القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر





الاثنين ١٧ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ ـ ١٣ يوليو (تموز) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٤٤٨ ـ الكويت
AL-QABAS — Monday, 13 July 1987 — 16th Year, No. 5448 — Kuwait.

اسماء المقبولين في بعثات التربية بالدول الأجنبية والعربية

ص ٥

سمو الأمير استقبل ياسر عرفات

أبوعمار: نريد سلاماً ننتزعه لا نتسوّله

■ لا انفراج في العلاقات السورية ـ الفلسطينية



● سمو الأمير يستقبل عرفات أمس

استقبل صاحب السمو امير البلاد في الساعة الحادية عشرة من صباح أمس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والوفد المرافق له وذلك بمناسبة زيارتهم للبلاد.

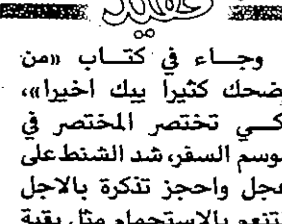
وقد حضر المقابلة وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي.

من جهة ثانية قال عرفات ان الثورة الفلسطينية ستقف دائما وابدا مع الكويت في السراء وفي الضراء.

واضاف في لقاء جماهيري مساء امس في مقر منظمة التحرير في الكويت: نحن نريد سلاماً نفرضه ولا يفرض علينا وهو سلام ننتزعه ولا نتسوله.

وأشار أبوعمار الى انه لا يوجد أي انفراج في العلاقات الفلسطينية ـ السورية رغم لقاءين أمنيين عقدا بوساطة جزائرية ـ ليبية ـ سوفيتية، ووساطة اليمنين الشمالي والجنوبي.

(طالع ص ٢١)



وجاء في كتاب «من يضحك كثيرا يبك اخيرا»، لكي تختصر المختصر في موسم السفر، شد الشنط على عجل واحجز تذكرة بالاجل فتتعم بالاستجمام مثل بقية الانام.. لكن بعد انتهاء هذه السياحة سوف تعدم الراحة، فيعلو الصراخ وتعلم انك انتقلت من «مناخ»... الى مناخ !!



زوجة مسؤول عربي سألت زوجة مسؤول كويتي: من أين أنت؟ فردت: أنا كويتية من كويا؟ فسألتها الكويتية: ومن أنت؟ فقالت العربية: وأنا عربية منـ.. كوية!

الحكومة الكويتية تتابع المستجدات السياسية في المنطقة

الناقلات تنتظر أوامر العبور

■ المزيدي العائد: نأمل انفراج الموقف

■ القليبي في الكويت لبحث جهود انهاء الحرب

■ سعد المعتوق: سندخل الخليج بالاعلام الأميركية الاربعاء

■ بريطانيا تنضم الى مشاورات الأمم المتحدة حول انهاء الحرب

● الوزير العصيمي في استقبال القليبي

تابع مجلس الوزراء في جلسته العادية الاسبوعية يوم امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله المستجدات السياسية في المنطقة، واطلع على رسالتين من الرئيس الحبيب بورقيبة والسيد ياسر عرفات لسمو الامير، ونتائج زيارة الصادق المهدي رئيس وزراء السودان للكويت، كما تابع الجهود الدولية لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

وعاد مبعوث سمو امير البلاد ووزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد المزيدي الى البلاد مساء امس من دكا بعد انتهاء مهمته في دول جنوب شرق آسيا حاملا رسائل خطية من صاحب السمو امير البلاد الى ملوك ورؤساء كل من اندونيسيا وماليزيا وبروناي وبنغلادش تتعلق بتطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي ومساعي الكويت السلمية لوقف الحرب العراقية الايرانية والتصعيد الاخير في عمليات قصف الناقلات النفطية والسفن التجارية في مياه الخليج العربي.

وصرح السيد المزيدي لوكالة الانباء الكويتية بانه نقل الى ملوك ورؤساء هذه الدول تحيات حضرة صاحب السمو الامير حفظه الله كما نقل رسالة شفهية من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى رئيس وزراء ماليزيا الدكتور مهاتير محمد.

واضاف الوزير انه لمس خلال جولته «المكانة والتقدير» اللذين يكنهما قادة ورؤساء هذه الدول لصاحب السمو امير البلاد حفظه الله «وتقديرهم لسياسة الكويت الحكيمة الداعية الى وضع حد للحرب العراقية الايرانية ووقفها ومنع توسعها لدول المنطقة».

واوضح انه قام بتوضيح موقف الكويت الداعي للسلام ونبذ الخلاف بين المسلمين من واقع رئاستها لمنظمة المؤتمر الاسلامي لدورتها الحالية

(البقية على الصفحة ٢١)

٦ مراكز لتسجيل المسافرين إلى الضفة

عمان ـ كونا ـ قررت سلطات الامن الاردنية مجددا تنظيم عملية العبور عبر الجسرين الى المناطق المحتلة ابتداء من يوم امس وذلك على ضوء الازدحام الشديد الذي يشهده الجسران منذ عدة ايام.

وتشمل التنظيمات الجديدة افتتاح ستة مراكز لتسجيل الراغبين في السفر الى الضفة الغربية وقطاع غزة «الحجز المسبق» في كل من عمان والزرقاء والسلط واربد، وهذه المراكز هي «مركز مدرسة اروى بنت الحارث في شارع سينما الرينبو في جبل عمان وسيكون هذا المركز خاصا بالسفر الى محافظتي الخليل والقدس. ومركز مدرسة الاميرة بسمة الابتدائية في جبل اللويبدة بالقرب من المنتزه ويكون خاصا بابناء

(البقية على الصفحة ٢١)

الملحق مع العدد



اعتمدها مجلس الوزراء

تعديل قوانين الجنسية والإقامة

وافق مجلس الوزراء امس على مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون الجنسية الكويتية رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩، ومشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون اقامة الاجانب رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ وذلك بهدف تنظيم الاقامة في البلاد وزيادة العقوبات لمخالفي القانون بما يكفل تحقيق اولويات التوجهات الرئيسية لبرنامج عمل الحكومة في المحافظة على امن البلاد.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ان المجلس وافق ايضا من حيث المبدأ على عدة مشاريع قوانين اخرى تمهيدا لاقرارها نهائيا في المداولة الثانية بالاجتماع المقبل وهي:

مشروع مرسوم بالموافقة على القرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بانشاء محكمة العدل الاسلامية، مشروع مرسوم بتعديل المادة ١٤٨ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية، مشروع مرسوم بقانون باضافة مادة جديدة لقانون الجزاء، مشروع مرسوم بقانون بتعديل المادة ٣ من القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٦٠ بتنظيم محكمة المرور.

كما استعرض المجلس مشروع قانون بشان رعاية المعاقين واحاله الى اللجنة التشريعية لدراسته، ووافق على التوقيع على اتفاقية ثنائية لتنظيم النقل الجوي بين الكويت ومصر .. واطلع المجلس على قرار الجمعية العمومية غير العادية للشركة الكويتية للصناعات الدوائية بتخفيض رأسمال الشركة بقيمة كسور الاسهم التي لم يتم الاكتتاب بها ووافق عليه.

(طالع ص٣)

قرار مجلس الأمن حول الخليج الأربعاء والخميس

«تطوّرات جديدة» تنعش المؤتمر الدولي والرفاعي يلحق بالملك حسين إلى لندن

لندن ـ من وفائي دياب

استمرت الجهود السياسية المتعلقة بالمؤتمر الدولي منصبة على لندن خلال اليومين الماضيين بعد سلسلة الاجتماعات التي عقدت بين مسؤولين من مختلف الاطراف المعنية بالموضوع.

وستاخذ هذه الجهود بعدا مهما اليوم عندما يلتقي الملك حسين الموجود حاليا في لندن في زيارة خاصة برئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر على غداء عمل ليبحث معها فرص عقد المؤتمر الدولي والدور الذي يمكن ان تلعبه بريطانيا في هذا الاتجاه.

وكان وصل الى لندن امس رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي لينضم الى محادثات الحسين وتاتشر ثم محادثات الحسين وهاو التي ستعقد غدا الثلاثاء.

وجاء وصول الرفاعي في الوقت نفسه الذي غادر فيه وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد لندن في طريقه الى فيينا. وكان عبد المجيد قد اجتمع يوم امس الاول بالملك حسين واطلعه على نتائج المحادثات التي عقدها الرئيس حسني مبارك مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في جنيف والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

ونقلت مصادر دبلوماسية غربية في لندن عن عبد المجيد قوله ان الاتصالات بشان المؤتمر الدولي تسير

(البقية على الصفحة ٢١)

لتطبيع العلاقات وإحياء اللجنة المشتركة

تجديد الاتصالات الأردنية ـ الفلسطينية

عمان ـ من راكان المجالي:

قالت مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية ان اتصالات اردنية ـ فلسطينية ستجرى قريبا وان السيد هاني الحسن الذي زار عمان في الاسبوع الماضي، سيزور عمان لاستكمال اتصالاته في العاصمة الاردنية. وقالت هذه المصادر ان السيد هاني الحسن كان قد اقترح على السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني مواصلة البحث في الموقف السياسي تجاه عقد المؤتمر الدولي واحتمالات التوصل الى اتفاق اردني ـ فلسطيني مشترك على ضوء المستجدات السياسية، الا ان رئيس الوزراء الاردني اكد له ان التعامل مع المؤتمر الدولي يفترض اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار ٢٤٢ سواء كان هذا الاعتراف موجها لاتفاق اردني ـ فلسطيني في سبيل وفد مشترك او كان موجها للمؤتمر نفسه حيث سيعقد المؤتمر على هذا الاساس. واكد رئيس الوزراء الاردني ان وجهتي النظر الاردنية والمصرية ستتفقان بهذا الشأن ولابد ان السيد الحسن لمس ذلك اثناء محادثاته في مصر.

المهم ان السيد هاني الحسن مستشار السيد ياسر عرفات اكد على ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية هو موقف ايجابي ومرن تجاه قضية عقد المؤتمر الدولي وشروطه واسسه وانه يفهم وجهة النظر الاردنية التي

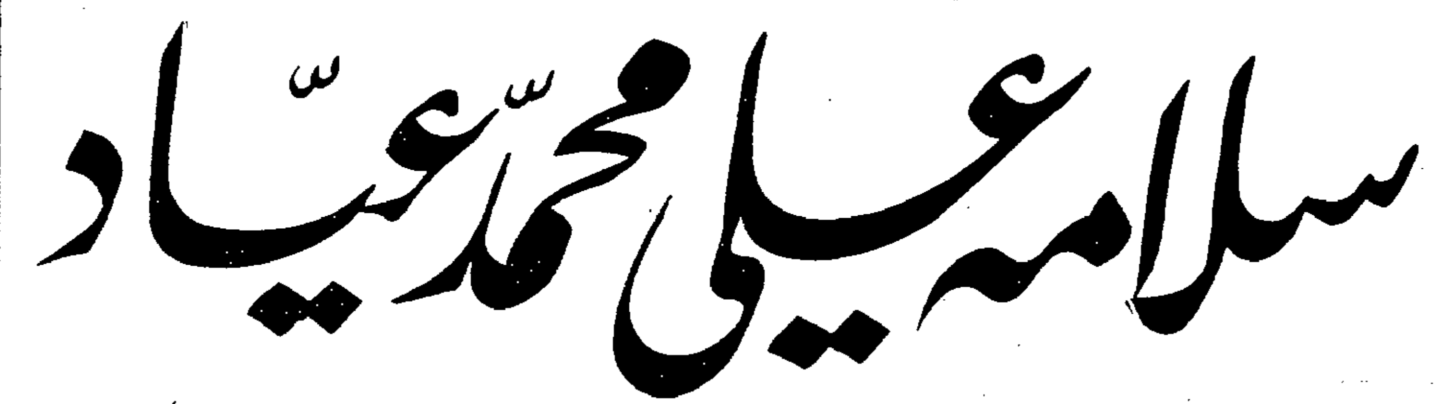
(البقية على الصفحة ٢١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

صدق الله العظيم

بقلوب ملؤها الإيمان بقضاء الله وقدره ـ تنعى عشيرة الحلبية من أبو ديس ـ القدس في الكويت والأردن وفلسطين والمهجر عميدها المرحوم ..



سلامه علي محمد عياد

الذي وافاه الأجل في الكويت عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاماً قضاها في أعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في منطقة الأندلس قطعة ٣ قسيمة ١٢٦ مقابل البنك الوطني / فرع الأندلس ولمدة ثلاثة أيام / ت ٤٨٧٥١٤٠

إنا لله وإنا إليه راجعون

رسالة من وزير الدفاع لولي العهد ووزير الدفاع القطري

بعث وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم رسالة الى نائب الامير وولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان سفيرنا لدى دولة قطر خليفة حسين المسلم سلم الشيخ حمد ال ثاني الرسالة خلال اجتماعه معه في الدوحة صباح امس.

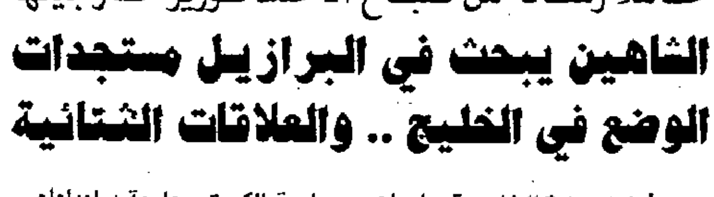
دورات باللغة الانكليزية للاطباء

صدر في وزارة الصحة العامة تعميم بشأن الاشتراك في دورات اللغة الانكليزية للاطباء العاملين في البلاد بهدف تطوير مهاراتهم في الاتصال والبحث.

ويتضمن برنامج الدورات اساسيات اللغة الانكليزية للاطباء والمستويين المتوسط والعالي في اللغة الانكليزية لاعداد تقرير البحث الطبي.

وسوف تقام الدورات بقاعة كلية الطب بمنطقة الجابرية اعتبارا من اليوم الثالث من اكتوبر المقبل وتستغرق كل دورة حوالي ٥٠ ساعة موزعة على ١٢ اسبوعا بما يعادل ساعتين لكل محاضرة. وسيكون رسم التسجيل ٧٥ دينارا.

واشار التعميم الى ان اختبارا للمستوى سيعقد بمختبر اللغات في مكاتب وزارة الصحة في مكاتب الصحة بمجمع الاوقاف.



حاملا رسالة من صباح الأحمد لوزير خارجيتها

الشاهين يبحث في البرازيل مستجدات الوضع في الخليج .. والعلاقات الثنائية

يبدأ وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين زيارة رسمية للبرازيل اليوم تستغرق ثلاثة ايام.

وذكرت مصادر مأذونة في سفارتنا في برازيليا ان الشاهين سيجتمع مع وزير خارجية البرازيل روبيرتو دي ابريو سودري ويسلمه رسالة من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط ومستجدات الوضع في الخليج.

وسيعقد الشاهين اجتماع عمل مع نظيره البرازيلي باولو تارسو فليشا دي ليما يبحثان فيه مسالة تنشيط لجان العمل المشتركة بين البلدين وتعزيز عرى التعاون الثقافي بين جامعة الكويت وجامعة ساوباولو.

وقالت مصادر السفارة ان الكويت مهتمة بزيادة استثماراتها في البرازيل اذ انها تساهم في بعض المشاريع المشتركة بين البلدين.

وبدأت البرازيل هذا العام باستيراد النفط من الكويت وصدرت البرازيل ما قيمته ٦٧٫٥ مليون دولار اميركي الى الكويت من الدجاج واللحم المثلج.

بحث العلاقات الثنائية بين الكويت وتركيا

استقبل مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية الدكتور طارق الرزوقي صباح امس سفير تركيا لدى دولة الكويت جونير اوزتاك.

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين.

قرارات ندب في الصحة

انتدب د. سامي مطر مدير منطقة الفروانية الصحية للقيام باعمال مدير مركز الصباح العام للاختصاصات الطبية د. محمود البدر، كما انتدب د. عاطف فخري للقيام باعمال رئيس لجنة مراقبة التلوث طيلة غياب د. سداد صبري في اجازة.

مرسوم بتعيين اعضاء في مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون القصر

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوم بتعيين الاتية اسماؤهم اعضاء في مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون القصر لمدة اربع سنوات وهم: يوسف عبد العزيز الفليج، عبد العزيز عبد الرزاق المطوع، عبد العزيز احمد الغنام، محمد عبد الرزاق حمد الخالد، محمد هادي عبدالله العوضي، محمد صقر الفضالة، وعلي عبدالله الصانع.

ويعمل بالمرسوم المذكور اعتبارا من الرابع من يوليو الجاري.

الغاء ترخيص دار حضانة ابتسامة الطفل الخاصة

قرر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الغاء الترخيص الصادر باسم/ ابراهيم عبدالله الشاهين لانشاء دار حضانة ابتسامة الطفل الواقعة بمنطقة السالمية.

برعاية وزير الداخلية: اليوم حفل تخريج دفعة من ضباط الصف

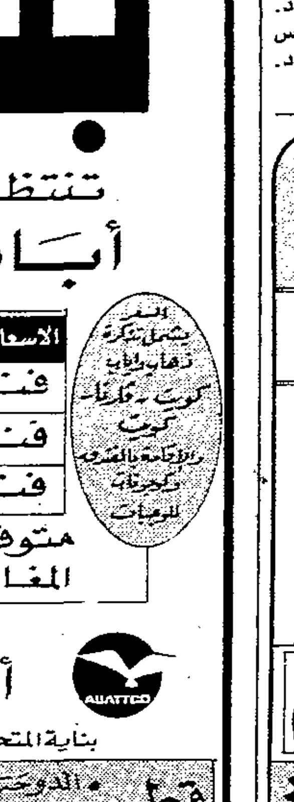
تحت رعاية وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد يقام في الخامسة من مساء اليوم بمقر كلية الشرطة، حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الصف بالكلية، وتضم الدفعة ٣٠٠ ضابط صف.

● الشيخ نواف الاحمد

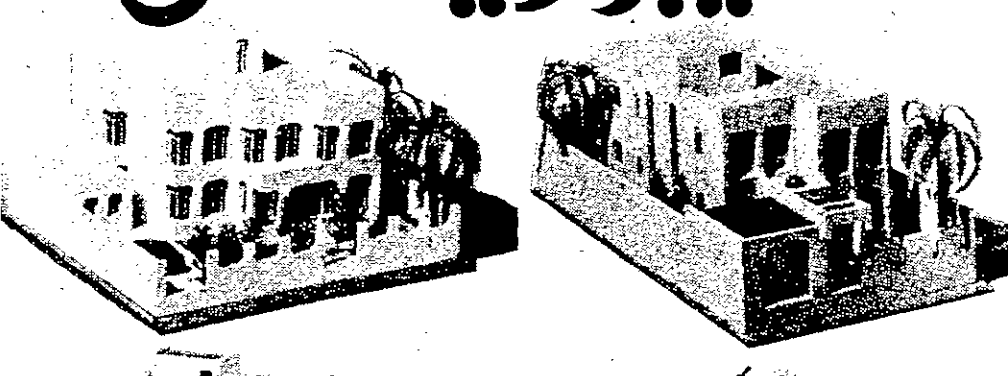
















الاستقبالات الرسمية

سمو الأمير

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي.

سمو ولي العهد



● سمو ولي العهد لدى استقباله ياسر عرفات

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مجلس الوزراء الساعة الثانية عشرة الا ربعا قبل ظهر امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والوفد المرافق له لمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى دولة الكويت عوني بطاش.

اطلع على رسالتين للأمير من بورقيبة وعرفات ونتائج زيارة المهدي

مجلس الوزراء تابع الجهود الدولية لحل النزاع العراقي - الايراني واطلع على رسالة شيفاردنادزه لصباح الأحمد

■ اعتماد قوانين جديدة تشمل تعديلات على قوانين الجنسية والاقامة والجزاء والاجراءات الجزائية والمرافعات المدنية

عقد مجلس الوزراء اجتماعه العادي صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد للصحافيين ان المجلس استهل اعماله بالاطلاع على فحوى الرسالة الجوابية التي تسلمها سمو الامير من اخيه الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية والتي تضمنت تعبيره عن عمق المشاعر والروابط الاخوية بين البلدين الشقيقين وعن تاييد تونس الكامل ودعمها للكويت وما تتخذه من اجراءات لصيانة سيادتها ومصالحها الاقتصادية.

كما اطلع المجلس على فحوى الرسالة التي تلقاها سمو الامير من اخيه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والتي تعلقت بتطورات الاوضاع في منطقة الخليج وبتاكيد المنظمة على وقوفها الى جانب الكويت ودعمها التام لها.

ثم اطلع سمو الرئيس المجلس على نتائج الزيارة التي قام بها للبلاد في الاسبوع الماضي السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء في جمهورية السودان الشقيقة والوفد المرافق له.

كما اطلع المجلس على فحوى المحادثات التي جرت مع الوفد الضيف والتي تم خلالها بحث اخر التطورات في الساحة الخليجية والعربية بشكل عام والتاكيد على ضرورة تعزيز التضامن العربي بالاضافة الى استعراض العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين ومجالات تطويرها.

واضاف الراشد ان المجلس اطلع ايضا على فحوى اللقاء الذي تم امس بين سمو رئيس المجلس وبين السيد ياسر عرفات والذي جرى خلاله بحث ما تشهده منطقة الخليج من تطورات وانعكاساتها على الامن والاستقرار فيها بالاضافة الى القضية الفلسطينية وعدد من القضايا التي تهم الوطن العربي.

وقال ان المجلس تابع نتائج الاتصالات والجهود الدولية المبذولة على مختلف المستويات والرامية لوقف الحرب العراقية - الايرانية واحتواء اثارها واهمها ما يتعلق بالمشروع الجاري التشاور حوله في مجلس الامن الدولي بشأن حل النزاع العراقي - الايراني بالوسائل السلمية سعيا لتحقيق الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي.

واطلع المجلس بهذا الصدد على الرسالة الجوابية التي تسلمها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر من نظيره وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة والتي تعلقت بالمستجدات على الساحة الخليجية وبتاييد الاتحاد السوفيتي للكويت وحرصه على استقرار الامن والسلام في المنطقة.

وقال الراشد ان وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح اطلع المجلس على نتائج الزيارة التي قام بها للجزائر خلال الاسبوع الماضي على رأس وفد عسكري لتمثيل الكويت في المشاركة في احتفالات الجزائر في عيد استقلالها الخامس والعشرين وعلى المباحثات التي اجراها مع كبار المسؤولين الجزائريين والتي تناولت استعراض الوضع العربي والخليجي بوجه خاص بالاضافة الى بحث اوجه التعاون العسكري بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وقد اشاد الشيخ سالم بما لمسه من مظاهر التقدير الكبير للكويت لدى الاشقاء في الجزائر على المستويين الرسمي والشعبي والتي عكست طبيعة العلاقات الاخوية الحميمة بين البلدين الشقيقين.

كما استعرض المجلس وقائع الاجتماع الثالث للمجلس الاعلى للتخطيط الذي ترأسه سمو الرئيس يوم الاربعاء الماضي والذي تم خلاله اقرار اللائحة الداخلية وما تضمنته من تحديد اختصاصات الامانة العامة للمجلس بالاضافة الى مسميات اللجان الاربع الدائمة وهي اللجنة الاقتصادية ولجنة الخدمات الاجتماعية واللجنة السكانية والموارد البشرية ولجنة السياسات العامة وقد استمع المجلس بهذا الصدد الى عرض من وزير التخطيط محمد سليمان سيد علي لطبيعة اعمال اللجان المذكورة والاختصاصات التي سوف تناط بها.

ثم انتقل المجلس لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعماله حيث استعرض مشروع قانون بشان تعديل بعض احكام قانون الجنسية الكويتية رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ كما استعرض مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون اقامة الاجانب رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ والذي اشتمل على تعديل بعض المواد لاحكام تنظيم الاقامة في البلاد وزيادة العقوبات بالنسبة لمخالفي هذا القانون بما يكفل تحقيق اولويات التوجهات الرئيسية التي تضمنها برنامج العمل الحكومي في المحافظة على امن البلاد وسلامتها. وقد قرر المجلس الموافقة على هذين القانونين ورفعهما للديوان الاميري.

واضاف ان المجلس ناقش بعض مشروعات القوانين الاخرى وهي مشروع مرسوم بالموافقة على القرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بانشاء محكمة العدل الاسلامية الدولية ومشروع مرسوم بتعديل المادة ١٤٨ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية ومشروع مرسوم بقانون باضافة مادة جديدة لقانون الجزاء ومشروع مرسوم بقانون بتعديل بعض احكام المرافعات المدنية والتجارية ومشروع مرسوم بقانون بتعديل المادة ٣ من القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٦٠ بتنظيم محكمة المرور.

وقد قرر المجلس الموافقة المبدئية عليها تمهيدا لاقرارها بصورتها النهائية في المداولة الثانية في الاجتماع المقبل ورفعها للديوان الاميري. كما استعرض مشروع قانون بشان رعاية المعاقين وقرر احالته الى اللجنة التشريعية لدراسته من الناحية القانونية.

كما وافق المجلس على التوقيع على الاتفاقية الثنائية لتنظيم النقل الجوي بين دولة الكويت وجمهورية مصر العربية ثم اطلع المجلس على قرار الجمعية العمومية غير العادية للشركة الكويتية للصناعات الدوائية بتخفيض رأسمال الشركة بقيمة كسور الاسهم التي لم يتم الاكتتاب بها وقد قرر الموافقة عليه. كما اطلع المجلس على التوصيات التي تضمنها محضر اللجنة الوزارية الدائمة لمتابعة تطبيق اسس وضوابط مساهمة الكويت في المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية وقرر الموافقة على ما جاء فيها.

وقال الراشد ان المجلس اختتم جلسته باستعراض عدة قرارات وردت في محضر اجتماع لجنة الشؤون البلدية رقم ٨٧/١٣ وقرر الموافقة عليها كما بحث المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين

زرقاء اليمامة تعجز عن ملء ورقة للبرقيات

ذهبت الى المبنى المركزي للبريد مقابل مبنى البلدية لارسال برقية، ودهشت حينما لم اجد على الطاولة سوى بعض الاوراق الخاصة بالبرقيات.. كذلك كان هناك طاولتان موجودتان في زاوية معتمة وليس فوقها اية لمبات للاضاءة ولا اعرف كيف يتمكن المراجع من تعبئة ورقة البرقية في هذه العتمة، كما ان المحتاج لقلم لا يجد اي قلم على الطاولتين.. فلم لا تضع الادارة اقلاما وتربطها بخيطان كما هو متبع في البنوك. وهل تفترض ادارة البريد بان يحمل الجميع اقلاما.. نرجو من ادارة البريد تأمين هذه النواقص مع الشكر...

عبدالله .م

قرض بناء القسيمة لماذا قطع ولم لا نتساوى بالقروض مع الرجال؟



● مدير بنك التسليف والادخار

نحن الكويتيات المتزوجات من غير الكويتيين كنا نستلم من بنك التسليف والادخار مبلغا وقدره ٣٠ الف دينار كقرض لبناء قسيمة، ورغم ان هذا المبلغ لا يكفي لبناء قسيمة فقد رضينا به ولكننا فوجئنا بان البنك قد قطعه علينا ولا نعرف الاسباب حتى الان.

ونحن ككويتيات نسال لم لا نتساوى مع الرجل الكويتي فهو يعطى ٥٤ الف دينار ونحن ٣٠ الفا فقط كما يعطى منزلا يحق له امتلاكه بعد سداد الاقساط كاملة بينما نحن نعطي بصفة ايجار طوال العمر. اننا هنا نريد الانصاف من بنك التسليف والادخار.

مجموعة من الكويتيات

صندوق الضمان بالمواصلات

نحن مجموعة من موظفي وزارة المواصلات نامل من المسؤولين في الوزارة تقييم اوضاع صندوق الضمان الاجتماعي بالوزارة، وهل حقق اهدافه ام لا، فنحن نعتقد ان الصندوق لم يؤد الدور المطلوب منه هذا من جهة، وانه يحتاج الى رقابة على الاموال المودعة فيه حيث يستقطع منا ٥ دنانير شهريا بحيث يعطى الموظف في حالة الاشتراك لمدة خمس سنوات مبلغ ٧٥٠ دينارا، واذا زادت المدة عن ذلك يعطى عن كل سنة ٧٥٠ دينارا بحد اقصى ٣ الاف دينار وهو الذي يصرف في حالة العجز الكامل او الوفاة.

اننا نطالب هيئة الصندوق بمراجعة اعماله وهل طبق ذلك فعلا ام اننا ندفع دون فائدة او مردود.. وقد حاولنا ان نستفسر من مسؤول الصندوق الا انه لا يداوم بالمرة، والشيء الغريب انه لا يحاسب على غيابه المستمر عن دوامه وعن مكتبه.

مجموعة من الموظفين

المطلوب مراجعة والدة الطفلة التي لا تتكلم

الموضوع الذي نشر في عدد السبت الماضي تعقيبا على مشكلة الطفلة المنشورة في عدد الخميس الماضي بعنوان «في اختبار القبول بمعهد التربية الفكرية يطلبون معجزة من طفلة لا تتكلم» وقع فيه بعض الالتباس بسبب الرسالة الشفهية التي جاءت تعقيبا عليه حيث ان المطلوب هو مراجعة والدة الطفلة بخصوص مشكلتها بالاتصال هاتفيا على الرقم ٤٨٤٧٧٠٣.

مشكلة تبحث عن حل

تزوجت اخي بالرضاعة عن جهل بالحقيقة التي دفنت مع والدتي

توفيت والدتي وانا في سن السادسة وربتني خالتي العانس حتى سن الثامنة عشرة حيث تزوجت وغابت عنا في بلاد بعيدة.

وبعد سفر خالتي بثمانية اشهر تقدم شاب لخطبتي فوافق والدي لانه يعرف والد العريس وكما قال انهم كانوا جيرانا لنا منذ سنوات طويلة ومنزلهم قرب منزلنا، لذا فقد تمت مراسم الزواج بسرعة نظرا لمعرفة والدي بوالده... ولم تكد تمضي سنة حتى ولدت صبيا ففرحت به جدا.

الا ان فرحتي لم تدم وانقلبت غما بمجرد مجيء خالتي لزيارتنا، ولما علمت من يكون زوجي قالت لي انني تزوجت اخا لي بالرضاع ولما استفسرت اكثر حكت لي انني رضعت من والدة زوجي اكثر من عشرين مرة ولم يكن احد يعلم الا والدتي ووالدته المتوفيتان... فما كان مني الا ان طلبت منها السكوت عن الامر حتى اتبين ما يمكن فعله لانني لا يجوز ان اكون زوجة لمن تزوجته.

وبعد ايام تمنعت عليه وصرت اتهرب من واجباتي كزوجة.. وقررت استشارة اهل الفقه والعلم في ما يجب عمله بعد ان تورطت بالزواج من اخي في الرضاعة.

فبالله عليكم .. ماذا افعل.. انقذوني وبسرعة...

زكية .م

● المحرر: لا شك انها مشكلة كبيرة تتطلب رأيا شرعيا. ونامل بان تنال الاهتمام من وزارة الاوقاف.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

مزايدة رقم وك م /١/٥/٢٢ ٨٨/٨٧

بيع أخشاب سكراب

تعلن وزارة الكهرباء والماء عن مزايدة بالظرف المختوم لبيع (اخشاب سكراب) ويمكن للراغبين في الشراء الحصول على وثائق المزايدة من ادارة المخازن بصبحان اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٧/١٢.

ان المواد موضوع المزايدة موجودة بساحة مخازن الوزارة في ميناء عبدالله، وعلى الراغبين في الشراء معاينتها ووضع اسعارهم كما هي الحالة القائمة قبل موعد البيع.

تقدم الاسعار على وثائق المزايدة داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر الى لجنة البيع بمبنى كراج الوزارة (القديم) في الشويخ مقابل المسلخ المركزي على الدائري الرابع. وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٧/٢٧ اذ سيجرى فتح المظاريف مباشرة ومن ثم اجراء المزايدة العلنية.

الادارة العامة للمرور تعقب:
الجاني هو السائق .. وليس الاشارة الضوئية

■ طقس الكويت لا يصلح معه تركيب الكاميرات الفورية بالاشارات



جاءنا مايلي من مدير عام الادارة العامة للمرور العميد فؤاد مساعد الصالح:

نشر في جريدتكم الموقرة بتاريخ الخميس الموافق ١٩٨٧/٧/٩م، العدد ٥٤٤٤ تحت عنوان «الجاني الاشارة الضوئية» ان الدراسات العلمية والعملية قد اكدت ان تركيب الاشارات المرورية الضوئية في شوارع الكويت لم يتم على اسس صحيحة وانها نقلت بطريقة خاطئة عن النظام الفرنسي... الخ.

ونود هنا ان نوضح للكاتبة عائشة الرشيد ان نظام الاشارات الضوئية في الكويت يسير على النظام الاميركي وايضا «هناك بعض الاشارات مصنعة في فرنسا وهي من نوع جاريريني.. وكذلك لدينا رؤوس اشارات «فتوريت» مصنعة بالنمسا و«سيمنس» مصنعة بالمانيا و«فيليبس» وهي مصنعة بهولندا.

وان نظام العمل بهذه الاشارات مطابق تماما «للنظم المتبعة في معظم دول العالم (الاوروبية والاميركية).. وهو نظام يمتاز بتنظيم حركة السير اضافة الى البرمجة بين الاشارات المختلفة زائدا «تنظيم عملية «اللوب» وهي ان تغير الاشارة تلقائيا» عند وصول احدى المركبات لخط معين يربط بين الاشارتين.. هذه فكرة بسيطة وسريعة عن الاشارات المتبعة عندنا بالكويت..

اما عن موضوع الدراسات التي تفضلت الكاتبة بذكرها وكذلك فريق العمل الذي زار فرنسا والتقارير التي رفعها هذا الفريق.. فلا نعلم من اين جاءت بها ونرجو ان تمدنا بها اذا كان لديها شيء من ذلك.. حيث ان الاشارات الضوئية تشرف عليها ادارة فنية بها ضباط ومهندسون كويتيون تلقوا تعليمهم بالولايات المتحدة الاميركية، ومؤهلون تاهيلا عاليا».. ويقومون بواجبهم على اكمل وجه في مراقبة الاشراف على هذه الاشارات وبالتعاون مع الجهات الاخرى في الحكومة.

اما فيما يتعلق بالكاميرات الفورية والاستعانة بها.. فقد تلقينا عدة عروض من بعض الشركات.. وبعد التجربة ثبت عدم صلاحيتها للكويت بسبب الحرارة والتقلبات الجوية من غبار ورطوبة.. الخ.

اضافة الى ذلك اود ان ابين للكاتبة الفاضلة باننا قمنا بالاتصال مع النادي العلمي لتزويدنا بهذه الكاميرات لمعرفة مدى صلاحيتها وافاد المسؤولون بالنادي بانه يمكن اجراء دراسة مستقبلا بالتعاون مع الادارة العامة للمرور لمعرفة مدى امكانية تنفيذ مثل هذا المشروع في المستقبل.

كما افادوا ايضا بعدم وجود اية دراسات او مشروعات لديهم حول هذا الموضوع او تكلفة التصنيع الخاصة بالكاميرات محليا».

ونود ان نطمئن الكاتبة والمهتمين بالامر.. ان وزارة الداخلية والادارة العامة للمرور تعطي جل اهتمامها لهذا الموضوع ولكل ما يتعلق بالمواطن لراحته وامنه من الناحية المرورية والامنية.. وختاما لهذا التوضيح البسيط يا ترى من هو الجاني بعد ذلك «الاشارة الضوئية» ام السائق ؟

نامل ان يحظى جوابنا بالمساحة نفسها التي نشر بها المقال.

وتفضلوا بقبول وافر التحية..

مدير عام الادارة العامة للمرور
العميد فؤاد مساعد الصالح

● العميد فؤاد مساعد الصالح

«ظاهرة مخالفة أنظمة المرور» في ندوة بجمعية السلامة
لجنة لدراسة قانون المرور لتلافي الثغرات القائمة

■ ١٩١ ألف مخالفة مرورية في عام ١٩٨٦

كتب احمد الشمري:

عقدت جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق ندوة في ديوانيتها الاسبوعية مساء امس الاول حول «ظاهرة مخالفة انظمة المرور»، تحدث فيها كل من اللواء متقاعد يوسف السعد ويوسف محمد الرشد ان نائب مشرف دار الملاحظة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، والعقيد محمد القطامي مساعد المدير العام بالادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة، والنقيب ناصر احمد الردهان من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية، وعدد من الحضور.

في بداية الندوة تحدث اللواء السعد فقال: تشكل ظاهرة مخالفة انظمة المرور التي يرتكبها بعض سائقي السيارات ابرز اسباب الحوادث التي تقع على طرقاتنا وتذهب ضحيتها اعداد كبيرة من المواطنين في كل عام، ورغم الجهود التي تبذل من قبل مختلف الجهات الحكومية، وجمعيات النفع العام نجد ان هذه الظاهرة في تصاعد مستمر تهدد امن المواطنين وسلامتهم.

وسوف نركز مناقشتنا لهذا الموضوع على الجانب السلوكي والناحية القانونية والادارية للوقوف على اهم اسباب تلك الظاهرة ومداخل علاجها.

خطر سن المراهقة

بعد ذلك تحدث يوسف محمد الرشد ان نائب مشرف دار الملاحظة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل فقال: سوف اتحدث ضمن مجال عملي بصفتي احد المسؤولين عن الاحداث الذين تتراوح اعمارهم ما بين (٧ - ١٨) سنة، ويتميز اصحاب هذا العمر بعدم تحمل المسؤولية وادراكها، وتتخللها مرحلة سن المراهقة وهي اخطر مراحل الحياة التي يمر بها الشاب، اضافة الى انضمامه الى مجموعة من اصدقاء السوء الذين يؤثرون في طبائعه وسلوكياته، حيث يقوم باعمال وافعال مرفوضة من المجتمع وغير محببة، واضاف: يمنح قانون المرور اجازة القيادة لكل شخص بلغ من العمر (١٨) عاما لذلك نجد ان اغلب الشباب الذين يقل سنهم عن هذا العمر الذي يؤهلهم للحصول على اجازة القيادة، يمارسون قيادة السيارة بشتى الطرق والوسائل ومنها سرقة سيارة الوالد بقصد اشباع الذات ولشعوره بانه مكتمل الرجولة، كما يقوم «بالتشفيط» وقيادة السيارة برعونة واستهتار بقصد لفت انظار المارة اليه وهذه كلها سلوكيات يعتقد الحدث انها سليمة مع انها مرفوضة من قبل المجتمع.

التربية هي الاساس

تحدث بعد ذلك العقيد محمد القطامي مساعد المدير العام بالادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة فقال: ان التربية الاسرية هي الاساس قبل كل شيء وهي التي تميز سلوك الشخص سواء اكان جيدا ام سيئا، وقال ان معظم المخالفين لانظمة المرور يعرفون النظام والمخالفة وعقوبتها، وهناك مخالفون من كبار السن يرتكبون المخالفون دون قصد، مع جهلهم بالقانون، اضافة الى امور صحية منها ضعف البصر، اما مجموعات «الشباب التي تتجمع على شارع البحر وفي اماكن اخرى وخصوصا في موسم الصيف والعطل، هؤلاء لو وجدوا الرعاية الاسرية والتوجيهات من قبل الاهل لما قاموا بهذا العمل، فنحن في دوريات النجدة نجد العديد من هؤلاء الشباب يفترشون ساحل البحر وهم يغطون في نوم عميق دون ان يسال عنهم ذووهم اين ناموا واين قضوا يومهم!! وعندما نصطحبهم معنا ونستدعي ذويهم تكون اجابة الاب سلبية جدا بحيث لا يعرف متى خرج ابنه من المنزل!!

الثقافة تحد من المخالفات

وقال العقيد القطامي ان ثقافة الشخص تحد من ارتكاب المخالفة لانه يعرف النظام تماما ويعي المسؤولية.

واشار الى المخالفات التي يرتكبها قائدو الشاحنات الكبيرة التي تمر عن طريق الكويت (ترانزيت) او التي تحمل المواد التجارية والغذائية، ووصفها بانه خطرة جدا لما ينجم عنها من كوارث وهي عادة تكون بسبب الارهاق وعدم النوم خلال سفر طويل، او بسبب تاثير المشروبات والمخدرات.

وتطرق العقيد القطامي الى الجوانب النفسية التي تصيب بعض قائدي السيارات اضافة الى اهمالهم لصيانة سياراتهم وانعدام شروط المتانة والصيانة، حيث توجد فئة تقود السيارة وهي لا تعلم عنها شيئا.

تحدث بعد ذلك النقيب ناصر الردهان من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية فقال: ان التوعية الاعلامية وحدها لا تكفي ولا يمكن ان تكون رادعة لعدم انتهاك قواعد المرور، والدليل ان الاجهزة المسؤولة عن التوعية قامت بواجبها تماما وسخرت جميع طاقاتها وجهودها لهذا الغرض، ومع ذلك فالمخالفات في تزايد مستمر فقد بلغت عام ١٩٨٥ اكثر من (١٢١) الف مخالفة فيما تجاوزت عام ١٩٨٦ ال (١٩١) الف مخالفة وهو رقم كبير جدا ولا بد من وجود اسباب لتلك المخالفات.

وقال النقيب الردهان: لقد تحولت مخالفات المرور الى ظاهرة اجتمالية مؤسفة واصبح التعامل مع المخالفة المرورية يتم بمزاجية اضافة الى عوامل تربوية واخلاقية ونفسية، كما اصبح التعامل مع المخالفة شيئا عاديا جدا «دفع ٥ دنانير وخلاص».

وفي نهاية الندوة اعلن العقيد القطامي عن وجود لجنة برئاسة مدير عام المرور لدراسة قانون المرور وتلافي الثغرات الموجودة فيه وسوف تعلن قريبا عن عقوبات رادعة للعديد من المخالفات.





● العقيد محمد القطامي

أسماء المقبولين في بعثات التربية بالدول العربية والأجنبية

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية اسماء الطلبة المقبولين في بعثات للعام الدراسي الجديد ١٩٨٨/٨٧ في ايرلندا، الولايات المتحدة الاميركية، فرنسا، كندا، الاردن، جمهورية مصر العربية، ويبلغ عددهم ١٢٥ طالبا وطالبة وفيما يلي الاسماء والتخصصات في كل دولة :

● ايرلندا - دبلن - طب بشري : فيصل فلاح مشعان علي المطيري، رائد علي سيد محمد احمد هاشم، عدنان احمد حسين محمد الشاهين، مبارك علي محمد عبد الرحيم الكندري، هديل ناصر عبد العزيز سالمين، سهيلة علي حيدر علي غلوم، عائشة على مبروك ارشيد، نياز محمد حسين خاجة، احمد بهي الدين محمد سليمان، خالد عبد المحسن محمد مناور الحربي، عبيد ناصر محمد شبيب المطيري، علي اسماعيل علي اسماعيل محمد، عباس بالي علوان حسين الشري، نادية احمد اسماعيل جمعة، خيرية هاشم سيد مندني رمضان، معصومة عبد الرحمن مرتوه العلي .

● نيوكاسل : عبيد محمد عبدالله مساعد الحربي، خالد طالب عبدالله محمد الكندري، سعود مبارك محمد صالح العجمي، عادل حسين عباس علي البلوشي، اسماعيل سيد جواد اسماعيل آغا، محمد انور محمد شحادة قطيتة، انور مهدي صالح علي حمود، جابر عيسى عبدالله عيسى جابر .

● طب اسنان : محمد علي حسين غلوم العطار، احمد لافي فرحان حمد المطيري، سعود عبد العزيز عبد الحميد الصانع .

● الولايات المتحدة الاميركية :

● هندسة معمارية ومدنية : انور فيصل فهد عبد الرحمن الياقوت، بدر عبد الرحمن عبدالله عبد الرحمن محمود، فيصل قزاز موازي قيطان جاسم، طلال عبد الامام جواد سليمان، عبدالله عواد مبارك مطلق العازمي، مبارك فيحان محمد ليلى المطيري، طلال سعود غيث غانم جليدان الظفيري ، صالح اسماعيل ضيف حسن الجدي، هاني احمد محمد ابراهيم البزاز، حماد رشيد سالم رشيد، مفلح سعد مقعد غلاب العتيبي، مهند عبد الرسول حسين علي الخياط، فالح غشام ناصر هديب العازمي، منصور محيل حجيل مشاعل العتيبي .

● هندسة كهربائية : ماجد عبد الرحمن محمد عبدالله العوضي، عبد الهادي غالي علي هادي المري، خالد غليفيص ناجع محمد العجمي، علي حسن عبدالله عبد الرحمن ابراهيم، اياد طارق حسين يوسف عبد السلام، محمد عبدالله علي حسين القطان، وائل جاسم محمد ريس، انور جعفر عبدالله ابراهيم المزيدي، انيس محمد سعيد جواد عبدالله الرمضان، عبد الرضا حسين عبدالله حسن، سعد عبدالله عبد الرحمن محمود، عادل غازي فيحان غازي العتيبي، انور محمد احمد عبد العزيز محمد، منصور فهد راشد محمد العجمي .

● هندسة بترول : عبد العزيز سعود بدهان ركيان المطيري، عيسى عبدالله محمد الجدي، فيصل قطنان خشان سلطان، طلال ياسين مزعل لافي الشمري، بدر مطلق راشد جريان العازمي، رضا على حمد جبر العنزي، محمد غازي سميليل ثامر، محمد حمود ذايب راشد الحيمبر المطيري، خالد علي عيسى حسين الخياط، عبيد محمد عبدالله شلوان مانع العجمي، فوزي محمد عبد الرسول عبدالله، محمد مضحي دخنان فالح الغربية، مهدي مسرع سالم فهد غطيمان العجمي، محمد علي حسين خميس .

● بترول ومعماري ومدني : ايمن عبدالله ابراهيم صالح السبيعي، محمد احمد حسين محمد صفر دشتي، محمد حمزة عباس ملا علي محمد، يوسف يعقوب يوسف صالح العمر، طارق هلال حسن احمد الدويخي، ايمن عبدالله اسد زماني، ابراهيم عثمان ابراهيم عثمان الفريح، عدنان سليمان عبدالله الاحمد، وليد محمد البخيت .

● كهرباء مكانيك كيميائية : خالد جاسم محمد ابراهيم المزيدي، قصي ابراهيم مبارك محمد مبارك اسماعيل، سالم راشد سالم مليفي عبد العزيز، مهند هشام عيسى السلطان، قاسم عيسى قاسم حسين علي، هاني عبد العزيز محمد عبدالله جمال، رياض علي محمد غلوم غريب، محسن محمد غلوم عباس غلوم حسين اشكناني، فهد علي محمد حسين العريان .

● علوم الكمبيوتر : ثامر ابراهيم علي حسن عرب، محمود عبد الامير مكي طه، فهد عبدالله احمد محمد الشرقاوي، عدنان عيد علي منديل العدواني، احمد عبد العزيز عقيل ظاهر الشمري، عبد المنعم سامي عبد الرزاق عبد السلام، شجاع فهد مانع فهاد العجمي، حزام محسن عبدالله عدوة العجمي، ابراهيم ناصر علي ناصر القطان .

● اعلام : محمد عبد الرضا حسين علي، محمد عبد الرحمن حسين غلوم تقي، مسعود عبد الرحمن عبد الرحيم اسد، مناور يوسف عبداللطيف الخترش، طلال حمد عبداللطيف محمد ثنيان الغانم، فهد عبدالله سعد حمود الرشيد، فهد محمد حمد امتيس، عبد الوهاب محمد القطامي .

● هندسة كهربائية ميكانيكية ومدنية : بدر ناصر علي احمد الشويب، عبدالله علي عبدالله محمد الملا، حيدر هاشم علي طاهر، ايمن محمد علي حسن عسكري، باني حمود زايد هادي راجح الهاجري .

● كندا :

● هندسة مدنية كهربائية مكانيك، كيميائية : هاني محمد راشد محمد الملا - مدنية، فؤاد فاضل عباس غلوم حسن دشتي - كهربائية، زياد يحيى محمد احمد - ميكانيكية، خالد عبد الصاحب عبد الامير مهدي - كيميائية .

● فرنسا :

● لغة فرنسية : ابراهيم يوسف حمد سعد الخضر، احمد صالح غلوم حسين حسن، سعد متعب منيع مرزوق، محمود محمد علي عبدالله، ملفي ماطر بطي العازمي، وجدي سليمان محمد الغضبان، محمد ضعيان محيس العنزي، اسماعيل عبدالله علي عبد الرحيم ، ليما راشد حمد الملا، خلود رشيد عبد المجيد الكاظمي، هناء خليل طاهر موسى، ابتسام خليل ابراهيم علي خريبط .

● مصر :

● شريعة : هشام عبدالله محمد عبدالله احمد، مبارك حبيب ظاهر دهش الشمري .

● الاردن :

● صيدلة : جميلة حمود علي الراشد .

هيئة الاسكان
٤ مناقصات لانجاز ١٢٠٠ بيت بمشروع القرين

اعلنت الهيئة العامة للاسكان مؤخرا عن دعوة عدد من الشركات الوطنية للدخول في اربع مناقصات مفتوحة لانشاء وانجاز وصيانة (١٢٠٠) بيت حكومي + مباني عامة وخدمات رئيسية للقطاع «أ١» بمشروع القرين الاسكاني .

واوضحت الهيئة ان هذا المشروع قسم الى اربع قطع بحيث يشتمل كل قطاع على عدد من البيوت والمباني العامة والخدمات الرئيسية وذلك لاتاحة الفرصة امام هذه الشركات في سرعة تنفيذ الاعمال التي ستسند اليها والقيام بدورها الطبيعي في البنية الاقتصادية الوطنيةكما هي سياسة الهيئة في ترسية اعمال المشاريع الاسكانية على الشركات الوطنية وباعداد صغيرة حتى تضمن الانجاز الجيد وبصورة متكاملة .

هذا وتنص المناقصات الاربع على ما يلي للقطاع (أ١) .

● المناقصة الاولى:
- انشاء وانجاز وصيانة عدد (٢٨٢) بيتا + مسجد محلي وسكن الامام والمؤذن والخدمات الرئيسية القطعة (١) بالقطاع (أ١) .

● [illegible]
- انشاء وانجاز وصيانة عدد (٢٣٢) بيتا + الخدمات الرئيسية بالقطعة (٢) للقطاع أ١.

● المناقصة الثالثة:
- انشاء وانجاز وصيانة عدد (٢٨١) بيتا + مسجد محلي وسكن الامام والمؤذن والخدمات الرئيسية بالقطعة (٣) بالقطاع (أ١).

● المناقصة الرابعة:
- انشاء وانجاز وصيانة عدد (٤٠٥) بيوت + مسجد محلي وسكن الامام والمؤذن والخدمات الرئيسية

ومن الجدير بالذكر ان مشروع القرين الاسكاني من المشاريع الاسكانية الكبيرة التي تقوم الهيئة العامة للاسكان بتنفيذه حاليا ضمن خطتها الاسكانية الثالثة (٨٥-٨٦/ ٩٠-١٩٩١) ويضم المشروع عددا ضخما من الوحدات السكنية والقسائم السكنية بطاقة استيعابية عالية مضافا اليها جميع المرافق العامة التابعة لها والخدمات الضرورية .



العنوسة.. من تأخير الزواج الى الظاهرة.. ٢

تعالت صيحات في المجتمع الكويتي من خلال وسائل الاعلام وفي اللقاءات والمنتديات بأن الشباب الكويتي انصرف عن الزواج من ابنة بلده واتجه للزواج من الخارج بسبب غلاء المهور وطالبت تلك الصيحات بضرورة تدخل الجهات الرسمية لوضع حد لهذه الظاهرة خوفا من ترسيخ العنوسة بين الفتيات الكويتيات اللواتي وصلن سن الزواج .

والمهر مفروض للمرأة فهو يطيب نفسها ويرضيها بقوامة الرجل عليها مع ما يضاف الى ذلك من توثيق الصلات وايجاد أسباب المودة والرحمة ، وكثير من الناس جهل تعاليم الاسلام وحاد عنها وتعلق بعادات الجاهلية من المغالاة في المهور ورفض التزويج الا اذا دفع الرجل قدرا كبيرا من المال يرهقه ويضايقه وكانها سلعة يساوم عليها ويتجر بها ، وقد أدى ذلك الى كثرة الشكوى وعانى الناس من أزمة الزواج التي أضرت بالشباب من الجنسين ونتج عنها كثير من المفاسد وكسدت سوق الزواج بالاضافة الى حفلات الزفاف وما تكلفه من أموال قد تصل الى آلاف الدنانير فهل غدت ظاهرتا غلاء المهور والبذخ في حفلات الزفاف اعتياديتين أم أنهما تتجاوزان هذا المفهوم لترتقيا الى مصاف المشكلات الاجتماعية التي تتطلب تدخلا سريعا وفعالا خوفا من تفاقمها .

من خلال هذا التحقيق نحاول الوصول الى نتيجة موضوعية وعلمية لهاتين الظاهرتين في المجتمع الكويتي .

الاسلام جرد المهر من عنصر «الثمنية المادية» فجعله رمزيا

الفقهاء اعتبروا العلم مهرا صحيحا.. وهو عطاء بغير عوض

● تحقيق: عائشة الرشيد

من أجل أن يجرد الاسلام المهر من عنصر «الثمنية المادية» خفضه حتى جعله رمزيا ، فقد قال النبي ﷺ لمن أراد أن يتزوج وليس لديه مال : (التمس ولو خاتما من حديد) وكان فقراء الصحابة يتزوجون بملء الكف طعاما من قمح أو شعير أو صاع من التمر .

وقد ذهب الاسلام الى أبعد من ذلك في تحرير المهر من «الثمنية» اذ جعله وسيلة لفعل الخير وعملا من أعمال البر كالعتق من الرق ونشر العلم والعقيدة ، من ذلك أن النبي ﷺ أعتق جويرية بنت الحارث وتزوجها وكان عتقها من الرق مهرا لها .

وزوج النبي ﷺ ، امرأة لرجل لم يكن لديه مال على أن يعلمها ما يحفظ من القرآن وكان يحفظ بضع آيات منه .

العلم مهر

وأقر الفقهاء بان العلم يصح أن يكون مهرا . ومن أجل ذلك دعا الاسلام المهر (صداقا) لاشعار الزوج بصدق رغبته في الزواج ودعاه (نحله) وهو العطاء بغير عوض ، وفي ذلك يقول تعالى :

﴿وآتوا النساء صدقاتهن . نحلة﴾ . ودعاه (حباء) وهو ما يعطى من مال تكريما لصاحبه ودعاه (علاقة) لانه يربط بين الزوجين .

وقد وضع الاحناف والمالكية حدا أدنى للمهر ، واختلفوا في هذا الحد فاقلة عند الحنفية عشرة دراهم وأقلة عند المالكية ثلاثة دراهم ولا حد لاقله عند الشافعية والمالكية ، فكل ما يسمى مالا ، قل أو أكثر يصح أن يكون مهرا لقوله تعالى ﴿أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين﴾ فاطلق المال ولم يحدده ، والاطلاق يقع على الكثير والقليل ، وقول الرسول ﷺ (التمس ولو خاتما من حديد ، أما أعلى المهر فالفقهاء متفقون على أنه لا حد لاكثره لانه عطاء يمنحه الرجل لزوجته ولا حد لاكثر العطاء ولم يزد صداق رسول الله ﷺ لنسائه على أكثر من خمسمائة درهم . في عهد أبي بكر وبدء الفتوح الاسلامية واتساعها في عهد عمر بن الخطاب أثرى المسلمون من غنائمها ، فارتفعت المهور وغالى فيها الناس وخطب عمر فقال : أيها الناس ، ألا لا تغالوا بصداق النساء فانه لو كان مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله كان أولاكم بها النبي ﷺ فانه ما أصدق امرأة من نسائه ولا أصدقت امرأة من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية ، وأن الرجل ليغالي بصداق امرأته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة حتى يقول قد كلفت علق القربة ، وأراد عمر بذلك أن يضع حدا أعلى للمهر لا يتجاوزه أحد ليكون الزواج سهل المؤونة فلما هم أن يدعو الناس الى ذلك خطاته امرأة وتلت عليه قول الله تعالى : ﴿وان أردتم استبدال زوج مكان زوج ، وآتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا ، أتاخذونه بهتانا واثما مبينا﴾ . فسكت الفاروق عمر وقال : أخطأ عمر وأصابت امرأة .

واذا كان الخليفة عمر قد غلبته امرأة بحجة القرآن الكريم فقد كان الباعث الذي دعاه لتحديد أعلى المهر مستمدا من روح الشريعة وهو تيسير الزواج وهو ما دعا اليه ﷺ بقوله : (ان أعظم النكاح بركة أيسره» . وروي عنه قوله (خير الصداق أيسره) .

غير أن الطبقة الثرية التي نشات مع الفتوح قد أسرفت في بذل المهور فقد أصدق مصعب بن الزبير أمير العراق عائشة بنت طلحة التيمية خمسمائة ألف درهم وأهدى اليها مثلها مما أثار حفيظة شاعر فقال :

بضع الفتاة ألف ألف كامل
وتبيت سادات الجنود جياعا
لو لابي حفص أقول مقالتي
وأبثه ما قد أرى لارتاعا .

مهور كبيرة

وفي عهد بني العباس ارتفعت مهور الخلفاء والامراء الى مائة ألف دينار وبهذا القدر من المهر تزوج المامون بن الرشيد بوران بنت الحسن بن سهل ، وتزوج الخليفة الطائع لله الاميرة شاه زمان ابنة عزالدولة البويهي وكان الصداق من كل جانب مئة الف دينار وتزوج أرطغرل بك ابنة الخليفة القائم بامر الله على كره من الخليفة وكان صداقها أربعمائة ألف دينار .

وقد تاسى الاغنياء من كبار التجار والملاك ببيوت الاشراف فغالوا في مهور بناتهم، واضحى المهر عديلا للنسب والثروة وكان الاغنياء اذا افحشوا في الثراء التمسوا لانفسهم نسبا كريما يرفعهم الى مراتب الاشراف فيجمعون بين الحسنيين ولا يزوجون بناتهم الا لمن اضحى من امثالهم نسبا ومالا.

ويلي هؤلاء في المرتبة طبقة اطلق عليها الاعيان والوجهاء وهم ممن نالوا حظوة عند الحكام فارتقوا الى المناصب العليا ونالوا بها كثيرا من الثراء ومنحوا الالقاب وجاراهم في ذلك حديثو النعمة واضحى المال وحده هو معيار الكفاءة وفي ذلك يقول شاعر:

قالوا الكفاءة ستة فاجبتهم
قد كان ذلك في الزمان الاقدم
اما بنو هذا الزمان فانهم
لا يعرفون سوى يسار الدرهم

وصار مهر البنت يقدر على قدر امثالها، فلا يجوز ان يقل عن مهر اخواتها او بنات عمها او بنات خالها من كان آباؤهن في مرتبة ابيها جاها وثراء. فاذا قل عن امثالها لحق اهلها العار وشاعت الظنون في تفسير ذلك.

وخضع المهر للمساومة فارتدى عنصر الثمنية التي جرده منها الاسلام وحتى الان يسمى المهر (حقا) ومعناه في الاصطلاح الشائع الثمن فتقول: كم هو حق هذا الشيء.. كم تريد ثمنه، وتقول: كم هو حق هذه المرأة، تريد المبلغ المدفوع مهرا لها.

ويسمى اليوم الذي يتفق فيه ذوو الخاطبين لتحديد المهر (يوم فصل الحق) وفيه يساوم ولي الخاطب في المهر ويستعين بمن صحبه معه من الاصدقاء في هذه المساومة وهذا ما دعا شاعر ان يقول:

يقولون تزويج واشهد انه
هو البيع الا ان من شاء يكذب

واذا تم الاتفاق على المهر تحدد يوم لاعلان الخطوبة وفيه يقدم الخاطب لخطيبته هدية جرت العادة ان تكون حليا من اساور من ذهب او عقدا من ماس او لؤلؤ او غير ذلك ويسمى الاملاك.

ويقوم غلاء المهور وما تبعه من اعباء ونفقات على الزعم بان غلاء المهر يعبر عن رفعة البنت وشرف بيتها وانه ضمان لسعادتها وقيد للزوج يحمله على حسن معاملتها، او الصبر عليها ومن اجل ذلك كان يدفع بعض المهر ويؤجل اكثره الى حين الفرقة بالطلاق او الموت.

وقد جرت العادة في زماننا ان يكون معجل المهر مبلغا رمزيا وان يؤجل كامل المهر. غير ان الوقائع والقضايا التي تنشا عنها دلت على ان غلاء المهور لا يجلب السعادة ولا يقيد الزوج في شيء وكثيرا ما نرى انهيار الزواج الذي يتم بمهر عال فهو لا يلبث ان يبتر وينفصم، مما يضطر الزوجة الى التنازل عن مؤجل المهر مهما بلغ واذا استمر بالزواج فانه يستمر على كره وبغضاء ومعاناة مريرة لا تطيب معها الحياة.

علما ان تحولا اخذ يطرأ على تقويم المهر في الطبقات المثقفة المتحررة من التقاليد التي رسخها الجهل والتخلف.

فالاباء والابناء المثقفون العليمون بغاية الزواج، المدركون لاهدافه التي شرعها الاسلام اخذوا باعتبارات العلم والاخلاق والسلوك الحسن فالعلم مورد يؤمن للزوجين حياة كريمة، والخلق رابطة متينة وهو الاساس الذي تقوم عليه الرحمة والمودة بين الزوجين والسلوك واتباع نهج سليم في الحياة وادراك لمسؤولية الزوجين في حياتهما المشتركة وهذه هي العناصر الاساسية التي قررها الاسلام لخلق اسرة سعيدة.

حق التملك

ومن حسن رعاية الاسلام للمرأة واحترامه لها، ان اعطاها حقها في التملك اذ كانت في الجاهلية مهضومة الحق مهيضة الجناح حتى ان وليها كان يتصرف في خالص مالها، لا يدع لها فرصة التملك ولا يمكنها من الصرف.

فكان ان دفع الاسلام عنها هذا الامر وفرض لها المهر وجعله حقا على الرجل لها، وليس لابيها، ولا لاقرب الناس اليها ان ياخذ شيئا منها الا في حال الرضا والاختيار. واذا اعطت الزوجة شيئا من مالها حياء او خوفا او خديعة فلا يحل اخذه قال تعالى : ﴿ وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا، اتاخذونه بهتانا واثما مبينا ؟ وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ؟».

وكثير من الناس تعلق بعادات الجاهلية من المغالاة في المهور ورفض التزويج الا اذا دفع الزوج قدرا كبيرا من المال يرهقه، ويضايقه كان المرأة سلعة يساوم عليها ويتجر فيها، وادى ذلك الى كثرة الشكوى، وعاني الناس من ازمة الزواج التي اضرت بالرجال والنساء على السواء ونتج عنها الكثير من الشرور والمفاسد وكسدت سوق الزواج واصبح الحلال اصعب منالا من الحرام.

ويجوز تعجيل المهر وتاجيله، او تعجيل البعض، وتاجيل البعض الاخر حسب عادات النساء وعرفهن ويستحب تعجيل جزء منه لما روى ابن عباس ان النبي ﷺ منع عليا ان يدخل بفاطمة حتى يعطيها شيئا فقال ليس عندي شيء. فقال : فاين درعك الحطمية؟ فاعطاه اياها.

قدر المهر

وقدر المهر لم تجعل الشريعة حدا لقلته ولا لكثرته اذ الناس يختلفون في الغنى والفقر، ويتفاوتون في السعة والضيق، ولكل جهة عاداتها وتقاليدها فتركت التحديد ليعطي كل واحد على قدر طاقته وحسب حالته وعادات عشيرته وكل النصوص جاءت تشير الى ان المهر لا يشترط فيه الا ان يكون شيئا له قيمة، بغض النظر عن القلة والكثرة، فيجوز ان يكون خاتما من حديد او قدحا من تمر او تعليما لكتاب الله وما شابه ذلك اذا تراضى عليه المتعاقدان.

فعن عامر بن ربيعة ان امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال رسول الله ﷺ: «أرضيت عن نفسك ومالك بنعلين؟ فقالت : نعم. فاجازه».

فقراء الصحابة كانوا يتزوجون بملء الكف طعاما من قمح او شعير

وعن سهل بن سعد ان النبي ﷺ جاءته امرأة فقالت : يارسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت قياما طويلا، فقام رجل فقال : يارسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال رسول الله ﷺ: هل عندك من شيء تصدقها اياه؟ فقال : ما عندي الا ازاري هذا فقال النبي ﷺ ان اعطيتها ازارك جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال : ما اجد شيئا؟ فقال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال له النبي ﷺ هل معك من القرآن شيء قال : نعم سورة كذا وسورة كذا لسور يسميها فقال النبي ﷺ: قد زوجتك اياها بما معك من القرآن.

وعن انس ان ابا طلحة خطب ام سليم فقالت : والله ما مثلك يرد ولكنك كافر وانا مسلمة ولا يحل لي ان اتزوجك فان تسلم فذلك مهري، ولا اسالك غيره، فكان ذلك مهرها.

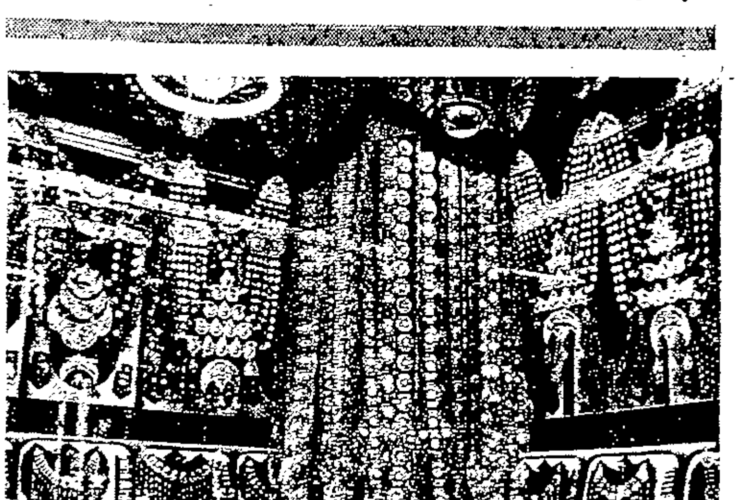
فهذه الاحاديث دلت على جواز المهر شيئا قليلا وعلى جواز جعل المنفعة مهرا وان تعلم القرآن من المنفعة.

كراهة المغالاة

ومهما يكن من شيء فان الاسلام يحرص على اتاحة فرص الزواج لاكثر عدد ممكن من الرجال والنساء، ليستمتع كل بالحلال الطيب ولا يتم ذلك الا اذا كانت وسيلته مذللة وطريقته ميسرة، بحيث يقدر عليه الفقراء الذين يجهدهم بذل المال الكثير ولا سيما انهم الاكثرية فكره الاسلام المغالاة في المهور واخبر ان المهر كلما كان قليلا كان الزواج مباركا وان قلة المهر من يمن المرأة.

قال النبي ﷺ : يمن المرأة خفة مهرها ويسر نكاحها وحسن خلقها. وشؤمها غلاء مهرها وعسر نكاحها وسوء خلقها.»

● الزواج تكافل اجتماعي



● المهر العالي ليس بالمال فقط



فهد الرجعان، مدير عام مؤسسة التأمينات الاجتماعية - أجريت له عملية في مستشفى المواساة ويتماثل للشفاء الآن.

شكر لـ القبس

● تلقت القبس كتاب شكر من رشيد سعد الفجي رئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية في جمعية الفروانية وذلك للجهد في متابعة الانشطة التي تقوم فيها الجمعية.

● د. عايدة النجار، من منظمة الاغذية والزراعة الدولية تزور الكويت في مهمة عملية تتعلق بدمج المرأة في عملية التنمية والتنسيق مع المسؤولين بالكويت عن مدى امكانية المساهمة في انجاح البرنامج.

صدر العدد الجديد من مجلة صوت الشباب

● القلاف

صدر العدد الجديد من مجلة صوت الشباب والتي تصدر عن ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية وتضمن العدد مواضيع ثقافية واجتماعية منها الصحافة المدرسية - أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز - النساء والجهاد كما تضمن تصريحا للوكيلة المساعدة للخدمات التعليمية فضة الخالد تناولت فيه المشروع الذي تقرر تنفيذه والذي يتمثل باشتراك أعضاء الاندية الصيفية في حملة تنظيف الشواطىء وذلك تحقيقا للاهداف التربوية للاندية الصيفية وربط أعضاء الاندية بخدمة البيئة والمجتمع. وتتضمن الحملة العديد من الندوات منها ما سوف يقام لجميع أندية البنات في نادي السالمية بنات يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٧/٢٦ يحاضر فيها كل من الدكتور مصطفى حلمي والسيد عبدان القلاف، وتضمن العدد كذلك استطلاعا حول فن السدو من الفلكلور والحرفة وما تساهم به الاندية من جهود رائدة لحماية وحفظ تراث البادية. واستطلاعا آخر تحت عنوان ماذا يقول الشباب عن الشباب واين هم في الشعر والادب وفي سنة رسوله وأين يضع نفسه في المجتمع وآماله ومستقبله.

* * *

● راشد محمد عيد الحشان، تقرر ندبه للقيام بأعمال الدكتور - ياسين طه ياسين - مدير ادارة العلاقات العامة بالبلدية أثناء غيابه بالخارج.

* * *

● فرج سلمان الفرج، والسيدة حرمه رزقا بمولود جديد أسمياه سلمان شقيقا لأخته حصة.

* * *

● محمود مزيد حمد، رجل الاعمال عاد من دمشق بعد قضاء اجازته هناك وقد قدم الهدايا الشامية للاصدقاء.

* * *

● الزميل عبدالرحيم جرار، من وكالة الانباء الكويتية والسيدة حرمه رزقا بمولود ذكر سمياه أحمد «مبروك».

أعضاء مركز شباب الفيحاء في زيارة لمبنى التلفزيون

● أعضاء شباب الفيحاء خلال الزيارة.

قام أعضاء شباب الفيحاء بزيارة لمبنى التلفزيون حيث كان في استقبالهم مدير العلاقات العامة والاستعلامات علي العلي وبعض المسؤولين والذين صحبوا الاعضاء في جولة بين أجهزة التلفزيون واستديوهاته، كما شاهدوا تحف التلفزيون.

شباب معسكر العمل الخامس والثلاثين يواصلون العمل في مشاتل العمرية





● جانب من النشاط

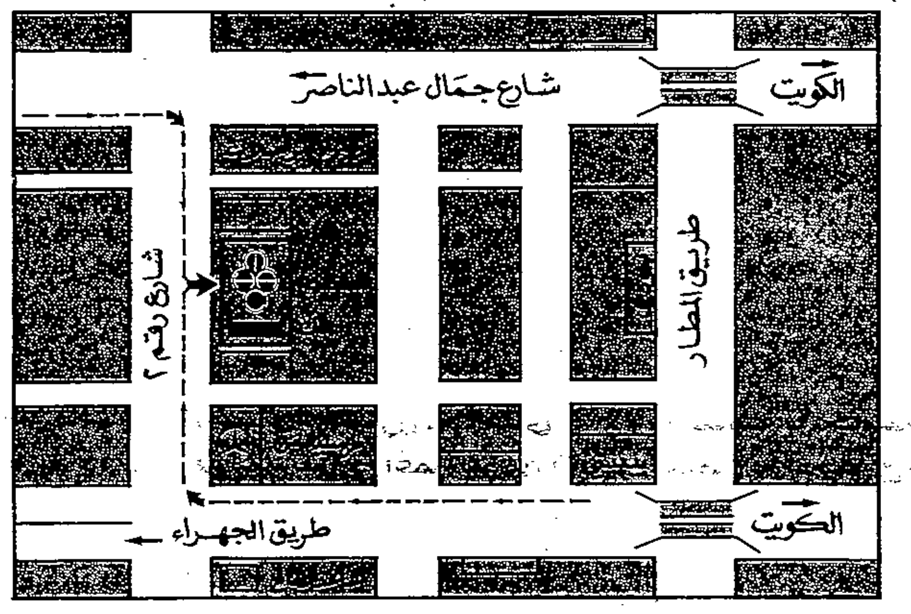
تمشيا مع البرنامج العام وضمن برنامج الخدمة العامة بمعسكر العمل الخامس والثلاثين والذي تقيمه ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

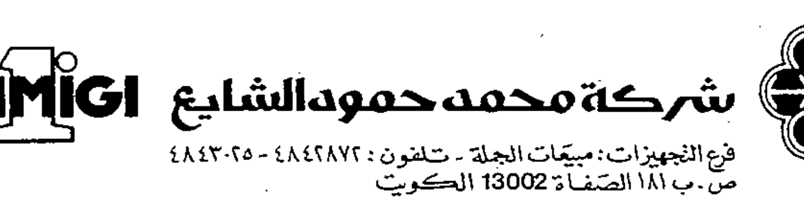
ما زال الشباب يقومون بمهمة الرجال ورغم حرارة الجو بتنظيف الارض من الاعشاب ورفع المخلفات، وذلك تمهيدا لزراعتها، حيث نال الشباب استحسان واعجاب المسؤولين بالمشاتل.

هذا وقد أشرف على سير العمل المهندس خالد القصار من الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، والمهندس علي الصوابي مشرف العمل بالمعسكر.





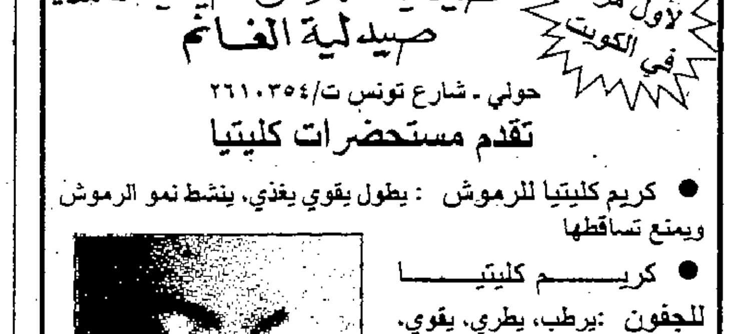


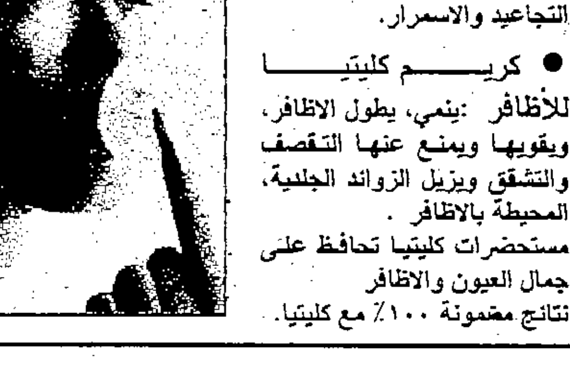













كلمة السر

اعــداد: خالــــد شهـــــاب

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ٩ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي.

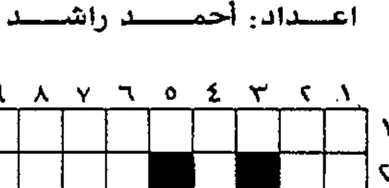
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ا	ن	ت	ف	ا	ع	ب	ن	ا	ظ	ر	ه	ن
٢	ل	و	م	ا	م	ل	ظ	ل	ا	و	ي	ا	ذ	ا
٣	م	ا	خ	ي	ا	ل	د	ن	ي	ا	ع	ن	د	ه
٤	ب	ي	ن	ا	س	ق	و	ت	ا	ذ	ا	ن	و	ر
٥	ا	ل	ا	ن	و	ا	ر	و	ظ	ل	م	ة	م	ل
٦	ز	ي	م	ا	ب	ع	ي	ن	ى	و	ب	ا	ط	ل
٧	ب	ع	ي	ن	ي	ه	ن	ا	ن	ي	ع	ل	ا	ف
٨	ي	د	ر	ك	ا	ن	ا	م	ا	ذ	ا	ر	و	ز
٩	ا	ل	م	ر	ء	ي	ر	ى	ب	ي	ن	ا	م	ف
١٠	ك	ا	ن	ل	ج	ر	ح	م	ا	ق	ر	ف	ل	ا
١١	ل	ء	ا	ر	ص	ب	ل	ا	و	ا	ل	ع	م	ي
١٢	س	ر	ك	م	ق	ا	ل	ح	ا	س	د	ن	ا	ب
١٣	ا	ذ	ا	ا	ل	م	ي	ه	ف	ن	م	ا	م	ف
١٤	ي	س	ه	ل	و	ا	ل	ا	م	ك	ا	ض	ر	ا

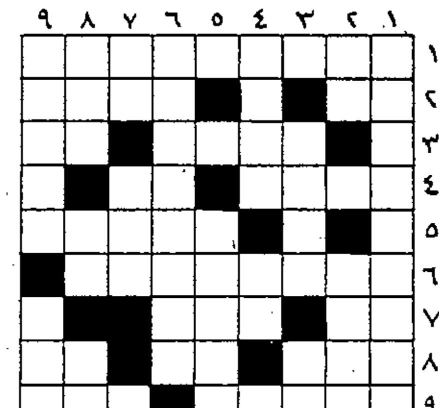
وما ـ انتفاع ـ اخي الدنيا ـ بناظره ـ اذا ـ استوت ـ عنده ـ الانوار ـ والظلم ـ اذا ـ لم ـ اميز ـ بين ـ نور وظلمة ـ بعينيَّ ـ فالعينان ـ زور ـ وباطل ـ اذا ـ المرء ـ لم ـ يدرك ـ بعينيه ـ ما ـ يرى ـ فما ـ الفرق ـ بين العمي ـ والبصراء ـ ان ـ كان ـ سرُّكمُ ـ ما ـ قال ـ حاسدنا ـ فما ـ لجرح ـ اذا ـ ارضاكم ـ الم ـ من ـ يهن ـ يسهل ..

كانت كلمة السر في عدد امس
« القادسيــــة »

كلمات متقاطعة

اعــداد: أحمـــــد راشـــد





افقياً وعمودياً :

١ـ مطربة مغربية، ٢ـ لباس ـ دولة افريقية، ٣ـ ارمي ـ شهر ميلادي، ٤ـ مدينة لبنانية ـ خاصتك، ٥ـ دولة اوروبية، ٦ـ ممثل مصري، ٧ـ للنهي ـ ماركة سجائر، ٨ـ اداة استثناء ـ شتم ـ طليق، ٩ـ دولة عربية ـ جواهر.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :
١ـ حبا ـ نابلس، ٢ـ بيج ـ جهر، ٣ـ اجلال زكي، ٤ـ الا ـ اسد، ٥ـ نجلاء فتحي، ٦ـ اهز ـ فل ـ بن، ٧ـ بركات، ٨ـ يسحب ـ در، ٩ـ سم ـ دينار.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
انت تتصرف من مركز القوة ولكنك عادل.
***
الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
دع المناسبة السعيدة تكون سعيدة في المساء.
***
الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
رحب بالفرص السانحة للتحرك في اتجاه جديد.
***
السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
من المحتمل انك على وشك الانتقال لمكان اخر.
***
الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
تقبل كل شيء اليوم بنفس راضية فهذا شيء طبيعي.
***
العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
يوم سلام ونوايا طيبة وفترة لاعادة النظام.
***
الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
اذا اردت اليوم ان تقول لا فقلها بصراحة.
***
العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
اليوم مشاكلك تحتاج لحكمة عند مناقشتها.
***
القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
تفاهم مع صديق قديم تعيد علاقتك به.
***
الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
مناسبات سعيدة اليوم يجتمع فيها الاهل.
***
الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
هدوء وسعادة اليوم في جو الاسرة.
***
الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
هدية من صديق اليوم تنال اعجابك.

اضراب المخرجين أغضب المشاهدين لانهم ادمنوا على المسلسلات

ادرك الاميركيون فجاة ان الحياة لا تحتمل بدون المسلسلات التلفزيونية الشهيرة التي توقف العمل فيها فجاة بسبب اضراب عام بين مخرجي البرامج التلفزيونية.

وقد اصبح الاوروبيون والاميركيون مدمنين على مسلسلات دينستي ودالاس وذكر انه ليس هناك اي امل في الشفاء من هذه الحالة التي تتمثل في قيام اغلبية المشاهدين بالجلوس في حالة من الشلل الكامل امام الصندوق الصغير لمتابعة هذه الاعمال التلفزيونية التي ربما تعكس ما هو سخيف وشرير في حياتهم ولكنهم مع ذلك يحبونها ولا يطيقون العيش من غيرها.

وعندما اعلن اخيرا ان العمل في المسلسلين قد توقف اصيب كثيرون بحالة غريبة يعرفها كل من يسيطر التلفزيون على حياتهم وطباعهم ولذلك فقد قام عدد يزيد على ٥٠٠ شخص بالتوجه الى محطات التلفزيون للاحتجاج على المخرجين المضربين امامها وقاموا بالقاء المخرجين بالحجارة والبيض الفاسد وكرات البسيبول وقام نحو ٨ الاف مخرج يتقاضى بعضهم الملايين من الدولارات بالاضراب بسبب نزاع حول الاجور. ومن بين المسلسلات الاخرى التي تاثرت بالاضراب ال كولبي وفالكون كريست ومنلايننغ وميامي فيس وقانون لوس انجلوس وبالرغم من ان كل الاعمال يتم اخراجها وانتاجها في اميركا الا انه يقال في لندن ان الالاف من المشاهدين الذين يتابعون هذه المسلسلات قد اصيبوا بحالة خيبة امل وجزع لان الحياة لن تكون مماثلة على ما هي عليه بدون هذه الاعمال التلفزيونية التي تاكد انها ليست الا قصصا سخيفة او عادية لابطال لا ينتمون الى هذه الحياة بشيء سوى انهم نجوم ابتسم لهم الحظ وكانت دراسات اذيعت قد اوضحت ان مشاهدة الاطفال لهذه الحلقات يعتبر ضارا جدا ويؤدي الى انتشار الجريمة او الانحلال الخلقي.

وقامت جماعات الضغط التي تسعى الى تطهير التلفزيون من البذاءة بشن حملات متكررة ضد المسلسلات لانها سطحية وضارة بصحتك واخلاقك.

الطقس

- طقس صيفي والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- حالة البحر: معتدل الموج يعلو احيانا.
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في :الكويت ٤٧ الاحمدي ٤٣ فيلكا ٤٤ درجة مئوية .
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ١٩ بالمائة الاحمدي ٣٥ بالمائة فيلكا ٤٠ بالمائة .

البحر

اعلى مد
٢ ليلا ١٢ ظهراً
ادنى جزر
٧ صباحاً ٨ مساء

الشرطة تشتبك مع المراهقات العاريات

اشتبكت مجموعة من الشابات العاريات مع رجال الشرطة عندما طلبوا منهن ان يحتشمن وذلك اثناء مهرجان سنوي للزوارق في منطقة هينلي اون تميز بالقرب من لندن.

وقد قامت الفتيات المراهقات بهذا العمل الخارج لمحاولة لفت الانظار اليهن اثناء هذه الاحتفالات ووجدن ان خير طريقة لذلك هي تعرية صدورهن في عز النهار. وقد اصيب الاف من مشاهدي سباق الزوارق بحالة من الذهول والارتباك لدى قيام الفتيات بهذا التصرف الشاذ واندفع بعض الشبان الطائشين لمحاولة الاقتراب منهن.

الشواذ يهددون اليزابيث تيلور

شددت الحراسة على النجمة العالمية اليزابيث تايلور بعد تهديدات تلقتها من الجماعات المؤيدة للشذوذ الجنسي وذلك بسبب تبنيها لحملة واسعة ضد مرض الايدز.

وقد طلبت هذه الجماعات ان تتوقف عن هذه الحملات العالمية للتحذير من اخطار المرض الذي يصيب اساسا المنحرفين جنسيا.

وقد تلقت اليزابيث تهديدات بالقتل اثناء ترددها على بعض الفنادق او خلال اقامتها في منزلها في بيفرلي هيلز بهوليوود. كما تعرض لها بعض المنحرفين خلال تنقلها من مكان لاخر في الفترة الاخيرة.

وقامت الممثلة التي اشتهرت بكثرة زواجها بتعيين فريق ضخم من الحراسة عليها لمدة ٢٤ ساعة يوميا ونصحتها شرطة هوليوود بارتداء صديري واقي من الرصاص. وكانت اليزابيث تايلور قد نجحت خلال اسبوع واحد من جمع مبلغ ٢ مليون جنيه استرليني تخصص لابحاث مكافحة الايدز.

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي لأمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٥٠٥٠
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. بهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٣٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤٥

وفيات العالم العربي

مصر

الحاج عبدالمعز علي حبيب، صالح على عثمان، عائشة عباس بدوي، صديقة تادرس، كامل سعيد يوسف، محمد عمر احمد ناجي، ايزيس سليم قلته، لبيبة عوض الله، لبيب عبدالشهيد مينا، لية عطاالله حبشي، محمد عباس عبدالمعطي، عبدالناصر العياط، السيد محمدناجي، روحية سيدهم، فتحية احمد يوسف، مرقص ابراهيم سعود، بهجت زكي محارب، فتحية مصطفى عبدالفتاح، اكرام احمد الشعبي، راجية ابراهيم منصور، محمد احمد جمال الدين، علي ابراهيم جمال الدين، محسن محمد عابدين، حسين محمد حسان، الين اندروس صليب، دولت جلال سليمان، احمد ابراهيم عبدالخالق، انور زيدان سالم، زاهية مرقص قلته، احمد جنيدي علي حسن ابراهيم، حسين عبدالواحد .

وفيات الكويت

ـ عامر فالح عامر المطيري ـ ٦٥ عاما .
العنوان : الجابرية مقابل مستشفى مبارك الكبير ـ م١ ت : ٥٣١٥٠٠٠ .
ـ سالم احمد السالم الوهيب ـ ٨٥ عاما .
العنوان : كيفان ق٣ شارع الخليل بن احمد م١٩ ت : ٤٨٤٦٢٢١ .
ـ سلامة علي عياد ـ ٦٣ عاما .
العنوان : الاندلس ق٣ م١٢٦ قرب فرع البنك الوطني ت : ٤٨٧٥١٤٠ .

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٣/٧/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	١٠,٠٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١١,٠٠ صباحا	التركية	اسطنبول	٣,٣٠ عصرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	العراقية	بغداد	٥,٠٠ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	الهندية	ترافنديوم ـ غوا	٦,٢٠ مساء
العراقية	بغداد	٦,٠٠ مساء	الصينية	بكين	٧,٠٠ مساء
الهندية	بومباي	٧,٣٠ مساء	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
الصينية	بكين	٨,١٠ مساء	المصرية	القاهرة	٧,٤٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	الشرق الأوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
			الهنغارية	بودابست	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٣/٧/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,٠٠ صباحا			
التشيكية	براغ	١,٣٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٩,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الكويتية	جدة ـ صنعاء	٩,٤٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,١٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا			
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا			
الكويتية	لندن	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١٢,٠٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	روما ـ مدريد	١٢,١٠ ظهرا			
الكويتية	أثينا ـ الدارالبيضاء	١٢,١٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٤٠ مساء
الاسترالية	بيروت	١,٠٠ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٢٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	الظهران	٥,٤٥ مساء	الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء			
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الظهران	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,١٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	دكـا	٩,٤٥ مساء	النمساوية	فيينا ـ دمشق	٨,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٨,٥٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء			

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الشعب ـ ٢٤٢٠٣٠١ ـ شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية ابن حيان ـ ٢٤٢٩٨٥٤ ـ شارع مبارك الكبير.
- حولي والنقرة: صيدلية الفردوس ـ ٢٥١٠٤٥١ ـ النقرة ـ شارع بيروت ـ مقابل محافظة حولي.
- السالمية والرميثية: صيدلية السماح ـ ٥٦١٧٣١٦ ـ شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان ـ ٣٩١٠٩٧١ ـ الفحيحيل ـ سوق الصباح.
- جليب الشيوخ: صيدلية الايوب ـ مجمع سوق الشيوخ التجارية ـ ملك محمد عبدالرحمن.
- الجهراء: صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٤٧١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٣٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

القادمون	٤٧٣٣٦٢٥
المغادرون	٤٧٣٣٦٣٧
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج الاسلام دعوة الحق والحياة، ٦,٣٠ صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٩ ابتهال، ١١,٥٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٠ حديث: هذه امتنا، ١٢,١١ ثلاث اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل ضيف على كوكب الارض، ١٢,٤٥ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١٠ تشكيلة غنائية منوعة، ٣,١١ حديث، ٣,٢٣ القرآن الكريم، ٣,٢٩ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٣٤ ركن النشاط الصيفي، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنية، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ اغنية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ثلاث اغنيات، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٧ هب الهوى لصالح الحريبي، يما يا هوايا لفايزة احمد، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ صوت، ٦,١٩ من برامج اذاعة القرآن الكريم: احكام الحج وادابه، ٦,٣٧ القرآن الكريم، ٦,٥٢ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٧ برنامج مساء الخير ياكويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنية، ٨,٢١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٢٦ اغنية، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ يا بو شعر قله لعبدالمحسن المهنا، ياطول عذابي لام كلثوم، من غيرك عني لسعد ابراهيم، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل مظلوم وحبيبة، ١٠,٢٦ اغنية، ١٠,٣٠ رحلات الى كل الجهات، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع عبدالحليم حافظ نبتدي منين الحكاية، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ بقايا الليل، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٢ الختام بالسلام الوطني.

● عبدالحليم حافظ

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود البحيري، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: المعجزات الالهية للرسل، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٤٤ برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية، ٦,٥٨ الطيب من القول، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم: للشيخ محمد عطاءالله، ٧,٠٥ برنامج الى وفود الرحمن، ٧,٢١ الحديث الديني، ٧,٢٨ الطيب من القول، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمد ابوسنينة، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٣,٢٦
الشروق	:	٤,٥٧
الظهر	:	١١,٥٥
العصر	:	٣,٢٩
المغرب	:	٦,٥٢
العشاء	:	٨,٢١

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٧ المسلسل الكارتوني: اسالوا لبيبة، ٩,٤٨ منوعات الصباح، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: الخطر في ثياب بيضاء، ١١,٢٢ المسلسل المحلي: درس خصوصي، ١٢,٠٦ المرأة المعاصرة والاسلام، ١٢,١٢ فيلم ثقافي: طبائع النمل، ١٢,٣٠ برنامج: من مطبخي، ١,٠٠ اخبار الظهيرة، ١,٢٢ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٧ المسلسل العربي: الملح الاسود، ٣,٤٠ مسلسل الاطفال المحلي: حبابة، ٤,٢٩ اهم الانباء، ٤,٣٣ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٧ تسجيل لمباراة كرة القدم بين منتخب ايطاليا ومنتخب المانيا الغربية في نهائي كاس العالم التي اقيمت في اسبانيا، ٦,٢٣ ماما انيسة والصغار، ٧,١٥ اهم الانباء، ٧,٣٤ القرآن والعلم، ٨,٢٧ برنامج احلى الكلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: وكسبنا القضية، ١,٠٣ أهم الانباء، ١,٠٨ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● يونس شلبي

البرنامج الثاني

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,١٠ رسوم متحركة، ٥,٢٥ تسجيل بطولة ويمبلدون للتنس الارضي، ٧,١٤ المسلسل الكارتوني: حكايات القميص، ٧,٣٦ البرنامج الثقافي: السهل الصخري، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٧ البرنامج الاخباري: تقارير متنقلة، ٩,٠٨ المسلسل الفكاهي: متاعب الحياة، ١٠,٣٠ المسلسل الاجنبي: منطقة الخيال، ١١,١٧ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«وكسبنا القضية» و«منطقة الخيال»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل العربي: «وكسبنا القضية»، تمثيل: عبدالمنعم مدبولي، عمر الحريري، رجاء الجداوي ويونس شلبي.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «منطقة الخيال».

السينما

الاندلس : فيلم:
جريمة في لوس انجلوس ـ اجنبي.
السالمية: فيلم:
رصاصة بالتيمور ـ اجنبي.
الحمراء : فيلم :
بستان الدم ـ عربي.
السيارات: فيلم:
بلاغ ضد امرأة ـ عربي.
الفردوس ـ فيلم:
الطيب والشرير ـ هندي.
الفحيحيل الصيفي:
فيلم:
رجل الهند الاول ـ هندي.
الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
شوبهاراج ـ هندي.
الجهرة: فيلم:
القوي والضعيف ـ اجنبي.
غرناطة: فيلم:
العصابة ـ اجنبي.
الصليبخات : فيلم:
السروج الملتهبة ـ اجنبي.
الجليب : فيلم:
كهاريربو ـ بنغالي.
سيارات الاحمدي :
فيلم :
مهمة جنونية ـ ج٤ ـ اجنبي.

من المحرر

منذ وقت طويل وبلدان المغرب العربي تستخدم الارقام التي نسميها اوروبية او انكليزية وفرنسية، وفي الثمانينات من القرن الماضي قال مخترع لبناني مهاجر في اميركا ان الارقام التي نسميها انكليزية هي الارقام العربية الحقيقية والاصيلة ايضا وقال ان العودة اليها انسب واصلح لانها غير قابلة للخطأ خاصة في شكل الصفر. ولكن الغالبية لم تأخذ برأيه واتهم الرجل في عروبته وولائه لبلده الاصلي. في اوائل الثلاثينات من هذا القرن دعا مفكر لبناني ايضا الى استخدام الارقام الاصلية التي نسميها الانكليزية، واستطاع الى حد ما ان يجد من يأخذ برأيه لكن الامر لم يصل الى حد القبول الجماعي والرسمي. وفي اوائل الستينات ـ اتخذت الجامعة العربية توصية بضرورة العمل للعودة الى تلك الارقام العربية الاصلية، بعد ان اثبت الباحثون انها ارقامنا اخذها الغرب عنا وانها من ناحية ثانية الارقام الانسب في عصر العلوم والتواصل العالمي.

بناء على توصية الجامعة العربية بدأت بعض الجهات الحكومية في العراق وسوريا تدخل تلك الارقام ولكن ليس بامر رسمي حتى ولا بتوجيه ـ ربما لعدم اثارة معارضة بشكل ما، وكذلك بناء على توصية الجامعة العربية ـ اتخذ اتحاد البريد العربي قرارا بضرورة ادخال الارقام الاصلية في التعامل البريدي ـ وتقرر في البداية ان يكتب الرقم على طابع البريد بشكليه ـ القديم والجديد ـ الهندي الذي نسميه العربي، والعربي الذي نسميه الانكليزي ـ بدعوى أن يتعود الفرد العربي رؤية ذلك الرقم.

الكويت في مطلع الستينات اتخذت قرارا بالاستجابة لتوصية الجامعة العربية بهذا الصدد ولكن لسوء الحظ لم تكن هناك متابعة مستمرة والذين يرجعون الى محاضرة سابقة سيجدون ذلك على شكل توصية لان الحكومة تمتلك صلاحية اصدار القرار.

ويعم استخدام الارقام العربية الاصلية في العراق وسوريا وبدأ استخدامها في الكويت ولو ليس بمتابعة جادة، فالامر متروك للافراد والمؤسسات ولكن هنا لا بد من سؤال... لماذا تكون ردة الفعل لدينا بالرفض في بداية الامر ثم نهدأ ومع الوقت ننسى الموضوع بالمرة !؟ هل هي جريمة ان نعود الى ارقامنا الصحية !؟ حتى لو صح الادعاء ان هذه الارقام هي الاخرى هندية، فماذا يمنع العودة اليها والامر يثبت ان العرب هم من طور تلك الارقام ان اهملنا انها من صنع الفينيقيين وانها تقوم على اساس الزوايا ولها رسوم ثابتة !؟

نجد من يقول ان غالبية الناس لا تستطيع تمييز الارقام الاجنبية ـ هكذا يسمونها من باب استثارة العصبية ـ وهذا القول غير صحيح طبعا، لان ابسط انسان، حتى الامي، يميز تلك الارقام على اجهزة التلفون، ويميزها في المصعد فيعرف اي زر دور يريد، ويميزها في لوحات السيارات ايضا، ومن الاخبار المشجعة في هذا الموضوع ان ادارة المرور تعد العدة الان لاستبدال اللوحات الحالية للسيارات بلوحات اخرى تحمل الارقام العربية الاصلية التي نسميها انكليزية ـ والذين يسافرون بسياراتهم للخارج يعرفون قيمة المشكلة. هل الارقام هي كل شيء ام مجرد وسيلة، لو كان يمكن استعادة التاريخ لوجدنا انه كان هناك من يعارض ادخال الارقام الهندية ـ العربية حاليا ـ في بداية الامر، فهل تغيرنا !؟

ماذا تفعلين .. اذا كان زوجك عصبي المزاج ؟

الدكتورة مارلين يانيس متخصصة بعلم النفس العلاجي في نيويورك تقول انه لا داعي للمرأة أن تستذكر ايام الخطبة وكيف كان رجلها يعاملها برفق ومحبة وانه تغير بعد ذلك، مثل هذه العملية هي هروب من مواجهة الواقع للعيش في الماضي وكراهية الحاضر والياس من المستقبل . كل واحد فينا يتغير ويخضع للمزاجية بشكل او باخر ولكن المهم هو ان نعرف سبب او اسباب تلك النوبات من التوتر والقلق والعصبية التي قد تكون السبب في الانفصال والطلاق ، ويقول احد علماء النفس ان ذلك قد يكون وراء نسبة كبيرة من الجرائم التي تحدث في مسار الحياة الزوجية .

نقول انه رجل مزاجي ـ ولكن الغريب هو ان علماء النفس يشددون كثيرا على الرجل في هذا الموضوع اكثر من تشديدهم على المرأة ، وكان المرأة لا تكون عصبية او متوترة . الدكتور بيتر لارينك من نيويورك يقول انه لامر مهم ان نعرف اسباب المزاجية ونعرف انها قد تكون لاسباب وراثية ـ والدليل على ذلك انه جرى مراقبة ودراسة احوال عدد من التوائم الذين نشأوا في بيئات مختلفة ، وتبين ان التوأمين مزاجيان مما يعني ان المسالة وراثية ـ ولكن هناك ادلة اخرى على ان البيئة تلعب دورا كبيرا في جعل المرء مزاجيا وعصبي المزاج ـ العمل او الاتصال بالاخرين ، والتعامل مع الناس ، اضافة الى الحالات المرضية . الدكتور بريورا ، وهو عالم نفسي من لونغ ايلاند يقول ان البيئة تسبب نوبات مزاجية سريعة الظهور وسريعة الزوال ـ ولكن الخطر هو في احتمال ان تلك النوبات ولو زالت في الظاهر الا انها قد تظل دفينة العقل الباطن .

لماذا الرجل اكثر عصبية من المرأة ؟

يقول الخبراء لان الرجل على احتكاك مع الاخرين اكثر من احتكاك المرأة حتى لو كانت تعمل كموظفة او سيدة اعمال ، ثم ان الرجل اكثر حساسية في موضوعات كثيرة من المرأة ـ فالرجل اكثر حساسية ان شعر في الجو ما يوحي ان زوجته لم تعد تحبه او لم تعد تهتم به ، مثل هذا الشعور يجعله متوتر الاعصاب عصبي المزاج حتى ولو لم يتباحث الاثنان في موضوع الخلاف . ولذلك فان المرأة العاقلة هي التي تترك العاصفة تمر ، ولكن ليس بالمرة .

هناك اخطاء كثيرة ، يقول علماء النفس ـ وان حدث وانفجر جدال ساخن بين الزوجين. وتصرف الرجل بعصبية تدعو الى التوتر والقلق ، فليس من المقبول او المعقول مثلا ان تتغاضى الزوجة عن ذلك ـ وربما تتناساه بعد ايام او اسابيع ـ بدعوى ان العودة للماضي تفجر خلافات جديدة ـ من الافضل ان تنحني الزوجة للعاصفة موقتا ـ ثم تعود لمناقشة زوجها في سبب الخلاف ـ لانها ان لم تعد فسيصبح الخلاف عادة ـ ويولد السكوت في نفس الرجل انها غير مهتمة ـ لذلك ، العتاب ضروري حتى ولو ادى الى خلافات اخرى ، لانه افضل ان تنشب خلافات اخرى وتعالجها بنفس الطريقة من ان نركز على تفادي البحث في الخلاف السابق .

من اهم ما تمخضت عنه البحوث الجارية في جامعة فيلادلفيا وكذلك في مؤسسة البحوث السلوكية والمركز الطبي في الجامعة نفسها ، هو ان هناك اربعة اسباب رئيسية للمزاجية او تقلب المزاج ـ هذا عدا العوامل البيئية والوراثية . المرض او المعاناة او شعور المرء انه مريض ، حتى ولو لم يكن ـ يجعله متوتر الاعصاب مزاجيا قابلا للانفجار عند اقل كلمة . ثم ان الشخص المدمن على الشراب او المخدرات يكون اكثر قابلية للعصبية . الامراض التي يمكن ان تسبب المزاجية هي في الدرجة الاولى السكري ، فالمصاب بالسكري يصبح مزاجيا ـ واكثر عصبية من السليم ، ثم المصاب بالحساسية او اضطراب الغدد ، والغريب في المصابين بهذه الامراض ان نوبات التوتر والمزاجية لا تطول ـ وتتواتر معها نوبات من الفرح والمرح والطفرة ـ ان صح التعبير .

ان استمرت نوبة المزاجية لدى المرء اكثر من اسبوعين فيجب البحث عن اسبابها في عوامل الكآبة ، وقد تكون من البيئة وغالبا ما يرافق ذلك شعور بالخوف او القلق او انعدام الشهية وتغيرا في عادة النوم او طريقة النوم . ثم هناك الكآبة الجنونية ـ التي ليس لها اي تبرير وفي الغالب تنجم عن شدة الفعالية والنشاط بسرعة في الوقت نفسه .

وينصح الخبراء ان تتعلم الزوجة ـ وكذلك الزوج ـ وسائل جديدة في التواصل وتبادل الرأي ، وان تشعر الزوجة يقينا ان عصبية زوجها ليست موجهة ضدها شخصيا ـ بل يصدف ان تكون هي في الواجهة بينما ينفس الرجل بعصبيته عما يعاني ان في العمل او من خيبة الامل نتيجة تطورات لم تكن متوقعة .

المهم في الموضوع ان المزاجية حالة يشكو العالم منها ، ولا فرق بين شعوب فقيرة او غنية ، ولا فرق بين سن الشباب ، او الكهولة ، او بين الرجل والمرأة ـ الملاحظة الاخرى التي اشير اليها في تقرير جامعة فيلادلفيا هي ان المزاجية يمكن ان تعالج بعلم السلوك .

شرق وغرب شمال وجنوب

مكتب الاحصاء المركزي في بريطانيا نشر احصائية قبل ايام بين فيها ان الموقع الجغرافي يلعب دورا في المستوى الاجتماعي والعقلي ايضا، وتبين ان نسبة الفقر في شمال بريطانيا عالية جدا اكثر من الجنوب وان البطالة في الشمال اكثر من البطالة في الجنوب ـ وان نسبة الذين يمتلكون بيوتهم الخاصة في الجنوب اكثر.

نسبة الجرائم في الشمال اكثر مما هي في جنوب بريطانيا ـ ومتوسط انفاق العائلة في الشمال هو ١٣٢ جنيها في الاسبوع بينما متوسط انفاق العائلة المماثلة عددا ومستوى في الجنوب هو ١٨٢ جنيها في الاسبوع وهذا يعني ان مستوى المعيشة في الجنوب افضل مما هو في الشمال. ان سبعين في المائة من الناس في الجنوب والشرق يمتلكون بيوتهم التي يعيشون فيها بينما نسبة الذين يمتلكون بيوتهم في الشمال لا تزيد عن ٤١ في المائة.

اسكتلندا وويلز شهدتا في الاعوام القليلة الماضية انخفاضا في تعداد السكان بينما شهد الجنوب والشرق من الجزر البريطانية تزايدا في السكان.

خرافات تكشفها حقائق

بعض المعلومات العامة تتداولها كمسلمات، فقط لاننا تعودنا ولم تناقشها او نعيد النظر فيها، وقد نرفض التخلي عنها على اعتبار انها حقائق، فهل هي حقا كذلك؟

□■□

الارقام العربية هندية

عدد كبير من العلماء والمتخصصين يقولون ان الارقام العربية الاصلية (التي نسميها اوروبية اليوم) هي من اصل هندي، نقلها التجار العرب عن الهندوس القدامى، وعدد اخر من العلماء يقول انها نشأت في الصين ونقلها العرب بعد ان طوروا شكلها، والدراسات الاخيرة والتي تعتبر موثوقة تماما تقول ان هذه الارقام التي يسميها الغرب حتى الان الارقام العربية ـ هي من ابتكار الفينيقيين ـ سكان الشواطئ السورية ـ القديمة وكانوا على قدرة عجيبة في التجارة مع كل بلدان حوض المتوسط، والارقام في التجارة كانت نقطة تحول كبيرة. انها ارقام فينيقية ـ عربية اصلية.

□■□

جيمس واط مكتشف البخار

الحقيقة ان جيمس واط نفسه لم يدع انه مكتشف الالة البخارية، لانه لم يكن كذلك، هو حصل على براءة اختراع الة بخارية متطورة. اما الفكرة فهي قديمة ـ قبله باكثر من ستة عشر قرنا كما تدل الدراسات. في القرن الاول للميلاد استطاع «هيرو» من الاسكندرية ان يصنع جهازا بدائيا للافادة من البخار في فتح ابواب المعبد وفي صنع نوافير الماء. واول الة بخارية ناجحة على صعيد تجاري صنعها توماس سافيري عام ١٦٩٨ لتشغيل مضخات تسحب الماء من منجم غرق في الماء في منطقة كورنول. وفي العام ١٧١٢ حصل توماس نيوكومن على امتياز لصنعه آلة بخارية متطورة ـ وحصل جيمس واط على براءة لالة بخارية متطورة عام ١٧٦٩.

□■□

اديسون مخترع اللمبة

لم يكن اديسون هو من اخترع اللمبة الكهربائية، قبله كثيرون كانوا يجرون التجارب ولقد نجح البعض في صنع لمبات سرعان ما كانت تتلف بعد عمل دقائق او ساعات من الاضاءة، العالم الانكليزي السير جوزف سوان صنع لمبة كهربائية في العام ١٨٤٨ واستخدمت وتقبلها الناس كاختراع رائع، لكن اديسون هو الذي ادخل تعديلات جعلت من اللمبة الكهربائية سلعة تجارية ناجحة وجعلها عملية ايضا. المهتمون بهذا الموضوع يقولون ان رجلا لبنانيا من جنوب لبنان ـ من عائلة الصباح واسمه كامل الصباح ـ هو الذي ابتكر عشرات الادوات الكهربائية التي جعلت من الممكن استخدام الطاقة الكهربائية بامان اكثر ـ ولكن الرجل مات ميتة اشتبه انها عملية قتل ـ وكان في حياته على صلة باديسون ـ وهناك من لا يستبعد ان يكون اديسون قد تلقى الكثير من كامل الصباح.

ماذا تفعل أم التوائم السيامية ؟





الاطباء يقولون ان الطبيعة حين تخطىء تسبب الكوارث للعالم كله ، تحدث الزلازل والبراكين وتتحول الصحراء الى أرض خصبة أو الجنات الى صحراء ، ومن نتائج خطأ الطبيعة أحيانا ان يولد التوائم السيامية .

التسمية صارت في الكتب الطبية والتداول منذ العام ١٨١١ حين ولد في بلاد سيام ـ تايلاند اليوم ـ توأمان ـ تشانغ واينغ ـ ملتصقين على طول الصدر وقد عاشا معا مدة ٦٣ سنة ، وتجولا في بلاد العالم كلها تقريبا حيث كانا موضع دراسة للاطباء والباحثين ـ ومات الاثنان معا في العام ١٨٧٤ ـ ومن يومها حين يولد توأمان ملتصقان يطلق عليهما اسم التوائم السيامية .

الخبراء يقولون ان توائم سيام تشانغ و ـ اينغ ـ لم تكن الاولى في التاريخ طبعا ، ولكنهما الاولى في السجلات الطبية والاولى من ناحية اثارة اهتمام العالم والاطباء خارج بلدهما ـ ومن الطبيعي ان ولادة التوائم السيامية مستمرة ويقول الاطباء انها تحدث أو محتمل حدوثها مرة في كل عشرة ملايين حالة ولادة .

آخر التوائم السيامية ـ الملتصقة ـ من المانيا ومن مدينة أولم بالذات ـ والام التي جاءت الى هذا العالم بتوأمين سياميين هي تيريزا بارلاغي ـ في الحادية والعشرين من عمرها ، تنحدر من اصل يوغسلافي وجاءت الى المانية طفلة في الرابعة من العمر . يقول الذين يعرفونها انها أم مثالية حتى قبل ان تتزوج وتنجب التوأمين السياميين ، وهي طفلة صغيرة لم تكن تحب اللعب بالدمى وتقول انها دمى لا حياة فيها ، كانت دوما تقوم بدور الأم وترعى اخوتها الاكبر والاصغر حين تكون أمها في العمل وكذلك ابوها . كانت تيريزا تقول انها حين تكبر سوف تتزوج أربعة أولاد لكي تعتني بهم ، باختصار ، كانت عاطفة الامومة في اعماقها قوية منذ الطفولة .

ولما تزوجت من جوزف بيندن قبل سنتين ، كان أول ما علق بذهنها انها سوف سوف تصبح أما حقيقة ، ولما حملت ، اهتمت بمراجعة الطبيب واجراء الفحوصات الكاملة ـ توقفت عن التدخين لأن التدخين قد يضر بالجنين ، وصارت تهتم بغذائها واشترت الكتب وأشرطة الفيديو لتتعلم التمارين الرياضية اللازمة للمرأة الحامل ـ صارت امرأة أخرى تمهد لتكون أما مثالية .

في الشهر الثالث ، أواخر الشهر الثالث علمت انها قد تكون حاملا بتوأمين ـ وفرحت أكثر ـ وصارت تفكر كف سيكون البيت ـ ومع مرور الايام والاسابيع هيأت في البيت غرفة الطفلين ـ لان صور السونار بينت التوأمين ـ ولكن القلق بدأ ينهشها في أوائل الشهر الثامن حين حولتها الطبيبة الى مستشفى يونكلينيك لمزيد من الفحوصات ، اشتبهت الطبيبة ان في الامر شيئا غير طبيعي ، وهناك ، بعد الفحوصات اللازمة ، قال لها الطبيب ان التوأمين سياميان ، يلاحظ على الشاشة انهما ملتصقان عند مؤخرة الرأس . وبدأ القلق ولكن الاطباء يحدثونها عن العمليات الجراحية السهلة لفصل التوائم .

وفي شهر ابريل الماضي ـ حانت الساعة الفاصلة بين الامل والخوف ، بين اهتمام الأم بالانجاب وخوفها من خطورة التوائم السيامية ـ وقال لها الاطباء ان الولادة لن تكون طبيعية ولا بد من قيصرية ـ ولما حان الوقت ، جرى تخديرها وفي دقائق قليلة تمت الولادة ـ ولما صحت من التخدير كان سؤالها الاول ... «أين أولادي ؟». «وضحكت بضعف وهي تصر على صيغة الجمع» .

كان زوجها الى جانبها فقدم اليها صورة فوتوغرافية للتوأمين نقطة الاتصال بينهما غير واضحة ـ وبعد ثلاثة أيام مشت الى غرفة الحضانة حيث أبقي التوأمان ـ وحين وقع نظرها عليهما ـ راحت تضحك وتجهش بالبكاء في وقت واحد ... وقالت انها سعيدة وسوف تكرس كل وقتها للعناية بهما ، وأنها تأمل ان ينجح الطب في فصلهما .

في وقت قريب ، من المقرر ان تجرى عملية جراحية لفصل التوأمين ،

ويقول الاطباء في مستشفى ميتكلينيك ان العملية ليست خطيرة ، لان الخطر يكون حين يكون الالتصاق في المناطق الحساسة والاعضاء الاساسية ، كالقلب والرئة او الرأس من ناحية الدماغ أو في الصدر ، أما في مؤخرة الرأس ـ ودل الكشف ان الالتصاق خارجي ، أي في العظام الخارجية ولا يمس الدماغ ـ

فامر سهل من الناحية الطبية .. الغريب ان أحدهما ينام بينما الآخر يلهو ويلعب أو يتحرك على الاقل .

كيف تعمل تيريزا

لا شك ان عاطفة الامومة هنا تلعب دورا كبيرا ، لا تظهر تململا ولا تتذمر ، بل على العكس من ذلك تماما ، رفضت وجود ممرضة أو مربية تساعدها وقالت انها لا تحتاج لمربية كي تعتني بطفليها ـ وهي تتولى اعداد قنينة الحليب خمس أو ست مرات في اليوم وهي التي تغير لهما الحفاضات ، وتحممهما في البانيو الخاص بالاطفال ، وهي التي تقوم بكل عمل ـ كانها روبوت لا يكل ولا يتعب .

وتقول هذه الأم المثالية انها تستمد قوتها من زوجها ـ جوزف الهادىء دوما والذي يخفف عنها شعور الخوف والقلق ، ودوما يطمئنها ان التقدم الطبي سيتيح العملية الناجحة ـ وحين يفاجئها في حالة اكتئاب يصر ان تضحك ويسايرها ويقترح تناول فنجان شاي معا ، أو يذهب معها الى المطبخ لمساعدتها أو لمضايقتها مازحا حتى تضحك . «أنه أب مثالي ، وكنت أخشى أن يؤثر وجود التوائم السيامية على سلوكه وعلاقته معي ، لكن مخاوفي كانت لا أساس لها بالمرة» ـ تقول تيريزا . وتضيف انها تنتظر بين تيارين من الامل والخوف ، والاطباء يعملون على طمانتها ، وتصر هي ان تكون الام المثالية وان تضحي براحتها من اجلهما .

بوليس مكافحة الارهاب يكشف تكنولوجيا الغش في المدرسة

بالصدفة كانت سيارة بوليس مكافحة الارهاب تمر في أحد شوارع المدينة حين اشتبه الضابط فيها بامر سيارة بوكس مغلقة واستعان باثنين آخرين على فتح بابها الخلفي بحذر ليرى رجلا على طاولة صغيرة ومجموعة من الكتب منشورة أمامه وعلى أرضية السيارة ـ وقبل ان ينتبه الرجل الى ما حدث سمعوه يقول بصوت هامس ... كارلو ... كارلو ... هل تسمعني ... الجواب الصحيح هو ٩٩ ، ٨١٧ ، كارلو ، اكتب ذلك ، الجواب هو ٩٩ ، ٨١٧ .

كان الرجل يضع سماعتين على أذنيه ومنكبا على جهاز ارسال لاسلكي صغير أمامه وعرف الضابط انه ليس أمام ارهابي يزرع الالغام والمتفجرات ، بل امام شخص يستخدم الراديو لمساعدة طالب في المدرسة المجاورة في الامتحانات العامة ... مدرسة جيوفياني بنتيستا غراسي . واتصل الضابط رأسا بادارة المدرسة للبحث عن طالب يقدم الامتحان اسمه كارلو ، وبعد التفتيش في القاعات عثروا على كارلو منكبا يكتب وقد ثبت على ركبتيه جهاز راديو صغيرا ويستخدم ميكروفونا دقيقا كان يخفيه وراء ياقة معطفه .. ويحاول اعادة الاتصال بوالده الذي كان قبل قليل على اتصال معه باللاسلكي ولم يعرف انه تم القبض عليه ـ .

مدير البوليس في مدينة «لاتينا» الايطالية حيث وقعت هذه الحادثة مؤخرا قال انه لم يتقرر بعد ما اذا كان سيحاكم الاب وابنه بتلك الجنحة أم سيحاكم الاب وحده بتهمة أبشع وأقسى وهي افساد الاحداث . وقال النائب العام انه لا يعتقد ان الصبي كان يعرف جدية الاتهام والمخالفة التي اشترك فيها ، ومما لا شك فيه ان الاب هو الذي يجب ان يتحمل المسؤولية الاساسية .

أكل أقل وعمر أطول

لا يعني هذا تشجيع الجوع ، ولكن الاختبارات التي أجريت في مركز العلوم الصحية التابع لجامعة تكساس في سان انطونيو ونشرت نتائجها مؤخرا تقول ان تخفيض كمية ما ناكل من الطعام يؤدي بالضرورة الى طول العمر ـ والدراسة استمرت ثلاث سنوات وتناولت أكثر من ستة آلاف شخص مع مراقبة الكميات التي ياكلونها يوميا وباجراء المقارنة حسب القواعد العلمية تبين ان الذين يتناولون طعاما أقل ـ يعيشون أطول من غيرهم ـ وان الشخص الذي يقوم عن الطعام قبل أن يشبع أو يتخم ، يعيش أكثر من الشخص الذي لا يقوم الا بعد أن يصاب بالتخمة .

الدكتور ادوارد مازورو ، في نفس الجامعة كان قد قام قبل ذلك بدراسة تجارب على الفئران ـ احتفظ بمجموعتين من نفس السن والبنية والظروف الصحية ـ الاولى اخضعها لكمية محدودة من الطعام والثانية تركها حرة طليقة تاكل ما تشاء وقدر ما تشاء ـ النتيجة الملفتة للنظر ان نسبة الموت بين الفئران في المجموعة الاولى بلغت أقل من نصف ما لدى المجموعة الثانية . وحين بدأت التجارب على المتطوعين من البشر تاكدت تلك النتائج ـ ثم توسعت الدراسة لتشمل الالاف من الناس عشوائيا ـ والنتيجة واحدة لم تتغير ـ ويقول الدكتور مازورو انه من الافضل أن لا يتخم المرء معدته حتى ولو باشهى الطعام ـ أو لو كان يعرف انه لن يتناول وجبة تالية بعد وقت طويل .

من هناك

في الحياة الكثير مما هو اغرب من الخيال، والعالم يتحدث اليوم عن عوالم خفية وقدرات وطاقات وقوانين لم يتوصل الانسان الى فك رموزها لكنه يدور حولها لانه يحس وجودها ـ ونسمع مصطلحات كثيرة مثل التلباثي ـ اي توارد الخواطر مثلا وما وراء الطبيعة والقوى الروحية والعلاج باللمس والايحاء والتنويم المغناطيسي والعقل الباطن واللاوعي، كما نسمع عن تجارب تدور حول الاشباح والارواح وعن اشخاص ماتوا بتوقف القلب لكنهم عادوا الى الحياة يروون ما يخيل اليهم انه حدث لهم في تلك اللحظات.

باختصار، هناك عالم من المعرفة والمعلومات يكمن في الجانب الآخر من المعرفة التقليدية. وفي هذا الباب نحاول ان نسلط الضوء على معلومة جديدة ـ من هناك.

من يملك مثقال ذرة من الايمان ؟

شارلز بيناتي ـ طبيب وباحث تولى منصب استاذ محاضر في جامعة كولومبيا، وكان رئيس الباحثين في مركز الاتصالات الفضائية التابع لشركة آر. سي. ايه (R.C.A.) ، وعمل محررا للاخبار العلمية في مجلة نيوزويك مدة ست سنوات، وله عدة كتب علمية منها واحد بعنوان «الحواس العليا» ، اضافة الى عشرات البحوث والمقالات في العديد من المجلات ومنها وريدرز دايجست. هذه المقدمة ضرورية للتعريف بهذا الباحث الذي ناخذ عنه بعض المعلومات التالية ـ والتي يسميها «اختراقات».

صار ضروريا اليوم ان يلم الطبيب العام او الجراح المتخصص، مهما كان فرع تخصصه الطبي، بما يكفي من علم النفس ليعالج مريضه ويعطيه الصحة والسعادة ويعطيه ايضا الامل ويحرك عقله ليشفى ويسعد.

العبارة الاخيرة، او الكلمة الاخيرة تستحق ان نتوقف عندها قليلا لنعرف ماذا يعني العلماء اليوم حين يتحدثون عن الاختراقات وعن سيطرة العقل على الجسد، وعن كيف يمكن للانسان ان يتعلم كيف يكون عقله سبب سعادته وصحته اوسبب مرضه وتعاسته ايضا. انهم يتحدثون في الاوساط الطبية عن الطب الكلي، والعلاج الكلي، الشفاء الكلي، ويؤكد اصحاب هذه النظرية انه لا يمكن فصل الجسد عن الروح ـ او سمها النفس او الروح ـ فالمهم ذلك الجانب غير المادي من الانسان ولا تهم التسمية بعد ذلك. يقول هؤلاء انه لا يمكن معالجة مريض في جسده دون ان نعالجه روحيا او نفسيا ـ كما ان البحوث اثبتت ان الامراض النفسية في الغالب هي نتيجة خلل عضوي دقيق، قد يكون نقصا زهيدا لا نتصوره في عنصر من عناصر الكيمياء التي تكون الجسد.. وقد يكون مجرد اختلال في نسبة هذا المركب الكيميائي مع غيره وهكذا، حتى الجنون والعته العقلي، وكذلك الحالات العاطفية والنفسية ـ الغضب والعصبية والتوتر ثم الادمان على المخدرات او التدخين، كلها تجد لها اصولا او اسبابا في الجسد ـ ولا نستغرب بعد هذا ان نسمع ـ وهذا يحدث الان في العديد من المستشفيات الاميركية والاوروبية واليابانية وكذلك الروسية ـ انهم يعالجون المدمن بجراحة في دماغه ويعالجون المجرم ايضا بنفس الطريقة ولكن الفرق هو في اختيار الجزء الخاص بتلك الحالة في الدماغ.

في الحكم القديمة ان من يملك ذرة من الايمان يستطيع ان يقول للجبل ان ينتقل من مكانه فينتقل ـ طبعا نحن لا نصدق هذا ـ ولكن الدراسات الحديثة تثبت ان تركيز العقل والتفكير الى حد معين يتيح للانسان ان يحرك اشياء مادية جامدة دون ان يلمسها. التنويم المغناطيسي فيه شيء من هذا فحين يقوم المنوم برفع جسد انسان في الهواء، نحن نواجه احتمالين وكلاهما ـ ان صح هذا او ذاك ـ يدلان على سيطرة العقل على الجسد. اما انه يرفع الجسد حقا وهذه قدرة عجيبة ـ وان كان في الامر حيلة فهو يسيطر على فكرنا وعلى عيوننا لجعلنا نرى الامر كذلك ـ حاسة البصر مادية مكونة من جهاز العين وعصب البصر وما الى ذلك. وطبعا لا يمكن ان ننفي صحة التنويم المغناطيسي الذي صار مقبولا في كافة الاوساط العلمية وتوسعت اوجه استخدامه كثيرا.

في الايمان الديني ان المؤمن في جنات الخلد وقد تطهرت روحه ووصل درجة عالية من النقاء والصفاء وخلص من متطلبات الجسد والزيغ، يستطيع بمجرد التفكير بامر ما او بفاكهة معينة حتى تكون امامه وفي متناول يده... لهذا التصور الديني مغزاه الابعد من مجرد الفاكهة والطلب والرغبة، انه مغزى الايمان الدقيق ليصور لنا ان بالايمان يحقق الانسان المعجزات او التي يراه الانسان العادي معجزة.

الدكتور بيناتي يقول ان الحالة العقلية تجعلك مريضا او تسرع في عملية شفائك ان كنت مريضا. الفكرة ليست جديدة بل قديمة في تاريخ الانسانية لكنها في العصر الحاضر بدأت تاخذ ابعادا كثيرة خاصة في اوساط الاطباء الغربيين وكانت النتيجة ظهور الدعوة لما يسمونه الطب الشامل او الكلي.

الجسد والعقل لا ينفصلان، لهذا لا يجوز معالجة المرض الجسدي فقط بل معالجتك ككل وهذا يتطلب تغيير صورة نفسك في ذهنك، صورتك عن نفسك يجب ان تتغير وهذا هو العلاج الكلي وكذلك يجب ان تتغير نظرتك الى المستقبل والى تقييم عملك وسلوكك ومفاهيمك ايضا بقدر تغيير حالة جسدك المرضية.

ويقول الخبراء ان فيك قوة تستطيع بها ان تغير حالك وتغير نفسيتك وان تبقى في صحة جيدة ـ لماذا نقول ان من يوحي لنفسه بالشباب يظل يشعر انه شاب، ومن يحس العمر قد يصاب بالخوف وهو في مقتبل الشباب.. هذا الايحاء للذات، اليس هو ما نتحدث عنه باسم اخر هو الايمان؟ هذه القوة التي تمتلكها في اعماقك، في عقلك تعطيك قوة الارادة التي بها تستطيع معالجة نفسك في الغذاء والنوم والشراب وكل اساليب الحياة. الا نرى ان العلاقة الطبية التي تقوم على الثقة بين المريض وطبيبه تساعد الاول على سرعة الشفاء ؟ والاطباء يقولون ان تلك الثقة وتلك العلاقة الموحية تساعد في الشفاء اكثر من كل الادوية وخاصة في حالة الامراض العقلية.

الدكتور جيروم فرانك استاذ علم النفس المحاضر في كلية الطب التابعة لجامعة جونز هويكنز المشهورة قام بدراسة موسعة لمعرفة العلاقة بين الجسد والعقل، وكيف يمكن للواحد ان يتاثر بالاخر، وخرج بنتائج مذهلة، سرعان ما قبولت بالترحيب والتقدير في كافة الاوساط الطبية والعلمية.

في الطب ما يعرف باسم الدواء الكاذب ـ والتسمية بالانكليزية هي «بلاسيبو» ونسمع القصص الكثيرة عن طبيب يعطي مريضا يراجعه حقنة كاذبة او حبوبا لا قيمة طبية لها، فقط ليوحي لذلك الشخص ان الدواء سوف يشفيه وفي الغالب يشفى ـ لماذا؟ لان ذلك المراجع يثق بطبيبه اولا، ويتخيل انه مريض او قد يكون مريضا حقا ـ وبذلك الدواء الكاذب تتم مساعدة العقل ليسيطر على الجسد. العقل يقتنع انه تناول الدواء ـ.. فيؤثر على الجسد ويشفى. الاطباء يسردون الاف القصص في هذا الموضوع، وكلها تدل على العلاقة الوثيقة بين الجسد والعقل ـ وتدل على المعجزة التي تتحقق مع وجود الايحاء الكامل ـ الذي نسميه الايمان، وهو لا يزال دون الايمان بدرجات.

قلب الاسد وقلب الحمار

بقلم: محمود درويش

انها لفتة كريمة من ذاكرة الحاضر، ان تنتبه الى ان هذا العام يشهد الذكرى الثمانمائة لانتصار الشرق العربي والاسلامي على غزو الغرب الصليبي، في معركة حطين التي مهدت الطريق امام تحرير القدس، وكسر موجات التغلغل الصليبي، الذي احتفظ ببعض المواقع والقلاع على السواحل. لقد بقي للصليبيين، بعد هذه المعركة الكبرى، ما يشهد على غزوهم وعلى مرورهم على الارض المقدسة، ولكن انتصار الشرق قد تحقق.

ليس الماضي دائما خيرا من الحاضر. ومن يعيد قراءة احوال الشرق العربي والاسلامي، والجهود المضنية والمعارك الجانبية التي خاضها صلاح الدين الايوبي مع خارطة الانقسامات ليوحد قوى المعركة ضد الغزو الخارجي، يتمهل قليلا امام اغراء المقارنة السهلة بين انقسامنا في ذلك الزمان وانقسامنا في هذا الزمان. ولكن نجاح مشروع المقاومة والتحرير، وهزيمة الغرب في الشرق، يرفع معركة حطين الى مرتبة الحد الفاصل بين تاريخين، ويحولها الى مصدر الهام مضيء لتاريخنا المعاصر الذي يجد نفسه شديد الانقسام على ذاته، امام قلعة صليبية معاصرة تم تشييدها من ارتباك العلاقة بين الشرق والغرب، ومن تغليب جانب النموذج والتبعية على هذه العلاقة.. من افول حضارة ونشوء حضارة اخرى، ومن اصرار الغرب ـ حتى يومنا هذا ـ على ان يكون الشرق تابعا له، خاضعا له، ملحقا به، وان لا يكون الشرق اكثر من جهة للغرب!

لم تسلم لفتة الذاكرة العربية الى هذه الذكرى من مفارقات. فان اصحاب القلعة الصليبية الجديدة هم ايضا يعدون العدة، قبلنا، لاحياء ذكرى حطين، للاستيلاء على معانيها ولضمها الى غنائمهم التاريخية، فما دامت ارض حطين خاضعة للاحتلال الاسرائيلي وللارادة الاسرائيلية، فلم لا يستولون على انتصارها؟ وهكذا هرول المؤرخون العرب الى المؤسسات العربية طالبين النجدة لعمل شيء، اي شيء، لانقاذ تاريخ معركة حطين من نهب الحاضر الاسرائيلي.. دون ان تتمكن المؤسسات الرسمية من وضع خطة عمل لمواجهة المؤتمر التاريخي العالمي الذي يعد له الاسرائيليون!

فماذا يريد الاسرائيليون ان يقولوا عن معركة هزم فيها الشرق العربي والاسلامي غزو الغرب على الاراضي المقدسة؟

انه سؤال يثير الفضول اكثر مما يثير القلق، فاية قدرة قادرة على قراءة معركة حطين بطريقة تسلبنا بها النصر، وتحول صلاح الدين من محرر الى «مجرد مفاوض» مثلا؟. قد يدخلون من هذه الملاحظة الهامشية في سياق اوسع.. سياق يتسع لهم، ولقدامى الصليبيين الذين مكثوا على الساحل واكتسبوا حق المواطنية في وطن يرى الاسرائيليون انه كان وطنا مشاعا في الفترات الزمنية الضائعة بين دمار «الهيكل» واعادة بنائه، ليتسع الفارق او يضيق بين الباحثين عن «صليب الصلبوت»، وعن حنك بغل يهودي من قرب هيكل سليمان!! فكل ما هو خارج المرور اليهودي الخاطف على ارض فلسطين هو طارىء، وخارج التاريخ، وغريب..

وقد تدفعهم «الامانة العلمية» الى اعتبار الصليبيين غرباء عن فلسطين، ولا حق لهم فيها. فاذا كان الصليبيون غرباء، واليهود غائبين، فمن هم اصحاب هذا الشرق؟

سيقول المؤرخ الاسرائيلي ما يعني ان سكان ذلك الشرق كانوا خليطا من الغرباء. والذي الحق الهزيمة بالغرباء غريب ايضا.. كردي، والمسلمون لم يكونوا كلهم عربا. والعرب لم يكونوا كلهم مسلمين. ولا توحدهم رسالة او خلافة او حضارة، ولا ارض. لقد حارب الغرباء الغرباء، وانتصر الغرباء على الغرباء. وبقي في المنطقة غرباء، فما شأن هذه العبرة باليهود الذين يدرسون ما شهدته «ارضهم » من معارك بين الغرباء، عندما كانوا غائبين!!

لن يكون ذلك كافيا، لان بعض المؤرخين المحايدين لن يرضى باقتطاع مئات من السنين من عمر العرب والمسلمين على تلك الارض من تداول الذاكرة. وعندئذ، سيحتاج مؤرخ اخر الى تأويل ما يشبه التطابق او الاختلاف، اذ ليس في وسع الحاضر ان يدرس الماضي من دون خدمة الحاضر، خاصة وان العقل الباطن الاسرائيلي مصاب بعقدة الصليبية او بعقدة الحاجة الى نفيها. فهذا المشروع الصهيوني، المصنوع في الغرب، والقادم من الغرب لخدمة اغراض الغرب، كما كان يقول مؤسسوه، لا يستطيع الذهاب بعيدا في «تغريب» الغرب والاستقلال عنه، لان تاريخه جزء من تاريخه.

لذلك، سيحتاج مؤرخ اخر الى البحث عن شرعية البقاء، وحق الامر الواقع الذي اكتسبه المستوطنون الصليبيون الذين بقوا في المنطقة بعد هزيمتهم في حطين وبعد انهيار الدول الصليبية. ولكن سيضطر الى تسيان ان هذا الحق قد تم اكتسابه بعد انتهاء الاحتلال الصليبي، وبعدما اختلط الصليبيون الباقون بشعوب المنطقة وثقافتها. فهل يرضى «وعي الجيتو» الاسرائيلي بان يكون شرقيا ليتميز عن غربة الصليب الغربي الذي اوصلته غربته عن المنطقة، وعن ثقافتها الى هزيمة حتمية؟

لا يرضى، ولا يريد، لان تشابه البداية يتعدى كونه تشابها الى عنصر تكوين، فالغرب الاستيطاني جاء الى الشرق تحت غطاء فكرة دينية مضمونها تجاري. والصهيونية، جاءت من الغرب الى الشرق تحت غطاء فكرة دينية مضمونها استيطاني، يتوافق مع مصالح الغرب التجارية والسياسية. ولكن الاسرائيليين يريدون ان يلعبوا كل الادوار: هم الغرب اذا انتصر، وهم الشرق اذا انتصر!

ومع ذلك، يبقى السؤال محيرا: ماذا يريدون من حطين التي هزمت نموذجهم الاستيطاني؟

لعل ذلك ما يشغل عقلهم الباطن. حتى لو واصلوا خداع النفس بان المكان ـ مكان انتصار العرب والمسلمين ـ هو مكان يهودي، فان المغزى التاريخي للمعركة لن يصلح لان يزود الغزو المعاصر الجديد بشروط مصير افضل. ولعل هذا العقل الباطن يريد القول ان معركة حطين، بين غزو الغرب ومقاومة الشرق ـ هي معركة مفتوحة من جديد. وان الاسرائيليين قادرون على تحسين شروط الاستيطان وانقاذ النموذج من حتمية الهزيمة، ما داموا هم الغرب النابع من الشرق وما دام المنجنيق يستبدل بالطائرة، والسيف بسلاح نفاث.. وما دام سكان المنطقة خليطا من الغرباء ومنقسمين على انفسهم. فان معركة حطين ما زالت مستمرة، وان حطين لم تسقط في ايدي العرب، فها هي القلاع والحصون ذاتها. وها هي الغربة ذاتها.

وسيقول الاسرائيليون، المحصنون في القلعة الصليبية المعاصرة، انهم ليسوا نتاج غزو اجنبي. بل هم «عائدون الى وطنهم». وسيقولون ان تاريخ المكان الذي يستولون عليه هو تاريخهم. ولكن عقلهم الباطن يقول شيئا اخر. اليس الشعر هو لغة العقل الباطن؟ يقول شاعرهم البارز يهودا عميحاي:

«ريتشارد قلب الاسد، بطل ويمد لسانه الطويل لقد جاءوا به هو
ايضا الى البلاد المقدسة
انه قلب الاسد
وانا قلب الحمار».

ولكن، ما الذي يصون قلب الحمار. ما دام الصليبيون ينهزمون انه وعي الجيتو، الوعي الانتحاري:

«مساوة لن تسقط مرة اخرى
لن تسقط. لن تسقط
مسادة لن تسقط مرة ثانية»...

وبشكل مباشر اكثر، تستحضر الشاعرة الاسرائيلية دالية رابيكوفيتش الحالة الصليبية في قصيدتها «قرن حطين».

تصف رحلة الصليبيين الى الشرق، وتصف الفلاحين
«الذين سبيت نساؤهم
فأنجبوا احفادا زرق العيون
من فرسان يحملون بركة البطريرك
قطعان من الذئاب
عيونهم تتوهج
ويقيمون القلاع والحصون»...

ولكن، ماذا كانت النهاية؟ تقول الشاعرة:

«لم تعد لهم
لم تعد للصليبيين
لا مملكة ولا اورشليم
كم كانوا متوحشين
وكم كانوا سذجا
لقد نهبوا كل شيء»..

... اما زالت معركة حطين مفتوحة ومستمرة؟

(بالاشتراك مع اليوم السابع)

وقفة

قضايا مسرحية بين الغياب والحضور..!

البرنامج الاذاعي (قضايا مسرحية) الذي يعده ويقدمه نادر القنة، يعتبر البرنامج الوحيد الذي يهتم بقضايا المسرح في الكويت، فمنذ بداية تقديمه عام ١٩٨٥ وحتى كتابة هذه الاسطر امتعنا بـ(٥٠) قضية مسرحية افتخرت بها الاذاعات العربية، وكتبت الصحافة العربية تشيد في نجاح البرنامج والقضايا التي يطرحها واسلوب تقديمه، ورغم نجاح البرنامج المستمد من نجاح الاذاعة، الا اننا فوجئنا بغياب هذا البرنامج عن خارطة دورة يوليو الحالية، ومن هنا تبدو الاسئلة محيرة امامنا وعلامات الاستفهام تفرض نفسها؟ لماذا يتوقف برنامج ناجح حقق شهرة واسعة تحسب للحركة المسرحية في الكويت. هل لانه ناجح ويتحدث عن الثقافة المسرحية الكويتية وينشرها خارج البلاد، ونحن هنا لسنا ضد توقيف البرنامج (ان كان لسبب موضوعي) ولكن بنفس الوقت نسأل ما البديل ؟!

وتأتي الاجابة ان هناك برنامجا اسمه (كل الفنون) يهتم بقضايا فنية لا تشكل ادنى اهتمام لرجل المسرح او المثقف او الانسان العادي في الكويت. والسؤال الذي يفرض نفسه علينا، بأي منطق اعلامي يحل برنامج رديء محل برنامج اتفق الجميع على انه جيد، هل لنا ان نسمع بنظرية اعلامية جديدة، او بمبرر موضوعي؟ فالبرنامج البديل لايقدم الا لقاءات مستهلكة واحاديث تثرثر اكثر مما تقول.

من جانب اخر لا يستطيع احد ان يشك في مقدرة وعطاءات اسرة البرنامج، فالمعد والمقدم ناقد مسرحي متخصص في مجال فنون المسرح وعلومه، وهو صاحب قلم نقدي يتسم بالموضوعية، ويكفي ان اشير انه فرض على نفسه الحيادية في نقده طيلة الـ (٥٠) قضية وترك لضيوفه مساحة النقد والحوار، ولكنه كان يحاور ويناقش ويعالج القضية بعلمية شديدة وبرشاقة ادبية قلما تتوفر للاخرين (لا اقول هذا من جانب المديح لزميل لي) ولكنني لمست ذلك عن قرب عند مشاركتي في حلقات هذا البرنامج وعندما استمعت الى قضاياه).

اما المخرج الفنان منصور المنصور فهو غني عن التعريف، وغني عن التقديم، وتكفي الاشارة الى انه اعطى المسرح والاذاعة مساحة عمره؟ وما زال يقدم الكثير للكويت اذاعيا ومسرحيا.

ومن هنا نتساءل هل هناك سر في ايقاف برنامج اقل ما يقال عنه انه صوت الكويت المسرحي خارج البلاد، فمن اراد التحقق في صحة هذه المقولة عليه ان يسأل رجال المسرح في بغداد وسوريا وتونس والجزائر ومصر وعمان، علاوة على دول الخليج العربي، ففي كل لقاء مسرحي عربي نسمع للضيوف العرب وهم يتحدثون عن المسرح في الكويت انطلاقا من صحافتنا المحلية، وانطلاقا من برامجنا الاذاعية وعلى رأسها برنامج قضايا مسرحية.

ولأنني اعرف الاهتمام البالغ الذي يوليه سعادة وزير الاعلام في تشجيع البرامج المحلية التي تتحدث عن الكويت، ولأنه في الاساس يشجع خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت في ايجاد فرصة كافية لاثبات جدارتهم في الساحة العملية.. ولأنني اعرف أن مدير اذاعة الكويت الدكتور عبدالعزيز المنصور على درجة كبيرة من الموضوعية في تشجيع الكوادر المحلية المعطاءة والبرامج الكويتية الناجحة، لهذا كله نتمنى ان يعود البرنامج ويواصل مناقشة قضايانا المسرحية.. فهل تجد مثل هذه الامنية صدى لدى المسؤولين ؟!

احمد الشمري

ميادة الحناوي تغني قصيدة جديدة للشاعر مانع العتيبة

الشاعر: اختياري للشعر يفوق اي خيار آخر

بعد قصيدة «يا شام» التي اداها ولحنها الموسيقار السوري صفوان بهلوان غنت الفنانة ميادة الحناوي قصيدة اخرى للشاعر الدكتور مانع سعيد العتيبة تقول فيها:

«ودع شعري يعدد عن شعوري
ويشرح ما الاقي من زوايا
عساه يرق او يبدي وصالا
ويمحو بابتسامته أسايا
خضعت لامره، فحبيب قلبي
له حب الامير على الرعايا
حبيبي انني اهديت قلبي
فرد بانه خير الهدايا
ومالمت المقدر في حياتي
فاني قد رضيت على قضايا
وبعد رجا اذا ما فاض كيلي
فهذا الشعر بعض من بكايا»

وفي حوار ادبي ثقافي حول شعره ورؤيته للانسان والوجود سجله التلفزيون العربي السوري، تحدث الدكتور الشاعر مانع سعيد العتيبة اثناء وجوده في دمشق بعيدا عن قضايا البترول وعن القضايا السياسية فاستعرض دواوينه الشعرية التي انتشرت في السنوات القليلة الماضية، وتحدث عن تجربته الشعرية التي بدأت في مرحلة مبكرة من حياته منذ العدوان الثلاثي على مصر، يوم كان طالبا في المرحلة الاعدادية وذلك عندما هزه ما هز مشاعر كل عربي لتستمر تجاربه الشعرية بعدها ما بين مد وجزر وفق ظروفه الدراسية.

واشار الشاعر العتيبة الى حصيلته الشعرية التي بلغت ثمانية عشر ديوانا، عشرة دواوين منها باللغة العربية الفصحى والثمانية الاخرى بالشعر النبطي، الى جانب ديوانين مازالا حتى الان قيد الطبع.

الشعر بالنسبة اليه واحة خضراء يستريح فيها من عناء العمل وهو المتنفس الذي يمكن ان يطرح من خلاله كل ما يدور في ذهنه بصراحة تامة في المجالات المختلفة سواء كان ذلك في مجال الغزل او في المواضيع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبترولية التي افرد لها ديوانا خاصا اتى فيه على ذكر ما لم يذكره في المؤتمرات بكل صراحة ووضوح.

ويشير الشاعر العتيبة الى انه تاثر بداية بحركة المد القومي العربي في الخمسينات والستينات وتحدث عنها في دواوينه الشعرية الى جانب قضايا التحرر العربي من الاستعمار التي انتشرت في ارجاء الوطن العربي، وكانت شرارة شاعريته التي واكبت حالات المد والجزر العربي منذ الخمسينات حتى الان.

كلما ضاقت السبل

واكبت قصائده فترات الاسترخاء والانهزام، والتشتت في الصف العربي فكان يلجا الى تناول موضوعات اخرى كالغزل اما قصائده البترولية فقد استمدت زخمها من خلال دوره في المنظمات الدولية وعلى وجه الخصوص في منظمة «اوبك» حيث الصراع بين اصحاب الحق في هذه الثروة والطامعين في نهبها كمّا وسعرا،

وما كان يرافق ذلك من اختلاف في وجهات النظر في المجالات البترولية، صورها في قصائده البترولية التي افرد لها ديوانا خاصا ويضيف الشاعر العتيبة ان في شعره حلقات من سلسلة تفاعلت مع الوضع العربي بشكل عام بجوانبه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كتعبير صادق عما يكنه كشاعر تجاه تلك المتغيرات العربية.

اما في مجال شعره الذاتي فيلجا اليه كلما ضاقت به السبل فمجال تناول الغزل والعاطفة واسع ورحب اذ لا يمكن ان يتجرد الانسان من شعوره العاطفي وما يختلج في قلبه وذهنه ومتى كان الشاعر متمتعا بخلفية واسعة من العاطفة والخيال والصبر والتاني والمعاناة والفرح بما لها من صلات وثيقة في تكوين الشاعر جملة هذه الامور تساعد سلبا او ايجابا في اتخاذ القرارات الصحيحة وفي الوقت المناسب ولهذا فان اختياره للشعر يفوق اي خيار اخر لان عالم الشعر عالم واسع وهو يجد نفسه فيه.

ومن الشعراء العرب الذين تركوا بصمات واضحة على الشعر العربي واحتلوا مكانة خاصة لديه: امرؤ القيس، وابو الطيب المتنبي، واحمد شوقي، اما ابو فراس الحمداني فيجد نفسه بما يحمله ابو فراس من صفات كالفروسية والصراحة والعروبة الصادقة.

وعبر الدكتور العتيبة عن حبه للشام التي عبر عنها في شعره وانه يجد نفسه في دمشق كما لو كان في ابو ظبي تماما.

● ميادة الحناوي

النمش يسافر الى يوغسلافيا للعلاج

تقرر سفر الفنان عبدالعزيز النمش الى يوغسلافيا لعمل علاج طبيعي هناك.

كان النمش قد سافر الى لندن واجرى عملية جراحية ناجحة ثم عاد الى الكويت منذ اسبوعين ولكنه شعر بان حركته لا تزال ثقيلة.. وقد قرر الاطباء سفره الى يوغسلافيا لعمل تدريبات لياقة على عضلات الجسم حتى تعود الى حالتها الطبيعية.

محمد المنصور يطير الى باريس للعلاج

اليوم الاثنين، يطير الى باريس الفنان محمد المنصور، مع شقيقه منصور المنصور، بعد ان تحدد له موعد مع احد الاطباء الاخصائيين في جراحة التجميل، حيث يخضع محمد لفحص ودراسة الجروح التي اصيب بها في وجهه، جراء الحادث الذي تعرض له عندما كان يصور احد مشاهد المسلسل البدوي (الغريب) اثناء العمل في هذا المسلسل في صحراء تدمر.

وكان محمد المنصور قد وقع من على ظهر حصان كان يمتطيه، واصطدم بالصخور واصيب بجروح قطعية في وجهه وتحت عينيه وسيقرر الطبيب، ما اذا كان محمد بحاجة الى عملية تجميل، او الاكتفاء بالعلاج العادي.

نادي الطائف الادبي يعلن عن مسابقته الثقافية

اعلن نادي الطائف الادبي، عن مسابقته الثقافية الحادية عشرة، في القصة القصيرة والشعر والبحث. وحث النادي الادباء من الجنسين على الاشتراك في هذه المسابقة بهدف تنشيط الحركة الادبية والثقافية في المملكة العربية السعودية.

ومن شروط المسابقة ان تكون المادة المشاركة فيها جديدة ولم يسبق المشاركة فيها في مسابقات اخرى، وان لا تكون مقتبسة او مترجمة، وان تقوم احداثها على البيئة المحلية، وان تكون مكتوبة باللغة العربية الفصحى. وتسري هذه الشروط ايضا على مسابقة الشعر.

وقد حدد النادي عدة جوائز للفائزين بمسابقة القصة القصيرة، والشعر، والبحث، وذلك على الشكل التالي:

الجائزة الاولى: ثلاثة الاف ريال.
الجائزة الثانية: الفان وخمسمائة ريال.
الجائزة الثالثة: الف وخمسمائة ريال.
الجائزة الرابعة: الف ريال.
الجائزة الخامسة: خمسمائة ريال. بالاضافة الى جوائز اخرى غير مادية.

وقد تحددت نهاية شهر صفر ١٤٠٨ - ٢٢ اكتوبر - كآخر موعد لقبول الاشتراك بالمسابقة.

سعد الفرج:
ما يسمى بمسرح الطفل جريمة بحق الطفولة

■ اناشد وزارة الاعلام ايقاف هذه الموجة

لا يزال حوارنا مستمرا حول قضية النهوض بالفن بحكم تاثيره بالغ الاهمية في التكوين العقلي والوجداني للانسان، وبالتالي لاسهامه المباشر في تشكيل المجتمع وتقدمه.

اللقاء مع الفنان سعد الفرج، وهو رائد من رواد الحركة المسرحية في الكويت وقد حمل على اكتافه عبء رسالة المسرح والنهوض به.. وكان الحوار يدور حول واقع الفن المحلي من منظور بدايات سعد الفرج الاولى..

- كانت البداية الفنية من خلال نشاط المسرح المدرسي.. ثم عملت مع فرقة المسرح الشعبي وبعد ذلك مع المسرح العربي فتعلمت الكثير من الفنان الراحل زكي طليمات.. ثم درست فنون المسرح في القاهرة وانكلترا واميركا.

● لو تحدثنا عن الاعمال المسرحية التي قدمتها خلال فترة الستينات والتي تركت في نفسك اكبر الاثر حتى الان، ماذا تقول:

- منذ بداية عام ٦٤ وحتى الان، الاعمال المسرحية التي اشتركت بها سواء بالتمثيل او بالتاليف واختيار افكارها واسلوب تقديمها، لم يكن هناك اي رأي مفروض علي، ولذلك فان كل الاعمال التي قدمتها نابعة من نفسي ولها ذكريات طيبة داخل اعماقي.

● على يديك تربى جيل من المسرحيين، لماذا هجرتهم في الاونة الاخيرة؟

- فعلا، لقد مرت ثلاث سنوات قبل تقديمي لمسرحية «دقت الساعة» لم يكن لي فيها اي عمل مسرحي، وانا اعتبر انها فترة مراجعة وتأمل لما كتبته في الماضي.. ولكنها كانت فترة معاناة، ولكني لا اتوقف.. وهذا التامل والاسترخاء يحتاجه الفنان بين وقت واخر.

● لماذا كانت العودة من خلال المسرح؟

- المسرح في رأيي هو الاساس لكل اتجاهات الفنون، لا بد ان اقدم شيئا اقتنع به اقتناعا كاملا والا ما اقدم عليه.. ومن الممكن ان اتوقف بعد ان اقدم عملا مسرحيا ثلاث او اربع سنوات، ثم اعود بعمل مسرحي اخر، المهم عندما يكون هناك العمل المناسب والوقت المناسب الذي يعرض فيه العمل ويقتنع به الناس.

اعتذر عن التدريس

● الفنان سعد الفرج من خلالك ومنذ بدايتك المسرحية ومن خلال توجيهاتكم واعمالكم ومن خلال النشاط والحماس الذي كان سائدا في فترة الستينات، لماذا لا تقوم بانشاء مدرسة للمواهب الفنية التي حرمتها الظروف من الالتحاق بالمعهد العالي للفنون المسرحية، وتدعمها بخبراتك ودراساتك الاكاديمية؟

- عندما تخرجت من اكاديمية الفنون في كولومبو باميركا، ذهبت الى المعهد العالي للفنون المسرحية. وتحدثت مع المسؤولين وابديت لهم استعدادي لقيامي بالتدريس بالمعهد لمادة «البانتومايم» لانها كانت تخصصي الدراسي.. ولكن الظروف حالت دون تحقيق ذلك، مع العلم ان هذه المادة لا تدرس بالمعهد!

● اي ظروف تعتقد؟

- حقيقة لا اعرف ما هي الظروف، احتمال ان تكون الامكانات، ظروف وزارة الاعلام، طبعا هذا الكلام منذ عام ٧٤، ولو طلب مني الان ان اقوم بتدريس هذه المادة سوف اعتذر لان ظروفي الان قد تغيرت كثيرا.

● ترى ما هي الاسباب التي ادت الى توقف نشاط المسرح الطليعي؟

- انا يحزنني توقف نشاط اي مسرح، مهما كانت تسمية ما يقدم من خلاله من فنون المسرح. والشيء الذي يحزنني اكثر، ان اشاهد الاعمال المسرحية هابطة المستوى، والتي لا تخدم المشاهد.. ان المسرح يجب ان يخدم قضايا الناس، يجب ان يرتفع بقيمة الفكر الانساني بكل مفاهيمه الحقيقية الواعية الصادقة.

● بصفتك احد الدارسين لفنون المسرح، لماذا لا تقوم بترجمة المسرحيات العالمية التي تتناسب مع المجتمع والبيئة الكويتية، مع تناولها باسلوب يتناسب مع روح العصر؟

- عندما اغادر بلدي الكويت اقوم بمتابعة العروض المسرحية التي تقدم في العالم سواء في اميركا او في الدول الاوروبية والاشتراكية، والدليل على ذلك انه سبق وان قمت بتقديم عملين مسرحيين لكاتب يوغسلافي باسم «حرم سعادة الوزير» «ممثل الشعب» والمسرحيتان تمت ترجمتهما في وزارة الاعلام بناء على طلبي من اللغة اليوغسلافية الى اللغة العربية.. وانا اتابع كل ما يقدم على مسارح برودواي وفي لندن والدول الاوروبية واي نص مسرحي اجده ملائما للبيئة لا بد ان اترجمه واقدمه الى المسرح وهذا يثري الحركة المسرحية.

● الملاحظ ان الاقلام الشابة بما تحمله من افكار وتطلعات، لم تجد فرصة حتى الان، سواء من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية، او اصحاب المواهب، سوى بعض الاجتهادات القليلة.. هل يضع الفنان سعد الفرج خطة لاكتشاف مواهب ادبية وفنية؟

- لا توجد خطة، والسبب انني في مسرح تجاري، والمسرح التجاري يستنزف من رصيدي عشرات الالاف من الدنانير، وعندما اقوم بتقديم مؤلفين جدد واجازف بتقديم افكارهم فهذه عملية فيها خسارة.. والمسرح التجاري لا يحتمل الخسارة.. وانا ارى ان الخريجين الشبان والمواهب الجديدة مكانها الطبيعي في المسرح الطليعي والقومي وهي المسارح التي تتبناها الدولة وتنميها وتساعدها وتدعمها.. وانا في مسرحي لا ادعم من اي جهة، انا اقدم عملي بمفردي من خلال مجهودي وامكاناتي ولا بد ان يكون لهذا العمل مردوده المادي، والا اغلق المسرح.

● هل الدولة تقوم بتدعيمك في تقديم العروض المسرحية؟

- التدعيم ياتي في اساليب او بطريق اخرى.. ولكن ليس عندي دعم سنوي ثابت، ولا بد ان تعرف انني قبل ان اكون ممثلا او كاتبا، انا منتج والعمل معرض للمكسب والخسارة.

● ما رأيك في انشاء مسرح قومي؟

- كان يوجد عندنا بالكويت مسرح وطني وهو مرادف للمسرح القومي، وكنت عضوا في فرقته، وقد انشىء المسرح الوطني عام ٦١ واستمر نشاطه حتى عام ٦٤ ثم انتهى!.

● لماذا انتهى نشاط الفرقة؟

- لان ادارته والمسؤولين عنه لم يعرفوا طريقة التعامل مع الجمهور، وكنا نقدم عرضا مسرحيا يستمر اياما قليلة ولا يشاهده الجمهور وبالتالي نغلق ابواب المسرح.

مسرح الطفل جريمة

● تشهد الساحة الفنية هذه الفترة موجة من العروض المسرحية لمسرح الطفل.. ما رأيك في هذا الاتجاه، وهل عندك النية لتقديم عرض مسرحية لمسرح الطفل؟

- مسرح الطفل الذي يقدم عندنا بالكويت اعتبره جريمة.. اناس فشلوا في التعامل مع الانسان الكبير فاتجهوا الى الطفل حتى يدنسوا افكاره ويستغلوا براءته وطفولته.. والنصوص المسرحية التي تقدم الان للطفل تقوم على غير اسس علمية سليمة ودون ان تدرس وهذه جريمة، وقد سبق ان ذكرت هذا الاتهام في مقابلة تلفزيونية وناشدت الاخوة في رقابة وزارة الاعلام ان يوقفوا هذا السيل الجارف من تدنيس عقلية الطفل والاستهتار باحاسيسه ومشاعره.. لان هذا الطفل يقبل على هذه العروض دون ان يفهم ابعاد العمل ومضمونه، وما يؤسفني حقا ان اولياء الامور لا يدققون فيما يعرض لاطفالهم ويصحبونهم الى المسارح لمشاهدة هذه العروض وكانها مدن ملاه.

● لماذا لا تتكاتف الجهود المخلصة الشريفة التي اعطت واخلصت للحركة الفنية بوضع خطة مدروسة للنهوض بالحركة المسرحية وعرضها على المسؤولين بوزارة الاعلام؟

- الحركة الفنية بالكويت وعلى رأسها المسرح تقع مسؤوليتها على عاتق القائمين عليها، والميدان مفتوح والمسارح موجودة.. والضوابط والقوانين تقع على عاتق الجهات الاعلامية المسؤولة كالمجلس الوطني ووزارة الاعلام.

● ترى، هل الصحافة الفنية المحلية تؤدي دورها تجاه الفن والفنانين؟

- يجب ان توضع ضوابط للكاتب الصحفي، بحيث يحمل الناقد ما يؤهله لنقد العمل الفني.. وهذه مسؤولية رؤساء التحرير، يجب ان يختاروا العناصر التي تطور العمل الصحفي الفني.

● ماذا يوجه الفنان سعد الفرج الى الفنانين الشبان؟

- الان اصبح الظهور والبروز في هذه الايام بسهولة، بعد ان تطورت اجهزة الاعلام واصبح الفنان الناشىء يجد كل الابواب مفتوحة امامه للانتشار في اكثر من جهة، تلفزيون، صحافة، اذاعة، وهذا لم يكن متوفرا في فترة الستينات التي خرجنا منها، لقد عملنا في الفن خمسة عشر عاما والناس لا تعرفنا، اليوم اصبحت الفرص متاحة لكل المواهب الفنية بكل يسر.

● واضاف:

- الى الفنان الصاعد اقول: ليس كل من اشار اليه الناس في الطريق العام، قد وصل.. يجب ان يستمر ويستمر لان الطريق طويل.. ومن الممكن ان يبرز الفنان وينتشر من خلال عمل او اثنين، ولكن ممكن ان يكون هذا البريق فقاعات سرعان ما تختفي، وارجو ان لا ياخذه الغرور ويستمر في العمل بكل تواضع.. والفنان اخلاق وسلوك قبل كل شيء.

● كلمة صدق:

- الى اخواني النقاد: يجب ان تحاكموا ضمائركم وان لا تكون المصلحة الشخصية هي التي تحكم اقلامكم.

اجرى الحوار: محمد زغلول دياب



● سعد الفرج.. المسرح التجاري لا يحتمل الخسارة

هكذا أصله الأصل

التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

الدينار حافظ على استقراره مقابل العملات المختلفة

■ أرقام التجارة الأميركية تحدد اتجاه الدولار للمدى القصير

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي مقابل العملات الاجنبية، حافظ الدينار على استقراره مقابل الدولار الاميركي حيث اغلق الاسبوع الماضي حول ٢٨٣,٠٧ فلسا مقاربا لسعر اغلاقه في الاسبوع قبل الماضي حول ٢٨٢,٤٢ فلسا. وقد تراخى الدينار بصورة طفيفة امام الجنيه الاسترليني حيث اغلق الاسبوع منخفضا الى ٤٥٨,٥٧ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه في الاسبوع قبل الماضي حول ٤٥٦,٢٥ فلسا.

ولم يشهد الدينار تغيرا ملحوظا مقابل العملات الاجنبية الرئيسة الاخرى وكذلك مقابل الدينار الاردني والعملات الخليجية عن معدلاته للفترة السابقة.

اما بالنسبة لسوق المال الكويتي، فقد اتسم بتوفر السيولة، حيث تبادلت الودائع لمدة ليلة واحدة حول ١٪ في معظم ايام الاسبوع.

اما ودائع مدة اسبوع فقد تراوحت ما بين ٢/١ ٧٪ في بداية الاسبوع ثم انخفضت الى ٦٪ في نهاية الاسبوع وشهدت ودائع المدد الاخرى تبادلا بحدود ٨/٥ ٦ ـ ١٦/٩ ٧٪ بالنسبة لمدة شهر وثلاثة اشهر وبحدود ١٦/١٣ ـ ١٦/٧ بالنسبة لمدة ستة اشهر وسنة.

الدولار الاميركي

وافتتح الدولار الاميركي الاسبوع الماضي مختلطا مقابل العملات الرئيسة، الا انه استطاع ان يخترق حاجز مستويات ١٥٠ بالنسبة للين الياباني و١,٨٤ بالنسبة للمارك الالماني وانهى الاسبوع مرتفعا بالمقارنة مع المستويات التي سجلها في الاسبوع قبل الماضي. مدعما بالمؤشرات الاقتصادية الايجابية. ومع ذلك، فما زال عدم التاكد بالنسبة لارقام التجارة الاميركية التي ستعلن في الاسبوع الحالي وكذلك القلق المستمر الناجم عن تدخل البنوك المركزية قد وضع حدا لارتفاع الدولار. ومن المؤشرات التي دعمت الدولار ارتفاع الرقم القياسي لاسعار السلع الانتاجية بنسبة ٢,٠٪ لشهر يونيو بعد الارتفاع الذي سجله بنسبة ٣,٠٪ في شهر مايو وكذلك انخفاض حجم الفائض التجاري لليابان مع الولايات المتحدة من ٤,٤٣ مليارات في شهر مايو الى ٤,٠١ مليارات دولار في شهر يونيو. كذلك، اسهمت بعض العوامل الاخرى في دعم الدولار منها التعليقات التي ادلى بها كليتون يوتر الممثل التجاري الاميركي بان الصادرات الاميركية كانت منافسة عند سعر صرف ١٥٠ مقابل الين الياباني وتقرير صحيفة «نيويورك تايمز» الذي اشار الى احد كبار المسؤولين ان الادارة الاميركية راضية عن الارتفاع الاخير في سعر الدولار. ويبدو ان تعليقات يوتر اسهمت كثيرا في ارتفاع سعر الدولار مقابل الين الياباني بالمقارنة مع المارك الالماني ويبدو انه بعد ان استطاع الدولار ان يحقق مستويات ١٥٠ بالنسبة للين و١,٨٤ بالنسبة للمارك فقد اصبح السوق ينظر الى مستويات اعلى. ومن المحتمل ان تحدد الارقام الخاصة بالتجارة لشهر مايو المقرر اعلانها في ٧/١٥ اتجاه حركة الدولار في الاجل القصير. فاذا كانت الارقام افضل مما كان متوقعا، فقد يرتفع سعر الدولار الى ١٥٣ مقابل الين الياباني، الا ان القوة الكامنة لارتفاع الدولار قد تحدها مخاوف تدخل البنوك المركزية اذا ما تجاوزت حدود ١٥٠ بالنسبة للين و١,٨٤ بالنسبة للمارك.

الجنيه الاسترليني

ويبدو ان الاداء الجيد للجنيه الاسترليني في بداية الاسبوع الماضي جاء بمثابة تصحيح مستمر لمستواه المنخفض بعد الانتخابات العامة، بعد عملية جني الارباح الكبيرة بعد فوز حزب المحافظين في ١١ يونيو الماضي.

وافتتح الجنيه الاسبوع مرتفعا الى ١,٦٢٢٣ ـ ١,٦٢٤٠ مقابل الدولار الا انه انخفض عند الاغلاق الى ١,٦١٢٥ ـ ١,٦١٣٥ دولار ولكن اعلى من مستوى اغلاقه في الاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٦١٠٠ ـ ١,٦١١٠ دولار.

اما سعر الافتتاح مقابل المارك فقد كان مرتفعا حيث وصل الى ٢,٩٧٣٥ ـ ٢,٩٧٧٠ مارك واغلق الاسبوع مرتفعا حيث وصل الى ٢,٩٧٦٠ ـ ٢,٩٩٨ مارك بالمقارنة مع سعر اغلاقه في الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢,٩٣٩ مارك، ويبدو ان فشل الجنيه في تسجيل مستويات اعلى رغم تحسن اسعار النفط يعزى الى مخاوف تدخل بنك انكلترا للحد من ارتفاعه الى اعلى من مستوى ٢,٩٨٥٠ او ٢,٩٩ مارك.

الفرنك الفرنسي

وافتتح الفرنك الفرنسي الاسبوع الماضي حول ٦,١١٧٠ ـ ٦,١١٢٠ فرنكات مقابل الدولار انه انخفض عند الاغلاق الى ٦,١٥١٠ ـ ٦,١٥٤٠ فرنكات بالمقارنة مع سعر اغلاقه في الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٦,١٢٨٠ ـ ٦,١٢٣٠ فرنكات، واستنادا الى معهد الاحصاء القومي، فمن المتوقع ان يرتفع الناتج المحلي القومي، فمن المتوقع ان يرتفع الناتج المحلي الاجمالي الفرنسي بنسبة ١,٣٪ في عام ١٩٨٧ بعد ان ارتفع بنسبة ٢,٣٪ في العام الماضي. وجاءت هذه التوقعات منسجمة مع التوقعات التي اعلنت في الشهر الماضي من قبل احدى المؤسسات المتخصصة بالتنبؤات الاقتصادية (بيبل) الا انها اقل بكثير من الهدف الذي وضعته الحكومة وهو ٢٪.

وافتتح الين الياباني الاسبوع مقابل الدولار حول ١٤٨,٨٥ ـ ١٤٨,٩٠ ينا الا انه انهى الاسبوع الماضي منخفضا بصورة حادة حيث وصل الى ١٥٠,٧٥ ـ ١٥٠,٨٥ ينا بالمقارنة لسعر اغلاقه في الاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٤٨,٨٥ ينا، ويعزى ضعف الين مقابل الدولار الى قبول ادارة ريغن لارتفاع الدولار والى انخفاض الفائض التجاري لليابان من ٦,٤ مليارات دولار في شهر مايو الى ٥,٥ مليارات دولار في شهر يونيو. كذلك، انخفض الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة من ٤,٤ مليارات دولار في شهر مايو الى ٤ مليارات دولار في شهر يونيو. ومن المتوقع ان يختبر السوق في الاسبوع الحالي حاجزا جديدا هو ١٥٣ ينا مقابل الدولار بعد ان اخترق الدولار حاجز ١٥٠ ينا، الا ان احتمال تدخل البنوك المركزية قد يحول دون ارتفاع الدولار الى هذا المستوى.

المارك الالماني

وافتتح المارك الالماني الاسبوع الماضي حول ١,٨٣٧٠ ـ ١,٨٣٨٠ مارك مقابل الدولار الا انه انخفض بصورة حادة عند الاغلاق الى ١,٨٤٦٠ ـ ١,٨٤٧٠ مارك بالمقارنة مع سعر الاغلاق في الاسبوع الذي سبقه حول ١,٨٣٩٠ ـ ١,٨٣٩٨ مارك. ولم يستطع الدولار اختراق حاجز ١,٨٥ مارك، وتختلف وجهات النظر بالنسبة لمستقبل المارك مقابل الدولار، فمن ناحية يتوقع ان يحقق الدولار هذا المستوى في الاسبوع الحالي بعد ان استطاع ان يحقق بعض المكاسب امام الين الياباني في الاسبوع الماضي. ومن ناحية اخرى، فمن المتوقع ان يستمر تركيز الاهتمام على الين الياباني.

هذا وسجلت الصناعة الالمانية انخفاضا في الطلبات في شهر مايو بنسبة ٠,٩٪ بعد ان حققت ارتفاعا بلغت نسبته ٣,٨٪ في شهر ابريل وانخفاضا في الانتاج الصناعي (حيث ارتفع في شهر مايو بنسبة ٠,٤٪ مقارنة بارتفاع بنسبة ٣,٤٪ في شهر ابريل) الا ان النتائج جاءت منسجمة مع التوقعات ولا يوجد ما يهدد انعاش النمو الاقتصادي.

المعادن الثمينة

وافتتحت اسعار الذهب حول ٤٤٣,٥٠ ـ ٤٤٤ دولارا للاونصة وارتفعت عند الاغلاق الى ٤٤٥,٨٠ ـ ٤٤٦,٣٠ دولارا للاونصة، اي اعلى من سعر الاغلاق للاسبوع الماضي الذي سبقه والبالغ ٤٤٤,٥٠ دولارا للاونصة.

واستنادا الى توقعات احدى الشركات المتخصصة بتجارة المعادن الثمينة، فان اسعار الذهب ستبقى مستقرة خلال الاشهر القليلة المقبلة في حالة عدم ضعف الدولار مرة اخرى. اما فيما يتعلق بضعف المعادن الثمينة في شهر يونيو الماضي فانه لم يكن مؤشرا على اتجاه تنازلي وانما بمثابة تعزيز متوقع لحدود التعامل الحالية.

وافتتحت اسعار الفضة الاسبوع بدون تغيير، حيث بقيت حول ٧,٢٤ ـ ٧,٢٧ دولارات للاونصة كما كانت عند الاغلاق في الاسبوع الذي سبقه، الا انها ارتفعت بحدة عند الاغلاق الى ٧,٦٤ ـ ٧,٦٧ دولارات للاونصة.

وقد عكس هذا الارتفاع ضعف الدولار الذي ساعد جميع المعادن الثمينة.

وتتوقع احدى الشركات المتخصصة بتجارة المعادن الثمينة ان يستمر اهتمام المستثمرين والمضاربين في هذا المجال ومن المحتمل ان تكون التقلبات في اسعار الفضة اكبر من مثيلتها في اسعار الذهب.

وافتتحت اسعار البلاتين الاسبوع حول ٥٥٢ ـ ٥٥٤ دولارا للاونصة وارتفعت بحدة عند الاغلاق الى ٥٦١ ـ ٥٦٣ دولارا للاونصة بالمقارنة مع سعر الاغلاق للاسبوع الذي سبقه والبالغ حول ٥٥٧,٥٠ ـ ٥٥٧,٥٠ دولارا للاونصة.

وسجلت اسعار الاسهم في «وول ستريت» مكاسب كبيرة مدعمة بالانتعاش الذي شهدته سوق السندات وثبات الدولار. كما دعمت هذا الاتجاه توقعات انخفاض معدلات الفائدة والتحسن في الرقم القياسي لاسعار السلع الانتاجية لشهر يونيو. افتتح مؤشر «الداو جونز» الاسبوع حول ٢٤٣٠ نقطة وسجل اعلى مستوى له حول ٢٤٦٤ قبل ان ينخفض الى ٢٤٥٦ نقطة عن الاغلاق وهو اعلى من المستوى الذي حققه في الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٤٣٦ نقطة. كما ارتفعت مؤشرات اسعار الاسهم في سوق بورصة لندن حيث سجلت مستويات قياسية، مدعمة بالطلب الخارجي وارتفاع الجنيه الاسترليني والمكاسب التي حققتها السندات الحكومية طويلة الاجل بنقطة واحدة.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	١٥٠	٢٨٤
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٢٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٠٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٠٥٠	١٣٤
جنيه استرليني	١	٤٦٠	—
مصري نقدي	١	١٤١	—
مصري تحويل	٧٧٤	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٠٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٤	—
دينار أردني	١	٨٣٦	—
دينار عراقي	١	٢٠٠	—
دينار تونسي	١	٣٤٧	—
دينار بحريني	١	٧٥٦	—
دينار يمني ج	١	٨٢٨	—
درهم امارات	١٠	٧٧٣	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٥٨	—
ريال قطري	١٠	٧٨١	—
ريال عماني	١	٧٤٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٩٠٠	٢٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٢٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨١٥	١
ليرة سورية	١٠٠٠	١٠٠	٩
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٣٢	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٣	—
مارك الماني	١٠٠٠	٤٥٠	١٥٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٥٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٠٥٠	١٨٥
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٤١٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٤٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨٨٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	١٥٠	١٣٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٢٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٨٩٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٣١٠	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٧١٠	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٩٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٧٥
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٦٤
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٨٠

● المزيني (١٩٨٧/٧/١١)

الذهب والفضة

١٩٨٧/٧/٩

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠٨٦
كيلو ٩٩٥	٤٠٦٩
عشر تولات ١١٦ غ	٤٧٦
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٤٥,٣٥
فضة اونصة	٧,٦٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٤٥,٥٥
فضة اونصة	٧,٦٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٥,٣٠
فضة اونصة	٧,٦٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٤٥,٢٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٦,٢٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٤٦,٧٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٠,٩٥
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	٥٧٥,٥٠	٥٧٧,٥٠
الريال السعودي	٤٣,١٥	٤٤,١٥
الدولار الاميركي	١٦٠,٠٠	١٦٢,١٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٩,٢٥	٢٦٢,٧٠
الفرنك الفرنسي	٢٦,٢٠	٢٦,٥٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢١٩,٢٥	٢١٩,٧٥
الدولار لدى البنوك التجارية	٢١٩,٠٠	٢١٩,٢٥
غرام الذهب ٩٩٩		٣٠,٩٥
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٧/٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٤٢٣٠
ايساي ليمتد	٢١٧٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٦٠
شن ايتسو كيميكال	١٨٥٠
نومورا سيكيوريتي	٤٢٥٠
دايوا سيكيوريتي	٢٧٧٠
سوميتومو بنك	٢٧٥٠
فوجي بنك	٢٩٣٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٠٧
هيتاشي ليمتد	١٠٧٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢١٩٠
سوني كوربوريشن	٣٩٣٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣٩٦٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٥٠
طوكيو الكتريك	٦١٢٠
فانوك ليمتد	٥٦٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٧٠٠
تايسي كوربوريشن	١٠٢٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٦٠
كانـون	٨٨١
اقفال نيكاي داو جونز	٢٣٧٥٥,٩٠
حجم التعامل بالمليون	٦٠٠

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٧/٨)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٧	٠,٠٧	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	سبتمبر	٢,٠٣	٢,٠٤	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	سبتمبر	١,٠١	١,٠١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٧٤	٠,٧٣	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	سبتمبر	٢,٧٣	٢,٧٤	٥٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	سبتمبر	١,٧٩	١,٨٠	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	سبتمبر	١,٥٣	١,٥٣	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٦٢	٠,٦٢	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	سبتمبر	٠,٧٦	٠,٧٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	سبتمبر	٧,٣٧	٧,٣٦	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥٥٩,٠	٥٦٢	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	سبتمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ١٩٨٧/٧/٩	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٤/١ ٦	٤/٣ ٨	٤/٣ ٦	١٦/١٥ ٨	٤/٣ ٦	١	٤/١ ٦
شهر	٤/١ ٦	١٦/١١ ٨	٤/٣ ٦	١٦/١ ٩	١٦/١٥ ٦	٨/٣ ٣	٨/٧ ٦
٣ اشهر	٨/٣ ٦	١٦/١٥ ٨	١٦/٩ ٦	١٦/٣ ٩	٧	٤/٣ ٣	٨/٧ ٦
٦ اشهر	١٨/٣ ٦	١٦/١٣ ٨	١٦/١٥ ٦	١٦/٣ ٩	١٦/٣ ٧	٨/٧ ٣	٧
سنة	١٨/٣ ٦	٨/٧ ٨	٨/٣ ٧	٨/٣ ٩	٢/١ ٧	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٧/٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٨٣٣	١,٣٣٠٥	٦,١٢٢٥	١,٤٩٢٥	١,٥٣٢٥	٠,٦١١٧	١,٨٣٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٥١٤	٣,٥٢٩١	١٦,٢٤٠٠	٣,٩٥٨٨	٤,٠٦٤٩	١,٦٣٧٣	٤,٨٧٤٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٧١	٠,٣٦٢٣	١,٦٦٧٣	٠,٤٠٦٤	,٤١٧٣	٠,١٦٨١	٠,٥٠٠٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٥٥	٠,٣٥٤٧	١,٦٣٢٥	,٣٩٧٩	,٤٠٨٦	٠,١٦٤٦	٠,٤٨٩٩
دينار كويتي	٣,٥٢٩٨	١,٣٣٠٧	١٢,٩٦١٥	١٣,٢٣٧٩	—	٤,٦٩٦٤	٢١,٦١١٣	٥,٢٦٨٢	٥,٤٠٩٤	٢,١٧٨٩	٦,٤٨٦٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٥١٦	٠,٢٨٣٣	٢,٧٥٩٧	٢,٨١٨٧	٠,٢١٢٩	—	٤,٦٠١٦	١,١٢١٧	١,١٥١٨	٠,٤٦٣٩	١,٣٨١٠
فرنك فرنسي	٠,١٦٣٣	,٠٦١٥	٠,٥٩٩٧	٠,٦١٢٥	٠,٠٤٦٢	٠,٢١٧٣	—	,٢٤٣٧	,٢٥٠٣	٠,١٠٠٨	,٣٠٠١
١٠٠ ين ياباني	,٦٧٠٠	,٢٥٢٦	٢,٤٦٠٣	٢,٥١٢٧	,١٨٩٨	٠,٨٩١٤	٤,١٠٢١	—	١,٠٢٦٨	٠,٤١٣٥	١,٢٣١١
فرنك سويسري	,٦٥٢٥	,٢٤٦٠	٢,٣٩٦٠	٢,٤٤٧١	٠,١٨٤٨	٠,٨٦٨١	٣,٩٩٥١	٠,٩٧٣٩	—	٠,٤٠٢٨	١,١٩٩٠
جنيه استرليني	١,٦٢٠٠	٠,٦١٠٧	٥,٩٤٨٦	٦,٠٧٥٤	٠,٤٥٨٩	٢,١٥٥٤	٩,٩١٨٤	٢,٤١٧٨	٢,٤٨٣٦	—	٢,٩٧٦٧
مارك الماني	٠,٥٤٤٢	٠,٢٠٥١	١,٩٩٨٣	٢,٠٤٠٩	٠,١٥٤١	٠,٣٥٤٧	٣,٣٣١٩	,٨١٢٢	,٨٣٤٠	٠,٣٣٥٩	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد ١٩٨٧/٧/١٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩ – ١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤ – ١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨ – ٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤ – ٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣ – ٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩ – ٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤ – ٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي	[illegible]			[illegible]	[illegible]	[illegible]					

السوق الموازي

السوق الموازي . حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد التاريخ: ١٩٨٧/٧/١٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية							٠,٠٧٨	٧/٧			
٢	الاستثمارات الخليجية	,٠٢٣		,٠٢٣	١٦٠٠٠٠	١	٣٦٨٠	٠,٠٢٤	٧/١١		٠,٠٢٣	,٠٠١-
٣	المشاريع الطبية							,٠١٣	٧/٥		,٠١٢٥	
٤	الاسمنت الابيض							,٠١٨٥	٧/٨	,٠٢٠	,٠١٩	
٥	اسمنت عجمان	,٠٠٧		,٠٠٧	١٦٠٠٠٠	١	١١٢٠	٠,٠٠٨	٤/٢٧	,٠٠٨		,٠٠١-
٦	اسمنت الفجيرة							,٠٠٨٥	٧/٦		,٠٠٨٥	
٧	اسمنت الشارقة							٠,٠١٠	٦/١٦			
٨	اسمنت ام القيوين							سهم	جديد	,٠٢٥		
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٧٥	٧/٦	,٠١٧٥		
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٤٢	٧/٤			
١١	اتحاد الخليج للتامين							,٠٥٩	٧/٧	,٠٥٩		
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٣٢٠٠٠٠	٢	٤٨٠٠	دينار كويتي				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٧/٥

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٦,٥٣		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٦,٩		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,١٥		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٥,٦٥		
٥	الشركات الصيعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٤	١٠٤,٢٥	٧,٢٦		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,٤٣		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢,٥	١٠٢,٥	٦,٦		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢	١٠٢,٢٥	٦,٩٦		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٥	١٠٣	٧,٣٣		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٢٥	١٠٠	٧,٥		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٧/٧/١٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٧٣٠
اير ليكيد	٦٩٩
رويتر كولص	٢٣٢٠
بي. اس. ان.	٤٩٢٠
كارفور	٣٤٠٠
سي. جي. اي. بي.	١٤١٢
شارجور	١٢٧٨
اسيلور	٣٦٥٠
ديوميز	٢٢٢٠
بولبيت	٢٤٧٠
سيمنت.ف.	١٠٦٨
اكـو	١٢٥٢
الف اكيتان	٢٨٦
جيرافيون دوران	١٨٦
ميدي	١٤٠٢
لافارج كوبيه	١٦٣٠
لوريال	٣٨٤٠
هير فلير	٣٧٠
ماترا	٢٣٣٠
ام بي الكترونيك	٨٠٠
مويه هنسي	٢٨٠٠
بريتاباي سيكومي	١٢٣٩
مشلن	٣٢٠٠
بي ان بي	٥٥٠
بيجو	١٦٣٠
سالمون	١٩٤٠
سانوفي	٧٤٢
ستلابو	٣١٨
ستارفور	٦٤٧
سوميز البيرت	٢٤٤١
لانيكور	٥٧٥
تومسون سي اس اف	١٤٢٠
هولوفان	٩٢٠
زودياك	١٩٦٩
٧٪ – ٧٣	٨٨٧٥
مؤشر البورصة	١٠٦,٨

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٧/١٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٨
بوردن انك	٢/١ ٥٨
يونيسيز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٣٠
كاتربيلر	٨/٥ ٥٤
تشيزمنهاتن بانك	٨/١ ٤٠
كرايزلر	٨/٣ ٣٦
سيتي كورب	٨/٥ ٥٨
كلوريكس	٢/١ ٣٠
دير اند كومباني	٨/١ ٢٩
ديجيتال ايكويبمنت	٨/١ ١٦١
دو كيميكالز	٨/٧ ٨٦
دوبونت	٤/٣ ١٢٤
ايستمان كوداك	٨/٧ ٨٦
ايكسون	٤/١ ٩٤
فايرستون	٨/٣ ٤١
فلور كوربوريشن	٨/٥ ١٨
فوستر ويلر	٤/١ ٢٠
جنرال اليكتريك	٨/٥ ٥٥
جنرال موتورز	٨/٥ ٨٠
جنرال داينامكس	٢/١ ٦٧
كودير	٤/٣ ٦٥
هاليبرتون	٨/١ ٤١
هيلت اند باكارد	٢/١ ٦٠
هيلتون هوتيل	٨/٧ ٨٧
هوليداي ان	٤/١ ٣٦
هوندا موتورز	٨/٣ ١٠٣
اي بي ام	٨/٣ ١٦٦
اي تي تي	٦٠
جونسون ـ جونسون	٨/٣ ٩١
ليتون اندستريز	٨/١ ١٠٣
ماكدونيل دوغلاس	٢/١ ٧٠
مينيسوتا ماينغ	٨/٣ ٦٩
جيه بي مورغان	٨/٧ ٤٨
ان سي ار كوربوريشن	٤/١ ٧٢
اوكسيدنتال بيتي	٤/١ ٣٨
بان اميركان	٨/٣ ٥
بيبسي كومباني	٨/٧ ٣٧
بولارويد	٤/٣ ٣٣
شلومبرغر	٨/١ ٤٩
كيميكال بانك	٤/٣ ٤١
سينجر كومباني	٤/١ ٤١
سوني كوربوريشن	٨/١ ٣٦
سكويب	٨/٣ ٨٧
سينتكس	٤٣
تيليداين	٤/١ ٣٧٢
تكساسكو	٤/١ ٤٥
ترانس ورلد كوربوريشن	٨/١ ١٩
اب جونز	٨/٣ ٤٦
وستنغ هاوس	٨/٣ ٦٤
مؤشر داو	٢٤٥١,٢١
حجم التعامل بالملايين	١٩٨,٤٣

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٧/١٠)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٤	٠٨
جنرال اكسدنت	١٠	٨٨
نات وست	٧	٢٨
بروديتيال	١٠	٩٣
بي.أوسي	٥	٢٦
كور تولدز	٤	٩٦
هانسون ترست	١	٨٢
هوكر سيدلي	٥	٩٨
اي.سي.اي	١٥	٢٨
جاغور	٥	٦٤
برتش غاز	١	٩٣
بيلكنغتون	١٠	٦٣
بليسي	٢	٣٤
ترا فلغار	٤	١٧
كيبل اند وايرلس	٤	١٢
رويتر	٨	٧٤
بيتشام	٥	٥٤
فايسونس	٤	٠٢
ريكيت اند كولمان	١٢	٠١
يونيليفر	٩	٧٩
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٣٨٢	٠,٠

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٣٤٧٢,٤٢
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٣٨,٢
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٩٣,٤٤
معدل الداو جونز الصناعي	٢٤٤٩,٧٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٠٧,٤٠
حجم التداول في نيويورك	٢٠١٤٧٤٢٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٧/٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بانكتكس	٦٤/٥	-١/١٢٨
٢) تكساكو	٤/٣ ٤٤	—
٣) يو اس اكس كورب	٣٥	+٤/٣ ٢
٤) ايه تي تي	٢٩	+٨/١
٥) كيد انك	٢/١ ٦١	+١٠
٧) ساوثلاند	٨/٥ ٧٥	-٨/١
٨) سكلمب	٤/١ ٤٩	+٣/١ ١
٩) هاليبرتون	٤١	+٢/١ ٢
١٠) اماكس	٤/١ ٢٣	+٨/٣ ٦

اسواق المال العالمية

(٨٧/٧/٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٤/١ ٨
الاموال الفدرالية	١٦/٩ ٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٥٩
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٣٢/٢١ ١٠٠
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٩
انتربانك (اسبوعان)	٤/٣ ٩
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨/٧ ٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢/١ ٢
اموال تحت الطلب	١٦/٣ ٣
انتربانك (٣ اشهر)	١٦/١١ ٣

شعار «Q8» يرفع على محطات الوقود المحلية

■ ضم «كاسكو» الى شركة البترول الكويتية العالمية

■ هاني حسين عضوا في مجلس إدارة شركة البترول الوطنية

كتب عبد الفتاح درويش :

علمت «القبس» ان مؤسسة البترول الكويتية قد ضمت الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود «كاسكو» الى جهاز التسويق العالمي لتصبح بذلك جزءا من شركة البترول الكويتية العالمية بعد ان كانت تتبع لجهاز التسويق المحلي في شركة البترول الوطنية .

واوضحت مصادر مسؤولة ان ربط «كاسكو» بشركة البترول الكويتية العالمية يعتبر خطوة متطورة اذ ان ذلك يتيح مجالا افضل للتنسيق لكون «الكويتية العالمية» هي التي تتولى عملية تزويد الطائرات بالوقود في عدد من المطارات الآسيوية والاوروبية ومن ضمنها مثلا مطار «هونغ كونغ» وزبائن الشركة من خطوط الطيران العالمية هم انفسهم في مطار الكويت والمطارات الدولية الاخرى مما يتيح المجال امام تعامل موحد مع الزبون في مختلف المطارات ومنها مطار الكويت سواء من حيث العقود او سبل الدفع وخلافه .

Q 8

من جهة اخرى يجري حاليا في مؤسسة البترول الكويتية بحث فكرة وضع شعار شركة البترول الكويتية العالمية «Q 8» على محطات الوقود المحلية . و«Q 8» شعار تحمله منتجات الشركة ومحطات الوقود التي تملكها الكويت في اوروبا والتي يزيد عددها عن ٢٧٠٠ محطة .

وتقوم لجنة شكلت مؤخرا بهدف تطوير عملية بيع الوقود في الاسواق المحلية بدراسة هذه الفكرة اضافة الى عدد من المقترحات الاخرى .

وافادت مصادر مطلعة بمؤسسة البترول الكويتية ان عملية رفع شعار «Q 8» على محطات الوقود العالمية لا ياتي في اطار توجه لدمج جهاز التسويق المحلي مع جهاز التسويق العالمي اذ ان هذه الفكرة غير واردة اطلاقا .

من جهة ثالثة وفي اطار عمليات التطوير والتعديلات في مجالس ادارات الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية تم مؤخرا تعيين هاني عبد العزيز حسين المساعد التنفيذي للعضو المنتدب لتخطيط التسويق بمؤسسة البترول الكويتية عضوا في مجلس ادارة شركة البترول الوطنية .




● هاني عبدالعزيز حسين

● احدى المحطات التي تحمل شعار «Q8» في بلجيكا

تأسيس الشركة الكويتية لتجميع وتقطيع المعادن
١١ مليون سهم لمالكي قسائم السكراب وشركة الاستثمارات الصناعية

كتب هيثم حسين :

يعقد ٦٦ من مالكي قسائم السكراب اجتماعا لهم اليوم بوزارة التجارة والصناعة للاعلان عن تاسيس الشركة الكويتية لتجميع وتقطيع المعادن كشركة كويتية مساهمة مقفلة برأس مال مليون ومائة الف دينار موزعة على ١١ مليون سهم بقيمة اسمية مائة فلس للسهم الواحد موزعة على مالكي هذه القسائم والموجودة في مناطق امغرة وميناء عبدالله والجهراء .

ويسهم في الشركة الجديدة الى جانب اصحاب قسائم السكراب شركة الاستثمارات الصناعية التي ستسهم بنسبة كبيرة من اسهم الشركة .

وستعمل الشركة على تجميع السكراب وفرمه ومن ثم تصديره للخارج مستعينة بموجودات هذه القسائم من سكراب ومصنع ستنشئه الشركة لهذا الغرض .

هذا علما بان المساهمة في هذه الشركة اختيارية حيث باستطاعة اصحاب القسائم من غير الراغبين في المساهمة الاحتفاظ بقسائمهم والعمل بصفة منفردة .

وكانت الوزارة قد حددت مبلغ مليوني دينار كرأس مال لهذه الشركة الا ان تاخر بعض اصحاب القسائم في التسجيل والحاجة الى اعلان الشركة دفعها للاكتفاء بمليون ومائة الف دينار كرأس مال جديد للشركة .

تطبيق الاتفاقية الاقتصادية المشتركة بين دول مجلس التعاون يواجه بعض «التلكؤات»



● عبدالله القويز

قال الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بدول مجلس التعاون بان مسيرة العمل الخليجي المشترك في اطار تطبيق الاتفاقية الاقتصادية المشتركة ما زالت تعترضها العقبات وتصادفها بعض التلكؤات سواء بالنسبة لقبول التعامل المتساوي للسلع والخدمات او معاملة المواطنين معاملة متساوية .

وقال الدكتور القويز ان اجهزة هذه الدول ما زالت في حاجة الى وقت حتى تتعود على تطبيق بنود هذه الاتفاقية وبخاصة ان العمل الجماعي في تاريخنا العربي بصفة عامة ما زال بحاجة الى دفعات .

واوضح ان من اهم العقبات التي تعترض مسيرة التعاون الاقتصادي صعوبة تطبيق الاتفاقية الاقتصادية اضافة الى عدم كفاءة وسرعة ايصال القرارات الى المنفذين مما يؤدي الى عدم توفر لهذه الجهات دراية كاملة بالقرارات التي اتخذت فعلا ووجوب تنفيذها .

وقال ان صيغة المجلس هي صيغة تعاون تفترض الاجماع والاقناع واذا كان لاية دولة اي ملاحظات فان القرار الصادر لا يلزمها بشكل عام .

وقال القويز ان دول الخليج رغم ذلك فقد قطعت خطوات قياسية على طريق تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية مشيرا الى انه ليس من المنافي ان تعترضها عقبات فدول المجموعة الاوروبية تعاني من بعض مشاكل الحدود وخاصة فيما يتعلق بالتعامل مع الشاحنات المارة عبر هذه الدول رغم مرور ثلاثين سنة على بدء مسيرة التعاون الاوروبي .

واوضح ان مسيرة تطبيق الاتفاقية الاقتصادية قد قطعت شوطا كبيرا من حيث توحيد الرسوم الجمركية والغاء الرسوم على السلع المنتجة وطنيا اضافة الى التنسيق بين دول مجموعة مجلس التعاون في اطار المؤتمرات الدولية وفي اطار خطط التنمية .

وطالب الدكتور القويز في نهاية حديثه بضرورة زيادة التعاون النقدي بين دول المجلس والتوصل الى تعرفة جمركية موحدة وضرورة وضع برنامج بامتلاك مواطني مجلس التعاون للاسهم .

كما شدد على ضرورة السماح للبنوك بفتح فروع لها في دول مجلس التعاون وازالة بعض التناقضات الموجودة في تشريعات هذه الدول والعمل على توحيدها .

وزير التجارة العماني يزور البلاد اليوم

يصل اليوم الى البلاد وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان العقيد الركن سالم بن عبدالله الغزالي والوفد المرافق له في زيارة تستغرق يوما واحدا .

ويجري العقيد الركن الغزالي مباحثات مع وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد تتعلق بالعلاقات التجارية والصناعية بين البلدين .

ويزور الوزير الضيف سوق الكويت للاوراق المالية والشركة الكويتية للصناعات الدوائية في منطقة صبحان والشركة الكويتية الدانمركية للالبان .

مصر تمكنت من تجميد السوق السوداء

القاهرة – القبس :

يتولى البنك المركزي المصري اعداد تقرير حول نتائج متابعة السوق المصرفية الحرة بعد مرور شهرين تقريبا على بدء تطبيق النظام الجديد حققت خلالهما السوق حصيلة قدرها ٦٥٠ مليون دولار وهو ما لم يتحقق منذ عامين تقريبا واوضح التقرير ان حجم الاعتمادات التي طلب القطاع الخاص تحويلها من حصيلة السوق تقدر بنحو ٣٧٦ مليون دولار تم الموافقة عليها جميعا .

وصرح الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي المصري لـ «القبس» بان حركة السوق السوداء خلال الشهرين الماضيين تكاد تكون متوقفة تماما الا ان هناك بعض العمليات قد تمت بين عدد من تجار العملة وعدد من المصريين العائدين من الخارج حيث تمت مصادرة الاموال والقبض على عدد كبير من هؤلاء المتعاملين .

رجل أعمال سعودي يمتلك ٤ ملايين من أسهم «ترانس أميركا»

كشف رجل الاعمال السعودي سليمان عليان النقاب امس الاول عن انه يمتلك نسبة ٥,٢٩ بالمائة من اسهم مؤسسة «ترانس اميركا» المتخصصة بنشاطات التامين والخدمات المالية ومقرها «سان فرانسيسكو» .

وقالت مصادر شركة مساهمة اخرى يمتلكها عليان انها بدأت في شراء اسهم شركة «ترانس اميركا» عام ١٩٨٥ وهي تملك الآن اربعة ملايين سهم فيها اضافة لحقوق شراء كميات من الاسهم الاخرى خلال مدة معينة .

وتعرف شركة عليان باسم «كميترول، بي في اي» ومقرها جزر فيرغن البريطانية وذكر انها قد تسعى لزيادة او تقليل موجوداتها من الاسهم .

وسيصبح المستثمر السعودي ثاني اهم مالك للاسهم في ترانس اميركا وفقا لما ذكره ناطق باسم الشركة المذكورة بعد اكبر مالكي الاسهم فيها وهي ادارة ديلاوار التي تملك ٥,٨ ملايين سهم .

وكان عليان قد بدأ حياته العملية كمتعهد للنقل بالشاحنات مع شركة النفط العربية الاميركية في الظهران بالمملكة العربية السعودية ثم ما لبث ان جمع ثروة من المال باشتغاله في استيراد معدات ومواد بناء انابيب النفط والتنقيب عنه في الشرق الاوسط .

ويمتلك عليان الآن مجموعة من الاستثمارات من ضمنها نسبة سبعة بالمائة من اسهم مؤسسة «فيرست شيكاغو» واكثر من نسبة خمسة بالمائة من مؤسسة «اوكسيدنتال بتروليوم» وحصة ٣٪ اقل في مؤسسة تشيزمنهاتن اندجي بي مورغان كوربوريشن» .

وبلغت ارباح شركة ترانس اميركا عن عملياتها المستمرة العام الماضي وفق ما اعلن عنه ١٩٤,٢ مليون دولار عن عائدات اجمالية بلغت ستة بلايين دولار .

شركة المنتجات الزراعية الغذائية تستثمر فوائضها بمحافظ مالية

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوم بالموافقة على قرار الجمعية العامة غير العادية لشركة المنتجات الزراعية الغذائية «ش.م.ك» الصادر بتاريخ ٣٠ مارس ١٩٨٧ باضافة غرض جديد الى اغراض الشركة الواردة في المادة الخامسة من عقد التاسيس والمادة الرابعة من النظام الاساسي ينص على استغلال الفوائض المالية المتوفرة لدى الشركة عن طريق استثمارها في محافظ مالية تدار من قبل شركات وجهات متخصصة .

١١٦ سفينة دخلت موانىء الكويت في مايو الماضي

بلغ عدد السفن المقبلة الى الكويت خلال شهر مايو الماضي ١١٦ سفينة منها ١٥ ناقلة بترولية فيما بلغ عدد السفن المغادرة ١٠٦ سفن .

وبلغت كمية البضائع المخزنة والمسلمة رأسا والمفرغة في الميناء ٢٤٣ الفا و٣١٤ طنا بينما بلغ حجم البضائع المحملة ٨١٧٤ طنا .

وكان عدد السيارات النازلة في الميناء من مختلف الانواع ٢٧٩٣ سيارة اما الحاويات فقد بلغ عدد الحاويات المبردة التي وردت لميناء الشويخ خلال شهر مايو ٤٢٧ حاوية .

اما في ميناء الدوحة فقد بلغ مجموع السفن من مختلف الجنسيات ٧٣ سفينة مقبلة و٧٢ مغادرة .

وبلغت كمية البضائع المسلمة رأسا ٩٣٢ طنا والبضائع المخزنة ١٧٨ طنا والبضائع المفرغة ١١١٠ اطنان .

توزيع ارباح «سابك» السعودية

اعلنت الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» امس عن توزيع ارباح لمساهمي الشركة بواقع خمسة بالمائة من رأس المال المدفوع اي ما يعادل ٢٥ ريالا سعوديا للسهم الواحد .

وقال نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ابراهيم بن سلمة ان هذه الارباح تمثل ٢٥٠ مليون ريال من مجموع ارباح الشركة المتجمعة» .

واشار الى ان بنك الكويت الوطني سيتولى عملية توزيع الارباح للمساهمين في الكويت .

مناقشة السماح لمواطني «التعاون» لمزاولة أنشطة اقتصادية جديدة

بدأ اجتماع اللجنة الفنية المشكلة من وزارات المالية بدول مجلس التعاون الخليجي في الرياض امس لمناقشة مذكرة تتعلق بالسماح لمواطني الدول الاعضاء بمزاولة انشطة جديدة .

ومن المقرر ان تناقش اللجنة مذكرة اعدتها الامانة العامة بالرياض بشأن السماح لمواطني دول المجلس باضافة انشطة جديدة الى الانشطة التي اقرها المجلس الاعلى في دورته الثالثة التي عقدت في البحرين ودورته الرابعة التي عقدت بدولة قطر .

وكانت اجتماعات المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في البحرين وقطر قد تطرقت الى عدة مجالات من بينها الزراعة والصناعة والمقاولات والصيانة .

ومن المقرر ان ترفع توصيات هذه اللجنة الى الاجتماع المقبل لوزراء المالية بدول مجلس التعاون المقرر ان تعقد في ٢١ و٢٢ من يوليو الجاري.

العلاقات السودانية الخليجية تقوم على المصالح المشتركة

اكد وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني الدكتور بشير عمر ان علاقات بلاده بدول الخليج العربية هي علاقات منفعة ومصلحة متبادلة «فالخليج يملك فوائض مالية كبيرة والسودان يملك امكانات وقدرات استثمارية تستطيع استيعاب تلك الفوائض بطريقة تحقق المصلحة المشتركة للجانبين على مدى طويل وثابت» .

وقال الدكتور بشير ان تعامل السودان مع دول الخليج العربية يقوم الان على اسس اقتصادية ثابتة ومدروسة ومقبولة وعلى اساس مبدأ المصالح المشتركة .

تعاون اردني سوري بمجالات النقل

بحث وزير النقل السوري يوسف احمد في اجتماع عقده امس مع الدكتور عبدالله الجاري رئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي للسكك الحديدية والمدير العام للخط الحديدي الحجازي بالاردن الذي يزور سوريا حاليا العلاقات الثنائية بين سوريا والاردن وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات وبخاصة في مجال النقل .

كما جرى خلال الاجتماع استعراض الامور المتعلقة بالاتحاد العربي للسكك الحديدية والنشاطات التي يقوم بها على مختلف الاصعدة .

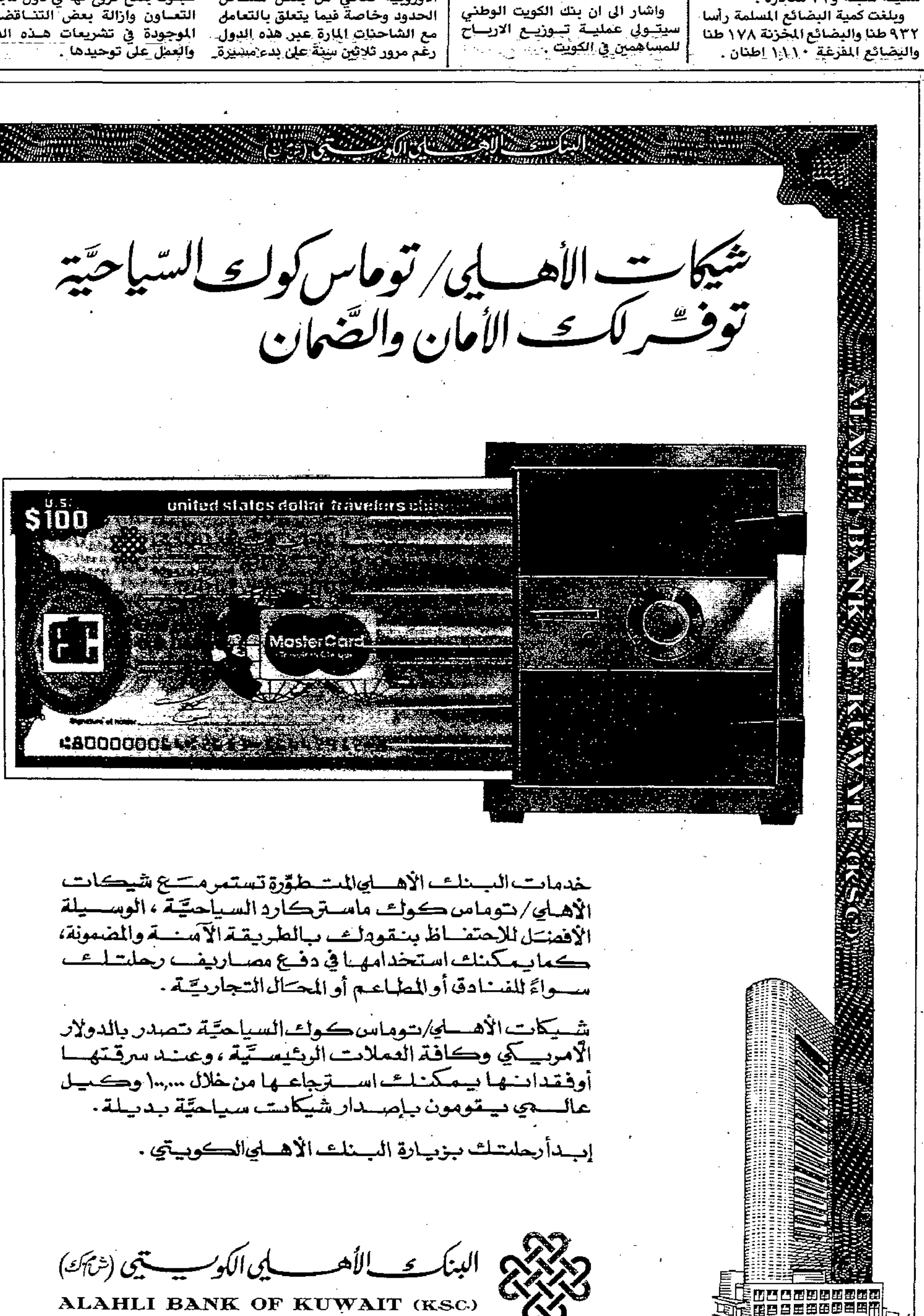
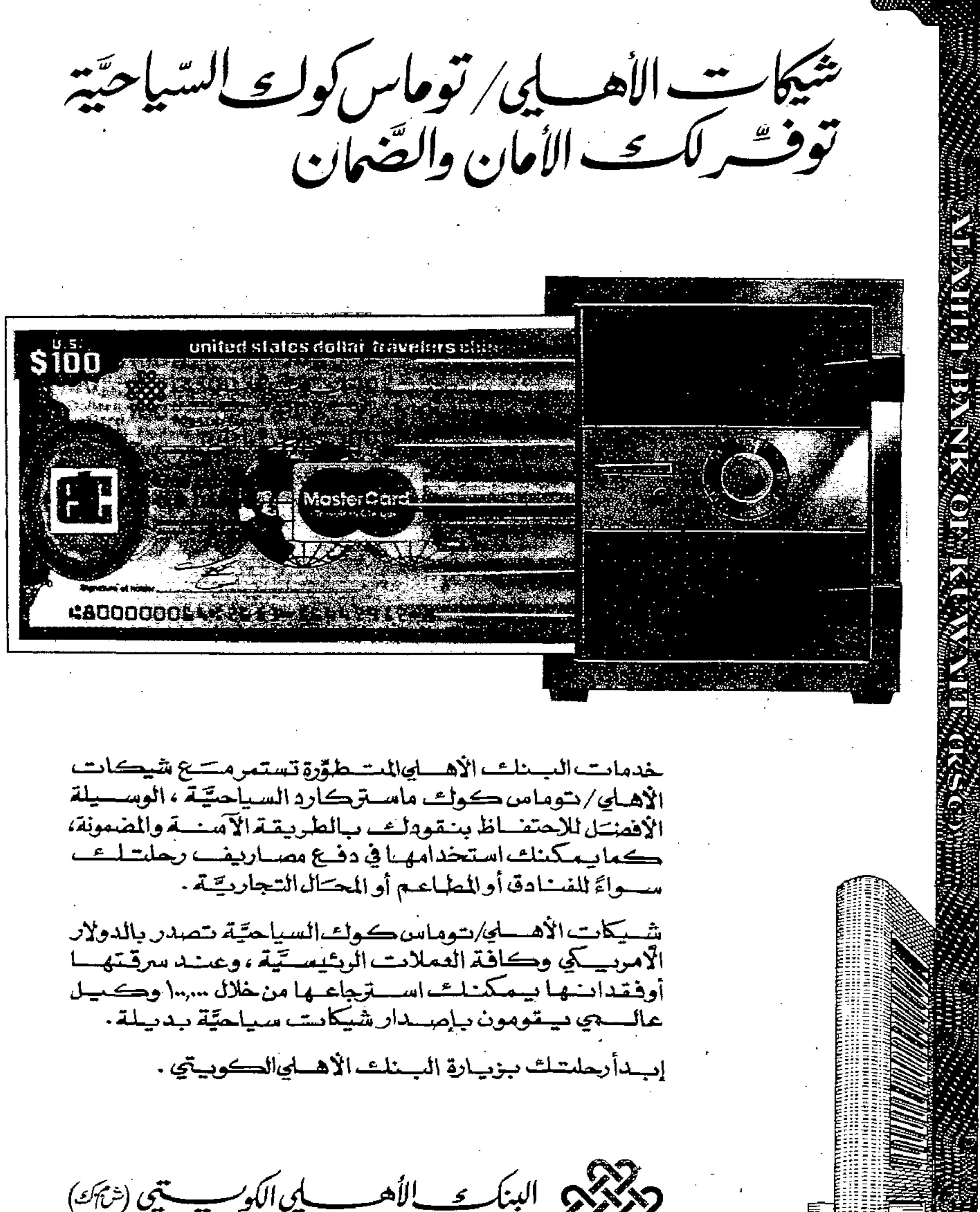
وكان المسؤول الاردني قد وصل امس الاول الى دمشق في زيارة لسوريا تستغرق عدة ايام .

من جهة اخرى وقع الاردن واليونان امس محضر مذكرات التبادل الثنائي في مجالات النقل المشترك بين البلدين .

وقد نص المحضر على زيادة التعاون المشترك بين الاردن واليونان في مجالات النقل البحري والبري والجوي وتبادل الخبرات وتدريب الفنيين بين البلدين اضافة الى تشكيل ثلاث لجان لمتابعة تنفيذ ما تضمنه المحضر .

ووقع المحضر وزير النقل الاردني احمد دخقان ونظيره اليوناني قسطنطينوس بادوفاس الذي يزور الاردن حاليا .

من جهة اخرى بحث محيي الدين الحسيني وزير المواصلات الاردني مع الوزير اليوناني مجالات وامكانات التعاون الثنائي في مجالات الاتصالات والمواصلات وتبادل الخبرات والبعثات الفنية بين البلدين .

مرسوم بتنظيم سوق النقل الجوي في الكويت

لا يجوز الجمع بين نقل الأشخاص والنقل الجوي في مكان واحد

■ السجن للافراد المتجولين الذين يبيعون تذاكر السفر من غير ممثلي المبيعات

■ ٥٠٠ دينار غرامة على «الحجز الوهمي» لأي مكتب سياحة وسفر

نشر في الجريدة الرسمية العدد ١٧٢٦ مرسوم بالقانون رقم ٣١ لسنة ١٩٨٧ في شأن تنظيم سوق النقل الجوي في الكويت في ما يلي نصه:

بعد الاطلاع على الامر الاميري الصادر بتاريخ ٢٧ من شوال سنة ١٤٠٦هـ الموافق ٣ من يوليو ١٩٨٦.

وعلى المادة ٢٠ من الدستور.

وعلى القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤ في شأن تنظيم تراخيص المحلات التجارية.

وعلى القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٨٥ بالموافقة على انضمام الكويت الى معاهدة وارسو لتوحيد بعض قواعد النقل الجوي الدولي وبروتوكول تعديلها لعام ١٩٥٥م.

وبناء على عرض وزير الدولة لشؤون الخدمات، وبعد موافقة مجلس الوزراء اصدرنا القانون الاتي نصه:

● مادة (١): في تطبيق احكام هذا القانون يقصد بالعبارات التالية المعنى المنصوص عليه امام كل منها:

١ - الوزير: وزير الدولة لشؤون الخدمات.

٢ - سوق النقل الجوي: كل نشاط في الكويت يتعلق ببيع تذاكر السفر بالطائرات وقبول واصدار بوالص شحن البضائع جوا وتسويق الرحلات الخاصة والنشاط الخاص بارسال الطرود الصغيرة والرسائل السريعة جوا وتنظيم الرحلات الشاملة.

٣ - اشخاص السوق: جميع شركات الطيران التي تسير رحلات من والى مطار الكويت الدولي او الممثلة في الكويت بوكلاء مبيعات عامين ووكلاء شركات الطيران المعتمدين في الكويت ومكاتب السياحة والسفر وشركات ومكاتب نقل الطرود الصغيرة والرسائل السريعة.

٤ - الرحلات الشاملة: الرحلات التي تتضمن اسعارها اجور النقل جوا وتكاليف الاقامة الكاملة في الخارج طوال مدة الرحلة وتكاليف الجولات الاستطلاعية في البلدان المزارة.

٥ - المعاهدات الدولية: المعاهدة الخاصة بتوحيد بعض قواعد النقل الجوي والمعروفة باسم معاهدة وارسو لعام ١٩٢٩م والبروتوكولات المعدلة والمكملة لها الاتية:

- بروتوكول لاهاي لعام ١٩٥٥.
- بروتوكول جوادالاخارا لعام ١٩٦١.
- بروتوكولي مونتريال رقمي (١)، (٢) لعام ١٩٧٥.
- واي بروتوكولات اخرى خاصة بهذه المعاهدة تنضم اليها دولة الكويت مستقبلا.

● مادة (٢): لا يجوز لاي شخص ممارسة اي نشاط في سوق النقل الجوي الا بموجب ترخيص صادر عن وزارة التجارة والصناعة، ولا يجوز الجمع بين نشاطي نقل الاشخاص والشحن الجوي في ترخيص او مكان واحد، وتعتبر موافقة وزارة الاعلام والادارة العامة للطيران المدني لمزاولة اي من النشاطات شرطا اساسيا لاصدار هذا الترخيص او تجديده او ادخال اي تعديلات عليه.

● مادة (٣): يجب على الوكلاء العامين لشركات الطيران او وكلاء المبيعات العامين تقديم نسخ من العقود الموقعة مع شركات الطيران والتي تثبت تفويضهم بالوكالة الى الادارة العامة للطيران المدني وذلك بعد تسجيلها لدى وزارة التجارة والصناعة وغرفة تجارة وصناعة الكويت.

● مادة (٤): لا يجوز اتمام عمليات النقل الجوي الا بموجب وثائق النقل التي تنص عليها المعاهدة الدولية وذلك بالنسبة لنقل الاشخاص والشحن، وفي حالة التاكسي الجوي ونقل الطرود والرسائل السريعة فتتم عمليات النقل بموجب عقد تكون اسعاره مسجلة لدى الادارة العامة للطيران المدني.

● مادة (٥): يجب على جميع اشخاص السوق التاكد من ان تاريخ الحجز المثبت على وثيقة السفر نافذ المفعول والتنبيه على الركاب بضرورة مراجعة مكتب اصدار الوثيقة قبل تاريخ السفر لتاكيد حجزهم، ويجوز لشركات الطيران في حالة عدم تاكيد الحجز في الموعد المحدد الغاءه تلقائيا.

● مادة (٦): على جميع شركات الطيران التي تنقل اشخاصا سوف يتوقفون في مطار الكويت الدولي لمواصلة سفرهم على رحلات اخرى سواء مباشرة او بعد فترة من الوقت انهاء كافة اجراءات مواصلة رحلتهم بمجرد هبوطهم من الطائرة وتقديم كافة الخدمات اللازمة لهم ورعايتهم طوال مدة العبور الى حين مغادرتهم، ولا يجوز باي حال من الاحوال بقاء هؤلاء الركاب داخل مبنى الركاب لاكثر من المدة التي تحددها الادارة العامة للطيران المدني.

● مادة (٧): يجوز لاشخاص السوق تنظيم رحلات شاملة طبقا للقواعد التي تصدرها الادارة العامة للطيران المدني ويجب الحصول مسبقا على موافقتها قبل الاعلان عنها.

● مادة (٨): لا يجوز لاي من اشخاص السوق الاعلان عن اسعار او رحلات لقطاعات غير مصرح له اولمن يسوق له بالنقل عليها من او الى الكويت.

● مادة (٩): على جميع شركات الطيران العاملة في الكويت او وكلاء المبيعات العامين لشركات الطيران غير العاملة في الكويت ومكاتب نقل الطرود والرسائل السريعة، بعد الاتفاق مع مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية والحصول على موافقتها، تسجيل الاسعار واجور النقل وشروطها التي سيجري تطبيقها في السوق لدى الادارة العامة للطيران المدني لاعتمادها وذلك قبل تاريخ العمل بها بمدة ستين يوما على الاقل.

● مادة (١٠): يجري الاعلان عن الاسعار والاجور وشروطها بكافة الوسائل التي تتيح للجمهور التعرف عليها فور الحصول على الموافقة بتطبيقها في سوق الكويت، وتقع مسؤولية الاعلان على الجهة التي قامت بتسجيلها.

● مادة (١١): تقع مسؤولية الالتزام بتطبيق الاسعار واجور النقل المعتمدة على كل من المدير الذي يمثل شركة الطيران في الكويت ومالكي مكاتب السفر والسياحة ومديريها المسؤولين.

● مادة (١٢): مع عدم الاخلال باي عقوبة اشد ينص عليها قانون اخر يعاقب بالحبس لمدة لا تزيد على ثلاثة اشهر وبغرامة لا تجاوز خمسمائة دينار كويتي او باحدى هاتين العقوبتين كل من يمارس من الافراد المتجولين - خلاف ممثلي المبيعات - اي نشاط يتعلق ببيع او تسويق تذاكر السفر او بوالص الشحن.

ويعاقب بالعقوبة نفسها كل من يسهل له مهمته او يساعده من موظفي اشخاص السوق ويسري هذا الحظر على ترويج تذاكر السفر الصادرة من خارج الكويت.

● مادة (١٣): ١ - يوقع على مكتب السفر والسياحة الذي يقوم بتسجيل حجز وهمي على تذاكر السفر غرامة مالية قدرها خمسمائة دينار كويتي عن كل مخالفة.

٢ - في حالة وصول المسافر الى المطار في الموعد المناسب تلتزم شركات الطيران بقبوله فاذا لم تنفذ وثيقة النقل الجوي في الموعد والتاريخ المثبت عليها والمؤكد وجب عليها ترحيله الى مقصده على اول رحلة مغادرة للكويت في هذا التاريخ سواء على رحلاتها او رحلات شركات طيران اخرى مع تغريمها مبلغ خمسمائة دينار كويتي عن كل مخالفة ما لم تكن هناك ظروف طارئة خارج ارادتها ادت الى عدم اتمام تشغيل الرحلة.

● مادة (١٤): عند وقوع مخالفة لاحكام المادة السادسة من هذا القانون يتحمل شخص السوق المخالف جميع التكاليف الناتجة عن ايواء الركاب موضوع المخالفة ويلتزم بترحيلهم على اول رحلة مغادرة للكويت الى مقصدهم النهائي مع تغريمه مبلغ خمسمائة دينار كويتي عن كل رحلة مخالفة.

● مادة (١٥): يوقع على شخص السوق المخالف لقواعد تنظيم الرحلات الشاملة او لاسعارها او لشروطها المعتمدة غرامة مالية قدرها خمسة الاف دينار كويتي وتتكرر الغرامة عن كل مخالفة.

● مادة (١٦): في حالة مخالفة اسعار واجور النقل الجوي المعتمدة توقع غرامة على كل من مدير شركة الطيران المخالفة ومالك مكتب السفر والسياحة المخالف ومديره المسؤول قدرها خمسمائة دينار كويتي وتتعدد الغرامة بتعدد التذاكر المخالفة.

● مادة (١٧): يكون توقيع الغرامات المنصوص عليها في المواد (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦) من هذا القانون بقرار من الوزير بناء على عرض مدير عام الادارة العامة للطيران المدني ويجب اعلان المخالفين بالقرارات الصادرة بتوقيع هذه الغرامات بكتاب موصى عليه بعلم وصول.

ويجوز لذوي الشان الطعن في هذه القرارات امام المحكمة الكلية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ اعلانهم بها، ويكون حكم المحكمة في الطعن نهائيا.

ولا يخل توقيع هذه الغرامات بتوقيع العقوبات الجزائية المنصوص عليها في قانون الجزاء او اي قانون آخر.

إحكام عامة

● مادة (١٨): للموظفين الذين يندبهم الوزير بناء على ترشيح مدير عام الطيران المدني من بين العاملين بالادارة العامة للطيران المدني حق المراقبة والتفتيش على اشخاص السوق وطلب البيانات والاطلاع على المستندات اللازمة للتاكد من تطبيق احكام هذا القانون وعلى هؤلاء الموظفين الالتزام بالمحافظة على الاسرار التي يطلعون عليها بحكم وظائفهم.

● مادة (١٩): يلتزم كل شخص من اشخاص السوق ان يقدم للادارة العامة للطيران المدني تامينا نقديا او خطاب ضمان من احد المصارف الكويتية قدره خمسة الاف دينار كويتي ويسري مفعول هذا التامين لمدة سنة تالية لتاريخ انتهاء مدة الترخيص، ويكون تقديم هذا التامين شرطا اساسيا لاصدار الترخيص المنصوص عليه في المادة الثانية من هذا القانون.

ويخصم من هذا التامين الغرامات المالية الموقعة طبقا لاحكام هذا القانون وفي هذه الحالة يجب تكملة التامين الى القدر المنصوص عليه في الفقرة السابقة خلال ثلاثين يوما من تاريخ اخطار شخص السوق باجراء الخصم.

● مادة (٢٠): تشكل الادارة العامة للطيران المدني لجنة برئاسة مدير عام الطيران المدني اومن يندبه من بين كبار الموظفين المختصين في شؤون النقل الجوي وعضوية كل من:

- مندوب عن وزارة الاعلام.
- مندوب عن وزارة التجارة والصناعة.
- مندوب عن غرفة تجارة وصناعة الكويت.
- مندوب عن اتحاد مكاتب السفر والسياحة الكويتي.
- عضو من ادارة الفتوى والتشريع.

ويصدر بتشكيل اللجنة قرار من الوزير.

وتجتمع اللجنة بدعوة من رئيسها ويكون اجتماعها صحيحا بحضور اغلبية الاعضاء.

● مادة (٢١): تختص اللجنة المشار اليها في المادة السابقة بما ياتي:

أ - النظر في الشكاوى المقدمة ضد اشخاص السوق بسبب ما يقع منها او من تابعيها من مخالفات، وفي حالة ثبوت المخالفة يكون للجنة مجازاة الشخص المخالف بالانذار او مصادرة كل او جزء من التامين الذي اودعه او وقف الترخيص لمدة لا تتجاوز ستة اشهر او الغاؤه، وذلك دون الاخلال باخطار سلطات التحقيق بالواقعة اذا انطوت على جريمة جنائية.

ب - الفصل بصفتها هيئة تحكيم في المنازعات التي تقوم بين شركات الطيران وبين وكيلها المعتمد في الكويت او بين المسافرين من جهة وبين اي من اشخاص السوق من جهة اخرى، متى كانت المنازعة تتعلق بمزاولة هؤلاء الاشخاص لاعمالها اذا طلب اليها ذلك جميع اطراف النزاع.

ويكون قرار اللجنة بالفصل في النزاع نهائيا، وتصدر اللجنة قراراتها في الحالتين (أ، ب) باغلبية اعضائها فاذا تساوت الاصوات رجح الجانب الذي فيه الرئيس.

● مادة (٢٢): يصدر الوزير القرارات واللوائح اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون وتشمل على الاخص:

١ - الشروط التي يجب توافرها في مركز مزاولة اشخاص السوق لنشاطهم.

٢ - وسائل الاعلان عن اسعار النقل الجوي.

٣ - تحديد المدة اللازمة لتاكيد الحجز قبل تاريخ السفر.

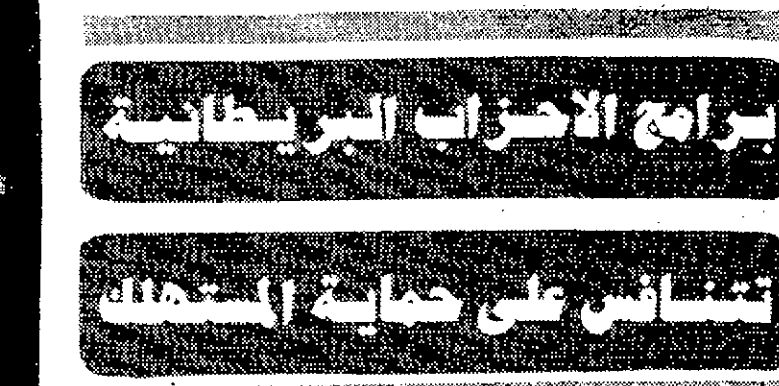
٤ - قواعد تنظيم الرحلات الشاملة.

٥ - تحديد المهلة اللازمة لاشخاص السوق القائمين بالعمل للتقيد باحكام هذا القانون.

٦ - تحديد الرسوم المتعلقة بالكشف والتفتيش عند طلب الموافقة على اصدار الترخيص او تجديده او نقل مركز مزاولة النشاط الى عنوان جديد.

● مادة (٢٣): على الوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ هذا القانون، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

غدا المذكرة الإيضاحية للمرسوم




● مارغريت تاتشر



● نيل كينوك


● دايفيد اوين، ودايفيد ستيل

المحافظون: تسهيل اجراءات نقل الملكية واسترجاع المشتريات

■ العمال: الاكثار من مراكز الارشاد والتوجيه الاستهلاكي

■ التحالف: تعديل قوانين التأمين والتعويض لصالح المتضررين

قبل الانتخابات البريطانية بفترة قليلة احتدمت مناقشة بعض الامور الرئيسية بين الاحزاب هناك كشؤون الدفاع والبطالة وخدمات الصحة وغيرها... واراد احد الصحافيين معرفة السياسات التي وضعتها الاحزاب في ما يختص بشؤون المستهلك، فطلب من كل من حزب المحافظين والعمال والتحالف الديمقراطي الاشتراكي والاحرار ان يكتبوا اهم تلك النقاط الموضوعة في برامجهم السياسية التي في حال نجاحهم سيعملون لتطبيقها. وقام الصحافي بنشر هذه النقاط لكل حزب حتى يتمكن الناخب من ان يختار البرنامج الذي اعده له كمستهلك.

وسنحاول هنا قراءة تلك البرامج مسلطين الضوء على اهم النقاط ولا سيما تلك التي تحمل طابع القضايا الاستهلاكية العامة.

المحافظون

انطلقت سياسة الحكومة البريطانية في شؤون المستهلك من الايمان بان التنافس الشريف في الاسواق الحرة هو الضمان الاساسي للمستهلك للحصول على بضائع جيدة وباسعار منخفضة. فهذه رؤية حزب المحافظين من خلال برنامجهم.

وان دور الحكومة المطلوب هو ضمان حماية المستهلك من تلاعب واهمال التجار مع المحافظة على التجار الذين يتصفون بالامانة والكفاءة من المنافسة التي لا تتسم بها.

كذلك تشجيع التجار لتبني النظريات العملية والتي تتسم بروح النزاهة والتعاون وتتضمن جوانب تثقيفية.

ايضا من دور الحكومة ضمان عدم استغلال الوكلاء المحتكرين لاحد انواع الخدمات او البضائع مستغلين بذلك حاجة السوق والتصرف بشكل غير عادل فيكون ذلك على حساب المستهلك.

ان المستهلك احد اهم محركات الاقتصاد. وهو الذي يتحكم بالطريقة التي يعيشها فاذا كان المستهلك كسولا او ليس مهيا ومستعدا للمطالبة بحقه لممارسة الاختيار الجيد فانه سيحصل على الخدمة او البضاعة التي يستحقها على ذلك ولكن اذا اصر المستهلك على استرجاع نقوده عندما يشتري بضاعة ثم يكتشف انها رديئة. كذلك اذا اخذ مسالة التسوق بحذر وجدية واذا اجتمع المستهلكون لينظموا لكسر الحواجز التي تحقق الاختيار الناجح فانهم بذلك يخلقون الحاجة الى البضاعة والخدمة الجيدة والتي تجبر الموردين والذين يقدمون الخدمات على الاستجابة.

ان دور الحكومة هو اصدار القوانين التي على اساسها يعمل ويتحرك المستهلكون والموردون.

كذلك من دورها تعريف وتذليل جميع العقبات حتى يستطيع المستهلك ان يختار بضاعته بشكل صحيح وموفق سواء كانت هذه البضائع تقدم من قبل المحتكرين او اتحاد المنتجين او التجار او المحاسبين المهنيين او التجاريين.

والحكومة فقط تستطيع ان تضمن وجود التنافس الشريف فاذا دعت الحاجة فانها تضع معايير وضوابط للحصول على الموافقة لتسويق بضاعة ما بحيث ان تسوق على اساس من المعلومات والحقائق الدقيقة. وافضل مثال على ذلك هي في الفوائد التي تحققت للاختيار الموفق في اجهزة الاتصالات فمنذ نهاية عام ١٩٨٤ اصبح بامكان المستهلك اختيار جهازه الاول من ضمن مجموعة من الاجهزة المتطورة، وبدون ان يتقيد بالشركة البريطانية لاجهزة الاتصالات كذلك التنافس دخل مجالات جديدة مثل (الراديو الخلوي) واجهزة التلفزيون هكذا يستطيع المستهلك ان يتوقع منافع اخرى على اساس تعدد الاختيار في السعر والخدمة.

وسيساعد التنافس في مجال سهولة انتقال الملكية في تحسين الخدمات ويخفض التكاليف على المستهلكين ولهذا تم القضاء على احتكار الوكلاء من عمليات نقل الملكية وذلك بالتحرر من قيود جمعيات القانون من الدعاية والاعلان، وهذا بدوره ادى الى تنافس اكبر داخل المهمة المختلفة كالوكلاء والمحامين ومروجي البضائع.

واضطرت المهن الاخرى للاستجابة الى التنافس بشكل اكبر.

ومن الاعمال التي قامت بها الحكومة انهاء احتكار بائعي الادوات البصرية للمواد البصرية وتجهيزات النظر الكثيرة.

ومن الاشياء التي يجب ان تكافح الحكومة لتامينها عدم توقف الفائدة العائدة من التنافس امام الممارسات العادلة او الامينة والتي تضر بالمستهلكين.

وتعتبر الاثمان المتعددة للمادة الواحدة مثالا رئيسيا. فكلما كان التنافس حادا بين البائعين، كان ذلك افضل لذا مهما كلف الامر سيكون هناك تشجيع للتخفيضات الكبيرة في الاسعار، بشرط ان تكون التصنيفات مرتبطة بالحقيقة الواقعة حول تغيير السعر، وان لا تكون قائمة على ايصالات زائفة او اسعار قديمة تم تغييرها.

يطرح حاليا مشروع قانون حماية المستهلك امام البرلمان والذي سيساعد على قمع هذه الممارسات، وذلك بتضمينه بندا للمخالفات بحيث توقع المخالفة على من يقدم اسعارا زائفة.

بالاضافة الى ذلك فهناك مخالفات متضمنة في القانون وتطبق حالما يكتشف تمويل لبضائع غير امنة للمستهلكين. وسيكون المنتج تحت المسؤولية القانونية للتلف الذي قد يحدده منتجه للعيوب في المنتجات. هكذا سيتمكن المستهلك من امتلاك القوة للتحكم بالموردين المهملين وعديمي الضمير.

وكذلك فان التحكم في مجال الاعلان والدعاية للاستثمارات التجارية والصناعية له جانب كبير من الاهمية في قانون الخدمات المالية فهذا القانون يمثل الفحوصات الدقيقة والشاملة وهو مستمر لحماية المستثمر منذ اكثر من خمسين عاما، اما الان فان التنوع والدراية في مجال الاستثمارات موجود لدى الكثير من العامة وهذا لم يكن متوفرا قبل سنوات.

ايضا المستوى العام والحيطة والمنفعة في فرص الاستثمارات اصبحت اكبر مما كانت عليه.

ان الهيكل القانوني للخدمات المالية يخول المستثمرين معرفة ما اذا كانت التجارة التي وضعوا بها اموالهم مامونة قانونيا فالاستمرار في استثمار الاموال دون سلطات معينة تعتبر مخالفة قانونية.


● التنافس في تخفيض الاسعار

وبالاضافة الى ذلك فان النظام الجديد ضم مستثمرين جددا اكثر، والعدد الحالي في ارتفاع مستمر.

ان العهد الجديد في مدينة لندن يؤكد باستمرار ان المنفعة عائدة على المستهلك من خلال التنافس الشريف بين المتاجر. وان مدينة «بيك بن» وقانون الخدمات المالية حسن حماية المستثمر وخفض الاسعار.

العمال

يقول بيان الحزب:

ان وعود حزب العمال لحماية المستهلك لا يرقى اليه الشك، ففي عام ١٩٧٤ انشأ «هارولد ويلسون» اول وزارة مستقلة للاسعار وحماية المستهلك بمقعد واحد في مجلس الوزراء. والكثير من الامور التي بيت بها حاليا كانت من نتائج حكومة ١٩٧٤ - ١٩٧٩.

ان قانون المستهلك الصادر عام ١٩٧٤ ما زال مسيطرا على ميكانيكية الصناعة الواسعة في البلاد. وسقوط اتفاق الشركات للاحتكار وأصبح عبور القناة ممكن للملايين للسفر الى القارات وباسعار رخيصة وللمرة الاولى فرض على الحانات في البلاد ان تعرض اسعارها. علنا لقد أسست حكومة العمال خلال عام ١٩٧٤ - ١٩٧٩ في شارع «هاي» شبكة مترابطة من مراكز ارشاد المستهلكين وأسست أيضا المجلس الوطني للمستهلك ولقد كانت فترة رائعة، فلاول مرة في بريطانيا أصبحت هناك ادارة للمستهلك لا تسيطر عليها جماعات ضغط تعتدي على حقوق الاخرين. أما اليوم فبدلا من ذلك لدينا سكرتارية نيابية صغيرة في ادارة الصناعة ترعى شؤون المستهلك.

مهما تعددت ادوارنا في المجتمع فنحن مستهلكون فقد استفدنا من جمعيات حماية المستهلك وواجهنا الخطورة في استهلاكنا للبضائع فالتغيرات التكتيكية والعلمية وتعدد الاصناف جعلت الاختيار صعبا وتطور الاعلان في الاقناع أكثر من الاجبار. أيضا له تاثير سلبي فحتى طعامنا الحالي أصبح عبارة عن اضافات معقدة من الالوان والحوافظ. وتنوع وتزايد المواد المستعملة في السوق له سلبيات أيضا اذا لم يكن هناك ما يضبط ذلك.

نحن بحاجة الى بنية قانونية لحماية المستهلك بالارشاد والنصح من خلال مراكز تقديم تلك الارشادات وأصبح هناك عائق كبير على موظفي التجارة الذين ليست لديهم مصادر وافية من المعلومات. ونحن نريد ملء الفجوات في خريطة حماية المستهلك وذلك بتوسيع مصادر ادارات التجارة، كذلك ستبسط خدمات الاشادات فقد يكون شيئا مثاليا عند التقدم بخطوة واحدة لانجاز ذلك واننا بطريقنا لتحقيق مبادئنا.

ان حكومة العمال ستتعجل بتقديم القوانين التي بحاجة الى تنقيح كذلك تشريع القوانين التي نحن بحاجة لها.

ان التعليمات المكتوبة على مغلفات البضائع والبيانات والتعزيزات حول خطورة الاستعمال السيء هي من الضروريات، ان الامان مهم أكثر من المال، وباختصار نحن نريد أن ننظم من جديد الشؤون الاستهلاكية كما فعلنا في السبعينات.

تحالف الحزب الديمقراطي الاشتراكي والاحرار

يؤمن التحالف بمبدأ تعزيز قيمة الفرد وحقوقه في المجتمع. لهذا فانهم تعهدوا بتكوين حكومة اكثر صراحة وتفتحا.

ان سيادة التحالف في تحسين مبدأ حماية المستهلك تنطلق من هذا المستوى لذلك فهم قسموا المبدأ تحت ثلاثة تقسيمات وهي:

تنافس اكبر، اعلام افضل وتسهيل اجراءات التعويض.

«تنافس اكبر» يؤمن التحالف بان التنافس هو الجزء الاساسي والحيوي لحماية المستهلك لذا فانهم سيقومون بتبسيط الطرق والوسائل والانظمة في المنافسة وجعلها ذات تاثير قوي وذلك بالقضاء على عمولة محتكري الاعمال التجارية والصناعية في امداد السوق بالخدمات والبضائع. كذلك القضاء على ظاهرة الاندماج بين المؤسسات والشركات غير المتكاملة والتخلص من محكمة المهنيين المقيدين واعطاء مكتب التجارة صلاحيات لرفع دعوى والقيام بتحقيقات حول جميع شؤون المنافسة.

ادخال سياسة التنافس مع قوانين السوق الاوروبية المشتركة بحيث يمكن للافراد والشركات والتنظيمات المتعلقة بالشؤون الاستهلاكية برفع دعوى والتعويض في حال دخول منافسة غير عادلة.

تغيير عبء الاثبات (الزام احد الطرفين باقامة الدليل على صحة ادعاء ما والا خسر القضية).

ان تبرر الشركات عند اندماجها مع اخرى بتبريرات اقتصادية.

تضييق القيود لعدم جعل المنافع العامة كالغاز والاتصالات والمياه تصبح خاصة أي على شكل احتكارات بل المحافظة عليها وجعلها اكثر استجابة للمستهلك وتزويد شركات الـOFTEL والـOFGAS بموارد اكبر.

اعلام المستهلك

ان المستهلك المطلع هو مستهلك نشيط وفعال لذا سيقوم التحالف بما يلي:

● سيزيد من مكاتب ارشاد المواطنين وخصوصا في المناطق الداخلية كذلك سنقوم بتمديد اجل الدين لتسديد القروض.

● الحث على وجود ملصقات تثقيفية لمنتجات الطعام والسوائل.

● الاصرار على أن تكون جميع العقود والاستثمارات والوثائق مكتوبة بلغة واضحة ومفهومة.

● تقوية سلطة اللجان القانونية التي تمثل المستهلك.

تسهيل اجراءات التعويض: سيعمل التحالف على اختصار العملية الطويلة والمكلفة للحصول على التعويض وذلك من خلال:

جعل قوانين المستهلك تتعاون مع الاسواق الاوروبية برفع الدعوى والزام المصنعين بتقديم منح او مساعدة مالية لتطوير عمليات ومنتجات جديدة اذا اضرت منتجاتهم بالمستهلكين.

● تعديل بعض قوانين التامين.

● تعزيز الاحتياطات للمساعدة العامة واستعادة التخفيضات التي تمت حاليا.

اعداد: محمد الشراح

وول ستريت جورنال ■ لأسباب دينية وسياسية

انتهى عهد ولاء اليهود الاميركيين الأعمى لاسرائيل

بدت «وكالة الاغاثة اليهودية المتحدة» التي تقوم بايصال المساهمات الاميركية الى اسرائيل والمنظمات اليهودية في ٣٤ دولة، اقل تماسكا واتحادا في العام الماضي.

وكان عدد من الزعماء اليهود الاصلاحيين والمحافظين، وهم التيار الرئيسي بين اليهود الاميركيين ـ قد هددوا ولاول مرة بتجاوز الوكالة الرئيسية وبعث جزء من تبرعاتهم الى اسرائيل مباشرة. فقد استاء هؤلاء كثيرا بسبب التعصب الديني في اسرائيل، وتذمروا لان الكثير من الاموال تذهب الى منظمات متعصبة يشدد زعماؤها الخناق على الحياة الدينية والسياسية في اسرائيل. ونتيجة لنفوذ المتعصبين اليهود، على سبيل المثال، فان عقود الزواج التي تتم تحت رعاية حاخامات اصلاحيين او المحافظين لا تنال الاعتراف في اسرائيل.

وهناك علاقات اخرى تدل على عدم الارتياح داخل الطائفة اليهودية الاميركية، فعندما ابلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز اثناء زيارة قام بها لاميركا في فبراير الماضي، ان اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتي يجب ان يتوجهوا مباشرة الى اسرائيل، اعرب الزعماء اليهود الاميركيون بسرعة وعلانية عن عدم موافقتهم على هذا الرأي. واكد هؤلاء الزعماء على ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ليس من شانه ان يضع السياسة الخاصة بيهود العالم، وان المهاجرين اليهود السوفيت يجب ان يسمح لهم بالذهاب اينما شاءوا، بما في ذلك الولايات المتحدة.

انتقادات معلنة

وقبل ٢٠ سنة مضت، وفي اعقاب النصر المدهش الذي احرزته اسرائيل ابان حرب الايام الستة في يونيو ١٩٦٧، توحد اليهود الاميركيون في الوقوف صفا واحدا وراء اسرائيل على نحو لم يسبق له مثيل. ولكن، في يومنا هذا، بدأ جيل الشباب بانتقاد المجتمع الاسرائيلي والزعماء الاسرائيليين علانية، مما يشير الى نهاية حقبة من الزمن اتسم اليهود الاميركيون خلالها بالتفاني والاخلاص الشديد لاسرائيل دون ان يخامرهم في ذلك اي شك.

وقال الحاخام وولف كيلمان نائب الرئيس التنفيذي للجمعية الحاخامية الاصلاحية: «في وقت من الاوقات، كان هناك ما يشبه عدم الارتياح من جانب اليهود الاميركيين ازاء التدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل، واما الان فان هناك استعدادا متناميا للقول: لحظة من فضلكم! ماذا يدور هناك؟».

والذي يدور هناك هو ان اسرائيل في تغير مستمر. فقد بدأ المتشددون الدينيون بالسيطرة بشكل متزايد على اسرائيل، كما بدأ نفوذ المهاجرين اليهود من البلاد العربية بالتنامي على الصعيد السياسي بدلا من زيادة نفوذ اليهود الاوروبيين الذين نجوا من المذبحة الجماعية، والذين يتعاطف معهم اليهود الاميركيون اكثر من غيرهم.

عملية مسح ذات دلالة:

وقال ستيفن كوهن، عالم الاجتماع في كلية كوينز بنيويورك: «في الماضي، كان اليهود الاميركيون يتمتعون بنظرة عاطفية ومثالية ورومانسية واحدة تجاه المجتمع الاسرائيلي، ولكن هذه النظرة تحطمت بعد ان ادرك اليهود الاميركيون الصراعات بين اليسار واليمين، وبين المتدينين وغير المتدينين، وبين اليهود والعرب. وبين الاغنياء والفقراء، في اسرائيل». وكان كوهن قد اجرى استطلاعا على مستوى اميركا كلها في العام الماضي، وخرج بنتيجة مؤداها ان ٦٣٪ فقط من اليهود الاميركيين يقولون ان الاهتمام بقوة باسرائيل يعد جزءا مهما من يهوديتهم، علما بان هذه النسبة كانت في استطلاع اجري سنة ١٩٨٣، حوالي ٧٨٪.

والحقيقة ان وجهات النظر اليهودية الاميركية تجاه اسرائيل بدأت تتغير بشكل ملحوظ في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢. وقد تذمر عدد كبير من اليهود الاميركيين لان الاندفاع الاسرائيلي حتى ضواحي بيروت كان يتجاوزا حاجات اسرائيل الخاصة بالدفاع عن نفسها. ومؤخرا، اعرب اليهود الاميركيون عن قلقهم بسبب الفضيحة التي انطوت على استئجار اسرائيل ليهودي اميركي (جوناثان بولارد) من اجل التجسس لحسابها، كذلك فان الرد الاسرائيلي بشكل عام اتسم بعدم التعاون كما ان تردد اسرائيل في التعاون في التحقيقات الخاصة بفضيحة ايران ـ الكونترا اثار غضب العديد من الاميركيين الذين يؤيدون اسرائيل.

وفي الواقع اصبحت مشاعر الغضب والاحباط ازاء اسرائيل، شديدة جدا لدرجة ان البعض يخشون ان تؤدي هذه المشاعر السياسي في الكونغرس الى اضعاف نفوذ اسرائيل السياسي في الكونغرس الاميركي. غير ان من المؤكد ان اية محاولة قد تبذل في الكونغرس من اجل تخفيض قيمة المساعدات الاميركية لاسرائيل، والتي تقدر بحوالي ٣ مليارات دولار سنويا، ستبوء بالفشل. ولا شك ان دعم وجود اسرائيل والامن القومي الاسرائيلي سيظل قويا وراسخا داخل الطائفة اليهودية في اميركا.

انشقاقات في الرأي

ولكن بعض الانشقاقات في الرأي اليهودي الاميركي بدأت تتبلور على هامش الحياة السياسية. فقد قال النائب ستيفن سولارز، النائب الديمقراطي الموالي بقوة لاسرائيل (من نيويورك) بانه في ضوء الاجراءات التقشفية في الميزانية العامة الاميركية، تزايد عدد اعضاء الكونغرس «الذين اصبحوا يشعرون بانه صار من السهل تبرير التصويت لصالح اجراء تخفيضات في المساعدات الاميركية لاسرائيل، وخاصة في ضوء سلسلة الاكتشافات والتقارير الاخيرة التي لا تشرف اسرائيل».

وقد ابلغ توماس داين، المدير التنفيذي للجنة العلاقات العامة الاميركية ـ اليهودية، اللوبي الرئيس المؤيد لاسرائيل، تجمعا من الاعضاء النشطين في الطائفة اليهودية مؤخرا بان اولئك الذين تنبأوا بانتهاء شهر العسل في العلاقات بين اميركا واسرائيل كانوا على «خطأ كبير». وبالاشارة الى كتيب يقع في ٦٠ صفحة، ازدحمت فيه التفاصيل الخاصة بنجاحات اسرائيل في الكونغرس، فقد وصف سنة ١٩٨٦ بانها سنة «الانجازات والتقدم المذهل» بالنسبة لاسرائيل في الكابيتول هيل.


● شامير

ولكن هناك عددا آخر من الناس يرون بان هناك ما يدعو للقلق. ويقول هؤلاء ان المنظمات الموالية لاسرائيل تركز على التقدم الذي احرزه اللوبي الاسرائيلي، في حين تخفق هذه المنظمات في ادراك ان الدعم الاميركي الواسع لاسرائيل يرتكز على الاعجاب بالقيم الديمقراطية الاسرائيلية، وعلى الاعتقاد بنزاهة قضايا اسرائيل.

وفي نظر العديدين فان الموقف الاخلاقي الذي كانت تتمتع به اسرائيل قد ضعف في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان والتجسس على اميركا، ومبيعات الاسلحة لحكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا (تعهدت اسرائيل في وقت مبكر من هذا العام بعدم تجديد العقود العسكرية مع جنوب افريقيا).

وحذر دايفيد سابير شتاين المدير المشارك والمستشار في مركز العمل الديني، وهو منظمة يهودية اصلاحية، من انه «لا سبيل لمعرفة تقوض الاساس الا بعد وقوع كارثة» وتابع يقول: «واخشى ان تكون الكارثة في طريقها للحدوث» مع ان سابير شتاين يؤكد على ان اسرائيل تظل حصنا ديمقراطيا في الشرق الاوسط.

وقد بدأ عدد قليل ـ ولكنه في تزايد مستمر ـ من اليهود الاميركيين بالرد على هذه التغيرات التي تجري في اسرائيل وذلك بالانضمام الى منظمات جديدة تتجاوز حدود النمط التقليدي القديم والذي كان يتسم بالاعطاء السلبي. وتضم هذه المنظمات «حركة اصدقاء السلام الان»، التي تحث على اجراء مفاوضات سلمية بين العرب واسرائيل، «وصندوق اسرائيل الجديد»، وهو عبارة عن منظمة خيرية بديلة وتقدم الدعم للمشاريع التي تغفلها «وكالة الاغاثة اليهودية المتحدة».

وقال ليونارد فاين، رئيس التحرير السابق لمجلة «مومنت» الشهرية المتخصصة بالشؤون اليهودية: «الامر المحتمل الان ليس الانشقاق وانما التفاوض مجددا حول شروط العلاقة بين اليهود الاميركيين واسرائيل. ويأتي هذا نتيجة لشعور متنام بالاحباط بين اليهود الاميركيين ازاء اسرائيل».

ووجهة النظر المتغيرة ازاء اسرائيل تعكس الى حد بعيد بلوغ جيل جديد من اليهود الاميركيين سن الرشد. فبالنسبة لهؤلاء الذين تزيد اعمارهم عن ٥٠ سنة فان اسرائيل لا تزال تحيا في اذهانهم على انها الارض التي يستوطنها الناجون الاوروبيون من المذبحة اليهودية الجماعية فقد قال فاين (٥٢ سنة) في اشارة الى مهندس الغزو الاسرائيلي للبنان: «بمقدورك ان تجعل اريل شارون يمر من امامي في هيئة الحربية الكاملة، ولكنني لا املك الا ان اغمض عيني لارى اللاجئين وهم ينزلون من القوارب القادمة من اوروبا وينكبون على الارض يقبلونها. وبهذا فاني مستعد لامتصاص الكثير دون ان يغير ذلك من موقفي».

جيل قلق

وجيل الشباب، رغم تكريس جهوده كالجيل القديم في خدمة اليهود، الا انه يميل الى اعتبار اسرائيل أرض الاضطرابات والمشاكل بدلا من اعتبارها «ارض الميعاد». اذ يرى هذا الجيل في اسرائيل «دولة» تقل فيها العناصر الاوروبية، ويقل الاستعداد لاجراء مفاوضات السلام، ويزيد فيها التعنت الديني.

ويشعر جيل الشباب بالقلق ازاء تحول اسرائيل الى سلطات احتلال، وازاء تحولها الى مجتمع تحرم فيه النساء من حق الطلاق وفق أوامر المحاكم المتشددة، وازاء القيود التي تفرضها القوانين الدينية على زراعة الاعضاء والابحاث العلمية، وازاء قيام متشددين دينيين بعزل ضريح حاخام اصلاحي عن بقية القبور خشية تدنيس المقبرة.

وقال دايفيد آرتو (٣٧ سنة) رئيس صندوق اسرائيل الجديد: «الجيل القديم كان يرى في اسرائيل ملاذا. ونحن لسنا سذجا لدرجة القول باننا لن نحتاج الى ملاذ ذات يوم، ولكننا نهتم بنوعية الدولة التي نرغب في دعمها، وهناك رغبة كبيرة للنظر في الداخل بحثا عن أسباب بعض المشاكل بدلا من النظر الى العدو الخارجي على اعتبار أنه سبب كل المشاكل».

والنزاع الذي جرى في العام الماضي حول كيفية انفاق وكالة الاغاثة اليهودية المتحدة لبعض أموالها في اسرائيل، كان بمثابة صورة مصغرة للتوترات التي شقت وحدة الصف اليهودي في أميركا.

وكانت وكالة الاغاثة اليهودية المتحدة قد تاسست في أعقاب تلك الليلة الحالكة من شهر نوفمبر ١٩٣٨، عندما قام جمهور من الغوغاء بوحي من النازيين بتحطيم منازل ومحلات اليهود في المانيا. وتعتبر هذه المنظمة جزءا من التنظيم اليهودي الذي كانت الطائفة اليهودية تتحدث من خلاله بصوت واحد. وكانت وكالة الاغاثة اليهودية المتحدة من خلال شبكة قومية تعمل عبر ٦٠٠ طائفة، قد تمكنت في العام الماضي من جمع ٧٢٥ مليون دولار من اليهود الاميركيين كمساعدة لاخوانهم اليهود في جميع أنحاء العالم.

وقد خصص نصف هذا المبلغ لوكالات الخدمات الاجتماعية في أميركا، والنصف الآخر خصصت للخارج، بحيث حصلت اسرائيل على ٨٠٪ من هذا الجزء.

قوانين صارمة:

والحقيقة ان توزيع أموال وكالة الاغاثة اليهودية المتحدة على المؤسسات الدينية في اسرائيل، يتم بتاثير قوي من جانب اليهود المتشددين الذين يعيشون حسب الاحكام التوراتية المشددة. ولا يعترف هؤلاء بالطوائف اليهودية الاصلاحية والمحافظة، التي ينتمي اليها ٨٠٪ من اليهود المتدينين في أميركا. (هناك حوالي ستة ملايين يهودي في أميركا، نصفهم مرتبطون بالمعابد اليهودية).

وفي العام الماضي، أرسل حوالي ٣٠ مليون دولار من أموال وكالة الاغاثة اليهودية المتحدة لاسرائيل. وخصصت هذه الاموال بشكل خاص للمؤسسات الدينية المتشددة، في حين أرسل مبلغ ٢ر٥ مليون دولار لمؤسسات يهودية اصلاحية ومحافظة في اسرائيل.

وقد أنفقت أموال الوكالة التي ارسلت الى اسرائيل، على برامج خاصة بالرعاية الاجتماعية.

وفي العام الماضي فقط، بدى اليهود الاصلاحيون والمحافظون باظهار عدم رضاهم عن وكالة الاغاثة اليهودية المتحدة. ومن الـ ١٧ مليون دولار، التي جمعها فرع الوكالة في سان فرانشيسكو العام الماضي، خصص ذلك الفرع ١٠٠ ألف دولار لبرامج خاصة في اسرائيل، وذلك لدعم الفئات التي تعمل على تحسين العلاقات بين العرب واليهود. وهذه هي أول مرة يرسل فيها الفرع أموال اليهود الاميركيين عن غير طريق وكالة الاغاثة اليهودية المتحدة، وكانت اللجنة الاصلاحية في انديانا بوليس قد وافقت على قرار ينص على أنه اذا لم تكف وكالة الاغاثة اليهودية المتحدة عن التحيز لليهود المتشددين، فانها ستبدأ بارسال مساهماتها بشكل مباشر الى اسرائيل.

وتحسبا من مثل هذه الاستقلالية، عقد مسؤولون من وكالة الاغاثة سلسلة اجتماعات مع زعماء اصلاحيين ومحافظين. وقامت الوكالة بالتصويت لصالح تخصيص مبلغ اضافي قدره ٢ر٥ مليون دولار من أجل المشروعات الخاصة، التي طالبت بها منظمات اصلاحية ومحافظة.

وفي هذه الاثناء، بدأت منظمات جديدة ذات آراء متباينة بالتنامي في الساحة اليهودية في أميركا، فعلى سبيل المثال، فان صندوق اسرائيل الجديد، الذي بدأ عمله قبل ست سنوات مضت ببضع مئات آلاف الدولارات من المساهمات، سيرسل هذا العام ٣ ملايين دولار لاسرائيل بهدف اقامة مشروع قرية «نيفه شالوم»، وهي قرية تجريبية للتعايش العربي اليهودي، وحركة أصدقاء السلام الآن، التي بدأت في ١٩٨٢ في أعقاب الغزو الاسرائيلي المثير للجدل للبنان، أصبح لها الآن ١٧ فرعا في الولايات المتحدة وكندا. وفي العام الماضي، تبنت هذه الحركة جولة لسبع مدن أميركية قام بها اسرائيليون وفلسطينيون بهدف مناقشة المشاكل المشتركة أمام المتدينين اليهود.

وقال مارك روزينبلوم منسق الحركة في أميركا الشمالية: «لم يكن بوسعنا ذلك قبل ٤ سنوات مضت، فقد كان الناس يؤمنون بوجهة نظر تقول بان اسرائيل تنتحب حكومتها وما علينا الا دعم هذه الحكومة، أما الآن، فالحكومة هناك منقسمة على نفسها، وهي تمثل مجتمعين مختلفين تماما. وهذا هو سبب كل الارتباك الحاصل هنا».

وخلال هذا الصيف، ستقوم الحركة الاصلاحية في اسرائيل بافتتاح «مركز العمل الديني في أسرائيل»، بتمويل من اليهود الاصلاحيين في أميركا. ويستهدف هذا المركز رفع القضايا القانونية التي تلح بالمطالبة بالمعاملة العادلة.

ويقول الحاخام ايريك يوفي، الذي يقوم بدور نشط في الحركة من أجل تحقيق درجة أكبر من الحركة الدينية في اسرائيل: «اننا نعتزم الذهاب الى المحاكم من أجل المطالبة بحقوق الحاخامات الاصلاحيين في الجيش، ومن أجل ان تحصل المؤسسات الاصلاحية على مخصصات مالية حكومية، ومن أجل أن يتمكن الحاخامات الاصلاحيون من رعاية المسائل الخاصة بالتحول الى اليهودية بشكل معترف به قانونيا في اسرائيل».

والحقيقة أن سلطة الزعماء اليهود المتشددين الواسعة في اسرائيل لها جذورها الراسخة في «حرب الايام الستة» عندما احتلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة. فقد ظهر جيل جديد من المتشددين اليهود الذين رأوا «عناية الله» في هذا النصر واضحة، ونشطوا في العمل من أجل ضمان بقاء هذه الاراضي «التوراتية» جزءا من اسرائيل.

وبعد ذلك بعقد من الزمن وحين تسلم رئاسة الوزراء المتشدد مناحيم بيغن، جعل بيغن هذه الفئات الدينية المتشددة جزءا من قاعدته الانتخابية المحافظة مما زاد من نفوذها على الصعيد السياسي. ومع العام الماضي، بدأ أحد كبار الحاخامات الرئيسيين يصرح علانية بانه ينبغي على اليهود عدم بيع الارض للعرب، فيما اقترح آخر بأن الشبان يجب أن يتفرغوا للدراسة بدلا من الذهاب للجيش. ومثل هذه الملاحظات أدت الى تفاقم حدة الجدل المرير في اسرائيل حول مستقبل الاراضي المحتلة، مما أفسح المجال لظهور الخلافات بين اليهود الاميركيين كذلك.

ويقول فاين: «القانون القديم: أحبب اسرائيل وزعماءها، أوجد خيارا صعبا لا يحتمل لان النتيجة الطبيعية كانت: أكره اسرائيل وتوقف عن التبرع لها. وأما الآن فقد بدأنا نلاحظ ظهور موقف ثالث وهو: أحبب اسرائيل، ولكن قيم زعماءها وسياساتها على أساس المزايا الحقيقية.

روبرت غرينبيرغر

■ عن الرأي الاردنية ■

فرانكفورتر الجماينة ■ عززه فشل النماذج الغربية في تحسين مستوى المعيشة

التيار الاسلامي يفرض وجوده على الحياة اليومية في مصر

تحول موضوع تصاعد التيار الاسلامي النشط، الذي كان يعتبر حتى وقت قريب من المحظورات، الى موضوع تتحدث عنه تلقائيا الاوساط الوثيقة الصلة بالحكومة المصرية، والتي اخفقت في اخفاء قلقها الى حد ما ازاء هذا التطور.

وتشير حوادث الاعتداء التي وقعت مؤخرا ضد وزير الداخلية المصري الاسبق حسن ابو باشا والصحافي المعروف مكرم محمد احمد، وكلاهما معروف بالمعارضة الفعالة للحركات الاسلامية المتطرفة، الى ان هناك جماعات مسلحة تفلت من رقابة السلطات. وتعترف الدوائر الرسمية في احاديثها الخاصة بان التصدي للتيار الاسلامي النشط والمتصاعد يعتبر من الاولويات الرئيسية لعمل الحكومة، الى جانب اصلاح المسار الاقتصادي في مصر.

وقد اسفرت الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت في مصر في شهر ابريل الماضي عن عودة جماعة الاخوان المسلمين بقوة الى مجلس الشعب المصري (البرلمان) بالرغم من انه ليس لها وجود شرعي. فقد ازداد عدد ممثلي جماعة الاخوان المسلمين مع ذلك الى اربعة اضعاف ما كان عليه، ووصل حاليا الى ما لا يقل عن ستة وثلاثين نائبا انتخبوا في اطار تحالف المعارضة على قائمة حزب العمل. الا ان الدوائر الرسمية تعترف بان التمثيل الحقيقي للاخوان المسلمين اكبر من ذلك بكثير نظرا لوجود عدد كبير من المتعاطفين مع الاخوان المسلمين في صفوف احزاب اخرى بما في ذلك الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم نفسه الذي يتمتع باغلبية كبيرة في البرلمان.

ولو اضيف الى هذه الملاحظات ان اعتقالات كثيرة جرت في الاوساط الاسلامية النشطة خلال الحملة الانتخابية الاخيرة، لحق القول بان القوة الحقيقية للتيار الاسلامي تتجاوز تمثيلها النيابي.

وتتساءل الاوساط السياسية عما اذا كان التكتيك الذي تتبناه الحكومة المصرية في مواجهة التيار الاسلامي موفقا. فقد فضلت الحكومة ان تقبل بدخول معارضة اسلامية الى مجلس الشعب (البرلمان) حتى يتسنى لها اخضاعها لرقابة افضل، واشراكها في تحمل مسؤولية الادارة العامة ولكن دوائر المعارضة العلمانية تخشى ان تضطر الحكومة الى تقديم مزيد من التنازلات للتيار الاسلامي الذي اندفع بتصميم مضاعف لخوض المعركة من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر. وعلى اي حال، فمن الواضح ان البيئة الاجتماعية والحضارية مواتية تماما لنشاط افراد هذا التيار، فالتفاوت كبير بين الثروات فالى جانب الثراء الفاحش هناك الفقر المدقع، هذا بالاضافة الى سياسة الانفتاح الاقتصادي على الخارج التي ادت الى ظهور طبقة بورجوازية طفيلية. وعكست كل هذه العوامل لدى المواطنين المصريين فشل نموذج المجتمع الغربي ويوفر هذا المناخ تربة خصبة يترعرع فيها التيار الاسلامي الذي يدعو الى العودة الى القيم الاصلية للاسلام واستعادة الهوية الثقافية العربية الاسلامية.

وابرز ما يميز التيارات الكبرى للاسلام في العصر الحديث اساسا هو تحديد هذه التيارات لمبادئها الرئيسية بالمقارنة بالغرب، وذلك بدءا من حركة جمال الدين الافغاني ومحمد عبده حيث اكدت هذه الحركة من خلال قياس الهوة التي تفصل بين صنف الدول الاسلامية وقوة العالم العربي في نهاية القرن الماضي، ان نهضة المجتمعات الاسلامية تمر بالضرورة عبر تنقية الشوائب التي لحقت بالاسلام واعادة فتح باب الاجتهاد.

وتسجل اليوم جماعة الاخوان المسلمين التي تستوحي مبادئها من افكار الشيخ حسن البنا في عام ١٩٢٨ فشل النموذج الغربي، وتؤكد بيقين وتشدد يفوق اسلافها من المصلحين ان الحل يكمن في تطبيق تعاليم الاسلام بحذافيرها. وتقول تلك الجماعة ان الاسلام هو «دين ودولة» في ان واحد، وان الاسلام يمكن وصفه بالشمولية لانه نظام متكامل يغطي جميع جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية ولا يصل هذا المفهوم الى مستوى مفهوم الديمقراطية الغربي الذي لا يفضله اعضاء الجماعات الاسلامية، نظرا لان كلمة ديمقراطية، تعني سيادة الشعب، بينما السيادة بالنسبة لهم لله وحده.

والاسلام الشامل بدأ بالفعل يترك بصماته على الحياة اليومية في مصر. وعندما يدور النقاش حول مشكلة اعادة توزيع الثروات الوطنية لصالح الفقراء على سبيل المثال فان الاسلاميين يؤكدون انه يكفي تطبيق نظام الزكاة.

وفي مجلس الشعب تدخل احد النواب مؤخرا لدى مناقشة موضوع السيطرة على الاسعار، ودعا الى انشاء وزارة جديدة، واقترح العودة الى نظام الحسبة الذي كان ساريا في العصور الوسطى.

واما هذا الاتجاه القوي تشجع الحكومة قيام حوار اسلامي معتدل حتى لا تترك الساحة خالية تماما امام المتشددين واما الاقباط المصريون فهم يحتمون ايضا بنزعة جديدة للتدين. وما تردد عن ظهور السيدة العذراء مؤخرا في احد الاحياء المصرية الفقيرة ليس بالطبع من قبيل الصدفة.

الايكونوميست ■ تدهورت العلاقات بينهما منذ سبتمبر الماضي

إيران فتحت جبهة جديدة لحرب الخليج في فرنسا

لا بد ان الصدفة هي التي جعلت اول طائرة مقاتلة اميركية ـ اقلعت من حاملة الطائرات كونستيليشن ـ تحلق في سماء الخليج في الرابع من يوليو (عيد الاستقلال الاميركي)، ومع ذلك فان هذه الطائرة والطائرات الاخرى التي تبعتها لم تسقط فوق الخليج حتى ولا العابا نارية.

وقال الناطق بلسان البيت الابيض، مارلين فيزووتر، ان تحليق هذه الطائرات له صلة بعبور القرقاطة الاميركية المعطوبة ستارك لمضيق هرمز خارجة من الخليج، بمرافقة سفينتين حربيتين، «وليس له اية علاقة بصواريخ سيلكوورم». وادعى تقرير صدر في نفس اليوم ان بعض صواريخ سيلكوورم المضادة للسفن، والتي حصلت عليها ايران من الصين، نصبت بالقرب من المضيق غير ان هذا التقرير المنسوب للعاملين في مجال انقاذ السفن في الخليج، يتناقض مع ما اعلنه وزير الدفاع الاميركي، كاسبار واينبيرغر، بعد ذلك بثلاثة ايام، حين قال ان صواريخ سيلكوورم لا تزال غير جاهزة للعمل.

ورد فيزووتر ببرود على دعوة السوفيت لسحب كل السفن الحربية الاجنبية من الخليج، مشيرا الى ان اميركا ظلت ترسل سفنا حربية للخليج منذ اربعين عاما. ونال الاقتراح السوفيتي الثناء من جانب حكام ايران، الذين يريدون يتركوا وحدهم لمواصلة حربهم مع العراق. ومع ذلك فانهم لا يزالون يصنفون السوفيت في نفس خانة الاميركيين باعتبارهم من مساندي «النظام العراقي» ومن جهة اخرى عاد النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، لتوه من زيارة لموسكو، واعلن ان السوفيت «في جانبنا».

وعلى اي حال، فان هدف ايران الاتي هو فرنسا، فالايرانيون، الذين املوا في تحسين علاقاتهم مع هذه الدولة الاوروبية الغربية حين تسلم جاك شيراك السلطة التنفيذية في باريس، اختاروا الان الدخول في حرب اعصاب مع فرنسا. فقد ظل الدبلوماسيون الفرنسيون محاصرون في سفارتهم بطهران على مدى خمسة ايام من الاسبوع الماضي، كما لا يزالون غير قادرين على استقبال الزوار في السفارة.

وكان هدف حكومة شيراك المتمثل في «تطبيع العلاقات» مع ايران، قد ادى الى قيامها بطرد منشقين ايرانيين من فرنسا والشروع في مفاوضات حول نزاعات مالية مع طهران. وفي تلك الاثناء، اطلق سراح خمسة رهائن فرنسيين كانوا قد احتجزوا في لبنان من جانب منظمات موالية لايران. غير ان العلاقات بدأت تتدهور بعد الانفجارات التي قتلت ثمانية اشخاص وجرحت ١٧٠ اخرين في باريس في شهر سبتمبر الماضي. وفي الربيع الماضي عثر على عبوات ناسفة، وجرت اعتقالات عديدة، وظهرت مؤشرات قوية على سيطرة ايران على شبكة ارهابية في فرنسا.

وفي الشهر الماضي، اصدر محقق قضائي امره باحضار «وحيد جوردجي» وهو مترجم في السفارة الايرانية بباريس، ليمثل امامه من اجل التحقيق معه. ولم يعثر على السيد جوردجي، الذي برغم الاعتقاد بانه يحتل منصبا عاليا لا يتمتع بالحصانة الدبلوماسية، في منزله بباريس. واستنتجت الشرطة الفرنسية من ذلك انه مختبىء في السفارة وفي ٢٩ يونيو بدأت الشرطة تدقق في هوية كل من يدخل السفارة او يخرج منها.


● جاك شيراك

وفي ٢ يوليو تبين ان نظرية الشرطة صائبة، وذلك حين عقدت السفارة مؤتمرا صحفيا ظهر فيه جوردجي كمترجم.

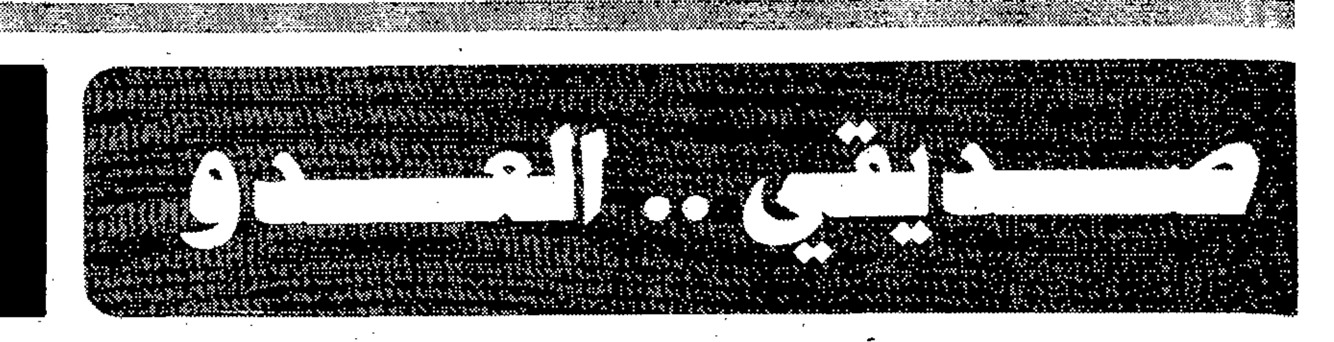
وخلال المؤتمر الصحفي الايراني ـ وبعد ان شدد الايرانيون الخناق على السفارة الفرنسية في طهران ضاربين بالاعراف الدبلوماسية عرض الحائط كعادتهم ـ لعب الايرانيون على فكرة ان هناك خلافا بين وزارتي الداخلية والخارجية في فرنسا. وادعوا ان مسؤولا في وزارة الخارجية الفرنسية اخبرهم ان جوردجي يجب ان يبقى في السفارة الى ان تنحل المشكلة ونفت الخارجية الفرنسية هذا الادعاء، وحتى اذا كان هناك انقسام بين الصفوف الفرنسية فانه انتهى.

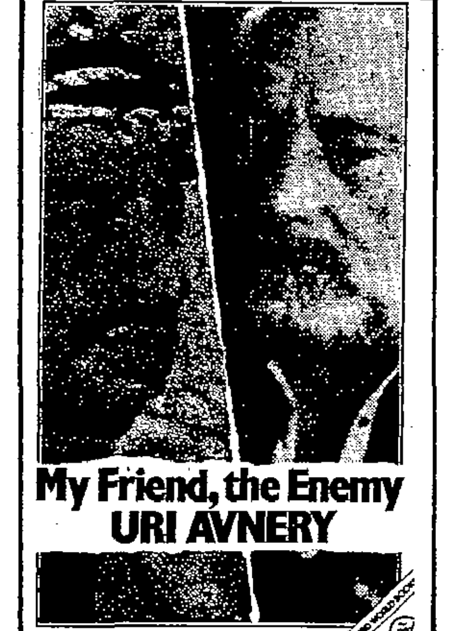
ففي ٥ يوليو قال جان برنار ريمون، وزير الخارجية الفرنسية ان محادثات «التطبيع» مع ايران قد جمدت الان. وفي مقابلة اجرتها صحيفة اللوموند في ٨ يوليو مع رئيس الوزراء الفرنسي نفسه، اكد شيراك ان جوردجي يجب ان يمثل امام المحقق القضائي، وقال: «من الواضح اننا لن ننتظر طويلا»، مشيرا الى ان فرنسا قد تلجا عند الضرورة الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران.

كما اشار شيراك الى ان الصدفة شاءت ان يكون مندوب فرنسا لدى الامم المتحدة رئيس مجلس الامن الدولي في شهر يوليو. وبلهجة قوية غير عادية، تعهد رئيس الوزراء الفرنسي بان تعمل حكومته في الامم المتحدة من اجل وضع نهاية مبكرة للحرب العراقية ـ الايرانية، كما تعهد برعاية حظر على بيع الاسلحة يفرض على الطرف المحارب الذي يرفض وقف «هذا الصدام المأساوي المهلك».

ويبدو انه مهما كان قصد الايرانيين من الطريقة الملتوية التي عالجوا بها قضية جوردجي، فانهم في الواقع اجبروا فرنسا على اتخاذ موقف حازم ضدهم.

بقلم : يوري افنيري





يوري أفنيري يهودي اسرائيلي صهيوني متمسك بهذا الانتماء الثلاثي الى أقصى حد، وهو في كل ما طرحه من آراء في كتابه «صديقي، العدو» شأنه شأن الكتاب الذي سبقه «اسرائيل بلا صهيونية»، أو ما ينشره من مقالات في مجلته الاسبوعية «هاعولام هازه» (هذا العالم)، انما ينطلق من انتمائه الذي أشرنا اليه، ومن حرصه على بقاء الكيان الصهيوني في فلسطين كدولة تتمتع بالاعتراف الدولي والتقبل الاقليمي. ولذلك فانه حين يدعو لاقامة دولة فلسطينية على ارض فلسطين بجوار الكيان الصهيوني، ولحدود مفتوحة بين الكيانين، ليس هدفه من ذلك مصلحة الشعب الفلسطيني، وانما خدمة بقاء اسرائيل باعتبار هذا الحل هو الضمان الوحيد برأيه لبقائها.

ولن يجد القارىء مشقة في ادراك ان يوري افنيري حاول في كتابه هذا اختلاق صلات قربى بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وابعاد الفلسطينيين عن انتائمهم العربي، وما نظننا بحاجة للرد عليه في هذا المجال، كما أننا لسنا بحاجة للقول ان نشرنا لكتابه هنا لا يعني اطلاقا موافقتنا على شيء مما ورد في كتابه الحافل بلي الحقائق وتحريف التاريخ خدمة لاغراضه، وانما دافعنا لهذا النشر كون الكتاب يضم اسرارا تفصيلية للقاءات فلسطينية ـ اسرائيلية سمع القارىء عنها بشكل عام، ولما ينطوي عليه من وصف لواقع الاسرائيليين، من مسؤولين وشرائح سياسية وجمهور، ولطرق تفكيرهم ونظراتهم للواقع الراهن والمستقبل.

عرفات يعانق وفد «السلام» الاسرائيلي وقدومي يتحاشى لقاءهم في جنيف

■ المجلس الاسرائيلي «للسلام» يناشد عرفات الافراج عن الاسرى ■ أحمد حسن البكر: ينبغي ان يغادر جميع الاسرائيليين فلسطين

تاكيدا لما قاله ابو جهاد لمكسيم غيلان اثناء تشييع جثمان سرطاوي من ان الاتصالات مع قوى السلام الاسرائيلية تستمر، ارسل ياسر عرفات مساعده للشؤون الاسرائيلية ماد شقور للظهور معي في بداية مايو بتورين، حيث نزلنا يوفا على حزب ايطالي يساري صغير ينادي بحياد بلاده، ؤيد الكثير من الحركات العالمية المكافحة من اجل السلام لعدل، واثناء واحدة من الوجبات الايطالية العديدة برزت قيقة غريبة، وهي ان عم عماد واخي كانا جنديين في لجيش البريطاني الذي حارب الايطاليين خلال الحرب المية الثانية.

وحضرت احد الاجتماعات مجموعة كبيرة من الطلاب لفلسطينيين. وتاثرت لردود فعلهم التي دلت على تفهم عميق ين قلت لهم: «ينبغي ان تعتادوا على حقيقة انه ما من احد يساعدكم. فكما تذكرون لم يهب لنجدتكم اي نظام عربي ين حوصرتم في بيروت ولم يرفع السوفيت في ذلك الوقت ولو تى اصبع.

والاميركيون ضدكم وستجدون في النهاية ان لكم حليفا قيقيا واحدا: قوى السلام الاسرائيلية، وبعد ان نحقق سلام، فان اسرائيل ستكون الحليف الحقيقي الوحيد لسطين، كما ان فلسطين ستكون الحليف الحقيقي الوحيد سرائيل».

والتقيت في تورين بالشيخ الاكبر للحزب الشيوعي الايطالي جياتكا رلوبابيتا. وسبق لي ان التقيت به عدة مرات في اوائل سبعينات، اثناء الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر «بولونيا» كبير، وخلال المؤتمر نفسه، وهو رجل طويل اصلع اقرب اناقة، ويذكر المرء على نحو ما بيبكاسو، وكان بطلا اثناء اومة حكم موسوليني، ثم اصبح فيما بعد مدافعا قويا عن ستقلال الحزب الشيوعي الايطالي عن موسكو.

وعلى مائدة الغداء، ذكر لي بابيتا مناقشة جرت بينه وبين زعيم العراقي، احمد حسن البكر، فقد ذكر الرئيس العراقي راحل ان الفلسطينيين لا غبار عليهم، غير ان زعماء منظمة تحرير الفلسطينية كلهم «خونة» فرد عليه بابيتا بانه ديق للفلسطينيين ولمنظمة التحرير، وسأل الرئيس العراقي ن الحل الذي يتصوره فرد عليه البكر: «ينبغي ان يغادر ميع الاسرائيليين فلسطين ويعودوا لديارهم».

فعلق الزعيم الشيوعي الايطالي: «ولكن ذلك سيجعل سالة تمتد لمئات السنين!» فلم يتأثر الزعيم العراقي وقال: وان يكن! سننتظر فالمهم عدم المساومة في القضايا لبدئية».

ولم يستطع بابيتا ان يمنع نفسه من القول: «اذن لماذا لا يبادلون الاماكن مع الفلسطينيين». واستذكر بابيتا مناقشة ماثلة اجراها مع الزعيم الجزائري الراحل هواري بومدين، ذي قال له ان العرب كان يجب ان يواصلوا القتال في حرب ام ١٩٧٣، ولما عارضه الزعيم الشيوعي الايطالي بالقول: ولكن الاسرائيليين كانوا سيفتحون القاهرة!» رد عليه زعيم الجزائري: «وليكن فالجزائر ظلت تحت الاحتلال فرنسي لفترة تزيد عن مائة عام، ثم حررناها!».

ولا يخفى ما لمثل هذه الاقوال من اثر دعائي لدى الغرب. واثناء استعراضي الوضع مع بابيتا ذكرت انني ارى ان فضل ما يمكن ان يخدم مصلحة اسرائيل قيامها بالتوصل سلام الان، وهي في ذروة قوتها فرد علي بالقول: «هذه هي ل المسالة».

وكما قال عماد شقور في حينه فان منظمة ابو نضال لم كتف بتنفيذ عملية الاغتيال، بل شنت حملة شعواء ضد ابو ياد (صلاح خلف) رئيس اجهزة الامن الفلسطينية، اذ ادعت شرات وزعتها منظمة ابو نضال ان اسم ابو اياد الحقيقي سحق خلف، وانه يهودي.

وعماد نفسه احس بالقلق على عائلته، وهذه المشكلة لبسيطة تصور الحالة الفلسطينية اكثر من اي شيء اخر، اذ تساءل جميع رجال منظمة التحرير دائما عن المكان الذي نبغي للواحد منهم ان يبقي عائلته فيه.

فمحل الاقامة الدائمة للعائلة والمدرسة التي ينبغي ان يذهب اليها اطفالها يتطلبان قرارا سياسيا فقد نقل ابوجهاد عائلته الى عمان قبل ان يتخذ خطا مناهضا للخط السوري، بينما ارسل عماد شقور عائلته الى القاهرة.

وذات صباح، وبينما كنا في ردهة الفندق ننتظر رجال الامن ياخذونا للمطار، وجدت انا وعماد الحل الامثل لمشكلة لتعامل مع الصهيونية، الكلمة العزيزة على جميع لاسرائيليين، والتي لها وقع شيطاني على اذان الفلسطينيين، لقد اتفقنا على تاجيل البحث في طبيعة الصهيونية وتاريخها لى ان يمر يوم واحد على تحقيق السلام بين شعبينا.

وطرنا معا الى روما، حيث التقينا بمحمود درويش، الشاعر لفلسطيني المشهور، الذي نشأ في اسرائيل، حيث اعتقل ثم سمح له بالمغادرة ويلعب الشعر دورا كبيرا بين الفلسطينيين. واثناء احدى جلسات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته لتي عقدت في الجزائر، سحر محمود درويش الحضور بقصيدته التي القاها والمخصصة للمجلس، وتناقل لفلسطينيون في سائر الاقطار الاشرطة المسجلة لهذه لقصيدة.

وكان محمود في روما لتسلم جائزة في الادب، وحضرنا جميعا الاحتفال الخاص بهذه المناسبة، حيث التقينا نمر حماد، احد امهر الدبلوماسيين الفلسطينيين، والذي كان في ذلك الوقت ممثلا لمنظمة التحرير في روما، وفي السيارة، بعد الاجتماع، تحدثت انا وعماد ومحمود بسعادة بالعبرية، بينما كان نمر حماد يقود السيارة. ولما كان نمر لا يعرف العبرية، فانه بعد ان طال حديثنا بها، التفت الينا شاكيا.

الاسرى الاسرائيليون

واثناء اجتماع تونس، بحثت مع عماد مسالة الاسرى الاسرائيليين الستة الذين كانت تحتجزهم فتح في شمال لبنان.

فقد تم اسر هؤلاء الجنود بطريقة غريبة، اذ بعد الجلاء عن بيروت كانوا يتولون حراسة موقع متقدم للجيش الاسرائيلي في شرق المدينة، حيث اسروا دون قتال.

واستنادا لما ذكره لي عرفات في تونس، فان رهطا من المجندين الجدد في حركة فتح اسروا ثمانية جنود اسرائيليين، وكان هؤلاء المجندون من الطلبة الذين اندفعوا الى لبنان للمشاركة في القتال. وبعد ان اسروا الجنود الاسرائيليين بدأوا جميعا مسيرة طويلة على الاقدام. ولما كان رجال فتح هؤلاء يقومون بعملياتهم ضمن المناطق الخاضعة للسيطرة السورية، فانهم لم تتوفر لهم وسائل انتقال. ولم تكن القوات السورية تقدم مثل هذه الوسائل الا للقوات الفلسطينية التابعة للجيش السوري، او للفدائيين الذين ينتمون لمنظمات فلسطينية موالية لسوريا.

وفي طريق عودتها، التقت المجموعة بسيارة تابعة لمنظمة احمد جبريل، وهي منظمة صغيرة تحظى بتاييد سوريا وليبيا. وقبل رجال احمد جبريل نقل الجميع بالسيارة، ولكن مقابل تخلي فتح عن اثنين من الاسرى لمنظمة جبريل.

ويتسم الاسرائيليون بالحساسية الشديدة ازاء اسراهم. ويعود ذلك لتقاليد يهودية عريقة. ففي العصور الوسطى، حين كان يجري اختطاف اليهود واحتجازهم مقابل فدية، كان من واجب كل جالية يهودية ان تدفع الفدية لتحرير الاسير الاسرائيلي في منطقتها، بغض النظر عن الجهة التي جاء منها، ولم يلبث هذا النموذج على التضامن اليهودي ان اصبح واجبا دينيا. واتصل بي اقارب الاسرى وطلبوا مني ان احاول تحرير ابنائهم، او على الاقل تخفيف معاناتهم حيث يحتجزون وقبل ان ياتوا الي، كانوا قد التقوا ببيغن واستاذنوه في طلب مساعدتي فقال لهم بيغن: «جربوا جميع الوسائل». وسلمني اقارب اثنين من الاسرى تفويضا مكتوبا بالتحدث باسمهم.

رسالة الى عرفات

وعدت ثانية الى روما لمعرفة ما يمكنني عمله بهذا الشان، وبعد التشاور مع رجال منظمة التحرير هناك، بعثت برسالة الى عرفات مؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٨٣ مصدرة باسم المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، فيما يلي نصها:

«السيد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: اولا، يطيب لي ان اعبر عن املي القوي في ان تتغلب حركة فتح على الازمة الراهنة، وان تخرج قيادتكم منها اشد قوة، واعتقد ان ذلك اساسي ليس لقضية فلسطين وحسب بل وايضا من اجل قضية اسرائيل والسلام.

«لقد اتصلت بي عائلات ستة من الاسرى الاسرائيليين المحتجزين لدى فتح في لبنان. وطلبت مني ان امثلها رسميا، وان ابذل مساعي الحميدة وكذلك الصلة القائمة بين حركة السلام الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية ـ وذلك من اجل مساعدة ابنائها، ويعلم بيغن وكذلك السلطات الاسرائيلية الاخرى بامر هذا الاتصال ولم يعترضوا عليه، على اساس التفاهم بانني انما اتصرف نيابة عن عائلات الاسرى فقط.

«وبدوري فاني اقوم بهذا العمل لدوافع انسانية، غير انني اعتقد ايضا ان من شان النجاح في هذه المهمة ان يعزز حركة السلام وان يحسن المناخ للحل السلمي. وافضل ان اقسم المشكلة الى جزءين: الظروف الحالية للاسرى، واطلاق سراحهم في النهاية.

«وفيما يتعلق بالشق الاول، فان عائلات الاسرى قلقة ازاء الاخبار التي وصلتها، والتي تفيد بانهم محتجزون في زنزانات منفصلة (الحبس الانفرادي)، وانني لالح عليك في ان تنظر في رجائي بان يوضعوا معا ثانية، او على الاقل في مجموعات، وبغض النظر عن الاعتبار الانساني، فان ذلك سينعكس على القصص التي سيروونها بعد عودتهم، والتي ستكون لها اهميتها على صعيد التطور المستقبلي للرأي العام الاسرائيلي.

«فاذا استطعت ان تحقق هذا التغيير، وتعلنه، او تخبرني به، فساكون انا واصدقائي ممتنين جدا، وسيعتبر ذلك انتصارا لحركة السلام الاسرائيلية.

«والشيء نفسه ينطبق بالطبع على اية تحسينات اخرى في ظروف معيشتهم، وتمكينهم من كتابة الرسائل وما الى ذلك، وساكون ممتنا جدا اذا جعلتهم يكتبون رسائل لاقوم بنقلها لعوائلهم، وبالعكس ولعل هذه الخطوة هي الاكثر استعجالا.

واما فيها يتعلق بمسالة اطلاق سراحهم ومبادلتهم باسرى، فساكون سعيدا بالمساهمة بما استطيع، وانني لواثق بانني والجنرال ماتي بيليد، مقبولان الان لدى الحكومة الاسرائيلية للقيام بدور الوساطة، اذا كان هناك فرصة لنجاح مثل هذا المسعى وتستطيع عائلات الاسرى ممارسة ضغط كبير في هذا المجال.

«وانني لادرك ان هناك عقبات كبرى، غير انني متاكد من ان هذه العقبات يمكن التغلب عليها وديا، وكما كنت دائما نشطا في الجهود التي بذلتها لتحسين احوال الاسرى الفلسطينيين في اسرائيل وانصار، ولجعلهم يكتسبون وضع اسرى الحرب، فانني استطيع على الاقل تفهم المشكلة.

عزيزي الرئيس، سارحب كثيرا بردكم المبكر، رغم كثرة مشاغلكم الاخرى، واني مستعد للمجيء للقائكم في تونس او في اي مكان اخر لمتابعة هذه المحاولة، كما انني مستعد للذهاب الى طرابلس لمقابلة الاسرى، اذا وجدتم ذلك مناسبا.

«ارجو ان تتغلبوا على المتاعب الراهنة باقصى سرعة ونجاح، ان شاء الله».

وبعد ذلك ببضعة اسابيع، ذهب ماتي بيليد الى موسكو كعضو في وفد سلام اسرائيلي. واستغل الفرصة للقاء ممثل منظمة التحرير الفلسطينية هناك، وبحث معه نفس الموضوع، وبناء على نصيحته، ارسل مذكرة اخرى لتونس من خلاله.

ولكن ذلك كله لم يجد فتيلا. وبعد ذلك باشهر، وفي ذروة معركة طرابلس، اعيد الاسرى ضمن صفقة مقاولة، تم بموجبها اطلاق سراح عدد كبير من المقاتلين الفلسطينيين المحتجزين في السجون الاسرائيلية، الى جانب نزلاء سجن معسكر انصار سيىء السمعة بجنوب لبنان. والذي عقد الصفقة سياسي اسرائيلي يميني، سبق ان كان «وزيرا للعدل»، واشتهر بسنه قانونا سيىء السمعة يحكم بموجبه على الفلسطينيين الذين يرفعون العلم الفلسطيني، او يعثر عليه بحوزتهم، بالسجن سنتين، فكانت مثالا نموذجيا ومحزنا على الفرص الضائعة.

ولكن على الاقل، كشف الاسرى لدى عودتهم، وخلال الدفعة الاولى للاثارة، ان آسريهم من فتح عاملوهم معاملة حسنة جدا، ولا حاجة للقول بانهم هم وعائلاتهم منعوا من نشر اية قصة من قصص تجربتهم خلال فترة اسرهم الطويلة ولا حاجة للقول كذلك بانه لا السجناء ولا اقاربهم شكروني على جهودي المتواضعة، التي قمت بها على نفقتي الخاصة.

★★★

وفي ٢٩ اغسطس ١٩٨٣، عقدت الامم المتحدة بمقرها في جنيف مؤتمرا دوليا حول المسالة الفلسطينية، وكان اجتماعا احتفاليا، جاء نتيجة لسلسلة طويلة من الاجتماعات التي عقدتها الجمعية العامة للامم المتحدة والقرارات التي اتخذتها، والتي قاطعتها اسرائيل، والولايات المتحدة وحلفاؤهما، وقاطعت الولايات المتحدة هذا الاجتماع ايضا، وذلك بسبب الضغوط الاسرائيلية. وخضعت معظم الدول العربية للرغبات الاميركية واكتفت بارسال مراقبين فقط، واما حكومات اسرائيل، والولايات المتحدة، والمانيا الغربية فكانت غائبة تماما.

ودعينا انا وماتي بيليد للمشاركة في المؤتمر بصفتنا الشخصية وضمن اطار «الشخصيات البارزة» الى جانب حوالي عشر شخصيات اخرى من سائر انحاء العالم، ممن اعتبرت خبيرة في الموضوع ودعي المجلس الاسرائيلي كهيئة غير حكومية.

حمائم حزب العمل

واتخذنا قرار حضور المؤتمر بسهولة، وكنا ندرك سلفا ان كل كوادر الدعاية التي تحت تصرف حكومتنا ستحشد ضد المؤتمر، وان كل اسرائيلي يشارك فيه سيصنف بانه مغفل وواقع في فخ العدو، فالاوراق في المؤتمر ستكدس ضد اسرائيل، بسبب القاء الدول العربية والشيوعية بكل ثقلها فيه، فضلا عن الصمت الغربي.

ومن ناحية اخرى، وجدنا ان من الاهمية بمكان تشجيع التيار المعتدل داخل منظمة التحرير، خاصة وهو يواجه تمردا من جانب المتشددين الذين يحظون بدعم كل من سوريا وليبيا، فانعقاد مؤتمر دولي كبير يعبر عن دعم عالمي واسع النطاق للقيادة الواقعية لمنظمة التحرير من شانه ان يمكن عرفات من ان يظهر لشعبه ان الخط المعتدل المسؤول يؤتي ثماره، بينما لا تؤدي طريق المتشددين الا الى العزلة التامة وحتى الوجود الرمزي لمعسكر السلام الاسرائيلي كان ضروريا في هذا الاطار.

ولم يستجب حمائم حزب العمل للدعوة التي وجهت لهم لحضور المؤتمر واصدر يوسي ساريد ادانته المعتادة لمن قبلوا الدعوة والحجة التي قررنا على ضوئها قبول الدعوة عملية. فبعد اغتيال السرطاوي، صارت صلتنا بمنظمة التحرير ضعيفة، فقد التقيت عدة مرات بنمر حماد، ممثل منظمة التحرير في روما، غير ان الاتصالات لم تاخذ طبيعة منتظمة، كما لم يتول احد من منظمة التحرير المهمة التي شغرت بموت السرطاوي، وكانت هناك حاجة ملحة لايجاد صلة منتظمة من اجل استمرار الحوار، واملنا ان نحقق ذلك بوجودنا في جنيف، ونشاطاتنا بين اروقة المؤتمر ودهاليزه.

وبهذا الامل، ودون ان نحس باية نذر شريرة، ذهبنا الى جنيف.

وحين وصلنا الى هناك وجدنا تلك المدينة الجميلة على بحيرة جنيف اشبه بمعسكر مسلح في حالة حصار.

فالسويسريون قبلوا استضافة المؤتمر على مضض وكان من المقرر في البداية ان يعقد في باريس، غير ان الاميركيين مارسوا ضغوطا شديدة على الفرنسيين لمنع عقد المؤتمر هناك. ونفس الشيء حدث مع النمسا، ولم يستطع السويسريون الرفض لان مرافق جنيف التابعة للامم المتحدة، والتي كانت مقرا لعصبة الامم في السابق، مهمة جدا بالنسبة لسويسرا، كما ان الامم المتحدة ليست بحاجة لاستئذان السلطات السويسرية في اداء مهامها هناك.

غير انه من حتى قبل ان يبدأ المؤتمر، القت الاستعدادات العسكرية بظلها عليه. ولعل السويسريين بطبيعتهم النزاعة للاتقان اتخذوا الاحتياطات التي قدروا انها ضرورية. او لعل الجيش السويسري، كما يعتقد البعض، استغل المناسبة لاجراء مناورة واسعة النطاق في الدفاع المدني. غير ان اكثر التفسيرات سوءا هو ان السويسريين الذين لم يكن باستطاعتهم رفض عقد المؤتمر على ارضهم صراحة، حاولوا تخريبه بخلق انطباع مهين بان الاجتماع عبارة عن تجمع للارهابيين والمتعاطفين معهم، ممن لديهم الاستعداد في اية لحظة لذبح بعضهم البعض، وانهم معرضون للاغتيال على ايدي منافسيهم. فقد نصبت المدافع المضادة للطائرات في ساحة السيارات بمقر الامم المتحدة، وقامت الزوارق المسلحة باعمال الدورية في المياه المقابلة للمقر، وشوهدت السيارات المدرعة وهي تجوب الشوارع. وفي فندق انتر كونتيننتال، حيث اقمت مع معظم اعضاء الوفود، كانت الاجراءات الامنية من الاحكام بحيث كنت اتعرض للتفتيش عدة مرات يوميا.

وجاء ذلك كله مناقضا تماما للمؤتمر ذاته. اذ القى عدد لا يحصى من الدبلوماسيين كلمات طويلة، بدأوها بتهنئة بعضهم بعضا، وتحدثوا فيها «بتفاهات» متجاهلين المشكلة الحقيقية التي عقد المؤتمر من اجلها، ومظهرين ازاءها لا مبالاة تامة. وبعض الكلمات جاءت مفرطة في الخيال، من مثل تلك الكلمة التي القاها وزير الخارجية الايرانية، الذي ادعى ان الصهاينة ذبحوا ستة ملايين يهودي بمساعدة النازيين من اجل ايجاد ذريعة لطرد الفلسطينيين من وطنهم. غير ان بعض الكلمات كانت عميقة ومثيرة للتفكير. فبعض افضل اصدقاء الفلسطينيين دعوهم لاصدار بيان لا لبس فيه عن استعدادهم للاعتراف باسرائيل والعيش معها بسلام، مقابل موافقة الدولة اليهودية على الانسحاب من الاراضي المحتلة والاعتراف بحق الفلسطينيين في ان تكون لهم دولتهم الخاصة بهم. ومهما قيل من كلام، فانه ظهر بوضوح ان هناك اجماعا عالميا على حل واحد: التعايش بين اسرائيل ودولة فلسطينية تقام في الضفة الغربية وقطاع غزة، عاصمتها القدس الشرقية، واجراء مفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين اسرائيل. وبينما كنت جالسا في شرفة «الشخصيات البارزة» استمع الى الخطباء يتناوبون المنصة الواحد بعد الاخر باسم حكوماتهم، ويعبرون عن هذا الاجماع، خطرت ببالي فكرة غير متواضعة، وهي انني الوحيد في القاعة الذي يستطيع الادعاء بانه نادى بهذا الحل قبل عشرين سنة. ويبدو ان الخطة قطعت مسافة طويلة منذ ذلك التاريخ.

ومع ذلك فانه الى جانب الاجماع على هذا الحل (باستثناء بعض الخطباء من ايران وليبيا ودول اخرى قليلة) كان هناك اجماع من نوع اخر. فلم يكن احد يدري كيف يمكن وضع هذا الحل موضع التنفيذ. وبدا الامر اشبه بتقرير الفئران تعليق الجرس في عنق القطة.

التضامن

مع الاسير

اليهودي

«واجب»

ديني

هكذا في الأصل

وحين دعيت لالقاء كلمة امام المؤتمر، هاجمت هذه المشكلة. وقلت ان هناك نقطة واحدة يمكن من خلالها تحقيق تحول بارز، الا وهي الرأي العام الاسرائيلي. فلا يمكن تغيير السياسة الاسرائيلية او السياسة الاميركية الا من خلال الرأي العام الاسرائيلي. وليست هناك سوى طريقة واحدة لتحقيق ذلك: الاتصال المباشر بين قوى السلام الاسرائيلية وبين منظمة التحرير الفلسطينية، والتي ينبغي ان تؤدي الى مبادرات دراماتيكية مصممة للقضاء على المخاوف عميقة الجذور، والقوالب التقليدية والحزازات. وهذه هي الرسالة نفسها التي ابلغتها لسعيد حمامي في لقائي الاول معه، قبل المؤتمر بحوالي تسع سنوات.

وقامت الوفود التي استحسنت كلمتي بتحويل هذا الاستحسان بشيء من المبالغة الى ما يشبه المظاهرة. فقد ادركوا انني المح لشيء يحدث خلال انعقاد المؤتمر.

قدومي و«اسوأ» اختيار

ومثل منظمة التحرير في المؤتمر اثنان من كبار المسؤولين فيها : فاروق قدومي، رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، بصفته رئيس الوفد، وياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، كممثل للجبهة الديمقراطية التي يتزعمها نايف حواتمة. وبالنسبة لنا كان ذلك اسوأ اختيار فقدومي هو عدونا القديم، الذي كرس جهوده لتخريب مبادرات السرطاوي، والرجل الذي لكن لا يزال يامل بالمصالحة بين عرفات والسوريين. واما ياسر عبد ربه، فهو ممثل منظمة وثيقة التحالف مع كل من سوريا والاتحاد السوفيتي.

على ان هذا الاختيار جاء نمطيا حسب حسابات منظمة التحرير. فهو حل وسط لاتجاهات مختلفة، اشبه بتركيبة الصيدلي. فمنظمة التحرير وافقت سرا على مشاركة وفود السلام الاسرائيلية، وصادقت بالتحديد على الاشخاص الحاضرين، بمن فيهم الصهاينة منهم. وفي الوقت نفسه، ارسلت مبعوثين يمثلانها في المؤتمر، معروفين بمناهضتهما للحوار مع الاسرائيليين الصهاينة. وبارسالها ممثلين معروفين بولائهما لسوريا، فانها ضمنت عدم مهاجمة سوريا للمؤتمر، الذي يجلس فيه الفلسطينيون الى جانب الاسرائيليين. فالمسالة كلها تركيبة معقدة.

وجاءت المحصلة العملية ماساوية اذ وجدنا انفسنا كاسرائيليين نتعرض لهجوم شرس داخل «بلادنا» لمشاركتنا في هذا المؤتمر، وفي الوقت نفسه واجهنا مقاطعة تامة من جانب ممثلي منظمة التحرير. وحين كان فاروق القدومي، او ياسر عبد ربه يجلسان بجانبنا في الكافتيريا او يمران في ردهات وممرات الفندق، فانهما كانا يتطلعان الينا كما لو لم يكن لنا وجود، ودون ان يقولا لنا صباح الخير او يصدرا اية ايماءة تدل على اعترافهما بنا. وكان المكان يعج بالصحافيين الاسرائيليين الذين كانوا يتلقون تعليماتهم من السفارة الاسرائيلية، التي كانت تراقب المؤتمر عن كثب، وهو امر لم يفهم قط.

رجال «السلام» في ورطة

وتحول الوضع اكثر من مرة الى مشهد سافر اذ ضم الوفد الفلسطيني بعض افضل اصدقائنا. وقد قضيت مع زهدي الطرزي، ممثل المنظمة الدائم لدى الامم المتحدة، عدة امسيات اجرينا خلالها مناقشات ممتعة. كذلك فان شفيق الحوت، سفير منظمة التحرير في بيروت، حضر اللقاء الدراماتيكي الاول لي مع عرفات. كما كان هناك ادوار سعيد، الباحث الفلسطيني المرموق، الذي دعي للمؤتمر مثلنا باعتباره شخصية بارزة. وادوار صديق لنا نحبه ونحترمه. ووجد جميع هؤلاء انفسهم في ورطة. فقد تبادلنا معهم التحيات والاحاديث الودية في زوايا الفندق، او الملاحظات السريعة في ردهاته، غير ان مسؤولي منظمة التحرير لم يكن باستطاعتهم، بالطبع، مخالفة تعليمات رؤسائهم. وكان من بين اهم اعضاء الوفود التي حضرت المؤتمر، وزير خارجية النمسا الجديد في ذلك الوقت، ايروين لين، الذي سبق ان كان وزيرا للداخلية، والذي امضينا معه انا والسرطاوي ساعات طويلة نتشاور حول نشاطات منظمة ابو نضال. ودعاناالنمساوي لجناحه بالفندق، حيث وعدنا بترتيب اجتماع سري بيننا وبين فاروق قدومي، فقد ظن ان قدومي سيقبل الاجتماع بنا تحت رعاية وزير نمساوي يتكفل بابقاء امر الاجتماع سرا، غير ان لين عاد الينا في اليوم التالي ليقول لنا بشيء من الاسف ان قدومي رفض، مستغلا الوضع الحساس بين سوريا ومنظمة التحرير كذريعة.

وفي اول امسية للمؤتمر، استعمل ممثلو منظمة التحرير خدعة برلمانية لتحقيق نقطة لصالحهم، فقد تظاهروا بانهم يقرأون برقية تهنئة من عرفات للمؤتمر، لفقوها من عندهم، وجاءت البرقية بمثابة بيان سيىء صيغ بلغة الرافضين (حيث تحدثت عن الكيان الصهيوني بدلا من اسرائيل، وما الى ذلك) فكان سلبيا تماما. وقررنا ان ننشر على الفور بيانا نعبر فيه عن اسفنا.

غير انه حين جاء دور قدومي ليلقي كلمته، التي صيغت بعناية في تونس من قبل ان يأتي للمؤتمر، وجدنا الكلمة معتدلة بشكل مذهل. فحين بدأ بعرض جميع خطط السلام التي قبلتها المنظمة رسميا، بدا وكان عصام السرطاوي هو الذي يتحدث. وانهى كلمته بالثناء على قوى السلام الاسرائيلية، واورد جملة مثلت بالنسبة له موقفا مخالفا تماما لموقفه المعروف سابقا. فقد قال انه حتى داخل المعسكر الصهيوني ارتفعت اصوات ضد سياسة حكومة بيغن، وهذه اول مرة يقول فيها قدومي شيئا طيبا عن الصهاينة. ومع ذلك فان هذا الثناء لم يغره بالقول «اهلا» للصهيوني الذي مر به بعد دقائق قليلة. ولعله كان مستاء من صورة ظهرت في نفس اليوم على الصفحات الاولى للصحف السويسرية. فقد تمكن مصور سريع من التقاط صورة لي وانا امر بجانب قدومي، اعطت انطباعا بانا كنا نسير معا.

وبلغت الازمة ذروتها حين اقام الوفد الفلسطيني حفل استقبال رسميا للوفود في مبنى الامم المتحدة. وذلك حين لم يدع اي اسرائيلي لهذا الحفل. وجاء هذا التصرف بمثابة صفعة على الوجه. واحتجت العديد من الوفود التي سمعت بهذا الموقف بشدة لقدومي، الذي وعد باعادة النظر في الموضوع، ولكنه لم يفعل.

واقتحم الشيوعيون الاسرائيليون الحفل، غير انني وماتي بيليد احجمنا عن ذلك لاننا رأينا فيه امتهانا للقوى الاسرائيلية التي نمثلها. فلم نحضر، ولهذا لم يحتضنا ياسر عرفات.

اذ جاء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشكل مفاجىء لجنيف، ودون ان يعلن عن حضوره كالعادة، وصل عرفات في الوقت المناسب لحفل الاستقبال. وحين شاهد الشيوعيين هناك سال علنا «اين افنيري وبيليد؟». وحين ذكر له صحافي اسرائيلي، دخل هو الاخر بطريقة الاقتحام، اننا رفضنا الحضور لاننا لم توجه لنا دعوة رسمية، صاح عرفات بغضب: «ولكنني اصدرت تعليماتي بتوجيه دعوات لهما، فهل يحاولون اهانتي؟».

ونزل عرفات وحاشيته في فندق انتركونتيننتال كذلك، باعتباره المكان الاكثر أمانا في جنيف، وربما في العالم كله في ذلك المساء. وكنت على وشك ان آوي لفراشي، وانا اتميز غضبا وأحس بخيبة امل كبيرة، حين رن جرس التلفون، ورفعت السماعة، واذا بصوت يتحدث بالعبرية لم استطع تمييزه في البداية يسال: «كيف حالك؟». لقد كان عماد شقور.

وذهبت الى غرفته، حيث وجدت صحافية عربية جذابة تحاول الحصول منه على معلومات، وبعد ان يئست وغادرت، دخلنا في مناقشة حادة. وشرحت له الوضع بعدما حدث، وبينت له خطورته. فقد احتقرنا وجرى اذلالنا تحت سمع وبصر الصحافيين الاسرائيليين المعادين، الذين لا بد وأنهم نقلوا كل شيء للسفارة الاسرائيلية، فاذا عدنا وذكرنا ما حدث، فان قضية السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي ستعود للوراء سنوات عديدة.

وفي الثانية صباحا تقريبا، اقتنع عماد ان الوضع خطير وانه لا بد من اطلاع عرفات عليه على الفور. وقال: «اذا لم يكن قد اوى لفراشه بعد، فسارتب لقاء عاجلا له معك. واما اذا كان في فراشه فساوقظه واحدثه في الامر بنفسي».

وعاد الي بعد ساعة. وفيما كنا نفتح زجاجة ويسكي ثانية، ذكر لي ان كل شيء قد تم ترتيبه، وان ابو عمار، الذي كان في فراشه، تفهم المشكلة. واتفق على ان يقوم بعد انتهائه من القاء خطابه صباح اليوم التالي، بالتوجه نحونا بشكل لافت للنظر ثم يعانقنا. واذا ما استحال ذلك بسبب الترتيبات الامنية، فانه سيدعونا على الفور للقاء علني.

وفي صباح اليوم التالي، كان المبنى كله اشبه بخلية نحل. وباعتباري برلمانيا قديما عرفت من المؤشرات ان شيئا غير عادي ودراماتيكي على وشك الحدوث. وفي مثل تلك اللحظات يشيع عادة جو من الاثارة، فتمتلىء القاعة قبل الوقت المحدد، ويتدافع اعضاء الوفود لاحتلال مقاعدهم، ويملأ اعضاء السكرتارية والمساعدون الممرات والشرفات.

ولم يخيب ظنهم، فبزته الخاكية، وكوفيته الحمراء، القى عرفات خطابا حزينا ومؤثرا. وذكرني ذلك الخطاب بشيء حدث في ايام شبابي المبكر. فحين كنت في الثالثة عشرة من عمري، القى هيلاسي لاسي، نجاشي الحبشة، بعد ان طرده الايطاليون بمدافعهم الرشاشة والغاز السام من وطنه، خطابا دراماتيكيا في عصبة الامم بجنيف، في نفس المكان الذي وقف فيه عرفات، داعيا الضمير العالمي للتحرك، ولكن دون جدوى.

وكما فعل قدومي من قبله، عدد عرفات قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي رحبت وتبنت مختلف خطط السلام الدولية.

وحين استشهد بنصوص من تلك الخطط، التي تعترف كلها ضمنيا على الاقل «بدولة اسرائيل»، وبعضها يعترف بها صراحة، مثل خطة بريجنيف السلمية، فان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أبلغ المؤتمر عمليا ان منظمته مستعدة للسلام مع اسرائيل. غير انه، كما حدث في مرات عديدة من قبل، لم يقل الجملة المباشرة الواضحة وغير الملتبسة، والاساسية بشكل مطلق لاقناع الاسرائيليين، الذين لا يعيرون التفاتا للنصوص الدبلوماسية.

وقبيل الانتهاء من خطابه، التفت نحو الشرفة التي كنت اجلس فيها مع بيليد، وخاطبنا قائلا: «وبهذه المناسبة، فاني اشعر بالحاجة للاشارة للقوى اليهودية التقدمية والديمقراطية داخل اسرائيل وخارجها، والتي ادانت الحرب، وادانت الغزو، وادانت مذابح صبرا وشاتيلا، وادانت السياسات التوسعية، والتي تنادي بحزم بحقوق شعبنا، وخصوصا في وجه ارهاب السلطات العسكرية الاسرائيلية. فدعونا نحقق معا حلمنا بسلام مثالي في ارض السلام لنقدمه كهدية منا جميعا للحضارة الانسانية باسرها. ودعونا نتعاون جنبا الى جنب مع جميع القوى الشريفة والمحبة للسلام والعدل والحرية في جميع انحاء العالم».

وفيما كان يقول هذا أخذ المئات من اعضاء الوفود يتطلعون حولهم لرؤية الذين كان عرفات يوجه لهم هذه الكلمات.

وفيما كان التصفيق لا يزال يدوي في القاعة، صحب رجال الامن عرفات الى مكان خلف المسرح. وبعد دقائق قليلة ظهر عماد في الشرفة وهو في قمة الاثارة، ثم دعاني وبيليد لاتباعه. وأدرك الزعيم الشيوعي، توفيق طوبي، وهو سياسي عريق ومحنك، ما كان يجري على الفور. فدعا مساعدته المحامية فليسيا لانغر، التي القت خطابا قويا جدا في المؤتمر، ثم اسرع يتبعنا وقادنا عماد داخل ممرات مليئة برجال الامن من السويسريين والفلسطينيين الى جانب رجال الامن التابعين للامم المتحدة، حتى انتهى بنا الى الغرفة التي كان يجلس فيها عرفات يدردش مع وفود من افريقيا السوداء. وما ان رآنا ندخل حتى نهض من مقعده ولاقانا وعانقنا جميعا، وبشكل حرص فيه على اعطاء الفرصة للمصور لالتقاط الصور.

وكان واضحا ان الوقت لا يسمح باجراء مباحثات جدية. فبضغط من قوى الامن السويسرية، كان عرفات قد وعد بمغادرة المدينة فور الانتهاء من القاء خطابه. ولم يكن بالامكان تبادل الاحاديث الخاصة بسبب وجود عدد كبير من الاشخاص في الغرفة. وكان هذا هو اجتماعي الثالث مع عرفات، صمم خصيصا لان يظهر الزعيم الفلسطيني من خلاله، وللعالم باسره، ان الاتصالات بين منظمة التحرير وقوى السلام الاسرائيلية، بما فيها القوى الصهيونية، مستمرة كجزء من جهود المنظمة نحو الاعتراف والسلام.

ومن الواضح ان الاعداء فهموا هذا المغزى، سواء اكانوا من الاسرائيليين ام الفلسطينيين، وبعد ساعات قليلة من تناقل وكالات الانباء خبر اجتماعنا، اصدر زعيم متمردي فتح، ابو صالح، بيانا من طرابلس بليبيا، ادان فيه «الخائن» عرفات لاجتماعه مع اثنين من الصهاينة سيئي السمعة. وفيما كان يلقي هذا البيان، كان يقف بجانبه محمود اللبدي، الناطق الرسمي السابق باسم منظمة التحرير، الذي انشق وانضم للمتمردين بعد ان اعفي من منصبه.

وتذكرت اللبدي جيدا، فقد حضر لقائي الاول مع عرفات في بيروت. ولاحظت يومها ان طريقته «الخنوعة» في التعامل مع عرفات تختلف كليا من طريقة سائر الفلسطينيين الحاضرين، مما اوجد في نفسي احساسا بالاستياء في حينه وقد صاحبني طوال اليوم الذي قضيته في بيروت الغربية والقى كلمات دعائية تؤله عرفات. وها هو اليوم يدينه ويصفه بانه خائن لانه استقبلني ثانية.

(يتبع)

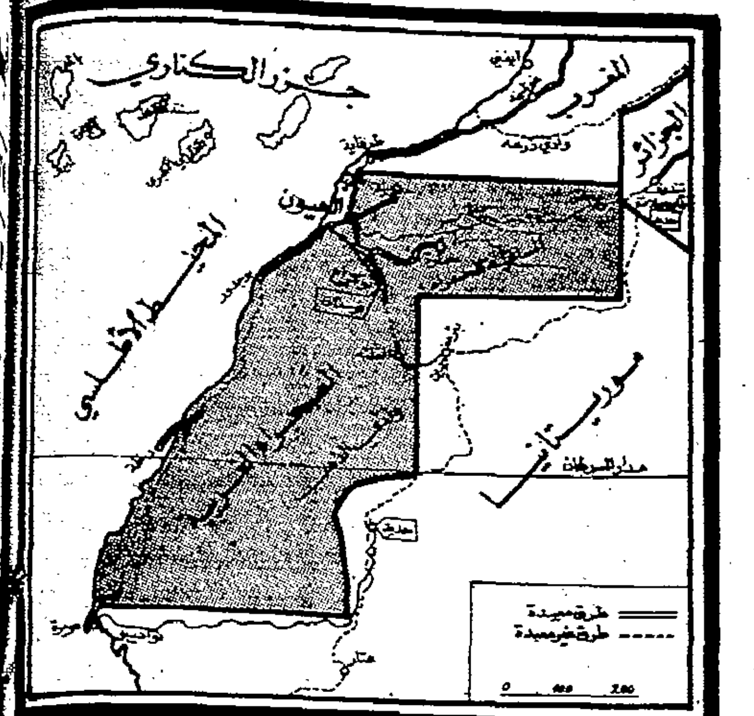
بقلم : د. علي الشامي

الحلقة الاخيرة

تناقضات المغرب العربي ومأزق القرار الدولي ١٢

الدكتور علي الشامي ، استاذ في الجامعة اللبنانية ، باحث متخصص في الدراسات الاسلامية وتاريخ المغرب العربي ، قدم للقارىء العربي اهم دراسة وثائقية وميدانية حول قضية الصحراء الغربية ، تناولت تاريخ المغرب الكبير منذ القرن التاسع عشر وتاريخ الصحراء الغربية السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، والخلافات الاقليمية والعوامل الدولية المتداخلة في مشاكل المغرب العربي ، وذلك من خلال قراءة مكثفة لكل ما صدر عن هذا الموضوع من قرارات ووثائق ومعاهدات ومشاريع، اضافة الى اللقاءات المباشرة مع مسؤولين على كافة المستويات ، وزيارة المواقع ومقابلة زعماء القبائل ، بحيث جاءت الدراسة علمية شاملة تشكل مرجعا وثائقيا لا غنى عنه للمكتبة العربية .

ونظرا لاهمية هذا الموضوع بالنسبة للعلاقات بين المغرب العربي والمشرق العربي ، وتأثير قضية الصحراء على تطورات الوضعين الاقليمي والدولي ، اعد الدكتور الشامي ملفا كاملا حول هذا الموضوع لجريدة «القبس» التي تنشره على حلقات ، مقدمة للقارىء العربي وللمهتمين بشكل خاص ، مادة تاريخية وتحليلية ، وثائقية لاعقد مشكلة معاصرة في المغرب العربي .



التحالفات الاقليمية والتوازنات السياسية تلقي ظلالها على قرارات الامم المتحدة الخاصة بالصحراء

■ المواجهة الدبلوماسية الجزائرية المغربية في القارة الافريقية تتحول لمأزق افريقي

ادخلت حكومات المغرب العربي تناقضاتها الى الساحة الدولية حيث تجري مواجهات حساسة يريد كل طرف من خلالها توجيه ضربات دبلوماسية للطرف الاخر. فالقضية الصحراوية والخلاف الجزائري ـ المغربي، وما سبقهما من منازعات وخلافات مغربية ـ موريتانية ومغربية ـ اسبانية، خضعت منذ الستينات لمناقشات حامية، وصدر حولها قرارات متناقضة من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة وكذلك منظمة الوحدة الافريقية. وكانت هذه المناقشات والقرارات متصلة بشدة بالوضعية المتشابكة لمشكلة الصحراء (علاقات دولية واقليمية، مصالح اقتصادية، مواقع استراتيجية، تنافس دولي، البحث عن دعائم خارجية، اللعب على التناقضات، ازدواجية التحالفات...) وبالتالي فانها لن تكون احسن حالا من الواقع الحاصل على الارض.

بداية المواجهة في الامم المتحدة:

بدأت المواجهة الدبلوماسية الاولى في اروقة الامم المتحدة بمبادرة من الحكومة المغربية التي قررت، في بداية الستينات فتح معركة دبلوماسية ضد الاحتلال الاسباني في ايفني والساقية الحمراء ووادي الذهب، وفي نفس الوقت اخراج الجزائر وموريتانيا من موضوع الصحراء الغربية، وخاصة بعد الصدام الجزائري ـ المغربي سنة ١٩٦٣ وقيام دولة موريتانيا وعدم اعتراف المغرب بها طيلة الستينات. لذلك، فان تحييد احد الاطراف او استمالته كان كافيا لتعديل المواجهة الدبلوماسية ـ الدولية وتغيير وجهة سيرها. وتعكس قرارات الامم المتحدة الخاصة بالصحراء تناقضات الاطراف الاقليمية وتطورات تحالفاتهم وتنسجم مع ميزان القوى الفعلي، بحيث تاتي قرارات الامم المتحدة عاكسة بصدق لمتغيرات ميزان القوى.

ففي فترة السياسات المتناقضة وغير الملحة لكل من اسبانيا والمغرب وموريتانيا، كانت قرارات الامم المتحدة عامة ومنسجمة مع المبادىء المتعارف عليها. وقد شكل القرار رقم ١٥١٤، الصادر عن الجمعية العامة بتاريخ ١٤/١٢/١٩٦٠ اساس جميع القرارات التي صدرت طيلة الستينات، وذلك لان هذا القرار يدعو الى القضاء على كافة اشكال الاستعمار، «وتحويل السلطة في البلدان غير المستقلة في اقرب الاجال الى شعوب هذه البلدان دون شرط تقييد ارادتهم في التعبير بكل حرية، ودون النظر الى المعتقد او اللون والجنس...»، كما جاء في البند الخامس. ويعتبر ايضا ان «كل محاولة تستهدف تحطيما جزئيا او كليا للوحدة الوطنية او السيادة الترابية للبلد المستعمر ـ بفتح الميم ـ متعارضة مع اهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة»، كما جاء في البند السادس من هذا القرار، والذي سيكون الاساس القانوني لقرارات الامم المتحدة الداعية الى وضع حد نهائي للاستعمار الاسباني في اقليم الصحراء وتطبيق حق تقرير المصير لسكان هذا الاقليم.

هذا الموقف كان يعبر باستمرار عن ميزان القوى السياسية داخل الجمعية العامة، سواء كان الموقف يتعلق بقضايا الاستعمار بشكل عام، او كان يتعلق بالقرارات التي تدعو اسبانيا الى الانسحاب، ام القرارات المتعلقة بحق تقرير المصير.

ففي القرار رقم «٢٠٧٢» الصادر عن الدورة ال ٢٠ للجمعية العامة بتاريخ ١٦/١٢/١٩٦٥، دعت الامم المتحدة اسبانيا، بوصفها الجهة المعنية، الى وضع حد نهائي لسيطرتها الاستعمارية في منطقتي ايفني والصحراء الاسبانية، كما دعتها الى ضرورة البدء بالمفاوضات المتعلقة بقضايا السيادة في هاتين المنطقتين، وفي القرار رقم «٢٢٢٩»، الصادر عن الدورة ٢١ للجمعية العامة بتاريخ ٢٠/١٢/١٩٦٦، تذكر الجمعية العامة اسبانيا بعدم تنفيذها والتزامها للقرار السابق، وتؤكد في البند الاول على «الحق الثابت لشعوب ايفني والصحراء الاسبانية في تقرير المصير»، وتدعو في البند الرابع اسبانيا «الى تحديد الكيفيات الملائمة وفي اقرب وقت ممكن لتنظيم استفتاء يكون تحت اشراف الامم المتحدة، وطبقا لمطامح سكان الصحراء الاسبانية وبالتشاور مع الحكومات المغربية والموريتانية وجميع الاطراف الاخرى المعنية، وذلك من اجل تمكين سكان الاقليم من ممارسة حقهم في تقرير المصير بكل حرية».

لكن القرار رقم «٢٣٥٤» الصادر عن الدورة الـ ٢٢ للجمعية العامة بتاريخ ١٩/١٢/١٩٦٧، كان قد عكس تاثير الاتفاق المغربي ـ الاسباني على ما جاء في بنوده. ففي هذا القرار تدعو الامم المتحدة الحكومة الاسبانية الى انهاء الاستعمار في اقليم ايفني والبدء بمحادثات مع الحكومة المغربية حول عملية نقل السلطات (البند الثالث). اما بالنسبة للساقية الحمراء ووادي الذهب، اي الصحراء الاسبانية في مصطلحات الامم المتحدة، فان هذا القرار يعيد مضامين القرار السابق حول الاستفتاء، وحق تقرير المصير، والتشاور مع حكومتي المغرب وموريتانيا وبقية الاطراف المعنية، وهذا يعني بروز الدور الجزائري بكلمة الاطراف المعنية، واشراك المغرب وموريتانيا الى جانب اسبانيا والصحراويين في عملية التحضير للاستفتاء، وذلك كما جاء في البندين الاول والثالث من القسم الثاني في القرار المذكور. وتبرز اهمية هذا القرار في تمثيله لتوازن القوى. ففي القسم الاول ينسجم القرار مع التسوية المغربية ـ الاسبانية حول اقليم ايفني الذي يعود الى المغرب دون معارضة الجزائر وموريتانيا، والقسم الثاني يعكس الخلافات القائمة بين جميع الاطراف حول الصحراء الغربية، حيث يجمع في بند واحد بين الاستفتاء والتشاور المغربي ـ الموريتاني، وحق تقرير المصير للصحراويين ومشاركة «اي طرف آخر معني»؟

وفي القرارين رقم «٢٤٢٨» الصادر عن الدورة الـ ٢٣ للجمعية العامة بتاريخ ١٨/١٢/١٩٦٨، والرقم «٢٥٩١» الصادر عن الدورة الـ ٢٤ للجمعية العامة بتاريخ ١٦/١٢/١٩٦٩، تكررت نفس العبارات والتوصيات. اما القرار رقم «٢٧١١» الصادر عن الدورة الـ ٢٥ للجمعية العامة بتاريخ ١٤/١٢/١٩٧٠، فانه يضيف بعض النقاط السياسية المهمة على ما جاء في القرارات السابقة، ففي البند الثالث، يكرر الاسف لعدم الالتزام بموضوع الاستفتاء، وفي البند الرابع يعتبر ان استمرار الوضع الاستعماري داخل الصحراء سوف يؤخر حالة الاستقرار في منطقة شمال غربي افريقيا، وفي البند الخامس يتاسف القرار على الاحداث الدامية التي وقعت في الصحراء في شهر حزيران ـ يونيو عام ١٩٧٠ ـ اي احداث الزملة الدموية ـ ويدعو اسبانيا الى اتخاذ الاجراءات العملية من اجل تنفيذ مشروع الاستفتاء. وقد تكررت هذه البنود والتوصيات في القرارين رقم «٢٩٨٣» ـ الصادر عن الدورة الـ ٢٧ للجمعية العامة بتاريخ ١٤/١٢/١٩٧٢ ـ ورقم «٣١٦٢» ـ الصادر عن الدورة الـ ٢٨ بتاريخ ١٤/١٢/١٩٧٣. غير ان فتح الملف الصحراوي كاملا من قبل المغرب في مواجهة اسبانيا ادخل الامم المتحدة في مأزق ودفعها الى تغيير مضمون قراراتها. حيث ان القرار رقم «٣٢٩٢» ـ الصادر عن الدورة الـ ٢٩ للجمعية العامة بتاريخ ١٣/١٢/١٩٧٤، كان يعكس بداية مرحلة جديدة في مواقف الامم المتحدة من قضية الصحراء، اذ تضمن عددا من النقاط التي تعكس طبيعة الخلافات والتوازنات السياسية داخل الامم المتحدة وفي المنطقة المعنية، وخاصة فيما يتعلق بموضوع تقرير المصير، الذي تنادي به اسبانيا، والحقوق التاريخية التي تطالب بها المغرب، وبعد ان يعرض القرار تصريحات جميع الاطراف والتي تنص على احقية كل منهم بالصحراء، قررت الامم المتحدة احالة هذا الموضوع الى محكمة العدل الدولية، وذلك لاستشارتها ومعرفة رايها حول السؤالين التاليين اللذين وردا في البند الثاني كما يلي:

١ ـ هل كانت الصحراء الغربية ـ الساقية الحمراء ووادي الذهب ـ عند استعمارها من طرف اسبانيا ارضا بدون سيد؟ واذا كانت الاجابة عن هذا السؤال سلبية.

٢ ـ فما هي العلاقات القانونية التي كانت لهذا الاقليم مع كل من المملكة المغربية والمجموعة الموريتانية؟ انسجاما مع هذا الموقف تطلب الجمعية العامة في البند الثالث «تاجيل الاستفتاء المزمع تنظيمه في الصحراء الغربية» وذلك بانتظار الرأي الذي ستعطيه محكمة العدل الدولية.

وبذلك تكون الامم المتحدة قد نقلت الخلاف الى مستوى قانوني يخفف عنها اعباء التناقضات الدولية، ويفتح صفحة جديدة في المواجهة الدبلوماسية التي ستؤدي بدورها الى مزيد من الارتباك والعمومية في قرارات هذه المنظمة الدولية.

ـ مأزق الامم المتحدة:

بعد ان اعطت محكمة العدل الدولية رأيها الاستشاري في ١٦/١٠/١٩٧٥، وبعد ان وضعت البعثة الخاصة وبعثة الاستقصاء تقريرها بعد زيارتها لمنطقة الصراع في ٣ ايار، مايو ١٩٧٥، اصدرت الجمعية العامة في دورتها الـ ٣٠ بتاريخ ١٠/١٢/١٩٧٥ قرارها رقم «٣٤٥٣» والذي كان عليه التوفيق بين التناقضات الكبيرة التي اعقبت المسيرة الخضراء واتفاقية مدريد. الامر الذي الزم الامم المتحدة على اتخاذ موقف يجمع مصالح جميع الاطراف، حيث تضمن هذا القرار قسمين، الاول يعبر عن ارتياح المنظمة الدولية لرأي محكمة العدل ويطالب جميع الاطراف المعنية بتمكين «جميع الصحراويين الحقيقيين من ممارسة حقهم الذي لا جدال فيه لتقرير مصيرهم بصورة كاملة وبكل حرية تحت اشراف منظمة الامم المتحدة». والثاني، تاخذ الجمعية العامة علما باتفاقية مدريد وتتمنى على الاطراف الموقعة عليها «احترام تطلعات السكان الصحراويين». وبوضوح اكثر، يتمسك القسم الاول بحق تقرير المصير، ويثبت القسم الثاني اتفاقية مدريد، وذلك لكي يبقى الحوار قائما في الدوائر الدبلوماسية والخلاف ايضا، ولكن في ساحة المعركة.

ومنذ القرارين رقم «٣١٤٥» الصادر بتاريخ ١/١٢/١٩٧٦، والرقم «٣٢٢٢» الصادر بتاريخ ٢٨/١١/١٩٧٧، كان واضحا ان الامم المتحدة في مأزق، وانها بدأت تفكر بانسحاب مهذب من هذا الموضوع بعد انفجار الصراع، حيث بدأت المنظمة بالانسحاب تاركة الموضوع، لمنظمة الوحدة الافريقية التي كانت قد عقدت مؤتمرا لرؤساء وحكومات الدول الافريقية دعت فيه الى عقد مؤتمر خاص لايجاد حل عادل ودائم، لمشكلة الصحراء الغربية.

وتجدر الاشارة الى ان نسبة التصويت على جميع هذه القرارات كانت تعبر عن ميزان القوى الاولى وعن مواقف جميع الاطراف وتحالفاتها الاقليمية والدولية، ولذلك فان التحولات التي طرأت على القرارات، والتي كانت تعكس تطورات القضية خارج اطار الامم المتحدة، تجد تبريرها في متغيرات المواقف الدولية التي عبرت عنها عمليات التصويت. باختصار، عكست عمليات التصويت موازين القوى على ارض الواقع، وكشفت حسابات ومناورات جميع الاطراف بحيث يمكن الاستنتاج، من كل ذلك، ان قرارات الامم المتحدة لم تكن فاعلة الا بمقدار عكسها لموازين القوى، وبالتالي فان اللجوء الى الساحة الدولية لم يكن سوى تغطية لتسويات تجري في المنطقة وبين الاطراف المعنية، وعندما وصلت الامم المتحدة الى حالة من التوازن الدقيق تهدد دائما باندلاع خلافات حادة داخلها وتضعها في مأزق، قررت تحويل القضية الى منظمة الوحدة الافريقية منذ ١٩٧٦، لكن المأزق نفسه استمر هناك ايضا ويحدث انفجارا في هذه المنظمة التي تحاول الخروج من انقساماتها من خلال اعادة المشكلة الى الامم المتحدة منذ ١٩٨٦، دون ان يعني ذلك ان الامم المتحدة لم تعد تصدر قرارات حول هذا الموضوع، بقدر ما كانت تنسجم في قراراتها مع قرارات منظمة الوحدة الافريقية، وخاصة منذ ١٩٨١، حيث بدأت القرارات تميل لصالح التحالف الجزائري ـ الصحراوي، وتضغط على المغرب للقبول بالمفاوضات المباشرة مع البوليزاريو واجراء استفتاء في الصحراء الغربية. واذ تخرج القضية من منظمة عالمية الى منظمة افريقية، يكون ميزان القوى قد مال لصالح الجزائر في المواجهة الديبلوماسية، خاصة وان الجزائر قد حصلت على تاييد اكثر من نصف الدول الافريقية، ولكن رغم ذلك، لن تكون قرارات المنظمة الافريقية خارج ميزان القوى الاقليمي والضغوطات الداخلية والخارجية.

صعوبات التسوية الافريقية :

شكل تحويل المواجهة الدبلوماسية من الامم المتحدة الى منظمة الوحدة الافريقية تعديلا في ميزان القوى الدولي والاقليمي، ودفع الامور نحو مزيد من التعقيد، وبينما كان المغرب يواصل سياسة الامر الواقع بتعزيز تواجده في الصحراء وبالتحرك الدائم للحفاظ على حياد اوروبا الغربية خاصة ودعم الدول العربية والاسلامية، كانت الجزائر، ومن ورائها البوليزاريون، تركز على الانتصارات الديبلوماسية .. ففي الوقت الذي لا تستطيع فيه الجزائر طرح معارضتها ميدانيا لغياب مطالب مباشرة لها، يصبح المجال الدولي المتمحور حول قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحق تقرير المصير، الاطار الوحيد الذي تضع الجزائر فيه كل ثقلها . يلتقي مع هذا الاتجاه الوضع الذاتي لجبهة البوليزاريو ، التي ، وان قررت مصيرها باعلان الجمهورية الصحراوية ، لم تستطع بسط سيطرة فعلية على منطقة محررة ، رغم عملياتها «الضخمة» منذ ١٩٨٠ وجيش التحرير الصحراوي المتنامي باضطراد ، ورغم الخسائر المرتفعة لدى الطرفين المغربي والصحراوي ، وبالتالي فان الضغط الديبلوماسي والاعلامي ينبغي أن يؤدي الى محاصرة «الامر الواقع» المغربي .

وتبعا لذلك ، فان تحالف الجزائر ـ البوليزاريو سينقل المعركة من الامم المتحدة الى منظمة الوحدة الافريقية حيث تستطيع الجزائر الحصول على قرارات تدخل المغرب في عزلة دولية ، تحلم من ورائها الجزائر بدفع المغرب الى تسوية تاخذ بعين الاعتبار حجم الجزائر ودورها الفاعل في شمال افريقيا ، وتعطي للبوليزاريو قطعة صحراوية لتقيم عليها نوعا من الاستقلال السياسي . طبعا دون أن يلغي ذلك قدرات الجزائر الهائلة في سحب موريتانيا وتحييد فرنسا وتغيير موقف اسبانيا ، وأخيرا تعبئة الرأي العام الاوروبي ضد المغرب بعقد تحالفات مع الاحزاب اليسارية الاوروبية للدفاع عن حقوق الشعب الصحراوي المشروعة .

من ناحية منظمة الوحدة الافريقية ، سارت الامور باستمرار لمصلحة الجزائر والبوليزاريو وان كان ذلك بدون نتائج ملموسة ماديا . فالاطار المبدئي ـ القانوني لهذه المنظمة يعطي الجزائر حرية الحركة أكثر مما يعطي للمغرب ، الذي كان يضطر لتحسين وضعه الى بذل جهود والمخاطرة بتحالفات تاريخية . بهذا المعنى يكون المبدأ المؤسس لنشاط المنظمة الافريقية عامل الدعم الاول لتحرك الجزائر ، وخاصة من حيث قيامه على قاعدة احترام الحدود التي اقامها الاستعمار الاوروبي قبل رحيله . ووسط احترام صارم لوضعية التجزئة الاستعمارية في افريقيا ، يصبح الرهان الجزائري رابحا ، بينما يدخل المغرب في رهان «افريقي» تكاليفه باهظة . على قاعدة هذه المعادلة الدقيقة انتقل الصراع بكل جوانبه الى افريقيا ، فتاثر بها واثر بتوازناتها ، ووضعها أمام مأزق خطير هدد بانقسامها مرتين ، الاولى عام ١٩٧٩ حين فشلت لجنة التسوية في التوصل الى حل وسط ، والثانية عام ١٩٨٢ حين قبلت الجمهورية الصحراوية في عضوية المنظمة . أما القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الافريقية فقد رافقت التطورات تماما كما رافقتها قرارات الامم المتحدة .

وقد دخلت مشكلة الصحراء الغربية الى الدائرة الافريقية بناء على طلب الحكومة الجزائرية في مؤتمر القمة العربي الاول عام ١٩٦٤ ، حيث جرى نقل قضية الصحراء من جدول أعمال جامعة الدول العربية الى جدول اعمال منظمة الوحدة الافريقية ، التي أخذت على عاتقها معالجة هذه المشكلة ، ودعم دول المغرب العربي في مواجهة اسبانيا . وفي فترة لاحقة ، بعد عام ١٩٧٥ ، انتقل موقف المنظمة من قضية تهم مجموع القارة الافريقية في مواجهة الاستعمار الاوروبي الى قضية يدور حولها الخلاف بين أعضاء هذه المنظمة الافريقية .

لذلك ، فانه من الضروري التمييز بين موقف منظمة الوحدة الافريقية من قضايا النضال التحرري الذي تخوضه شعوب القارة ضد الاستعمار ، وخاصة في المناطق التي كانت لا تزال تحت السيطرة الاسبانية والبرتغالية ، وبين موقف المنظمة من قضية داخلية تهم الاعضاء فيما بينهم ، وهنا تكون السياسات الخاصة لكل بلد ، وطبيعة التحالفات والارتباطات صاحبة الموقف النهائي للمنظمة من هذه القضية ، والتي عبرت عن نفسها في مؤتمر قمة ليبرفيل عام ١٩٧٧ ، حيث حاولت معظم الدول التهرب من اتخاذ موقف .

وفق هذا المسار ، عبرت مواقف منظمة الوحدة الافريقية مراحل عدة ، وانتقلت من موقف الى آخر حسب مجريات الامور . ففي مرحلة أولى نادت بتصفية الاستعمار الاسباني وحق تقرير المصير ، وفي مرحلة ثانية طالبت بالاستفتاء ، وفي مرحلة ثالثة نفضت يدها من الموضوع ، وفي مرحلة رابعة دخلت في توازنات الصراع وفي مرحلة خامسة انقسمت على نفسها ...

وضع حد للاستنزاف

مسدود الافاق

في الصحراء مسؤولية

الاطراف المعنية

التطورات المتناقضة للقرار الافريقي :

وقد عبرت القرارات الصادرة عن اجتماعات القمة الافريقية أو مؤتمرات مجالسها الوزارية عن تطور الموقف الافريقي من قضية الصحراء الغربية حسب تناقضات المرحلة التي تمر بها هذه القضية نفسها ، وطبيعة التحالفات الدولية والافريقية ومدى الدرجة التي وصل اليها الخلاف الجزائري ـ المغربي ...

ففي مؤتمر وزراء منظمة الوحدة الافريقية الذي انعقد في أديس أبابا في نوفمبر سنة ١٩٦٦ ، أصدرت المنظمة قرارا يتعلق بالصحراء الواقعة تحت الاحتلال الاسباني ، يطالب بالتحرير الفوري لكل الاراضي الافريقية الواقعة تحت الاحتلال الاسباني ـ ايفني ، الصحراء المسماة «اسبانية» ، غينيا الاستوائية وفرناندوبو ـ ويطلب من اسبانيا الشروع بتنفيذ مطلب الحرية والاستقلال لكل المناطق المذكورة اعلاه ، وتصفية كل ما يهدد بالخطر السلام والامن في افريقيا .

وأثناء مؤتمر وزراء منظمة الوحدة الافريقية الذي انعقد أيضا في أديس ابابا في أيلول ـ سبتمبر عام ١٩٦٩ (بين ٢٨ آب و ٦ أيلول) أصدرت المنظمة قرارا يؤكد شرعية النضال الذي تخوضه شعوب القارة من أجل الحرية والاستقلال ، ويقرر وضع قضية الصحراء «الاسبانية» على جدول أعمال مؤتمر رؤساء دول وحكومات الوحدة الافريقية . وفي شهر آذار ـ مارس عام ١٩٧٠ ، وفي اديس أبابا أيضا ، أصدر مجلس الوزراء الافريقي قرارا يطالب اسبانيا بالحاح «ان تطبق بدون تأخير ، الاجراءات المتعلقة بلوائح الجمعية العامة حول الحق المشروع لسكان الصحراء المسماة اسبانية في تقرير المصير» .

وأثناء انعقاد مجلس وزراء المنظمة في الرباط في شهر حزيران ـ يونيو ١٩٧٢ ، أصدرت المنظمة قرارا يعلن في البند الاول عن تاييد المنظمة وتضامنها مع سكان الصحراء ، وفي البند الثاني يلزم اسبانيا بتهيئة مناخ حر وديمقراطي لكي يتمكن شعب هذا الاقليم من ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال ، وفي البند الثالث يدعو القرار جميع الدول الاعضاء لكي تبذل جهودها مع الحكومة الاسبانية لاجراء الاستفتاء في أقرب وقت ممكن طبقا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة .

وفي دورتي أديس أبابا في أيار ـ مايو ١٩٧٣ ومقديشو في حزيران ـ يونيو ١٩٧٤ ، أصدرت منظمة الوحدة الافريقية قرارات شبيهة بالقرارات السابقة دون تعديلات جوهرية . وأثناء انعقاد الدورة الـ ١٢ لمؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، في كمبالا في تموز ـ يوليو ١٩٧٥ ، أصدرت المنظمة قرارا يعتبر فيه أن جلسة مجلس الوزراء الخامسة والعشرين لم تتوصل بعد نقاش طويل الى صيغة حل أو مطالبة مقبولة حول قضية الصراع ، وبعد ان يشير الى أن القضية أصبحت بين يدي محكمة العدل الدولية في لاهاي ، يقرر انتظار الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية ، ويطلب من اسبانيا الامتناع عن أي تحرك من شانه أن يعرقل عملية تصفية الاستعمار في اقليم الصحراء .

لكن التوقيع على اتفاقية مدريد الثلاثية ودخول المغرب الى الصحراء وتصاعد الخلاف الجزائري ـ المغربي ، هذه العوامل كلها دفعت منظمة الوحدة الافريقية الى الخروج عن عمومية القرارات السابقة حيث بدأت تتراوح بين تاييد التحالف الجزائري ـ الصحراوي وبين تعميق تناقضاتها الداخلية . وقد بدأت هذه المرحلة في مارس ١٩٧٦ ، عندما قدم رئيس مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، الى الدورة الـ ٢٦ التي انعقدت في أديس أبابا ، تقريرا حول الوضع في اقليم الصحراء جرت الموافقة عليه بالاجماع . تضمن هذا التقرير عددا من النقاط المهمة التي كانت تعكس عدم قدرة المنظمة على اتخاذ موقف موحد من قضية الاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية . وبعد ان يعلن رئيس مجلس الوزراء الافريقي ان شعب الصحراء الغربية قد أعلن عن قيام دولته الحرة والمستقلة ، فانه لم يعد واردا الاعتراف بحركة تحرير ، آخذين بعين الاعتبار أن الشعب قد مارس حقه في تقرير المصير ، وأعلن عن قيام دولته الحرة والمستقلة وذات السيادة ، فان أمر الاعتراف بهذه الدولة متروك لكل دولة على حدة ، لكي تقرر بصفة فردية اعترافها أو عدم اعترافها بهذه الدولة . وانه لم تجر العادة في أن تقدم منظمة دولية على قرار الاعتراف بدولة جديدة ، كما جاء في نص التقرير ، الذي سعى الى التوفيق بين الجميع .

ولما لم يتوصل مجلس الوزراء ، الذي انعقد في بورت لويس في حزيران ـ يونيو ١٩٧٦ ، الى صيغة اتفاق حول موضوع الصحراء ، أحال القضية الى مؤتمر القمة الافريقية التي انعقدت في تموز ـ يوليو ١٩٧٦ في بورت لويس (جزر الموريس) ، وأصدرت قرارا يذكر بالمبدأ المقدس لتقرير المصير ، ويدعو جميع الاطراف المعنية والمهتمة ومن ضمنها شعب الصحراء الغربية للتعاون من أجل ايجاد حل عادل للقضية يضمن السلام والعدل وحسن الجوار ، ويقرر أخيرا عقد جلسة خاصة على مستوى الرؤساء وبحضور شعب الصحراء الغربية من أجل ايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الصحراء الغربية .

لكن الخلافات داخل المنظمة حالت دون اتخاذ موقف نهائي ، فلم تنعقد هذه الجلسة ، ونقلت خلافاتها الى مؤتمر الخرطوم في تموز ـ يوليو ١٩٧٨ ، بعد أن فشلت تسوية مؤتمر ليبرفيل سنة ١٩٧٧ ، حيث أعلنت منظمة الوحدة الافريقية عن تشكيل «لجنة الحكماء» التي أخذت تفويضا من جميع الرؤساء لايجاد صيغة حل مناسب . وعندما قررت لجنة الحكماء تحديد موقفها بدعوة المغرب للانسحاب من الصحراء الغربية ، وفق ما يريده أصدقاء الجزائر ، رد الطرف المؤيد أو المتعاطف مع المغرب برفض قاطع لفكرة الانسحاب ، الامر الذي أدى الى انقسام لجنة الحكماء بعد اجتماعها العاصف في كانون الاول ـ ديسمبر ١٩٧٩ . وبذلك تم اجهاض الصيغة الافريقية بانقسام الافارقة أنفسهم ، مما أدخل الصراع الدبلوماسي في مأزق افريقي تعقدت معه الازمة المغربية ـ الجزائرية . ولكي لا يؤدي الانقسام الى انهيار تام في العلاقات الافريقية ، اكتفت قمة مونروفيا التي انعقدت في تموز ـ يوليو ١٩٧٩ بقرار يطالب بمنح سكان الصحراء الغربية حق تقرير المصير .

ومنذ بداية الثمانينات ، كانت الامور تسير نحو مزيد من التعقيد في الموقف الافريقي ، ولكن مرحلة الثمانينات شهدت تحولات مهمة على هذا الصعيد وأسفرت عام ١٩٨٤ عن ادخال منظمة الوحدة الافريقية في مأزق حاد .

ففي مؤتمر القمة الافريقي ، الذي انعقد في فريتاون في تموز ـ يوليو ١٩٨٠ ، أعادت المنظمة التذكير بقرارها السابق وخاصة البند الذي ينص على حق تقرير المصير .

لكن قمة نيروبي في حزيران ـ يونيو ١٩٨١ ، ساهمت في اخراج موقف المنظمة من دوامة تقرير المصير ، حيث بادر الملك المغربي باعلان موافقته أمام القمة باجراء استفتاء في الصحراء الغربية ، انما وفق الشروط المغربية التي ذكرناها في حلقات سابقة . ومنذ قمة نيروبي «التاريخية» كان التحالف الجزائري ـ الصحراوي يبحث عن تطويق للمناورة المغربية التي تحتمي برأيه بالموافقة على الاستفتاء ريثما تنتهي اجراءات بناء الجدران الامنية . وبالفعل فقد جاء الرد الجزائري قويا في اجتماع مجلس الوزراء الافريقي في شباط ـ فبراير والذي حقق انتصارا نوعيا للتحالف المذكور عندما وافق على قبول الجمهورية الصحراوية بصفة عضو دائم في منظمة الوحدة الافريقية .

بديهي ان يؤدي هذا القرار الى ردة فعل عنيفة من قبل المغرب والدول الافريقية المتعاطفة معه ، الامر الذي يفسر فشل انعقاد مؤتمر القمة الافريقي الذي كان من المقرر عقده في ليبيا في شهر آب ـ أغسطس ١٩٨٢ . بيد أن الوساطات التي استمرت أكثر من تسعة أشهر قد استطاعت الوصول الى صيغة توفيقية تلجم التدهور وتعيد للمنظمة بعض تماسكها . ففي القمة التاسعة عشرة التي انعقدت في أديس أبابا في حزيران ـ يونيو ١٩٨٣ ، أصدرت المنظمة قرارا نوعيا يعكس بدقة طبيعة التوازنات الاقليمية ، فمن أجل موافقة المغرب على حضور هذا المؤتمر ، أعلنت الجمهورية الصحراوية بلسان وزير خارجيتها ابراهيم الحكيم عن عدم حضورها للقمة بناء لرغبة رئيس منظمة الوحدة الافريقية ولتسهيل عقد هذه القمة . طبعا لم توافق البوليزاريو على هذا الموقف بدون ضغوط واغراءات ، من أهمها مسودة القرار التي كانت تحمل تطمينات قوية للتحالف الجزائري ـ الصحراوي .

وبالفعل ، فقد صدر عن مؤتمر القمة قرار جاء فيه ، ان منظمة الوحدة الافريقية «تحض الطرفين المتنازعين المملكة المغربية وجبهة البوليزاريو ، على الشروع في مفاوضات مباشرة من أجل التوصل الى وقف للنار يهدف الى توفير الشروط الضرورية لاستفتاء سلمي وعادل يضمن لشعب الصحراء الغربية حق تقرير المصير ، استفتاء من دون أي ضغط اداري أو عسكري وفي اشراف منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة ، وتطلب (القمة) من اللجنة المكلفة تنفيذ القرار المتعلق بالصحراء الغربية السهر على احترام وقف النار» . كما دعت هذه القمة اللجنة المذكورة الى اجتماع في أقرب وقت «بالتعاون مع الطرفين المتنازعين بغية تحديد طرق التنفيذ والتفاصيل المتعلقة بتطبيق وقف النار واجراء الاستفتاء في كانون الاول ١٩٨٣» ، وطلبت «من الأمم المتحدة ان تقيم ، بمشاركة منظمة الوحدة الافريقية ، قوة لحفظ السلام في الصحراء الغربية من أجل ضمان السلام والامن خلال عملية الاستفتاء» .

ولكن ايجابيات سنة ١٩٨٣ انتهت بسرعة ، فالمحادثات الجزائرية ـ المغربية ، ولقاءات وفد المغرب ووفد البوليزاريو في الجزائر ، وان ساعدت في تهدئة الاجواء ، الا أنها لم تسفر عن أي نتيجة . كما أن مشاريع التسوية التي كانت رائجة في تلك السنة والتي ذكرناها سابقا ، وخاصة التسوية الفرنسية ـ السعودية المشتركة ، لم تعط ثمارها . وفي الوقت نفسه كان المغرب قد أوقع هزيمة بالهجوم الكبير الذي شنته البوليزاريو سنة ١٩٨٣ ، والذي كشف حجم الدعم الجزائري لجبهة البوليزاريو ، كما كان قد أشرف على الانتهاء من بناء مرحلة رئيسية من الجدران الامنية ، بحيث لم يعد بحاجة الى مساومة على شروطه حول الاستفتاء ، ولا من ناحية الانسحاب من الصحراء ، ولا بالنسبة لعدد السكان ، ولا من ناحية السؤال الذي ينبغي ان تطرحه لجنة الاستفتاء على سكان الصحراء . هذه العوامل مجتمعة أدت الى تحويل قرار القمة الافريقي الى حبر على ورق ، فلا الاستفتاء قد حصل ، ولا الوساطات حققت تقدما ، ولا الدول الافريقية قادرة على احداث نقلة نوعية في مسار هذه القضية .

وهكذا ، تحولت المواجهة الديبلوماسية في افريقيا الى مأزق افريقي شبيه بمأزق الامم المتحدة عام ١٩٧٦ .

خاصة وان المنظمة الافريقية أصرت على حضور البوليزاريو لقمة ١٩٨٤ ، بينما المغرب أعلن انسحابه ، وبعد ذلك تفاقمت الخلافات وكادت أن تقسم الافارقة قسمين ، يقف كل واحد منهما الى جانب احد طرفي الصراع . ولم يبق لمنظمة الوحدة الافريقية ، ولكي تتجاوز مأزقها ، سوى أعادة المسألة الى الامم المتحدة ، وبينما يتكشف مأزق القرار الدولي ويظهر معه التوازن الدقيق بين المغرب والجزائر ، والطبيعة المعقدة والمتشابكة لقضية الصحراء التي ستدخل مرحلة استنزاف جديدة ، لا تلوح في الافق بوادر تطويقها ، ولا نعلم الى متى ستستمر . لكننا نعلم يقينا أن مشكلة الصحراء الغربية لن تنتهي على يد الامين العام للامم المتحدة ووساطته الحالية ، بل على يد الاطراف المعنية نفسها ، التي ينبغي أن تضع حدا لهذا الاستنزاف مسدود الآفاق ، قبل فوات الاوان .

(انتهى)

■ لنتخلص من التناقضات الدولية... الامم المتحدة تنقل الخلاف الى مستوى قانوني

طائرات اسرائيلية خرقت جدار الصوت فوق مهرجان التأبين
الأحمر وبري وجنبلاط طالبوا بالكشف عن قاتلي كرامي

طرابلس (لبنان) ـ الوكالات ـ تعهد زعماء لبنانيون ومسؤولون سوريون امام عشرات الاف المشاركين في مهرجان اقيم في ذكرى اربعين اغتيال رئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي امس، بالتمسك بخطه السياسي الوطني .

وهتفت الجموع «بالروح بالدم نفديك يا اسد» بينما كان الامين العام المساعد لحزب البعث عبدالله الاحمر يمسك بمكبرالصوت ليخطب في مهرجان التابين .

وخرقت طائرات اسرائيلية جدار الصوت فوق طرابلس بينما كان السيد الاحمر يلقي كلمته مما اثار بعض التوتر لدى ٣٠ اللف شخص تجمعوا على ارض معرض طرابلس الدولي.

وشددت الكلمات التي القيت بهذه المناسبة على ضرورة الكشف عن مرتكبي جريمة اغتيال كرامي، وضرورة الغاء الطائفية السياسية في لبنان وتشكيل جبهة وطنية لمعارضة التقسيم .

وحمل المتحدثون، ومن بينهم السيد الاحمر ونبيه بري زعيم حركة امل ووليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وسليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب، اسرائيل والقوات اللبنانية مسؤولية اغتيال كرامي .

وقال الاحمر ان «مؤامرة اغتيال كرامي لا تستهدف لبنان وحده بل تستهدف سوريا ايضا والروح النضالية العربية وهي جزء من مؤامرة شاملة كبرى واحدة في مراميها واهدافها» .

واكد ان بلاده «وكما كانت على الدوام ستكون مع لبنان دون اي تحفظ ومع آل كرامي ومع طرابلس ومع كل الوطنيين اللبنانيين في نضالهم لاجهاض المؤامرة الجديدة التي تمثل في مراميها وابعادها جريمة سياسية تستهدف زرع بذور الياس في نفوس ابناء لبنان» .

■ دمشق: المؤامرة تستهدف سوريا أيضا

واضاف ان سوريا «تعتبر جميع القوى والاشخاص الذين يتسترون على الجناة عبر تسويف التحقيق واطالته شركاء في الجريمة ومستفيدين من نتائجها». وقال ان اكتشاف الجهات «التي خططت لهذه الجريمة ونفذتها هي مسالة سياسية لها اولويتها امام اي تحرك سياسي مقبل» .

ودعا الاحمر الى توحيد القوى وتنسيق الجهود واقامة جبهة عريضة محددة الاهداف واضحة المبادىء كما دعا الى «الارتفاع فوق النعرات المذهبية والطائفية والعشائرية التي تفتت الساحة الوطنية وتبعثر جهود الوطنيين اللبنانيين» .

وقال في ختام كلمته ان «القوات السورية في لبنان قد اضاعت مجددا الفرصة على اعداء لبنان ومنعتهم من تنفيذ مؤامراتهم الهادفة الى تمزيق الصف الوطني واشغاله في معارك جانبية» .

ومضى يقول ان «هذه القوات تعمل على نشر الامن وتوفير الطمانينة للمواطنين في مناطق تواجدها في الوقت الذي تتحرك فيه القوى والشخصيات الوطنية باتجاه تشكيل جبهة واسعة وعريضة للتوحيد والتحرير من اجل انقاذ لبنان وصيانة وحدته واستقلاله وعروبته وتحريره من قوى الاحتلال الصهيوني والعملاء» .

وقال السيد نبيه بري وزير العدل وزعيم حركة امل في الاحتفال «ان القوات اللبنانية اقدمت على الاغتيال وليس المهم الاداة عريفا كان ام رقيبا ام ضابطا المهم ان هذه الجهة السياسية هي مركز التصدير للعدوان على لبنان. قتلت الجنوب مرة ومازالت قوى لها تابعة في الشريط الحدودي تقتله كل يوم».

واتهم السيد بري من جديد الجيش اللبناني بانه «مخترق» من قبل الميليشيات المسيحية .

وقال «تمر اربعون كرامي دون اي اجراء فهل اصبح الجيش في عهدة القوات؟ الجيش لم يعد مخترقا لقد اجتاحته القوات» .

واتهم السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الجيش اللبناني بشكل مباشر بانه وراء زرع العبوة في طائرة الهليكوبتر التي قضى فيها السيد كرامي نحبه .

وقال «لقد اراد رشيد كرامي جيشا وطنيا عربيا، اما هم فجعلوه جيشا انعزاليا اميركيا، جيشا يفخخ الطائرات والسيارات، جيشا يدافع عن القصور والامتيازات» .

وهاجم السيد جنبلاط ما يعرف باسم «اتفاقية سايكس بيكو» التي سبقت استقلال لبنان في عام ١٩٤٣ .

وقال «تبا لاستقلال ولد في اتفاقية سايكس بيكو ورسمت حدوده بين مطارنة وبطاركة وازلامهم من لفات وطرابيش في الصف الاسلامي لم يتارجحوا مع الاسف مع زملائهم الجواسيس في السادس من ايار فاضحى البلد من لبنان الكبير الى ميثاق ١٩٤٣ الى تسوية ١٩٥٨ محمية اسرائيلية كتائبية غربية » .

تركيا تحولت الى مدن اشباح



● ركاب في مطار اسطنبول ينتظرون احصاءهم تمهيدا للاستفتاء (رويتر)

انقرة ـ الوكالات ـ اضطر ما يقارب من ٥١ مليون تركي الى ملازمة بيوتهم لمدة ١٤ ساعة امس تحت حظر تجول اجباري تفرضه الحكومة كل خمسة اعوام لاجراء مسح انتخابي لكل مواطن تركي يبلغ من العمر ١٩ عاما وما فوق.

وقد طاف حوالي ٢٥٠ الف مسؤول حكومي في بيوت تركيا التي صورتها بعض وكالات الانباء التي اوردت الخبر وكانها مدن اشباح نظرا لتوقف مظاهر الحياة في شوارعها الا من مركبات المسؤولين الحكوميين تخترق السكون بين الحين والاخر. وقد استغرق الاحصاء ١٤ ساعة ابتداء من الخامسة من فجر امس وانتهى في السابعة مساء. وقد سرى قانون حظر التجول على جميع السياح الذين جرى احصاؤهم ايضا. حيث لازموا الفنادق وحبسوا في المطارات الى وقت اعلان انتهاء الاحصاء.

وقد انتهزت الحكومة هذه المناسبة لاجراء اصلاحات ضرورية في الشوارع التي عادة ما تكون مزدحمة بالمارة والمركبات مما يصعب عملية الاصلاح. اما فنادق المدينة فقد اعدت الترتيبات اللازمة للسياح للبقاء داخل غرفهم مثل زيادة عدد اقلام الفيديو واطالة فترات الوجبات.

القاهرة: اسرائيل تلاعبت بخرائط طابا

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ استبعد الدكتور نبيل العربي مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية رئيس وفد مصر الى مفاوضات طابا استمرار اسرائيل في التحكيم الدولي حول طابا حتى النهاية .. وقال ان هذا الاحساس تولد لدى الوفد المصري في ضوء الادعاءات الاسرائيلية المحدودة .

واوضح في تصريح لمجلة «روزاليوسف» المصرية الصادرة اليوم انه لا يوجد جديد في المذكرة الاسرائيلية حول هذه القضية والتي تسلمتها مصر وان فريق الدفاع المصري في القضية يعكف على اعداد الرد على المذكرة الاسرائيلية .

واشارت المجلة الى «ان اسرائيل عمدت في مذكرتها الى التشويه من خلال الاستعانة بفقرات صغيرة من الوثائق دون عرض الرأي بالكامل مما يؤدي الى تشويه المعلومات والوثائق التاريخية .. كما تلاعبت اسرائيل في الوثائق الجغرافية وظهر التلاعب واضحا في الخرائط العشر التي ارفقتها مع المذكرة حيث اختلفت هذه الخرائط تماما عما كانت تقدمه اسرائيل قبل عرض النزاع على هيئة التحكيم» .

وقالت المجلة «انه من خلال القراءة في المذكرة الاسرائيلية اصبح واضحا ان اسرائيل قد تطالب في النهاية بثمن من اجل ترك منطقة طابا لكن لا يمكن التوقع حتى الان بما ستطالب به اسرائيل» .

أميركا :
احباط محاولة لتصدير معدات نووية لباكستان

فيلادلفيا ـ ا ف ب ـ ذكرت مصادر اميركية انه تم اعتقال كندي من اصل باكستاني بتهمة محاولة تصدير صلب من نوع خاص يستخدم في صناعة الاسلحة النووية الى باكستان.

وذكرت المصادر ان موظفي الجمارك القوا القبض يوم الجمعة الماضي على ارشاد برفيز اثر محاولته ارسال ٢٢,٧ طنا من هذا الطلب الى باكستان.

واوضحت المصادر نفسها ان هذا الصلب الخاص مرسل على الارجح الى مصنع نووي لا يخضع لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي لا تقبلها باكستان التي لم توقع على معاهدة الحد من الانتشار النووي. وتحظر الولايات المتحدة تصدير هذا الصلب الى باكستان.

واعترف برفيز لرجال الجمارك بانه كان يرغب في ارسال هذا الصلب الى جنرال باكستاني متقاعد اراد الحصول على مائة طن من صلب الماراجنغ خلال اربعة اشهر. كما وجهت الى برفيز تهمة محاولة رشوة احد رجال الجمارك الاميركيين.

وكان احد المسؤولين في شركة «كاربنتر ستيل» احدى سبع شركات اميركية تنتج هذا النوع من الصلب قد حذر اجهزة الجمارك في هذا الصدد في نوفمبر الماضي.

في ختام جولة خليجية «ناجحة ومثمرة»
المهدي: شرحنا للقادة العرب ابعاد التمرد في جنوب السودان

الخرطوم ـ كونا ـ قال رئيس وزراء السودان الصادق المهدي عقب عودته الى الخرطوم امس الاول من جولة خليجية ان نزاع جنوب السودان «نزاع مستورد وليس نزاعا داخليا او وطنيا».

وشرح السيد المهدي ابعاد النزاع في جنوب السودان بين قوات معارضة وقوات حكومية في بيان تلاه عقب جولة شملت العراق والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية.

واوضح «اننا لانسعى الى الحصول على اسلحة من دول اخرى ولكننا نريد ان يدرك القادة العرب ابعاد التمرد».

وقال «على هؤلاء الذين يعتبرون مشكلة جنوب السودان نزاعا داخليا اعادة حساباتهم».

واضاف ان ٨٥ بالمائة من تمويلات القتال في جنوب السودان وعمليات التدريب والامدادات والغطاء الدبلوماسي «اجنبية» في اشارة واضحة لاثيوبيا.

ونبه الى ان الزعماء العرب ابلغوا بكل هذا «وانا لانرى اي مبرر لهذه الحرب في وقت تسود فيه الديمقراطية وحقوق الجميع مضمونة».

وشدد على ان السودان يقوم بتحديث قواته العسكرية «لمواجهة هذا التمرد» واعرب عن ثقته في قدرة الجندي السوداني على الدفاع عن وطنه.

واكد ان السودان سيطرح قريبا مبادرة دبلوماسية في الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية «لعرض الجوانب الاجنبية والمعادية لحركة التمرد».

ووصف رئيس وزراء السودان جولته الخليجية بانها «ايجابية وناجحة ومثمرة».

وقال اننا لمسنا من اخواننا العرب التفهم الكامل للتحديات التي يواجهها السودان في المجالات السياسية والاقتصادية.

وفيما يتعلق بالوضع في منطقة الخليج العربي قال المهدي ان «هناك تجاوبا حسنا للجهود المبذولة لانهاء الحرب العراقية الايرانية وانه «تم الاتفاق على مجموعة خطوات يبدأ تنفيذها قريبا» ولم يوضح قوله.

وقال المهدي الذي سيبدأ زيارة رسمية ليوغسلافيا اليوم ان المحادثات التي اجراها مع الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد مؤخرا «ازالت كل الشكوك حول موقف السودان من النزاع العراقي الايراني».

واضاف ان مبادرات السودان لانهاء الحرب ليست جهود وساطة ولكنها شعور بالمسؤولية بان المعضلة الراهنة تهم العرب وجميع المسلمين».

صحيفة «سودان تايمز» الناطقة باللغة الانكليزية نسبت لمصدر حكومي قوله ان الحكومة تبذل جهودا لتحديد اماكن وتحرير الرهائن الاجانب الاربعة الذين اختطفهم المتمردون في جنوب السودان يوم الاثنين الماضي.

ولكن المسؤول اوضح ان القوات الحكومية تحاول تجنب مطاردة المتمردين عن قرب حتى لاتعرض حياة الرهائن للخطر، وهم ثلاثة اميركيون، وبريطاني واحد.

في عمان اليوم
مؤتمر المغتربين الأردنيين يناقش الضمان الاجتماعي والاعفاءات الجمركية

عمان ـ كونا ـ يرعى نائب العاهل الاردني ولي عهد الاردن الامير حسن في قصر الثقافة هنا اليوم افتتاح اعمال مؤتمر المغتربين الاردنيين الثالث الذي يستمر اربعة ايام يناقش المؤتمر خلالها عدة اوراق عمل سياسية واقتصادية.

وذكرت مصادر المؤتمر امس ان لجان التسجيل استمرت في اعمالها لتسجيل المغتربين المشاركين في المؤتمر وتوقعت ان يرتفع عدد المشاركين المسجلين مساء امس الى اكثر من ٦٥٠ مغتربا اردنيا من مختلف انحاء العالم.

ويناقش المؤتمر خلال فترة انعقاده عددا من القضايا التي تهم المغتربين واسرهم بصورة اوراق عمل منها مسالة الضمان الاجتماعي وخدمة العلم والاعفاءات الجمركية للمغتربين العائدين والمعاملة على نقاط الحدود الاردنية البرية والجوية والاسكان والتربية والتعليم ودفاتر العائلة والتعليم العالي وخدمات الشباب في الخارج ومشاركة المغتربين في الانتخابات النيابية والحوافز والتسهيلات الاستثمارية».

كما تتضمن اوراق العمل تقييم اعمال المؤتمرين الاول والثاني للمغتربين وبحث مدى التقدم الذي تحقق في مجال تطبيق القرارات والتوصيات التي اتخذت فيهما.

وسينظم المؤتمر جولات ميدانية للمشاركين فيه لتشمل زيارة مختلف مراكز الصناعات الاردنية.

ويذكر ان الحكومة الاردنية كانت قد اقرت قانونا معدلا لقانون الجنسية يسمح بازدواجية الجنسية للمواطن الاردني. وكان هذا الموضوع من بين المطالب الرئيسة التي تقدم بها المغتربون الاردنيون في المؤتمرين الاول والثاني لهم.

«فوز تاريخي» لحزبه في الانتخابات الاسترالية
هوك يتعهد بالابقاء على التحالف العسكري مع أميركا

سيدني ـ ي ب ـ ا ب ـ تعهد رئيس وزراء استراليا الذي اكتسح حزبه الانتخابات العامة للمرة الثالثة على التوالي مواصلة برنامج الاصلاح الاقتصادي والحفاظ على علاقات عسكرية قوية مع الولايات المتحدة.

ورفض هوك طلبا من المعارضة بتخفيض الضرائب ووصف انتصار حزب العمال الذي يتزعمه بانه «لحظة تاريخية» وقال ان هدفه الرئيسي خلال السنوات الثلاث المقبلة هو جعل استراليا قوة اقتصادية منافسة عالميا.

واعلن هوك، الذي انتخب لاول مرة عام ١٩٨٣ وللمرة الثانية عام ١٩٨٤، فوزه بعد ٣٠ دقيقة من اعتراف الحزب الليبرالي المعارض بالهزيمة.

وتعهد بان تكون حكومته لكل الاستراليين وليس فقط للذين اختاروه، ولكن ايضا للذين لم يصوتوا لصالحه.

ويعتبر بوب هوك اول رئيس وزراء استرالي ينتخب لثلاث فترات متتالية.

وهوك في السابعة والخمسين من العمر، وذو شعر فضي وكان زعيما عماليا سابقا.

واستراليا هي عضو في حلف «الانزوس» الذي يضم اميركا ونيوزيلندا، ولكن الاخيرة علقت نشاطها في الحلف بسبب رفضها للوجود النووي الاميركي في موانئها، خاصة السفن التي تعمل بالطاقة النووية او التي تحمل على متونها اسلحة نووية.



● هوك يدلي بصوته في الانتخابات

جونيجو يزور اليابان

طوكيو ـ و أ خ ـ وصل محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان الى طوكيو امس في زيارة رسمية لليابان تستغرق خمسة ايام .

ومن المقرر ان يلتقي جونيجو خلال زيارته نظيره الياباني ياسوهيرو ناكاسوني حيث سيبحث الجانبان موضوع الحرب العراقية الايرانية والموقف في افغانستان بالاضافة الى سبل تنشيط العلاقات بين البلدين وبصفة خاصة في مجال التعاون الاقتصادي .

وجدير بالذكر انها المرة الاولى منذ ثلاثين عاما التي يقوم فيها رئيس وزراء باكستاني بزيارة رسمية لليابان .

وكان جونيجو قد صرح قبيل مغادرته ان محادثاته مع المسؤولين اليابانيين ستتناول كذلك العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها في العديد من المجالات اضافة الى بحث الاوضاع السياسية في القارة .

واشار الى انه سيناقش مع المسؤولين اليابانيين مسالة نقل التكنولوجيا اليابانية الى باكستان .

الاسد والكسم استقبلا الفايز

دمشق ـ الوكالات ـ اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس مع السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني ورئيس الاتحاد البرلماني العربي الذي يزور دمشق حاليا على رأس وفد رسمي من مجلس النواب الاردني .

وذكر ان الحديث خلال الاجتماع الذي حضره السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري قد دار حول الاوضاع والتطورات المستجدة بالمنطقة وحول النشاطات التي يقوم بها الاتحاد البرلماني العربي على مختلف الاصعدة اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

واجتمع السيد الفايز كذلك مع رئيس الوزراء السوري الدكتور عبدالرؤوف الكسم.

كوسيغا يكلف رئيسا للحكومة الايطالية اليوم

روما ـ الوكالات ـ اعلن في روما امس ان الرئيس الايطالي فرانسيسكو كوسيغا سيختار اليوم رئيسا لوزراء ايطاليا ويكلفه بتشكيل حكومة جديدة.

واختتم كوسيغا مشاوراته مع زعماء الاحزاب الايطالية وعلى رأسها الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي اللذان فجرا الازمة الحكومية.

والمشاورات التي اجراها الرئيس كوسيغا لم تسفر عن ظهور اي تغير في اتجاهات الاحزاب التي اعلنت بعد الانتخابات في الرابع عشر من شهر يونيو الماضي.

واشارت المصادر الى ان احزاب الاشتراكي الديمقراطي والجمهوري والليبرالي تؤيد اعادة تشكيل الحكومة الائتلافية الخماسية السابقة برئاسة ديمقراطي مسيحي.

بينما يعترض الحزب الراديكالي على تكليف احد زعماء الحزب الديمقراطي المسيحي بتشكيل الحكومة ويقترح زعيمه التاريخي ماركو فانلا او الاشتراكي بتينو لرئاسة الحكومة الايطالية.

حرب السفارات: الشرطة الفرنسية تشدد حصارها لمنع هروب جوردجي

باريس ـ كونا ـ تواصل السلطات الفرنسية تشديد المراقبة والحراسة حول مبنى السفارة الايرانية في باريس تفاديا لهرب وحيد جوردجي مترجم السفارة الذي تبحث عنه العدالة الفرنسية.

وكانت هذه الاجراءات قد اتخذت في ٣٠ يونيو الماضي بعد ان تردد ان جوردجي موجود داخل السفارة وليس خارج باريس ونتج عنها ان حاصرت طهران مبنى السفارة الفرنسية على اراضيها عملا بمبدأ «التعامل بالمثل» في «حرب السفارات».

وقد اصر رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في حديث صحفي على ضرورة مثول جوردجي امام قاضي التحقيق وان هذا الامر غير قابل للاخذ والرد.

ويريد القاضي الذي يبحث عن واضعي المتفجرات في مدينة باريس والتي ادت الى سلسلة عنف في سبتمبر الماضي الاستماع الى جوردجي كشاهد مع العلم بانه لا يملك اية حصانة دبلوماسية وسبق له وان ادلى بشهادته ايام حكم الاشتراكيين في فبراير ١٩٨٦ اثر التفجيرات التي استهدفت اروقة تجارية في قلب العاصمة الفرنسية.

الميرغني في القاهرة: لتطوير اتفاقية الدفاع المشترك

القاهرة ـ القبس ـ اعلن السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي بالسودان ان زيارته الحالية لمصر تهدف الى تطوير وتعزيز اتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين واتساع نطاقها لتشمل كافة المجالات الدفاعية والامنية.

واضاف في تصريح له امس عقب اجتماع بالدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري انه مفوض من الائتلاف الحاكم بالسودان وهما حزبا الامة والاتحاد والحكومة السودانية ببحث سبل تطوير العلاقات المشتركة بين مصر والسودان والتغلب على العقبات التي تواجه تنمية هذه العلاقات والاثار السلبية التي تنتج عن بعض التصريحات هنا وهناك ..

واعلن الدكتور رفعت المحجوب استعداد مصر لتطوير هذه العلاقات والاستجابة لاي تصور او طرح للموقف من السودان بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين.

كول في الصين

بكين ـ الوكالات ـ وصل المستشار الالماني هيلموت كول الى شنغهاي امس في توقف قصير قبل ان يتوجه الى بكين لاجراء محادثات مع المسؤولين الصينيين .

وسيجرى كول في بكين اليوم اول مباحثاته مع امين الحزب الشيوعي رئيس وزراء الصين «زهاو زيانغ» ، ثم يلتقي الرئيس الصيني لي كيشان نيان . ومن المقرر ان يجتمع كول ايضا مع الزعيم الصيني دينغ هيساو بينغ في زيارته التي تستغرق ٨ ايام .

وسيزور كول اقليم التبت في الفترة من ١٦ الى ١٩ يوليو الحالي .

ويرى العديد من الدبلوماسيين في بكين ان زيارته الرسمية الى التبت ستتيح للسلطات الصينية اضفاء الشرعية على الوجود الصيني في هذه الاراضي التي غزتها القوات الصينية سنة ١٩٥١ وضمتها الى اراضيها سنة ١٩٥٩ .

الكوليرا تتفشى في جاكرتا

جاكرتا ـ ي ب ـ تفشى مرض الكوليرا في القرى المجاورة للعاصمة الاندونيسية اسفر عن مصرع ١٢ حتى الان كما اضطر هذا المرض المستشفيات لاستيعاب مائة حالة اخرى على الاقل.

وصرح مسؤولون ان اغلب الحالات هم من الاطفال. واضافوا ان اسباب هذا الوباء هو الاطعمة الفاسدة والماء الملوث.

□ ■ □

قتل سبعة من اسرته وانتحر

تاكوما ـ واشنطن ـ الوكالات ـ قالت الشرطة امس ان رجلا قتل سبعة اشخاص بعد ان اطلق الرصاص عليهم ثم انتحر باطلاق الرصاص على نفسه.

ولم تذكر الشرطة بعد اسم الرجل الذي يبلغ من العمر ٣٦ عاما والذي صرع والديه ووالدي زوجته وزوجته وطفلين.

وقالت الشرطة انها لم تعرف بعد سبب اقدام الرجل على فعلته هذه.

□ ■ □

«نفس التنين» اكبر بحيرة في العالم

جوهانسبيرغ ـ ا ف ب ـ غادر فريق من ٤٠ عالما من جنوب افريقيا امس الاول جوهانسبيرغ متوجها الى شمال ناميبيا لاستكشاف بحيرة دراشنهاوشلوش (نفس التنين) التي اكتشفت في نهاية العام الماضي وتعتبر اكبر بحيرة تحت الارض في العالم.

وكان موقع البحيرة بشمالي ناميبيا.. محاطا بسرية تامة حتى يوم سفر هذه البعثة الاستكشافية التي ستستغرق ثلاثة اسابيع وتضم خبراء في استكشاف المغاور وغطاسين وخبراء من شتى التخصصات العلمية.

واشار تشارلز ماكسويل المسؤول عن البعثة الى ان اكبر بحيرة تحت الارض مسجلة حتى الان هي «لوست ليك» او «البحرية المفقودة» وتقع في ولاية تينيسي الاميركية وتبلغ مساحتها ١,٨ هكتار اما مساحة بحيرة «نفس التنين» فقال انها تربو على هكتارين.

□ ■ □

واشنطن: اعتقال باكستاني حاول تهريب معدن خطير

فيلادلفيا ـ ا ب ـ القت السلطات الفيدرالية في ولاية بنسليفانيا الاميركية القبض على رجل كندي من اصل باكستاني كان يحاول ارسال ما يعادل ٢٢,٦٧٠ كيلوغراما من معدن خاص يستخدم في صنع اسلحة نووية الى باكستان. وقد اوضح ارشاد برويز للسلطات حال القاء القبض عليه يوم الجمعة الماضي انه كان يهم بارسال هذه الشحنة الى جنرال باكستاني متقاعد في باكستان.

□ ■ □

الباكستان تؤجل محاكمة مختطفي «بانام ٨٦»

اسلام اباد ـ ي ب ـ اجلت احدى محاكم روالبندي امس الاول محاكمة خمسة رجال بتهمة اختطاف الطائرة الاميركية «بانام» عام ١٩٨٦ والتي راح ضحيتها ٢١ راكبا وجرح ١٥٠ اخرين وذلك لعدم اكتمال الادلة لدى محامي الدفاع.

ويواجه المتهمون الخمسة، ويعتقد بانهم فلسطينيون، عقوبة الاعدام في حال ادانتهم بتهم الاختطاف والقتل المتعمد.

□ ■ □

شروط اسبانية مشددة للسياح

ابوظبي ـ كونا ـ وضعت الحكومة الاسبانية شروطا مشددة للسفر اليها هذا العام تطبق لاول مرة.

ومن هذه الشروط ان السفارة الاسبانية لا تقبل التقدم اليها للحصول على تاشيرة لدخولها الا اذا كان المتقدم يحمل حجزا في فندق بكل المدة المزمع قضاؤها في اسبانيا اي انه في حالة طلب تاشيرة لمدة شهر يجب ان يحمل المتقدم معه تلكسا او خطابا معتمدا من فندق باسبانيا يؤكد الحجز لمدة شهر.

كما ياتي ايضا من بين الشروط التي تفرض لاول مرة ان يحمل طالب التاشيرة تذكرة سفر الى اسبانيا ذهابا وايابا.

كما تطلب السفارة مع الاوراق ايضا بطاقة بنكية او شيكات سياحية بمبلغ لا يقل عن خمسين دولارا يوميا عن الفترة التي سيقضيها كل شخص باسبانيا. ومن الشروط ايضا ان يقدم طالب التاشيرة صورتين من جواز سفره وليس صورة واحدة.

ومن الشروط الجديدة هذا العام ان فترة الحصول على التاشيرة تستغرق اسبوعين وكانت مدتها اسبوعا واحدا في العام الماضي.

وذكرت تعليمات السفارة الاسبانية هنا انه حسب الاجراءات الحالية لمنح التاشيرات فان كل الطلبات ترسل الى اسبانيا في اول حقيبة دبلوماسية وان الرد قد يتطلب بعض الوقت وخاصة خلال فصل السياحة، واذا كان موضوعك مستعجلا فان السفارة تستطيع ان ترسل تلكسا بهذا الخصوص وانه في هذه الحالة يجب دفع رسوم التلكس.



● مؤيدون لماركوس يرفعون لافتات في مانيلا (رويتر)

الفلبين: ماركوس يعترف بالتخطيط للاطاحة بأكينو

مانيلا - الوكالات - تظاهر مئات من انصار الرئيس الفلبيني المخلوع فرديناند ماركوس في شوارع مانيلا امس وطالبوا بعودته للفلبين وذلك في اول تجمع تاييدي لهم منذ الكشف عن مخطط جديد كان يدبره للاطاحة بحكومة الرئيسة كورازون اكينو.

وردد المتظاهرون هتافات تقول «نريد عودة ماركوس».

ولم تقم السلطات الفلبينية باعتقال اي من المتظاهرين نظرا لعدم وقوع اعمال شغب على ما يبدو خلال المظاهرة.

واعترف ماركوس الذي يعيش في منفاه في هاواي بالولايات المتحدة انه ناقش خططا لشراء اسلحة والعودة الى بلاده مع قوة غزو لانه يخشى وقوع الفلبين بايدي الشيوعيين.

وقال في بيان مكتوب نشره امس «لقد كنت دائما قلقا ازاء تهديد سيطرة الشيوعيين على بلدي.. وفي الواقع فإن وزير الخارجية الاميركية شولتز وصف هذا، في سنغافورة اخيرا، بانه امر ممكن ومؤكد ما لم تقض قوات مسلحة محترفة في الفلبين على التمرد».

واضاف ماركوس انه لم يكن ليبادر بالقيام بعملية عسكرية دون رضا الولايات المتحدة وموافقتها.

من ناحية ثانية اعلنت مجموعة من رجال حرب العصابات الشيوعيين في الفلبين امس مسؤوليتها عن اغتيال ٤٠ شخصا على الاقل منذ يناير الماضي.

وكان افراد كتيبة «اليك بونكايو» وثيقة الصلة «بالجيش الجديد للشعب.. اكبر حركة لحرب العصابات الشيوعية» قد اعلنوا قبل ذلك مسؤوليتهم عن اعمال من هذا القبيل. وحرصوا على ان يعلنوا امس مسؤوليتهم عن حادث اغتيال مانيو ياويت ابن نيميسيو ياويت رئيس بلدية ماكاتي السابق «احدى ضواحي مانيلا» الذي ارتكب في ٦ يوليو الحالي بتهمة التواطؤ في سلسلة من اعمال القتل والاغتصاب منذ ٣ اعوام.

وعلى صعيد آخر ذكر حرس الشواطىء الفلبيني امس ان تسعة اشخاص لقوا مصرعهم وان تسعة وعشرين آخرين في عداد المفقودين في حادث غرق معدية امس الاول في مياه جزيرة سيكيجور «وسط البلاد».

وقال المسؤولون عن عمليات الانقاذ انه امكن انقاذ ١٤٩ شخصا من ركاب المعدية «ام فيه كريستوفر» التي غرقت بسبب الرياح الشديدة على مسافة ٨ كيلومترات من الميناء الذي كانت تقصده في جزيرة سيكيجور.

ووقع الحادث بعد ساعتين من ابحار المعدية من مدينة دوماجيت على مسافة حوالي ٦١٠ كيلومترات شمال شرقي مانيلا. ومن بين القتلى صاحب

رسالة من شاوشيسكو للقذافي

نيقوسيا - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو ارسل رسالة الى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

واوضحت الوكالة ان محمد لطفي فرحات وزير الخطة الليبي الذي يزور بوخارست حاليا كلف بتسليم رسالة الى العقيد القذافي تعبر عن «تقدير الرئيس الروماني للدور الذي تقوم به ليبيا واهتمامها بالعلاقات الودية بين بلديهما».

وذكرت الوكالة ايضا ان العقيد القذافي تلقى رسالة خطية من الكابتن جيري راولنجز رئيس دولة غانا لم تذكر شيئا عن مضمونها.

مؤكدا على أهمية انهاء حرب الخليج

عبدالمجيد: مصر تساند الكويت بكل امكاناتها

■ المؤتمر الدولي صار حديث الناس بعد ان كان منسيا

■ دور موسكو رئيسي في اقرار السلام في الشرق الأوسط

لندن - كونا - اكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد ان مصر تساند الكويت «بكل قوة» في مواجهة اي تهديدات توجه ضدها.

واشاد الدكتور عبدالمجيد في مقابلة خاصة مع وكالة الانباء الكويتية بالتحرك الدبلوماسي الكويتي في الفترة الاخيرة ووصفه بانه كان «فعالا وذكيا وحكيما».

وابلغ المسؤول المصري «كونا» في لندن امس بمناسبة زيارته القصيرة لبريطانيا ان الحكومة المصرية «تساند الاخوة في الكويت وفي منطقة الخليج بكل امكاناتها».

وذكر ان بلاده «ستفعل كل ما في وسعها وفي حدود امكاناتها وقدراتها لمساعدة الكويت».

وشدد في الوقت نفسه على ان اهم ما يجب ان نسعى اليه هو العمل على تحقيق السلام وانهاء الحرب ووقف اطلاق النار بين العراق وايران واللجوء الى المفاوضات لتسوية النزاع.

وامتدح وزير الخارجية المصري موقف الادارة الاميركية بالموافقة على رفع العلم الاميركي على بعض الناقلات الكويتية واصفا هذا القرار بانه «سليم».

ودافع الدكتور عبدالمجيد عن حرية الملاحة في الخليج وقال ان هذا المبدأ «من المبادىء المستقرة دوليا والتي تتفق عليها كل الدول وعلى رأسها الدولتان العظميان».

ومضى وزير الخارجية المصري قائلا ان «امن الكويت من امن مصر ... وامن مصر من امن الكويت وهذا امر اكده الرئيس مبارك لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في اكثر من مناسبة».

وتحدث بعد ذلك عن مشروع القرار الذي سيطرح على مجلس الامن الدولي والخاص بالحرب في الخليج فوصفه بانه قرار «مهم جدا».

وقال ان القرار سيطرح على مجلس الامن خلال الايام القليلة المقبلة وربما يوم الثلاثاء او الاربعاء المقبلين واكد على ان حصول القرار على موافقة الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن يعتبر خطوة «ايجابية» تحدث لاول مرة.

واشار وزير الخارجية المصري الى انه لا تزال هناك مشاورات تجرى في اروقة الامم المتحدة حول القرار بالنسبة للدول غير المنحازة اعضاء مجلس الامن لانه يهمنا جدا تاييد مجموعة دول عدم الانحياز للقرار حتى تشعر ايران بانه ليس فقط الدول الكبرى صاحبة العضوية الدائمة التي تؤيد القرار ولكن ايضا الدول الخمس من اعضاء حركة عدم الانحياز.

واعرب عن امله في ان يحصل مشروع القرار على الاجماع لدى التصويت عليه.

وذكر ان مصر تتابع كل ما يحدث عن طريق ممثلها الدائم في الامم المتحدة الذي كان موجودا في جنيف في الوقت نفسه الذي كان فيه الرئيس المصري حسني مبارك يجتمع مع سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار هناك وحضر هذا اللقاء الذي تم خلاله بحث مشروع القرار الخاص بحرب الخليج.

وقال الدكتور عبدالمجيد «ان مصر ترحب بان يكون اللقاء في مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية ونعزز هذا المسعى بالوسائل الدبلوماسية».

وكان قد تردد ان وزراء خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا سيحضرون هذا الاجتماع في نيويورك.

وحول موضوع عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط والمحادثات التي اجراها الرئيس المصري في جنيف وبلغراد مؤخرا بهذا الشأن قال وزير الخارجية المصري ان هذه التحركات «كانت لها مكانة رئيسية واستهدفت تذليل العقبات التي تعترض سبيل انعقاد المؤتمر».

واستطرد قائلا انه كانت هناك «مؤشرات ايجابية» واتضحت خلال لقاءات جنيف «واصبحت هناك قناعة اكيدة وهي ان وسيلة الحل هي المؤتمر الدولي».

وشدد الدكتور عبدالمجيد على اهمية «عنصر الوقت» فقال ان بلاده حريصة على ان تعالج الامور بصفة عاجلة وبالاهتمام اللازم.

واعرب عن خشيته بهذا الصدد بقوله انه «لو دخلنا في عام ١٩٨٨ فانه عام ستجرى فيه الانتخابات في اميركا وفي اسرائيل وقد يحصل عندئذ توقف في جهود السلام».

واعرب الوزير المصري في حديثه لكونا عن اعتقاده بان المؤتمر اصبح حديث العالم بعد ان كان نسيا منسيا مشيرا الى وجود مؤشرات ايجابية تجاه المؤتمر في الوقت الحالي الا انه لم يقلل من الصعوبات القائمة.

وقال انه «لا يريد ان يعطي صورة وردية بهذا الشان لان ما يجري هو مفاوضات صعبة ترتبط بالامن والسلام وهناك وجهات نظر مختلفة عن دور المؤتمر ودور الدول الخمس الكبرى وخاصة الدولتين العظميين تبحث الان «واستدرك قائلا انه لا يستطيع ان يقول ان الحلول واردة فورا ولكنه يلاحظ مرونة واستعدادا من الاطراف للوصول الى توافق في الاراء».

وحول وجهات نظر مصر بالنسبة للتمثيل الفلسطيني اكد وزير الخارجية المصري على انه لا بد ان يكون هناك من يمثل الشعب الفلسطيني مختارا من منظمة التحرير الفلسطينية».

ودافع نائب رئيس الوزراء المصري خلال حديثه «لكونا» بشدة عن اهمية اشتراك الاتحاد السوفيتي في المؤتمر الدولي ووصف دور موسكو بانه «دور رئيسي».

وعن زيارته القصيرة للندن والتي اجتمع خلالها مع العاهل الاردني الملك حسين كشف الوزير المصري النقاب عن ان العاهل الاردني حمله «رسالة ومعلومات مهمة» لعرضها على الرئيس مبارك.

الا انه امتنع عن الخوض في تفاصيل رسالة الملك حسين او تفاصيل لقائه مع العاهل الاردني في لندن.

واكتفى بالقول «بانه سيعرض محتوياتها على الرئيس بعد انتهاء زيارته الرسمية للنمسا التي بدأت امس».

واشار الى ان هناك اتفاقا بين الرئيس مبارك والملك حسين على ضرورة الاسراع والتحرك من كافة الاطراف».

واشار الى ان العاهل الاردني سيجتمع اليوم مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر.

وقال ان تاتشر بدورها ستتوجه الى واشنطن يوم ١٧ يوليو الحالي لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن ستتضمن موضوعي الشرق الاوسط وحرب الخليج.

انتهاء لقاء داكار حول مستقبل جنوب افريقيا

اتفاق على تقويض النظام العنصري

داكار - الوكالات - اختتم زعماء حزب المؤتمر الافريقي وفد البيض الليبراليين في جنوب افريقيا مؤتمرا في داكار امس بالالتزام بتقويض نظام الفصل العنصري.

وقال المسؤول الاعلامي عن المؤتمر الافريقي تابو مبيكي ان هناك اتفاقا، واجماعا حول امور مهمة.

وذكر المشتركون في مؤتمر دكار ان هذا المؤتمر يعد اول مؤتمر كبير وقد اتاح ازالة عدد من الخلافات وسوء التفاهم. وضم المؤتمر ١٧ من اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي و٦١ من الليبراليين البيض من جميع مستويات المثقفين وهم اساسا من الافريقيين.

واوضح الوفدان في بيانهما الختامي «تعهدهما المشترك بالعمل على تقويض نظام الفصل العنصري وبناء جنوب افريقيا موحدة وديمقراطية وغير عنصرية».

واكدا ان المؤتمر ليس مفاوضات. واتفق المشتركون في المؤتمر على ضرورة التحرك في هذا الاتجاه وان كانت قد ظهرت بعض الخلافات بشان الوسائل الكفيلة بتحقيق هذا الهدف وبشان الكفاح المسلح الذي يخوضه المؤتمر الوطني الافريقي.

وفيما يتعلق بالعنف الذي شغل الجانب الاكبر من اعمال المؤتمر ذكر البيان ان الليبراليين اوضحوا انهم «يعلمون الحقيقة التاريخية للكفاح المسلح «الذي يخوضه المؤتمر الوطني الافريقي».

واضاف البيان ان جميع المشتركين في المؤتمر اتفقوا على ان مصدر العنف في جنوب افريقيا يرجع الى نظام الهيمنة العنصرية. كما اتفق الليبراليون البيض والوطنيون السود على تفضيل «حل يقوم على اساس التفاوض لمسالة جنوب افريقيا» وذكر البيان ان «موقف السلطة هو العقبة الرئيسية امام المضي قدما في هذا الطريق».

وذكر البيان ان الافراج غير المشروط عن جميع الزعماء السياسيين المسجونين واضفاء صبغة شرعية على المنظمات المحظور نشاطها الان هما «شرطان مسبقان اساسيان» لاجراء مفاوضات.

وكان الرئيس السنغالي عبده ديوف وزوجة الرئيس الفرنسي ورئيسة مؤسسة فرنسا الحرة التي قامت بدور مهم في تنظيم اللقاء قد افتتحا مؤتمر دكار رسميا يوم الخميس الماضي.

وقد صرح فريدريك فان زيل سلابيرت الرئيس السابق للحزب الفيدرالي التقدمي «معارضة ليبرالية في اطار برلمان البيض» واحد الشخصيات الرئيسية التي شجعت على عقد المؤتمر بأن هذه المناقشات تشير الى بدء «مسيرة ليس بوسع اية حكومة ان توقفها» وذلك خلال مؤتمر صحفي عقد امس.

واضاف الزعيم الليبرالي «وحتى اذا عمدت حكومة بريتوريا الى نفينا او مصادرة جوازات السفر الخاصة بنا فهناك اخرون سيواصلون المسيرة».

كما ناقش الوطنيون والليبراليون باستفاضة التنظيم الاقتصادي والسياسي لجنوب افريقيا فيما بعد الفصل العنصري. وابرز ممثلو المؤتمر الوطني الافريقي ضرورة اعادة توزيع الموارد ووجوب وضع حد لمظاهر الخلل الراهنة في عملية توزيع الثروات واقروا بان هذه العملية لا ينبغي ان «تحطم النمو الاقتصادي».

كما اوضح ممثلو البيض في جنوب افريقيا ان هناك اتفاقا على «اقتصاد مشترك مع عدد من القطاعات الخاضعة لاشراف الدولة».

واضافوا ان عدم اتخاذ المناقشات بشان مستقبل الاقتصاد في جنوب افريقيا شكلا ايديولوجيا او عقائديا في اي وقت كان امرا مشجعا لهم.

وفيما يتعلق بالتنظيم السياسي لجنوب افريقيا «فيما بعد الفصل العنصري» اوضح المشتركون ان هذه هي المرة الاولى التي امكنهم فيها تبادل وجهات النظر باستفاضة. وذكر المؤتمر الوطني الافريقي بالتزامه بالديمقراطية لعدد من الاحزاب باستثناء الاحزاب التي تجعل من نفسها المدافع عن العنصرية.

أمن الحدود يتصدر محادثات أوزال بدمشق

انقرة - رويتر - قال مسؤول تركي ان تزايد عدد الهجمات التي يشنها مسلحون اكراد داخل الاراضي التركية سيجعل مسالة امن الحدود موضوعا رئيسيا في محادثات يجريها رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال في دمشق هذا الاسبوع.

ومن المنتظر ايضا ان يتم بحث مسالة بناء تركيا لسدود على نهر الفرات تقول سوريا انها تحد من كمية المياه المتدفقة عبر الحدود فضلا عن مناقشة مسائل تتعلق بالشرق الاوسط.

وسيجري السيد اوزال - الذي سيبدأ زيارة لسوريا تستمر ثلاثة ايام بعد غد الاربعاء محادثات مع نظيره السوري عبدالرؤوف الكسم ومن المنتظر ان يجتمع ايضا بالرئيس حافظ الاسد.

وكان مسلحو «حزب العمال الكردي» قد قاموا في الشهر الماضي بسلسلة مذابح قتل فيها ٥٩ مدنيا على الاقل في مناطق تركية غير بعيدة عن الحدود وقد ادت هذه المذابح الى تركيز الاهتمام على القضايا الامنية.

وقال دبلوماسيون ان الدولتين اخفقتا في التوصل الى اتفاق بشأن تعهد سوريا بعدم السماح لمسلحين اكراد بالقيام بنشاط مقابل تدفق مضمون للمياه في نهر الفرات وذلك عندما قام السيد الكسم بزيارة انقرة في شهر مارس من العام الماضي.

وقدمت انقرة لدمشق ضمانات بصدد كمية المياه المتدفقة في نهر الفرات.

وبينما تستغل سدود اخرى في توليد الكهرباء فانه من المنتظر أن يتم تجميع المياه وراء اكبر هذه السدود وهو سد اتاتورك في شهر تشرين الثاني نوفمبر المقبل وسيسمح بري سهل حران.

ونفى السيد عبدالعزيز الرفاعي السفير السوري في انقرة في مقابلة مع مجلة «نوكتا» الاسبوع الماضي وجود اي معسكرات للحزب الكردي في سوريا.

ونقلت المجلة عنه قوله لا توجد معسكرات لحزب العمال الكردي داخل الحدود السورية. ولا تفتح الحكومة السورية ابوابها لقطاع طرق يعملون ضد تركيا.

موجز عربي

حالات «أيدز» في البحرين

البحرين - رويتر - تم اكتشاف ١١ حالة من حملة فيروس مرض المناعة المكتسبة «الايدز» جميعهم من مواطني البحرين.

وصرح وزير الصحة البحريني جواد سالم العريض لصحيفة «غلف ديلي نيوز» قوله «علينا ان نعيش مع الايدز، ان ذلك من حقائق الحياة». واضاف انه «لا يوجد مرضى بالايدز ولكن اشخاصا يحملون المرض».

واكد الوزير البحريني على ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتوعية المواطنين اعلاميا دون أي مبالغات.

□ ■ □

مصر تعير العرب ٧ آلاف مدرس

القاهرة - ق ن ا - وافقت وزارة التعليم المصرية على اعارة حوالي سبعة الاف و٢٦١ مدرسا ومدرسة الى عشر دول عربية.

وقد اعير للسعودية ٤٤٥٦ والى سلطنة عمان ٩٠٤ والى الجمهورية العربية اليمنية ٦٣٦ والى الجزائر ٥٦ والى الكويت ١٧٠ والى السودان ١٥٠، كما اعير للامارات ١٣٥ مدرسا ومدرسة و١٢٨ للبحرين و٢٦ للصومال و١٢٥ لقطر و٧١ للبعثة التعليمية المصرية في السودان.

واكد احمد فتحي سرور وزير التعليم انها «مهمة وطنية تقوم بها مصر من اجل الدول العربية الشقيقة». واوضح الوزير انه تمت تلبية ٨٤ر٧ بالمائة من طلبات الدول العربية من المدرسين المصريين.

□ ■ □

الفيصل يجتمع مع بابيه

الطائف - ق ن ا - اجتمع الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية امس بالسيد برهانو بابيه وزير خارجية اثيوبيا الذي يزور المملكة حاليا.

وتم خلال هذا الاجتماع وهو الثاني خلال زيارة الوزير الاثيوبي بحث سبل دعم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة المجالات التجارية والاقتصادية الى جانب تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية والافريقية ذات الاهتمام المشترك.

□ ■ □

مبارك يفتتح مستشفى معهد ناصر

القاهرة - ا ف ب - افتتح الرئيس حسني مبارك صباح امس في حضور ميشيل بارزاك الوزيرة الفرنسية للصحة والاسرة وفيفينا دميستر دي ماير سكرتيرة الدولة في بلجيكا لشؤون الصحة العامة مستشفى معهد ناصر في القاهرة الذي اقيم بالمساهمة المالية والفنية من فرنسا وبلجيكا.

وكان قد تم الاتفاق بين مصر وفرنسا في وقت سابق على ان تقدم فرنسا مساعدة فنية لاقامة مركز للتدريب على الاشكال الجديدة لادارة المستشفيات يكون تابعا لمعهد ناصر كما اتفق على ان تقدم فرنسا منحا دراسية الى المصريين في مختلف مجالات الطب وتبادل الخبرات في مجال صناعة الدواء.

□ ■ □

اليابان تقيم اسبوعا ثقافيا في الامارات

ابوظبي - الوكالات - تقيم اليابان اسبوعا ثقافيا ورياضيا في دولة الامارات العربية المتحدة يوم ٤ فبراير من العام المقبل. وقد قدم السفير الياباني هنا السيد كونيو كاتاكورا اقتراحا بذلك الى وزير الاعلام والثقافة الشيخ احمد بن حامد خلال استقبال الوزير له امس.

ويتضمن الاسبوع المقترح ندوتين الاولى حول التعاون العربي الياباني، والثانية حول الادارة اليابانية.

كما يتضمن هذا الاسبوع مهرجانات رياضية وثقافية تشمل عروضا للجودو والطائرات الورقية وفنونا تقليدية الى جانب معرض للصور الفوتوغرافية للانشطة اليابانية المختلفة.

□ ■ □

دمشق تستضيف مؤتمرا طبيا دوليا

دمشق - ق ن ا - بدأت امس اجتماعات المؤتمر الدولي السابع للرابطة الطبية العربية - الاميركية التي يشارك فيها ١٤٣ طبيبا اميركيا من اصل عربي.

وستلقى خلال المؤتمر الذي تنظمه جامعة دمشق ويستمر اسبوعا ١٠٣ محاضرات تتناول مختلف العلوم الطبية الحديثة.

ويهدف المؤتمر الى تطوير الابحاث الطبية المتعلقة بجراحة الاطفال والقلب والاعصاب والحنجرة وامراض العيون والسرطان والايدز، وجراحات التجميل حيث سيتم خلاله اجراء عمليات جراحية في مستشفيات جامعة دمشق بغية اطلاع الطلبة على اخر المبتكرات العلمية المستحدثة في علوم الطب البشري.

□ ■ □

تعاون ثقافي قطري - كوري

الدوحة - واخ - وقعت قطر وكوريا امس اتفاقا للتعاون الثقافي يقضي بتبادل برامج التدريب والمطبوعات والبحوث المتعلقة بالمهن الصناعية والفنية.. وبالمشاركة في الدورات والندوات التربوية وبتبادل الخبرات في مجال التربية الخاصة «المعوقين» وفي مجال تعليم الكبار.

ويهدف الاتفاق - ومدته ثلاث سنوات - الى تعزيز اوجه التعاون بين البلدين في المجالات الثقافية والنشاطات الطلابية والرياضية والكشفية والعلمية.

في لقـاء جماهيري بمكتب المنظمة

أبوعمار: نريد سلاما ننتزعه لا نتسوله

■ لا انفراج ســوريـا ـ فلســطينيا حتى الان

■ لـولا طعنـة الخنجـر العـربي في الظهـر الفلسطيني لفـرضنا شـروطنـا عـلى العـدو

كتبت رشيدة صيدم:

اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان الثورة الفلسطينية ستقف دائما وابدا مع الكويت في السراء وفي الضراء واشار الى قول امير البلاد ان مشكلة فلسطين هي وراء حرب الخليج وما تجره على الامة العربية من سلبيات داعيا ايران الى ان تكف عن هـذه الحرب التي تستنزف الدولتين الاسلاميتين وحيا نضال الشعب العراقي الذي قال انه يقف مدافعا عن شرف العراق والامة العربية مشيرا الى ان اسرائيل لا يمكن ان تحتمل معركة واحدة من معارك شرق البصرة وقـال انه لـولا حرب الخليـج وخروج مصر من الساحة العربية لما خرجنا من بيروت.

واشار في لقاء جماهيري مساء امس في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت الى التطورات الخاصة بالمؤتمر الدولي قائلا انه وفي نفس الوقت الذي نصعد فيه عملياتنا العسكرية التي وصلت في شهر يونيو الماضي الى ٧٥ عمليـة عسكريـة نقوم بـالنضـال السياسي.

واشـار الى طلب الرئيس حسني مبارك ايجاد صيغة فلسطينية لدخول المؤتمر الدولي مؤكدا على ان هـذه الصيغة كانت قد وضعت مسبقا في المجلس الوطني الفلسطيني الاخير وهي تطالب بمؤتمر دولي فعال تحت رعاية هيئة الامم المتحدة وباشتراك الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على اساس الحفـاظ على الحقـوق الشرعية الفلسطينية.

وقـال انه لا يـوجد اي انفـراج فلسطيني سوري حتى الان بالرغم من حـدوث لقاءين امنيين بوسـاطـة جزائرية ليبية سـوفيتية ووسـاطة اليمنين الشمالي والجنوبي وقال اننا فرضنا وجـودنا كقـوة دفعت بعض الاخوة في دمشق الى الموافقـة على حضور المجلس المركزي الفلسطيني الذي سوف يعقد في الشهر المقبل وقال ان هذا المجلس هو مجلس تقريري وليس استشاريا.

واضاف انه لـولا طعنة الخنجـر العربي في الظهر الفلسطيني في حرب ٨٢ في لبنـان لاستطـاعت الثـورة الفلسطينيـة ان تفرض الكثـير من شروطها على اسرائيل وقال «انا ومن معي من اطفال الـ أر.بي.جي في لبنان واطفال الحجارة في الارض المحتلة سنؤدب كل العملاء في الامة العربية.. وقال «نحن نريد سلاما نفرضه ولا يفرض علينا، وهو سلام ننتزعه ولا نتسوله لقد اثبتنا وجودنا بشلال الدم وليس بالتسول.

وحيا ابو عمار نضال المقاتلين في الجنوب اللبناني وقال انهم يضربون بمدافع زنة ٢ طن وهذه لم تستخدم الا في حرب ٨٢ مشيرا الى ان الفلسطينيين



● ياسر عرفات

مع الشيعة يقومون بحماية الجنوب اللبناني. واشار الى صمود طلبة الجامعات الفلسطينية كما اشار الى مقالة نشرت في احدى الصحف الاسرائيلية تسأله (ابو عمار): الى متى ستستمر هذه الحرب والم يحن الوقت للسلام؟

وقال: ان هذه المقالة او الرسالة تثبت اننا نفرض وجودنا كقوة وتثبت ان الامة العربية بامكانها ان تتحد وحرب ٧٣ دليل على ذلك وقال «يكفي اننا قد حطمنا الكثير من النظريات العسكرية الاسرائيلية في لبنان».

الأردن ينفي اعتـزامه استضـافـة قمـة عراقيـة-سوريـة الشهـر الحـالي

عمان ـ رويتر ـ نفى الاردن انباء من القدس المحتلة امس جاء فيها ان الملك حسين عاهل الاردن يعتزم استضافة قمة مصالحة بين الـرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوري حافظ الاسد في عمان خلال الشهر الحالي.

وقال محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني لوكالة رويتر «لم يناقش ذلك» ومضى يقول «لاصحة لذلك».

وكانت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة قد اعلنت ان الملك حسين يعكف على الاعداد لاجتماع بين الرئيسين السوري والعراقي في محاولة لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وتمهيد الطريق لعقد اجتماع قمة عربي طال تاجيله.

وكان رئيس الوزراء الاردني زيـد الرفاعي قد اكد لصحافيين فرنسيين في الاسبـوع المـاضي ان الملـك حسـين استضاف اجتماعا سريا بين الرئيسين السـوري والعـراقي في الصحـراء الاردنية في ابريل الماضي وهو اجتماع كشفت عنه القبس في حينه.

الشرع يجتمع بولايتي

طهران ـ الوكالات ـ عقد هنا امس اجتماع بين وزيري خارجية سوريا فاروق الشرع، وايران علي اكبر ولايتي، فور وصول الوزير السوري الى طهران حاملا رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي خامنئي.

الحكومة الكويتية تتابع المستجدات

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

وعملها الجاد والدؤوب لوقف الحرب خاصة مـع تزايـد الخطر المحـدق بالملاحة الدولية في هذا الممر الحيوي المهم وتلغيم مداخل مياهها الاقليمية والجهود التي قامت بها الكويت منذ فترة عبر المحافل العربية والاسلامية والدولية لوقف هذه الحرب.

واستطرد الوزير قائلا انه وجـد «تاييدا تاما» من قادة ورؤساء الدول التي زارها لمواقف الكويت ودعوتها السلمية وتحركها الدبلوماسي لوقف هذه الحرب.

واضاف اننا نامل ان تسفر هذه الخطوات الدبلوماسية عن قرب انفراج في الموقف لوضع حد لهـذه الحرب المدمرة.

وقد رافق الوزير في هذه المهمة السيد جمال النصافي من وزارة الخارجية.

وقد كان في استقبال الوزير سفير اندونيسيا لدى دولة الكويت جمال الدين يودا والسكرتير الثاني في سفارة مـاليزيـا لدى دولـة الكويت عمر جوهري.

ووصل امين عـام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الى البلاد مساء امس.

وقد كان في استقباله وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي ووكيل وزارة الخارجية بالنيابة فيصل الصالح المطوع.

وقـال امين عـام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «انني اود في البداية ان اتوجه بتحية اكبار وتقدير للشعب الكويتي ولقيادته الحكيمة وعلى رأسها صاحب السمو امير البلاد، وان اعبر بكل قوة عن وقوف كل الاسرة العربية الى جانب الكويت الشقيقة في الظروف الدقيقة التي تمر بها منطقة الخليج نتيجة تواصل الحـرب بين العـراق وايران وتفاقم مخاطر هذه الحرب».

وذكر ان «دعم دولنا ووقوف كل الاطراف الدولية الى جانب الكويت يؤكدان من جديد المكانة المتميزة التي يحتلها هذا البلد على الساحات العربية والاسلامية والـدولية، كما يبرزان الدور النشيط والرصين في الوقت نفسه الذي تضطلع به الدبلوماسية الكويتية بقيادة الشيخ صباح الاحمد بتوجيه من صـاحب السمو الامـير الشيخ جابر الاحمد الصباح».

واضاف انني «قد رأيت من واجبي ان اقوم بهذه الزيارة للتبـاحث مع صاحب السمو وحكومته الموقرة اليوم بشأن المساعي المبذولة الان والجهود التي يمكن القيام بها مستقبلا للاسراع بانهاء الحرب واحلال السلام المشرف والـذي يضمن للشعبـين العـراقي والايراني حقوقهما المشروعة ويوطد في المنطقة مناخ الامن والوئام كمـا ستتيح لي المقابلات التي ساجريها الفرصة لبحث سير العمل العربي المشترك والتشاور في عدد من القضايا العربية المهمة».

وسيقابل امين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي خلال زيارته التي تستغرق يوما واحدا كبار المسؤولين في الدولة.

في غضون ذلك، اكد سعد المعتوق مدير اسطول شركة ناقلات النفط الكويتية في حديث لوكالة الانبـاء الفـرنسية ان اولى النـاقـلات التي سجلتها الشركة في الولايات المتحدة ستعبر الخليج رافعة العلم الاميركي في ١٥ يوليو (الاربعاء المقبل) كما هو مقرر.

واضاف ان الناقلات تنتظر الان في موانيء مختلفة، اوامر لرفع الاعلام والابحار في المنطقة. وتقضي الخطة برفع العلم على احدى عشرة ناقلة تشكـل نصف اسطـول نقـل النفط الكويتي.

واكد المعتوق ان اكبـر النـاقـلات الكويتية «الرقة» التي تبلغ حمولتها ٤٠١٣٨٢ طنا ترسو حاليـا خارج الخليج في ميناء خورفكان بالامارات العربية المتحدة (على بحر عمان).

وكان الناطق بلسان البيت الابيض قد صرح قبل ايام بان «الرقة» ستقوم بمهمة «المكوك»، حيث ستتولى نقل النفط من المـوانيء الكـويتيـة الى الناقلات العشر الاخرى المنتظرة خارج مضيق هرمز، ثم تعود فارغة لتملأ خزاناتها من جديد... وهكذا.

في واشنطن لم يطرأ اي تغيير على خطط الحكومة الاميركية لرفع العلم الاميركي على الناقلات الكويتية رغم تصـويت مجلس النواب في صـالـح تاجيلها لمدة ٩٠ يوما.

ويسلم معـارضـون للخطـة في الكـونغرس بـانهم لا يمكنهم منـع تنفيذها في منتصف الشهر الحالي.

وقد قال ديمقراطيون في وقت سابق ان العملية قد تسفر عن مواجهـة عسكرية مع ايران.

في البحرين قال قبطـان النـاقلـة العملاقة «بيكـونيك» التي تملكهـا شركة اميركية والتي تعرضت لهجوم ايراني في الخليج يوم الخميس الماضي ان عملية اصلاحها ستستغرق نحو اسبوع.

وقال القبطان مايكل مونوجيوس لرويتر باللاسلكي «توجد ١٦ فجوة في هيكل السفينة وخمس او ست فجوات اخرى في عنابر الاقامة».

وكانت الناقلة التي تزن ٢٧٣,٢٠٥ اطنان والتي تستاجرها شركة تكساكو الاميركية للنفط قد تعرضت للقصف بقذائف صاروخية من جانب زورق حربي في شمال الخليج. وهي ترسو حاليا قبالة ساحل البحرين. ولم يقع ضحايا بين افراد الطاقم الذي يبلغ عددهم ٤٠ ملاحا.

ولان الناقلة ترفع علم ليبيريا فانها لا تحصل على مواكبة من البحرية الاميـركية التي زادت وجـودها في الخليـج بعد تعـرضت الفـرقـاطـة الاميركية ستارك لهجوم يوم ١٧ من شهر مايو الماضي.

وتمتلـك النـاقلـة شركـة جـراي للملاحة وهي شركة تابعة لشـركة يـونيفـرس تـانكشيبس ومقـرهـا نيويورك.

وقـال خفر السـواحل امس ان الكوماندر هنري خارج البلاد وانه لم يتسن الاتصال به للتعليق على هذا التقرير كما لم يتسن الاتصال بمكتب العلاقات العامة لخفر السواحل في بوسطن للتعقيب.

في لندن ذكرت وزارة الخـارجية البريطانية امس ان وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو قد يتوجه الى نيويورك قريبا للاشتراك في مداولات مهمة ستجرى في الامم المتحدة حول حرب الخليج.

واوضح ناطق باسم الوزارة انه لم يتخذ قرار نهائي لان ذلك يعتمد على المداولات التي تدور حاليا في الامم المتحدة الا انه اضاف ان حضور هاو غير مستبعد.

ومن المتوقع ان ينظر مجلس الامن الدولي قريبا في قرار يدعو فيه الى وقف اطلاق نار ملزم في الحرب العراقية ـ الايرانية.

وتـرفض الخارجية البريطـانية الافصاح عن تفصيلات المناقشات التي تـدور في نيويورك الا ان صحيفـة الاوبزرفر الاسبوعية ذكرت امس ان القرار الذي وزع في شكل مسودة لعدة اسابيع مضت يمكن ان يعرض على المجلس قريبا وربما هذا الاسبوع.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان الـدول الخمس دائمة العضـوية في المجلس وهي الـولايـات المتحـدة والاتحاد السوفيتي والصين وبريطانيا وفرنسا اعربت عن تاييدها للقـرار باستثناء الصين التي اظهرت بعض التردد.

واشارت الاوبزرفر الى ان القرارات الالـزامية التي يلتـزم الاعضـاء بـاتباعهـا فنيا هي (حـدث نـادر نسبيا).

ومضت الصحيفة الى القول انـه بسبب هذا الامر ولتأكيد اهمية القضية فان هناك نقاشا مهما حول ما اذا كـانت هناك ضـرورة لحضور وزراء الخارجية ومن بينهم وزير الخارجية الاميركي جـورج شـولتـز ووزيـر الخـارجيـة السـوفيتـي ادوارد شيفـاردنـادزه ووزيـر الخـارجيـة البـريطـاني جيفـري هـاو هـذه المداولات.

واضافت ان اكثر الملامح الملموسة للمداولات هو التعـاون الوثيق بـين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في مسودة القرار.

مشيرة الى ان بريطانيا تلعب ايضا دورا مهما في المداولات.

وينظر الى الدعوة لوقف اطلاق النار بوصفها الجزء الاول من مسعى ذي شعبتين لوقف الحـرب العـراقيـة ـ الايـرانية التي اوشكت الـدخول في عامها الثـامن وازهقت ارواح مئات الالاف من البشر.

وكانت بريطانيا قـد اوضحت في السـابق انهـا ستنضم الى حظـر للاسلحة ضد ايران اذا وافق الاعضاء الدائمون الاخرون على الحظر.

بريطانيا لم تتلق طلبا برفع أعلامها على ناقلات كويتية

لندن ـ القبس:

اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس ان بريطانيا لم تتلق اي طلب رسمي من الكويت بشان رفع الاعلام البريطانية فـوق النـاقـلات الكويتية.

وقال الناطق ان بريطانيا ستحدد موقفها من هذا الموضوع عندما يطلب منها ذلك، وهو امر لم يحدث حتى الان.

واضـاف النـاطـق ان السفـن البريطانية في الخليج رعت منذ يناير الماضي حوالي ١٢٠ ناقلة عبر مضيق هرمز.

وشدد على ان بلاده لم تقدم مواكبة رسميـة، لكن الـوجـود البحـري البريطاني في المنطقة بقي موجودا.

واشار الى ان الحكومة البريطانية ستدرس مسألة رفع الاعلام عندما تتلقى طلبا بهذا الشأن.

تل أبيب: تصلب سوفيتي مفاجيء تجاه المؤتمر الدولي

بيريز: اتصالات سوفيتية-اسرائيلية حول السلام في الشهر المقبل

قـال راديـو القـوات المسلحـة الاسـرائيلية ان وزيـر الخـارجيـة الاسرائيلي شمعون بيريز اعلن امس ان اسـرائيـل والاتحـاد السـوفيتي سيجريان اتصالات خلال الشهر المقبل بشان مسالة اشتراك السـوفيت في مؤتمر سلام للشرق الاوسط.

وقال الراديو ان بيريز قال في اجتماع اسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي ان هذه الاتصالات ستتركز على شروط اسرائيل لاشراك الاتحاد السوفيتي في مؤتمر تتولى الامم المتحدة الاشراف عليه واستئناف العلاقات بين البلدين التي كانت موسكو قد قطعتها خلال الحرب العربية ـ الاسرائيليـة عام ١٩٦٧ ورفع القيود على هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي.

ولم يذكر الراديو اي تفاصيل عن اطار هذه الاتصالات غير انه من المقرر وصول وفد سوفيتي الى اسرائيل في مطلع الشهر المقبل.

ومن المقرر ان يتولى الوفد السوفيتي الذي سيكون اول وفد من نوعه يزور اسرائيل منذ ٢٠ عامـا ـ رسميا ـ اجراء حصر شامل لممتلكات الكنيسة الارثوذكسية السوفيتية في القـدس ويلتقي مع المواطنين السوفيت غير ان مهمة هذا الوفد تعد سياسية الى درجة كبيرة.

ورفض مسؤولو وزارة الخـارجية الاسرائيلية تاكيد التقرير الذي اورده راديو القوات المسلحة او نفيه.

غير ان الاذاعة الاسرائيلية قالت ان الاتحاد السوفيتي صلب موقفه من مسالة عقد مؤتمر دولي لتسوية ازمة الشرق الاوسط وان هذا هو الانطباع الذي خرج به مسؤولون اسرائيليون عقب اجتماع عقده مبعوث اميركي خاص مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس.

ولم تشر الاذاعة في نبأ نسبته الى مصادر في مكتب شامير عقب اجتماع الاخـير مع المبعـوث الاميركي وات كلوفيريوس الى طبيعة التصلب المذكور في الموقف السوفيتي.

وذهب كلوفيريـوس الى اسرائيـل ليطلع مسؤوليها على نتائج الجولة الثـالثة من المبـاحثات الاميـركيـة السـوفيتية حـول الشـرق الاوسط والخليـج التي عقدت في جنيف في الاسبوع الماضي وسط تحركات مكثفة من الاطراف المعنية تصب جميعها في اطار ازالة العقبات التي تعترض عقد مؤتمر دولي للمنطقة.

العلاقات مع سوريا تتصدر جدول الاجتماع

المجموعـة الأوروبيـة تنـاقش اليـوم التـطورات في الخليـج والشـرق الأوسط

بروكسل أ ف ب ـ ذكـرت مصادر دبلوماسية هنا ان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة سيناقشون في اجتمـاعهم في كوبنهـاغن اليوم احتمالات السلام في الشرق الاوسط التي لا تزال واهية للغاية فيما قال مسؤولون في السوق ان العلاقات مع سـوريـا ستتصـدر جـدول اعمـال الاجتماع.

وتستعرض الدول الاثنتـا عشرة المجتمعة في عاصمة الدانمرك التي ترأس الدورة الحـالية للمجمـوعة المسائل التي تعذر على رؤساء الدول والحكومات مناقشتها في قمة بروكسل الاوروبية يومي ٢٩ و٣٠ يونيو الماضي نظرا لضيق الوقت.

كما تعكف هذه الدول بصفة خاصة على مناقشة تطورات النزاع الاسرائيلي العربي والحرب العراقية الايـرانيـة والوضع المضطرب في لبنان.

ويؤكد الوزراء مسانـدتهم لفكرة المـؤتمر الـدولي للسلام في الشـرق الاوسط الامر الذي يرسخ الاتجـاه الواضح منذ فبراير الماضي في بروكسل.

ومـن هـذا المنطلق تقـوم دول المجموعة بخطوة صغيرة تجاه سوريا اعترافا منها بان طريق السلام في هذه المنطقة من العالم يمر عبر دمشق.

ومن المتوقع ان تقـرر المجموعـة الاوروبية التي جمدت في نوفمبر الماضي عـلاقاتهـا مع الحكـومة السـورية استئنـاف الاتصـالات السيـاسيـة والدبلوماسية على مستوى عال مع دمشق.

وازاء تردد لندن بصفة خاصة تقرر في الوقت الحـاضر عـدم رفع بقيـة اجراءات الحظر التي فرضتها دول المجموعـة الاوروبيـة على سـوريـا «مـراقبة انشطـة الدبلـومـاسيين السوريين وتعزيز اجراءات الامن على الخطوط الجوية السورية وحظر بيع الاسلحة لسوريا». كما ان بروتوكول التعاون بين المجموعة وسوريا سيظل مجرد مشروع ولن يفرج عن المساعدة التي تقدمها اليها دول المجموعة.

كمـا تعرب المجمـوعة عن نفـاد صبرها ازاء الدول التي تضع العراقيل امام عملية السـلام. وذكر مصـدر دبلوماسي ان اصرار ايران على رفض المفاوضات مع العراق ومعارضة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير زعيم تكتل ليكود اليميني لعقـد مؤتمـر للســلام تثيـران قلق المجمــوعـة الاوروبية.

وقال مسؤولون في المجموعـة ان بريطانيا وفرنسا ستقدمان تقريـرا خلال الاجتماع بشأن مشروع قرار في مجلس الامن الدولي يدعو الى وقف اطـلاق النار بـين العـراق وايـران. واضافوا ان من غير المرجح ان تقوم الدول الاوروبية بمبادرة مستقلة لوقف حرب الخليج وان حكومات تلك الدول تحبذ ان تتولى الامم المتحدة مثل هذا الامر.

كما تناقش دول المجموعة الموقف في جنوب افريقيا وتحدد موقفا مشتركا للضغط على مجريات الاحداث في هذه المنطقة من العالم.

وتتوقع الدوائر الدبلوماسية مزيدا من المشادات والاخذ والرد بين الدول التي تؤيد تشدد المجموعة الاوروبية مثل هولندا والدانمرك وبين دول اخرى وخاصة بريطانيا والمانيـا الغربيـة اللتين تعتبران ان الاصطدام بحكومة بريتوريا مباشرة وتهديدها بعقوبات اقتصادية ما لم تسو مسألة الفصل العنصري على وجه السرعة تصرف غير مجد وغير بناء.

سمات الدخول للعراق تمنح بشكل طبيعي

أعلن مصـدر رسمي في السفـارة العراقية ان سمات الدخـول للعراق التي تمنحها الدائرة القنصلية الى الاشقاء العرب ما زالت تمنح بشكل طبيعي وبلا أي تاخير. واضاف ان السفـارة تـراعي بطبيعـة الحـال القـوانين والانظمة العراقية التي بموجبها يتم منح السمات.

ونفى ان يكون هناك أي منع أو تاخير في منح السمات، بل على العكس، فان السفارة تقدم تسهيلات في ذلك، كما قدمت للاشقاء والزوار الاخرين الـذي يـزورون العـراق بـواسطـة سياراتهم تسهيلات أخرى في مركز الحدود العراقية في سفوان. وهناك اشقاء من دول عربية مثل مصر والاردن والسودان معفون من استحصال سمات الدخول.

واضـاف المصدر قـائلا ان بعض الاشقاء العرب يطلبون سمات دخول لعدد من مرافقيهم من خدم وسائقين وطباخين وما الى ذلك، وان أولئك المرافقين ينتمون الى جنسيات مختلفة يصعب على السفارة منحهم سمات الدخول بـالتسهيلات نفسهـا التي تقدمها للاشقاء العرب، حيث يتطلب الامر ارسال اسماء المرافقين من تلك الجنسيات وأرقام جوازاتهم الى وزارة الخارجية في العراق بغية استحصال موافقتها في ذلك.

واختتم المصدر الرسمي في السفارة العراقية تصريحه قائلا: ان العراق كان وما زال وسيبقى عراق العرب جميعا، أبوابه مشرعة لاستقبـال الاشقـاء الاعزاء بكل حفاوة وتكريم.

الحسن الثاني استقبل الابراهيمي

الدار البيضاء ـ واخ ـ استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في الدار البيضاء الليلة قبل الماضية الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر الذي يزور المغرب حاليا.

وهذه هي المرة الاولى التي يلتقي فيها العاهل المغربي بمسؤول جزائري بارز منذ القمة التي تمت على الحدود بـين البلدين والتي رعـاها خـادم الحـرمين الشـريفين الملـك فهد بن عبدالعزيز عاهـل المملكة العربية السعودية.

القاهرة: تهديد بنسف «الباصات» التي تنقل سـياح اسـرائيل

القاهرة ـ «القبس»:

فـرضت سلطات الامن المصريـة حـراسة مشددة على البـاصـات المخصصة لنقل الافواج السياحية الاسرائيلية التي تزور مصر بعد ان تلقت الشركات السياحية المصرية التي تتعامل في مجال السياحة مع اسـرائيل رسـائـل تهـديـد بنسف الباصات التي تنقل سياح اسرائيل واطلاق الرصاص عليها.

قـرار مجلـس الأمـــن

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

من حسن الى احسن وان «تطورات جـديدة» ازالت عـدة عراقيـل من الطريق.

وسياخذ هذا الموضوع زخما اضافيا غدا الثلاثاء مع وصول الملك الحسن الثـانـي في زيارة رسميـة الى لندن والاجتماع الذي سيعقد مع السيدة تـاتشر يـوم الاربعـاء في «داونـنـغ ستريت».

وتكتسب مجمل هذه المحـادثات اهمية بالغة نظرا لان رئيسة الحكومة البريطانية ستغادر في نهاية الاسبوع الجاري الى واشنطن لمناقشة الرئيس رونالد ريغن في سبل التعجيل بفكرة المؤتمر الدولي.

وتقول مصادر بريطانية مطلعة ان الاتصالات الاميركية ـ البريطـانيـة الاخيرة بشان هذا الموضوع اشارت الى تغيير مرن في موقف الادارة الاميركية من المؤتمر وان الادارة لم تعد متصلبة بما يتعلق بمشاركة الاتحاد السوفيتي او حتـى الفلسطينيــين في جميـــع مراحله.

واضافت هذه المصادر ان واشنطن وعدت بممارسة كل ضغط ممكن على الحكومة الاسرائيلية للخروج بموقف محـــدد ونهـائي ينهي الانقســام الحــاصل بــين حزب العمــل وكتلة «ليكود» حول هذا الموضوع.

الى ذلك، استمرت الاتصالات قائمة على اعلى المستويات في لندن لتأمين اصدار قرار عن مجلس الامن الدولي يدعو الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

ومن المتـوقـع ان يغـادر وزيـر الخارجية البريطاني السير جيفري هاو الى نيويورك اليوم للمشاركة في الاجتماع الذي سيعقده مجلس الامن والمشاركة في المناقشات التي ستسبق صدور القرار.

وعلمت «القبس» ان وزراء خارجية الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن ربما حضروا جميعا هذه الجلسة لما من شانه اعطاء القرار قوة دفع سياسية ودبلوماسية على اعلى مستوى.

كما علمت «القبس» ان القرار ربما صدر الاربعاء او الخميس حسب ما تنتهي اليـه المشاورات السيـاسيـة القائمة بين الدول الخمس.

والمرجـح استنـادا الى مصـادر سياسية عربية في لندن، انه ليس هناك اي خـلاف حول جـوهر القـرار او مضمونه، وان المناقشة مرتكزة حول ما اذا كانت هناك اية عقوبات ستتخذ ضد الطرف الذي لا يلتزم به، وهو الموقف الذي لا تزال الصين تبـدي تحفظا حوله.

لتطبيــــع العلاقـــــات

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

تطالب بان تبدأ العلاقة من النقطة التي انقطعت عندها وبشكل محدد الا انه يطالب بان تكون هنالك علاقة طبيعية بين الاردن والمنظمة في كافة حقول التعاون الاخرى بما يخص مواجهة الاحتلال وشؤون الاهل في الاراضي المحتلـة والتنسيق من اجل وحدة الموقف العربي وبشكل خاص ضرورة احياء اللجنة المشتركة التي لا يتصل تاسيسها وعملها بالتطورات السيـاسية للعـلاقـات الاردنيـة ـ الفلسطينية وتوقيع الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني المشترك، وان هذه اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة التي كانت من نتائج مقررات قمة بغداد وضعهـا سـابق لاي اتفـاقـات او اختلافات سياسية ولـذلك يجب ان تمارس عملها على افضل وجه، كذلك توجد هنالك الكثير من المؤسسـات الصغيـرة المشتركـة وبرامـج العمل المشتركة خارج اللجنة بين الجانبين الاردني والفلسطيني من الافضل ان تستانف عملها بفعالية اكثر.

واكد الرفاعي انه يشاركه وجهة النظر بالنسبة لهذه المواضيع وانه سيطرح هذا الموضوع على الملك حسين.

٦ مراكـــز لتســـجيل

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

قطاع غزة. ومركز مدرسة الحسين الابتدائية للبنات في جبل الحسين خلف سينما القدس ويخصص لابناء محافظة نابلس. اما في اربد فيكون الحجز في مركز شرطة النجدة لابناء محافظات القدس ونابلس والخليل ومركز شرطة المدينة في البلقـاء «السلط» لابناء محافظـات القدس ونابلس والخليل واخيرا مركز مخفر مخيم الزرقاء لابناء محافظتي القدس والخليل.

ويذكر انه يسمح يـوميا طبقـا لاجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدخول ٢٥٠٠ مسافر عبر جسر الملك حسين و١٥٠٠ مسافر عن طريق جسر الامير محمد باستثناء يوم الجمعة حيث يسمـح فقط بدخـول ١٢٥٠ شخصا عن طريق الجسر الاول و٧٥٠ شخصا عن طريق الجسر الثـاني. وبذلك تكون السلطات الاردنيـة قد عادت كالمعتاد للحجز المسبق الذي يتم سنـويـا في مـوسـم الـزيــارات الصيفية.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٢٤٦٠ / ٤٨٣٢٤٦١

صناعة وطنية

الغانم لصناعة شباك التسوير

جميع أنواع شباك التسوير والأسلاك الشائكة ولوازم التركيب.
المكتب ـ الشويخ ـ تلفون: ٤٨٤٧٤٤٧
المصنع: منطقة صبحان الصناعية ـ تلفون: ٤٧٤١٩٩٩ ـ ٤٧٤٧٧٤٤

غرفة نوم

فقط ٣٥٠ دينار

مع خزانة خمسة أبواب وثلاجة وراديو ومسجل ستيريو وفرشة وكرسي تسريحة. أيضاً غرف نوم صناعة كويتية

مفروشات ومطابخ بنتا
الشويخ مقابل سيارات BMW وشركة تيسير التجارية ـ تلفون:
٤٨٤٠٥٩٧ ـ ٤٨٤٣٠٢٩

شركة القطامي لمواد البناء ذ.م.م
الخرسانة الجاهزة — Ready Mix Concrete

مطلوب

مهندسو اعمال مدنية
مهندسو مواد ومحاسب
لتحديد موعد المقابلة يرجى
الاتصال / تلفون
٤٦٧٨٨٤٩ ـ ٤٦٧٦٨٤٠/٤٣/٤٥ ـ ٩٠٢٥٨٥٤

خدمات شحن من الدار إلى الدار

الى سيريلانكا ـ الفلبين
وكافة انحاء العالم

الغانم
الجوي ـ للشحن ـ البحري

الشياتون ٢٤١٢٥٩٥/٢٤١٦٦٩١ ـ الشرق ٢٤٦٠٩٧٢/٣
الفحيحيل ٣٩٢٣٤٩٦/٨ ـ الري ٤٧٤٥٥٣٣



لأول مرة..
مطابخ صاج
بأسطح استيل ضد الحرق المنيوم
كما يوجد مطابخ إيطالية (خشب زان وبلوط وصنوبر)
فقط ٧٥ دينار للمتر
نقداً وبالأقساط — سفلي + علوي

مطابخ الدالة ad-dala
حولي / اول شارع تونس من جهة القادسية بجانب البنك التجاري / ت ٢٦٣٢٥٤٦ / ٢٦١٠٥١٦

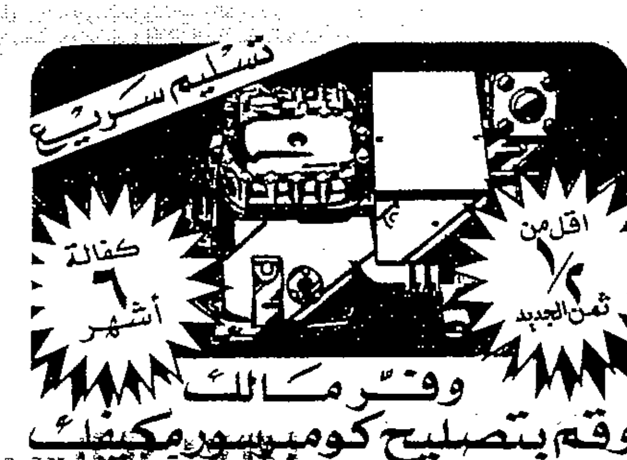
الركز العزبي للتجارة والعقار ذ.م.م

الخلط الجاهز
يعلن للشركات الإنشائية والمقاولين
عن استعدادة لتلبية طلباتهم من
الخرسانة الجاهزة
مواصفات عالية / دقة في المواعيد / أسعار منافسة
تلفون الإدارة / ٢٦٤٤٩٧٦ / ٢٦٥١٤٢٢
تلفون المصنع / ٤٦٧٧٤٢٣ الصليبية

الشواف لتأجير السيارات

أحدث السيارات
أفضل الخدمات
أسعار خاصة للعقود الطويلة

بفرعيه: الري: ٤٧٣٣١٨٧ / ٤٧١٦٤٧٧
الفحاحيل: ٣٩١٥٣٧٦



- نقوم بتصليح وتجديد جميع كومبرسورات: كوبلاند، كارير، ايرتمب، يورك وغيرها.
- متوفر لدينا مجموعة من الكومبرسورات جاهزة للطلب الفوري.
- نقوم بفك جميع انواع الموتورات الكهربائية والمولدات

شركة بدر الملا واخوانه ذ.م.م
قسم هندسة المشاريع ـ الشويخ
هاتف ٤٨٣٢٣٧٦ / ٤٨١٥٠٧٧ / ٤٨١٥٠٥٠

وظيفة شاغرة

سوق أدوات ومعدات صناعية

يشترط بالمتقدم:

* الخبرة السابقة بالسوق المحلي
* إجادة اللغة الانجليزية
* إقامة قابلة للتحويل
* لديه سيارة

الاتصال ت: ٤٨٣٢٤٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن / حملة الدواس

لضيوف الرحمن هذه السنة إن شاء الله أنه قد فتحنا مكاتب للتسجيل وكما عودنا حجاجنا الكرام على الراحة والموصلات المكيفة.

قررنا بعون الله تعالى رحلتنا إلى مكة فقط بتاريخ ٨٧/٧/٢٥.

السكن في مكة ـ العزيزية ـ قرب جسر الملك عبدالعزيز المسعود ـ حي الضباط (سكن نظيف ومريح ـ أعداد كثيرة من الغرف)

نرجو الحجز بأسرع وقت للطائرة والباصات المكيفة

□ الشامية ـ قطعة ٣ ـ شارع ٣٦ ـ منزل رقم ١ ـ ت: ٤٨١٩٣٢٧ ـ الديوانية ٤٨٣٢٩٦٤.
□ المكتب: حولي ـ شارع بيروت ـ ت: ٢٦٤٧٨٧٩ / ٢٦٣٣٠٥١.

COOLEX

رمز الجودة والخدمة الممتازة
ابتداء من ٢٣٠ د.ك
نظام منفصل ـ حائطي ـ سقفي ـ ترصي
كولكس صناعة وطنية
RICSCO شركة مخازن وصناعة التبريد (ش.م.ك)
ص.ب ٢٢٢١١ الصفاة ـ الرمز البريدي 13083
ت: المصنع: ٤٦٧٢٤٦٦ ـ ٨ خطوط ـ المعرض: ٢٦٣٦٠٩٨ ـ تلكس 23033 TABRID KT

أحدث الاريالات المركزية الألمانية والماتور
UHF — VHF
تركيب اريال مركزي ـ كاميرات مراقبة ـ انتركم ـ سماعات

العربي

حولي ـ شارع بيروت
٢٦٢٨٨٦٧

ان العامل عبدالغفور بيباري عبدالماجد، جنسيته بنغلادشي ـ ويحمل جواز سفر رقم ٥٤٩٦٥٧ اي، قد غادر موقع العمل منذ ١٩٨٧/٧/١م ولم يعد، لذا نحذر كل من يتعامل معه أو يتستر عليه بالملاحقة القانونية. فيرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٣٩٢٩٥١٤ أو بأقرب مخفر للشرطة.

لن تخسروا شيئاً...
بزيارتكم
مركز العز للتجميل
الأكثر خبرة دخوله كل منافسة..
ALIZZ CENTER
السالمية ـ شارع سالم المبارك ـ بجانب مطعم سقراط ـ قيصرية عنبر الأدوية ت ٥٧٢٥٦٤٩

مطلوب للعمل

مراقب انشاءات

خبرة لا تقل عن (٥) سنوات
المراجعة شخصياً: شركة السويدان التجارية
الفروانية ـ مجمع الخالدية ـ الدور الثاني ت: ٤٧٣٨٣٨٢

تحذير

ترك المدعو شهباز خان صلاوخان باكستاني الجنسية مكان عمله دون مبرر أو سابق انذار، لذا نحذر كل من يتستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية ويرجى ممن يعلم عنه شيئا الاتصال ت: ٢٦٥٨١٩٥ ـ مؤسسة العائلة الكويتية.

للأردنيين والعرب

لدى مؤسسة جادل راجي (فهد العبيد سابقاً)
السالمية ٥٧٤١٢٠٨ الفروانية ٤٧٠١٧، ٤٠
أراضي زراعية بأرخص الاثمان وقرب المياه والكهرباء والتلفون نقداً وبالاقساط وأراضي سكنية وزراعية أخرى في جميع أنحاء المملكة. بادارة: ابو حسن

معرض
ملك الأثاث

غرفة نوم الماني	٢١٠ د.ك	طقم صالون ٣+١+٢	٧٥ د.ك
مطبخ الماني ٣ متر	١٢٥ د.ك	سرير دوبل خشب	٦٥ د.ك
خزائن للحمام ٦ قطع	١٠٥ د.ك	غرفة نوم مفرد ٤ قطع	١٢٠ د.ك

السالمية ـ شارع بغداد ـ مقابل مدرسة الرازي

مطلوب

سكرتيرة

تجيد الطباعة عربي وانجليزي والتلكس
المراجعة ت: ٢٤٦٦٦٠٧ / ٢٤٦٦٦٠٨
من الساعة ٤ ـ ٨ مساء

بشرى سارة إلى المسافرين الكرام

تعلن مؤسسة التكامل التجارية

عن استعدادها لتغليف ونقل كافة امتعتكم وبضائعكم من الكويت الى جميع انحاء الدول العربية
باسعار تناسب الجميع
في برادات وتريلات مغلقة
المراجعة ت: ٤٧٤٤٠١٧ / ٤٧٣٥٣٤١

شركة كبرى

لديها فرص عمل للشباب الطموح من الجنسين
في مجال العلاقات العامة
لا يقل المؤهل العلمي عن الثانوية العامة مع إلمام باللغة الانكليزية، ت: ٢٤٠٣٥٧٠ / ٢٤٠٣٥٧١.

مطلوب

مندوبة مبيعات
متخصصة في تسويق مواد التنظيف...
لديها خبرة لا تقل عن ٤ سنوات
الاتصال / ت: ٢٤٣٣٥٨٠ ـ ٢٤٦٦٣٩٤

للبيع

كمية رخام ابيض كريستال
فاخرة بسعر مناسب
الاتصال: ٢٤٤٦٣٢٣ ـ ٢٤٤٦٣٤٣
السيد مختار

للايجار

فلل وأدوار من فلل وشقق
للبيع فلل وقسائم
٢٤٠١٧١١ / ٢٤٠١٧١٠
مؤسسة المزين العقارية

خدمة ٢٤ ساعة
انترناشيونال
International
الاسم اللامع في صيانة التكييف المركزي
ت: ٤٨٤٦١٤٣ ـ ٤٨٤٣١٠٤

تركيب إريال

أكبر تشكيلة من الاريالات في الكويت
مؤسسة عالم الغد
النقرة / ٢٦٤٩٠٦٥ / ٢٦٥٠٩٦٥ دوار الكرد

تصليح

تلفزيون وفيديو خلال ٢٤ ساعة
ورشة الطاهر
شارع ابن خلدون
ت ٢٦٤٣٧٤٨ / ٢٦٦٧١٦٦

مفقود

فقدت هوية عمل ورخصة قيادة كويتية خاصة وبطاقة الوطني اكسبرس، جميعها باسم محمد سعيد محمد، يرجى ممن يعثر عليها الاتصال ت: ٤٧٤٧٠١٤.

مصبغة غادر الكبرى

إختصاص في تنظيف الحرائر وكافة الملابس والمفروشات والسجاد
حولي ـ ش تونس ـ ت ٢٦١٠٠٤٨ / ٢٦٣٥٣٥٠

للبيع

خزائن شب كبيرة تصلح للبنوك وللصرافين وتجار المجوهرات ـ الاتصال ت/ ٢٤٣٩٤٦٦ ـ ٢٤٣٩٤٦٥

مطلوب

فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية
المراجعة: ٥٣١٦٢٤٤ / ٥٣١٦٦٩٥

للبيع

مصنع بلاستيك باحدى المناطق الصناعية بكامل إنشاءاته ـ الاتصال بالهاتف رقم ٥٦٥٠١٧٤ مساء من السادسة حتى العاشرة ـ أبو الأسعد

مطلوب ولدينا

فلل وأدوار من فلل بالمناطق كافة ويوجد لدينا قسائم في سلوى والجابرية والسرة ت: ٢٤١١١٩٢ ـ ٢٤١٣١٨٢.

فيلا

مطلوب فيلا للايجار فوراً.
هاتف:
٥٣٣٩٢٨٠/٥٣٣٩٢٨١

مطلوب

كوافيرة
نصف دوام بعد الظهر. ت: ٤٧٣٠٤٧٦

---

٦٠ ديناراً

تصوير تلفزيوني نظام ٣ كاميرات وبأحدث الأجهزة ١٠٠ صورة فوتوغرافية بـ ٥٠ ديناراً، يوجد لدينا فرع خاص لتصوير المحجبات للحجز يرجى الاتصال ت: ٤٧٤١٣٤٩

For Rent

A Villa of two and half stories. The ground floor is airconditioned by units and the rest are central. It is suitable for an Embassy.

Please contact Tel.:
2530167 - 2433542

مطلوب

فلل وادوار من فلل
ت / ٢٦١٠١١٨ / ٢٦٥٩١٢٦

للايجار

فلل، وشقق
أدوار من فلل
للبيع قسايم وفلل
م. النصار العقارية

الألعاب الجامعية الـ ١٤

لويون الصيني يفاجىء نينغ وكوروليف في الجمباز
ثالث ذهبية للونغ بالسباحة وخروج الولايات المتحدة من الطائرة

زغرب - رويتر - نجح ملك العقلة الصيني لو يون باحراز ميداليتين ذهبيتين في نهائيات الجمباز بدورة الالعاب الجامعية الرابعة عشرة مساء السبت وتخطى السوفيتي يوري كوروليف بطل العالم مرتين والصيني لي نينغ وكان متوقعا ان تنحصر المنافسة بينهما.

ونجح السوفيتي فالنتاين موغيلين بتعويض خيبة امل كوروليف وفاز ايضا بذهبيتين في حصان القفز والعارضة الافقية، وحصل كوروليف (٢٤ سنة) على ذهبية الحلق وكان قد فاز قبل يومين بالفردي العام ونال لي نينغ (٢٤ سنة) ايضا فضية الحركات الارضية مع انه يمتاز بها دوما، وخرج من البطولة دون احراز اية ذهبية في العاب الجمباز الست، واعترف ماشي مدرب الجمباز الصيني بان اداء لو يون فاجأ الصينيين انفسهم، وقال اللاعب انه يتطلع بشغف كبير للمشاركة في بطولة العالم المقبلة للجمباز في روتردام بهولندا خلال اكتوبر المقبل.

٣ ذهبيات

وقد واصلت محبوبة البطولة السباحة الرومانية نويمي لونغ تالقها واصبحت اول متسابقة بالدورة تنال ٣ ميداليات ذهبية وفي ازمنة قياسية ايضا حيث فازت بسباق ٤٠٠م فردي متنوع في ٤٢ر٤٢ر٤ق بفارق حوالي ٧ ثوان عن الزمن القياسي الجامعي السابق، وكانت لونغ قد احرزت المركز الاول في كل من ٤٠٠م حرة و٢٠٠م فردي متنوع.

كذلك تالق بالسباحة الياباني دايشي سوزوكي حيث نال ميداليته الذهبية الثانية وحطم ايضا ثاني زمن قياسي اسيوي عندما فاز بسباق ٢٠٠م ظهر، وكان سوزوكي (٢١ سنة) قد فاز ايضا بسباق ١٠٠م ظهر وسجل زمنا اسيويا جديدا.

مفاجآت الكرة الطائرة

وشهدت مسابقة الكرة الطائرة للرجال مفاجاة غير متوقعة حيث اخفق فريق الولايات المتحدة باجتياز الادوار التمهيدية بعد ان خسر ٣/١ امام فريق الاتحاد السوفيتي، ويذكر ان الولايات المتحدة تحمل لقب البطولة الاولمبية في هذه اللعبة.

وبخصوص رياضة القوارب الصغيرة (الكانو) فقد نالت رومانيا ٧ ميداليات منها ذهبيتان وحصل الاتحاد السوفيتي على ٤ ميداليات منها واحدة ذهبية فقط، وفي المبارزة تقدم الايطاليون على هنغاريا في اجمالي الانتصارات.

الجمباز

فاز السوفيتي فلاديمير ارتيموف بذهبية المتوازي ونال ١٩٫٨٠ نقطة تلاه مواطنه فالنتاين موغيلين ثم الصيني لي نينغ وفاز موغيلين بذهبية العارضة مسجلا ١٩٫٨ نقطة تلاه كوروليف والهنغاري شابا فايكوش، وسجل الصيني لويون ١٩٫٨٥٠ نقطة في الحركات الارضية تلاه كوروليف ثم لي نينغ وفي حصان القفز سجل موغيلين ١٩٫٨٠ نقطة تلاه الهنغاري جولت بوركاي ثم السوفيتي كوروليف، وحصل كوروليف على ذهبية الحلق مسجلا ١٩٫٧ نقطة تلاه لي نينغ ثم السوفيتي موغيلين وفاز لويون بذهبية العقلة مسجلا ١٩٫٥٥ نقطة ثم كوروليف ولي نينغ.

السباحة

فازت لونغ بسباق ٤٠٠م فردي متنوع في ٤٢ر٤٢ر٤ق تلتها انيتا باتراشيو من رومانيا ايضا ثم الاميركية جانيل بوس، وسجل البرتغالي الكسندر يوكوشي ٢٤ر١٨ر٢ق بسباق ٢٠٠م صدر تلاه الاميركي تور توريس ثم السوفيتي ديمتري بوروتسكي، وفاز الهولندي فرانك دروست بسباق ٢٠٠م حرة في ٦٢ر٥١ر١ق تلاه الاميركيان جيفري اولسين وجوزيف باركر، وفاز الياباني سوزوكي بسباق ٢٠٠م ظهر في ٩٨ر٢ر٢ق تلاه الهنغاري زولتان بالاتي ثم الاميركي مايكل لامبرت، وحصل فريق هولندا على ذهبية ٤×١٠٠م تتابع حرة للسيدات في ٩٤ر٤٧ر٣ق تلاه فريق الولايات المتحدة ثم ايطاليا.


● لي نينغ


● يوري كوروليف

UNIVERSIADE'87
ZAGREB
YUGOSLAVIA

● شعار الدورة

القوارب

حصل النرويجي مورتن ايفارسين على ذهبية ١٠٠٠م فئة كي واحد في ٥٨ر٣٦ر٣ق تلاه الايطالي اليساندرو بيري ثم الروماني ايونيل ليتاشي وفاز الروماني اوريل ماكارنيكو بذهبية ١٠٠٠م فئة سي واحد في ٢١ر٤١ر٤ق تلاه السوفيتي الكسندر كالينيسيتكو ثم اليوغسلافي ايفان سابيان، وفازت البولندية ايزابيلا دايليفسنكا بذهبية ٥٠٠م فئة كي واحد في ٩١ر٥٧ر١ق ونال فريق المانيا الغربية للرجال ذهبية ١٠٠٠م فئة لي اثنين لي

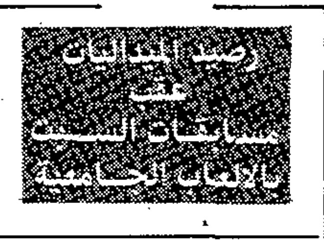
٨٥ر١٨ر٣ق وجاء بعده رومانيا وهنغاريا، ونال فريق الاتحاد السوفيتي ذهبية سباق ١٠٠٠م لفئة سي اثنين للرجال في ٠١ر٣٧ر٣ق تلاه فريق كندا ثم رومانيا ونالت رومانيا ذهبية سباق ٥٠٠م فئة كي اثنين للسيدات في ٤٦ر٤٥ر١ق وجاء بعدها فريق الاتحاد السوفيتي ثم كندا، وحصلت هنغاريا على ذهبية ١٠٠٠م للرجال فئة كي اربعة في ٤٤ر٣ر٣ق تلتها بولندا ثم رومانيا.

وفي المبارزة حصل الايطالي اندريا بيرموند على ذهبية فردي الايبيه تلاه مواطنه ستيفانو سانتانو ثم جاء الكوبي بيدروسو كارلوس.

كرة السلة

وفي الدور الثالث لكرة السلة للرجال فاز الاتحاد السوفيتي على مصر ٥٦/١٢١، والولايات المتحدة على بلجيكا ٥٧/٩٨، وكندا على تركيا ٧٥/٧٩، وبلغاريا على المكسيك ٩٨/١٠٤، وفازت يوغسلافيا على فرنسا ٩٦/١٢٦، والبرازيل على العدو الاسرائيلي ٦٤/٧٥، واسبانيا على المانيا الغربية ٦١/٨٥، والصين على بريطانيا ٧٨/٨٩، وفازت كوبا على فنلندا ٦٣/٨٣، وتشيكوسلوفاكيا على اليونان ١٠١/١٠٤.

وبالنسبة للسيدات فازت كوريا الجنوبية على المكسيك ٧٤/٨٨، والاتحاد السوفيتي على استراليا ٦٧/٩٠، والولايات المتحدة على فنلندا ٥٦/٩٧، وفازت يوغسلافيا على بريطانيا ٥٥/١١٥، وكندا على اسبانيا ٧٣/٨٥، وبلغاريا على السويد ٨٠/١١٠، والصين على اليابان ٧٠/١٢٥.



البلد	ذهبية	فضية	برونزية
روسيا	١٠	٩	٧
رومانيا	٦	٥	٤
هنغاريا	٤	٢	٣
اميركا	٣	٧	٦
ايطاليا	٢	٤	٣
الصين	٢	٣	٦
هولندا	٢	٣	٥
اليابان	٢	١	١
بريطانيا	٢	—	١
بولندا	١	١	—
المانيا/غ	١	—	١
كوبا	١	—	١
نيوزيلندا	١	—	١
اليونان	١	—	—
النرويج	١	—	—
البرتغال	١	—	—
كندا	—	١	١
يوغسلافيا	—	١	١
استراليا	—	١	—
تشيكوسلوفاكيا	—	—	١

خسارة صادق معرفي في التنس الجامعي

خسر لاعب التنس الجامعي الكويتي صادق معرفي مباراته الاولى في فردي التنس بدورة الالعاب الجامعية وذلك امام الصيني فان زهانغ بنتيجة صفر/٦، صفر/٦، وفاز الجزائري علي بيراغيه ٦/صفر، ٦/١ على الغيني تيرنو سادو وان.

وخسر السوداني رشدي صفر/٦، صفر/٦ امام الفرنسي ارنو ديليفال كما خسر الليبي عبدالسلام صفر/٦، صفر/٦ امام اليوغسلافي المحترف برونو اوريسار وفاز سيكو دياباتي من مالي ٦/٧، ٦/٢ على السوداني فريد، وتغلب التشيكي ريتشارد فوغيل ٦/١، ٦/صفر على اللبناني قطورة.

وفي فردي السيدات خسرت الليبية زاهية امام التايلندية سوما بالانسحاب، كما خسرت اللبنانية معلا صفر/٦، صفر/٦ امام التشيكية المحترفة ايفا بوداروفا.

كلاي يعالج من الشلل في المكسيك


● محمد علي كلاي

مدينة مكسيكو - رويتر - قال مصدر بالمعهد المكسيكي للامن الاجتماعي ان بطل الملاكمة السابق في وزن الثقيل محمد علي كلاي يتلقى علاجا متخصصا في المكسيك من مرض الشلل الرعاش.

وتتمثل اعراض هذا المرض في الاضطراب العصبي المتزايد الذي تصاحبه رعشة.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه «سيعالج الملاكم الاميركي في المكسيك على ايدي واحد من اشهر الاخصائيين المكسيكيين».

ومضى يقول ان الفحوص ستجرى اما اليوم الاثنين او غدا الثلاثاء في مستشفى خاص بمدينة مكسيكو، واردف يقول «لا يعرف بعد ما اذا كانت ثمة عملية ستجرى ... كل شيء يتوقف على فحوص الطبيب المعالج».

بطولة كأس العالم للناشئين في كندا:
اجراءات صارمة ضد المتلاعبين بالأعمار

تورنتو - كندا - ق.ن.ا - صرح وولتر جاك المدير التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والمشرف على تنظيم بطولة كأس العالم للناشئين لكرة القدم ان الاتحاد الدولي سيتخذ اجراءات صارمة ضد الاتحادات المشاركة في البطولة والتي تحاول التلاعب في اعمار اللاعبين المشاركين.

وقال في تصريح ان الاتحاد الدولي لكرة القدم اصدر قرارا يتضمن اسقاط اهلية الاتحادات المشاركة التي تحاول التلاعب في اعمار اللاعبين لمدة عامين وعدم مشاركتهم في نشاطات الاتحاد الدولي بما في ذلك الالعاب والاولمبية خلال هذه المدة ومنع الاداريين المتورطين في ذلك من مزاولة نشاطهم الكروي الرسمي مدى الحياة، كما يتضمن القرار كذلك اسقاط اهلية اللاعبين وخسارة المباراة التي اشتركوا فيها.

واوضح المدير التنفيذي (للفيفا) ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي قد شكلت لجنة تكون مسؤولة عن تنظيم الدورة ومن مهامها اتخاذ اي اجراءات تاديبية بما في ذلك فرض غرامات او جزاءات طبقا للانظمة والقوانين المعمول بها وذلك بخلاف اللجنة المنظمة المحلية للبلد المضيف للبطولة وهي كندا.

وقال انه تم تشكيل عدة لجان للبطولة منها لجنة الانضباط التي تعود في اتخاذ قراراتها الى مذكرة (الفيفا) حول الاجراءات التاديبية بشان انذارات اللاعبين وحالات الطرد والانسحاب.

واوضح ان حكام البطولة والذين تم تعيينهم من قبل لجنة الحكام بالفيفا عليهم ان يكتبوا تقارير رسمية (للفيفا) ويتم تسليمها بعد المباراة مباشرة الى المراقب الرسمي لها او ممثل الاتحاد الدولي في الملعب.

الانتكاسة الثالثة لابطال كأس العالم ببطولة أميركا:
كولومبيا تهزم الارجنتين ٢/١ وتحتل المركز الثالث

بوينس أيرس - ي.ف.ب - فاز منتخب كولومبيا على منتخب الارجنتين ٢/١ في مباراة كرة القدم التي أقيمت بينهما في بوينس أيرس لتحديد المركز الثالث في اطار بطولة أميركا الجنوبية، وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر.

وسجل هدفي كولومبيا اللاعبان غوميز في الدقيقة ٩ وغاليانو في الدقيقة ٣٨، بينما سجل كانيغيا هدف الارجنتين الوحيد في الدقيقة ٨٦.

حكم المباراة الحكم برنادو كوروغو من فنزويلا.

وتلقى اللاعبان غابرييل غوميز وماريو كول من فريق كولمبيا واللاعبان أوسكار روجيري وخوسيه لويس براون من فريق الارجنتين انذارا.

وبذلك اثارت كولومبيا المفاجاة واحتلت المركز الثالث في بطولة أميركا الجنوبية للامم لكرة القدم بعد فوزها على الارجنتين الفائزة ببطولة كاس العالم ٢/٢ في المباراة التي جرت بينهما في استاد ريفر بليت ببوينس أيرس أمام الفي متفرج.

وتعد هذه النتيجة الانتكاسة الثالثة لفريق الارجنتين بعد مباراة افتتاح البطولة التي تعادل فيها أمام بيرو ١/١ وهزيمته في الدور قبل النهائي أمام أوروغواي الفائزة ببطولة أميركا الجنوبية ١/صفر والتي التقت مساء أمس ومنتخب شيلي في المباراة النهائية للبطولة.

وكان فريق كولومبيا قد تسيد المباراة، بينما تسيد فريق الارجنتين الدقائق التسع الاولى من المباراة فقط حتى افتتح غابرييل غوميز تسجيل الاهداف.

وسجل غاليانو بسهولة في الدقيقة ٣٨ هدف المباراة الثاني، بينما سجل

اللاعب الارجنتيني كلوديا كانيغيا هدف الارجنتين الوحيد في الدقية ٨٦ ولم تتمكن الارجنتين من احراز هدف التعادل.

وبذلك يثبت فريق الارجنتين مرة اخرى قدراته المحدودة حينما لا يكون نجمه اللامع دييغو مارادونا في لياقه تامة.

تشكيل الفريقين

كولومبيا: هيغيتا، هيريرا، مولينا، بيريا، هوبوس، كول، الفاريز، ريدين (الكس اسكوبار) فالديراما، غاليانو، غوميز (انطوني دو افيلا).

* الارجنتين: ايسلاس، كوشيفو، براون، روجيري، اولارتكوشيا، جيوستي، باتيستا/مارادونا، تابيا (راؤول الفارو)، كانيغيا، بركوداني (خوان فونس).

خليفة ثالث ٣٠٠٠م في ايطاليا

فورميا - ايطاليا (ي.ب) واصل الاميركي داني هاريس تقديم عروضه القوية هذا الموسم في سباق ٤٠٠م حواجز ونال المركز الاول بلقاء فورميا في ايطاليا مساء السبت وقطع المسافة في ٤٨,٩١ث، وكان هاريس اول عداء يتغلب على ادوين موسيس منذ ١٠ سنوات وذلك في لقاء مدريد خلال يونيو الماضي وجاء بالمركز الثاني مواطنه نات بيج في ٤٩,٠٢ث ثم البرازيلي دياز فيريرا، وحصلت بطلة العالم البلغارية ستيفكا كوستا دينوفا على المركز الاول بالوثب العالي في ٢,٠٣م تلتها الايطالية سابينا جديد في ١,٨٠م وفاز الاميركي كالفن سميث بسباق ١٠٠م في ١٠,٢٤ث تلاه مواطناه ستانلي فلويد ودينيس ميتشيل ونال السنغالي موسى فول المركز الاول في سباق ٨٠٠م وقطع المسافة في دقيقة واحدة و٤٦,٣٣ ثانية واحتل مواطنه بابكر نيانغ المركز الثاني في ١,٤٦,٤٠ق ثم الاميركي راي براون وجاء رابعا الجزائري حميد بالقاسم. ونال السوداني خليفة المركز الثالث بسباق ٣٠٠٠م حيث سجل ٧,٤٨,٠٣ق وكان الاميركي سيدني ماري قد حصل على المركز الاول في ٧,٤٣,١٣ق تلاه الاثيوبي وداجو بولتي.

بقية النتائج

فازت الايطالية ماريا كوراتولو بسباق الجري لمسافة كيلومترين في ٩,٤٧,٨٥ ق وقطع الاميركي مايكل فرانكس سباق ٤٠٠م في ٤٥,٥٥ث وسجل الايطالي اليساندرو اندريه ٢١,٢٥م في دفع الجلة وفازت الاميركية جودي براون كنغ بسباق ٢٠٠م في ٢٣,٧٣ث وحصلت النرويجية بيغني بيرغ على المركز الاول بسباق ٨٠٠م في ٢,٢,٦٦ق وسجل الاميركي هوليس كونواي ٢,٣٤م في الوثب العالي كما سجل مواطنه روبرت كانون ٧,٠٢م في الوثب الثلاثي وقطعت الاميركية يلي ليذروود سباق ٤٠٠م في ٥١,٢٨ث تلتها مواطنتها اليس جاكسون في ٥١,٦٣ث، وفي سباق المشي لمسافة كيلومترين سجلت الايطالية جوليانا سالشي ١٣ دقيقة و٥٩,٩٣ ثانية وهذا افضل زمن يسجل للسباق علما بانه ليس من السباقات الاولمبية ولا يحتسب له زمن قياسي عالمي. واخيرا فاز البلغاري اتاناس تاريف بالقفز بالزانة مسجلا ٥,٥٥م تلاه الايطالي جياني ستيشي في ٥,٤٥م وزميله انزو بيرغيسي مسجلا ٥,٣٥م.

سباقان مختلفان لعويطة وكرام بلقاء نيس الليلة


● سعيد عويطة
● ستيف كرام

نيس - فرنسا - رويتر - يعود البطلان المغربي سعيد عويطة والبريطاني ستيف كرام للمشاركة في لقاء نيس لالعاب القوى اليوم وكان هذا اللقاء قد شهد منافسة حامية بينهما قبل عامين انتهت بفوز كرام على عويطة بسباق ١٥٠٠م بفارق ٤ بالمائة من الثانية فقط، ولكن عويطة يحمل الان الزمن القياسي العالمي للسباق.

ولن يتقابل البطلان في سباقات اليوم التي تشهد مشاركة ١٠ من حاملي الازمنة القياسية العالمية، وبعد ان انسحب كرام من لقاء كريستال بالاس يوم الجمعة الماضي متعللا بالاصابة قرر المشاركة في سباق ٨٠٠م وفضل عويطة الاشتراك بسباق الميل الذي يحمل كرام الزمن القياسي العالمي له، وينافسه في هذا السباق الاسباني خوزيه لويس غونزاليس الذي هزم كرام في سباق ١٥٠٠م ببطولة اوروبا الاخيرة.

وقد انسحب من لقاء اليوم السوفيتي سيرجي بوبكا نجم القفز بالزانة بسبب اصابته خلال التدريبات كذلك انسحب البرازيلي يواكيم كروز من سباق ٨٠٠م وعاد للولايات المتحدة للعلاج، كما انسحب البطل الاولمبي البريطاني ستيف اوفيت وظل في نيس لا ليشارك بالجري ولكن ليعلق للتلفزيون البريطاني على السباقات.

وسوف يشارك الاميركي كالفن سميث بسباق ١٠٠م الذي يحمل زمنه القياسي العالمي اما النيجيري شيدي ايموه ثاني اسرع رجل العام الماضي فمن المتوقع ان يشارك بسباق ١٠٠م و٢٠٠م، ومن المتوقع ان تشهد بطولة القفز بالزانة تنافسا مثيرا بين الاميركيين والفرنسيين والمرشح ان يحرز المركز الاول البطل الاولمبي بييركينيون في غياب بوبكا.

وايضا سوف تكون هناك منافسة حامية بسباق ٣٠٠٠م للسيدات بمشاركة النرويجية انغريد كريستيانسين التي تحمل افضل زمنين عالميين بسباق ٥٠٠٠م و١٠ الاف متر وتنافسها الرومانية ماريشكا بويكا التي حصلت على ذهبية اولمبياد لوس انجلوس بسباق ٣٠٠٠م والفرنسية انيت سيرجنت بطلة العالم في اختراق الضاحية.

ويضم لقاء نيس ٢٣٠ رياضيا من ٣٢ دولة ومن اصحاب الارقام القياسية العالمية يشارك ايضا السوفيتي يوري سيديك «الاطاحة بالمطرقة»، الاميركية ايفلين اشفورد «١٠٠م» التشيكية جارميلا كراتوشفيلوفا «٨٠٠م»، البلغاريتان يوردانكا دونكوفا «١٠٠م حواجز» وستيفكا كوستادينوفا «الوثب العالي».

٢٢ الفا لبيردسلي مقابل اللعب مع المنتخب

حصل اللاعب الدولي الانكليزي بيتر بيردسلي على ٢٢,٥٠٠ جنيه استرليني من ناديه نيوكاسل يونايتد مقابل مجرد المشاركة مع منتخب انكلترا في المباريات الدولية، وهذا المبلغ الاضافي نتيجة العقد الذي وقعه بيردسلي مع نيوكاسل في ديسمبر عام ١٩٨٥ واشترط فيه ان يحصل من النادي على ١٥٠٠ جنيه مقابل كل مباراة دولية مع المنتخب علما بانه لم يكن يمثل انكلترا دوليا عندما انتقل لنيوكاسل، ومنذ ذلك الوقت لعب ١٢ مباراة وكان احتياطيا في ٣ مباريات اخرى.

غروبيلار شفي بمعجزة ويشارك بالموسم من اوله

حقق حارس المرمى البارع ابروس غروبيلار شفاء سريعا بصورة غير متوقعة وسوف يكون جاهزا للمشاركة في حملة نادي ليفربول في استعادة لقب الدوري الانكليزي الذي خسره الموسم الماضي لصالح ايفرتون.

وكان غروبيلار قد تعرض لكسر قصير في كوعه في المباراة ضد مانشستر يونايتد وتوقع الجميع ان يغيب عن بداية الموسم لكنه صرح للصحف امس بانه استأنف التدريب مع لاعبي ليفربول منذ بداية الاستعدادات للموسم الجديد وسوف يكون جاهزا للاختيار من اجل المباراة الاولى في الموسم ضد الارسنال يوم ٨/٥.

نهائي سويدي لبطولة بروكلين في اميركا

بروكلين - ماساشوستس - ي.ب - خسر المرشح الاول السويدي ماتس فيلاندر المجموعة الاولى في مباراة الدور قبل النهائي لبطولة الولايات المتحدة للمحترفين بنتيجة صفر/٦ امام المرشح الرابع الارجنتيني مارتن خايتي، لكن فيلاندر فاز بالمجموعة الثانية بصعوبة ٥/٧ ثم اكتسح خايتي في الثالثة ٦/صفر ليصل المباراة النهائية للبطولة التي يبلغ اجمالي جوائزها ٣٠٠ الف دولار.

وسوف يلعب فيلاندر على اللقب ضد مواطنه كنت كارلسون المرشح الثالث الذي فاز ٥/٧، ٦/٤، ٥/٧ على المرشح الثاني الاكوادوري اندريس غوميز.

سامي لي في طريقه الى اوساسونا الاسباني

● سامي لي

بدأت المباحثات بين نادي اوساسونا الاسباني ونادي كوينز بارك رينجرز الانكليزي من اجل انتقال لاعب خط الوسط الدولي الانكليزي السابق سامي لي (٢٨ سنة) الذي ترك ليفربول الى كوينز بارك رينجرز في اغسطس الماضي.

ويعود اهتمام نادي اوساسونا بهذا اللاعب الى صديقه الايرلندي مايكل روبنسون لاعب رينجرز السابق الذي انتقل في الموسم الماضي الى اوساسونا وحقق نجاحا كبيرا مع الفريق ولقي ترحيبا من المشجعين حيث سجل هدفا في اول مباراة يلعبها.

تبليسي يهزم منسك ٣/١ بالدوري السوفيتي

موسكو - رويتر - في الاسبوع السابع عشر للدوري السوفيتي بكرة القدم خسر توربيدو موسكو ١/٢ امام دينامو موسكو وفاز دينبر بهدف وحيد على دينامو كييف وميتاليس خاركوف ١/٢ على شسكا موسكو ودينامو تبليسي ٣/١ على دينامو منسك وارارات يويفان ٣/٢ على كايرات المآته وينفتشي باكو ٢/١ على فرينتس لينتغراد.

ويحتل سبارتاك موسكو المركز الاول برصيد ٢٤ نقطة من ١٧ مباراة وكان قد فاز ٣/صفر على شاختيور، وياتي بالمركز الثاني دينبر برصيد ٢٠ نقطة وله مباراة مؤجلة ثم زالغيريس فيلنيوس برصيد ٢٠ نقطة ايضا، ويحتل توربيدو موسكو المركز الرابع برصيد ١٨ نقطة.

اسبوع ثقافي رياضي بين الامارات واليابان

ابو ظبي - كونا - تقيم اليابان اسبوعا ثقافيا ورياضيا في دولة الامارات العربية المتحدة يوم ٤ فبراير من العام المقبل.

وقد قدم السفير الياباني هنا السيد كونيو كاتا كورا اقتراحا بذلك الى وزير الاعلام والثقافة الشيخ احمد بن حامد خلال استقبال الوزير له بمكتبه بالوزارة هنا امس.

ويتضمن الاسبوع المقترح ندوتين الاولى حول التعاون العربي الياباني ... والثانية حول الادارة اليابانية.

كما يتضمن هذا الاسبوع مهرجانات رياضية وثقافية تشمل عروضا للجودو والطائرات الورقية وفنونا تقليدية الى جانب معرض للصور الفوتوغرافية للانشطة اليابانية المختلفة.

رئيس ساحل العاج يمنح شاتربيه وسام الاستحقاق الرياضي


● فيليب شاتربيه

ابيدجان - ا.ف.ب - استقبل الرئيس فيليكس هوفوييه بوانيه رئيس ساحل العاج فيليب شاتربيه رئيس الاتحاد الدولي للتنس، ومن المقرر ان تعقد الجمعية العمومية للاتحاد اجتماعها السنوي في ابيدجان هذا الاسبوع.

وكان برفقة شاتربيه لوران دونا فولوغو وزير الاعلام والثقافة والشباب والرياضة في ساحل العاج. وقد حصل شاتربيه على وسام استحقاق رياضي من رتبة كومندور يوم الخميس الماضي.

وصرح شاتربيه عقب هذا اللقاء بأن رئيس ساحل العاج اكد له انه سيواصل مساندته للتنس وخاصة لاتحاد التنس في ساحل العاج. واضاف ان «اتحاد التنس في ساحل العاج اصبح مثالا يحتذي على مستوى القارة الافريقية باسرها».

واضاف شاتربيه «اننا نشعر بالارتياح لسماع كلمات مشجعة من اعلى سلطة في الدولة». كما اشاد شاتربيه باداء جان كلود دولافوس رئيس اتحاد ساحل العاج لواجبه على اكمل وجه.

ومما يذكر ان الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للتنس تنعقد لاول مرة في القارة الافريقية.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٣ و٢٤ و٢٥

أضواء على البطولة العربية الرابعة في الملاكمة:

العراق يستمر باحتكار البطولة .. واشادة كاملة بالتنظيم

قرارات متفاوتة للحكام ظلمت الملاكمين واحتجاج أكثر من فريق

● عمان ـ محمد غنام:

ودعت عمان اكبر بطولة عربية للملاكمة وردد ابطال العرب كلمات الوداع على أمل اللقاء في البطولة العربية الخامسة، التي تحتضنها تونس خلال شهر نيسان من العام المقبل.

الستارة اسدلت على احداث البطولة التي استمرت خمسة ايام، وحمل منتخب العراق كاس البطولة الى بغداد للمرة الرابعة على التوالي، واستحق المنتخب التونسي لقب الوصيف بعد منافسة قوية طوال ايام اللقاءات، وحصل الفريق السوري المشارك للمرة الاولى في البطولة على المركز الثالث، بينما حصل الفريق المصري على المركز الرابع، والجزائر الخامس، والاردن السادس، فلسطين السابع، السعودية الثامن، ولبنان التاسع.

ومن ناحية عدد الملاكمين المشتركين فقد تفاوت العدد بين الاوزان نتيجة لحساب الفرق من اجل ضمان النقاط وتخفيض مصاريف الاشتراك.

اراء رؤساء الوفود

«القبس» حرصت على القاء الضوء على فعاليات البطولة واستطلعت آراء بعض رؤساء الوفود المشاركة حول الامور التنظيمية والفنية، وقد اشادوا بمستوى التنظيم الذي كان السمة المميزة للبطولة رغم وجود عدد كبير من الفرق المشاركة للمرة الاولى في تاريخ البطولة.

مستوى الفرق متفاوت

جاء مستوى الفرق المشاركة بالبطولة متفاوتا ويمكن تقسيمها الى ثلاث مجموعات بالنسبة للنواحي الفنية، المجموعة الاولى تضم منتخبات العراق، تونس، سوريا. واكدت هذه الفرق انها الاقوى على الساحة العربية، وان هذه الدول ترعى هذه اللعبة في بلادها فمثلا سوريا تعتبر مشاركتها في اطار استعداداتها لخوض غمار دورة البحر الابيض المتوسط.

عموما كان التنافس شديدا بين هذه الفرق للظفر ببطولة الاوزان.

المجموعة الثانية.. العراقة لم تشفع لها

اما المجموعة الثانية مصر والجزائر فرغم ان اللعبة في البلدين لها جذورها الا ان الفريقين لم يظهرا بالمستوى المطلوب، فلم يحصل الفريق المصري الذي كان مرشحا قويا للمنافسة على قمة البطولة على اية ميدالية ذهبية.

● فلاح ميرزا

اما الفريق الجزائري رغم كثرة مبارياته مع الفرق الاوروبية الا انه لم يتمكن من الحصول على اكثر من ميدالية ذهبية واحدة بالاضافة الى ٥ برونزيات.

عدم الاستعداد..

والمجموعة الثالثة تضم فرق الاردن، السعودية، فلسطين، لبنان.. وهذه الفرق حصلت على الميداليات نتيجة القرعة التي وضعت الملاكمين في دور الاستيفاء، وظهر عدم توفر الخبرة، وقلة الاستعداد في المرحلة التي سبقت انطلاق البطولة، وجاءت مشاركتها من اجل انجاح التجمع العربي لا اكثر حسبما صرح به رؤساء هذه الوفود.

● منتخب تونس ثاني البطولة

ميرزا يشيد بالبطولة

عقب انتهاء احداث البطولة استطلعت «القبس» عددا من رؤساء الوفود المشاركة:

ـ فلاح ميرزا رئيس الاتحاد العربي للملاكمة قال: الحمدلله نجحت البطولة التي جمعت اكبر عدد من فرق الدول العربية المشاركة، وهذا يعود الى جهود الاخوة في الاردن الذين بذلوا مجهودا مضاعفا لضمان النجاح.

وبالنسبة للمستوى الفني فقد ظهرت بعض الوجوه التي لها مستقبل يبشر بالخير وهذا مكسب كبير للعبة، وان التنافس الكبير للفوز ببطولة الاوزان اعطى البطولة نكهة خاصة، وزاد من قوة الاداء، وتمنى رئيس الاتحاد في كلمته ان تشارك الدول العربية الاخرى في البطولات المقبلة.

القماطي .. المنافسة كانت شريفة

ـ العقيد مختار القماطي رئيس الاتحاد التونسي للملاكمة قال: يسعدنا ان نستقبل الاشقاء العرب في ربوع تونس العام المقبل حيث تقام البطولة الخامسة هناك، بعد هذا النجاح الكبير في التنظيم والاستعداد للبطولة الرابعة، مبروك للعراق فوزه باللقب بعد منافسة شريفة بين الاشقاء، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على التلاحم العربي في اوساط الشباب الرياضي.

سند.. استحق العراق البطولة

ـ محمد علي سند رئيس الاتحاد الفلسطيني قال: ان التنظيم جيد، والترتيبات متميزة، واستعدادات الاردن فاقت كل التوقعات خاصة وان هذا التجمع الكبير تشهده البطولة لاول مرة. المستوى الفني متفاوت وبعض اللقاءات كان مستواها جيدا، والاخر دون الوسط واستحق العراق لقب البطل كونه الافضل في معظم الاوزان.

الدغيلي.. ينتقد الحكام

ـ سعد الدغيلي رئيس الوفد الجزائري قال ان التحكيم لم يكن بالشكل المطلوب لفارق المستوى بين الحكام، وهذا اثر على مستوى الاداء وبالتالي على النتائج الفنية التي ظلمت بعض الفرق، واختتم تصريحه بان التنظيم والترتيبات كانت جيدة.

تهديد بالانسحاب

البطولة شهدت تهديدا بالانسحاب عدة مرات والسبب الاحتجاج على قرارات الحكام التي جاءت غير متقاربة في بعض اللقاءات.

الوفد التونسي اول الفرق التي لوحت بالانسحاب في اليوم الثالث، تلاه بعد دقائق الوفد السوري الذي خرج من قاعة اللعب بسبب قرار لجنة «الجوري» احتساب النتيجة معاكسة للاعب الآخر، وفي اليوم قبل الاخير قرر الوفد الجزائري عدم تكملة اللقاءات والعودة الى بلاده لكن جهود اللجنة المنظمة اقنعت رئيس الوفد بعد ساعات طويلة من النقاش بالعودة.

بينما اعترض مدرب الفريق المصري على بعض النتائج في اللقاءات النهائية، وكاد ينسحب لولا تدخل السفير المصري في عمان.





● أبوالطيب يسلم كاس البطولة لرئيس وفد العراق



● منتخب العراق الفائز بالمركز الأول مع الكأس





● لحظة انفعال لمدرب مصر اثناء اعتراضه على قرارات الحكام

قرارات متناقضة

والمتتبع لقرارات الحكام شاهد التفاوت الكبير في معظم اوراق القضاة، وهذا اثار جميع الفرق المشاركة، وظلم بعض الملاكمين الذين ظهروا بمستوى طيب.

حساب النقاط هو السبب، والنظرة الى توزيع الاوزان كان له الاثر في التاثير على النتائج.

الترتيب النهائي للبطولة العربية للملاكمة

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	النقاط	الترتيب
العراق	٥	١	٤	٢١	الاول
تونس	٥	—	٣	١٨	الثاني
سوريا	١	٣	٣	١٢	الثالث
الجزائر	١	—	٥	٨	الرابع
مصر	—	٥	٢	١٢	الخامس
الاردن	—	١	٣	٦	السادس
فلسطين	—	١	٢	٤	السابع
السعودية	—	١	١	٣	الثامن
لبنان	—	—	١	١	التاسع

● ملاحظة: الميدالية الذهبية ٣ نقاط، الفضية نقطتان، البرونزية نقطة واحدة.

الرياضة ثلاث صفحات

٢٣ و٢٤ و٢٥

سباعيات كرة القدم على كأس وزير الشؤون:

مباراة قوية بين نجوم السالمية والجهراء

تبدأ اليوم مباريات المرحلة الثانية لدورة سباعيات كرة القدم المفتوحة والتي ينظمها اتحاد كرة القدم على كاس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح حيث تقام اليوم ثماني مباريات على النحو التالي:

● ملعب ثامر بالسالمية وتقام مبارياته في السادسة مساء على النحو التالي: نادي السالمية (أ) مع الجهراء (أ)، هذا ويشارك مع السالمية محبوب جمعة، بسام عبد النبي، عادل عبد النبي، خالد مهنا، سعود ليلي، نبيل ليلي، وليد العصفور فيما يشارك مع الجهراء نواف جديد، وائل سليمان، عقيف خلف، محمد ابراهيم حسون لذلك فمن المتوقع ان يكون اللقاء قويا ويحظى بحضور جماهيري لانه اقوى لقاءات الليلة. ثم يلتقي بعد ذلك فريق شركة مخازن وصناعة التبريد مع الطيران المدني، وخيطان (أ) مع الشباب (أ) وشؤون القصر مع الفحيحيل (أ).

● وعلى ملعب النادي العربي الثاني تقام اربع مباريات وتبدأ في السادسة والنصف مساء على النحو التالي: وزارة الاعلام مع بلدية الكويت، نادي الساحل مع نادي الصليبخات، المطعم المكسيكي مع نادي خيطان (ب)، نادي النصر (ب) مع شركة عبد العزيز عبدالله (أ).

وقد اسفرت مباريات اليوم الرابع للدورة عن فوز فريق خيطان (أ) على مانكو ٥/٤ ونادي الشباب (أ) على شركة العيار والعساكر ١/صفر وشؤون القصر (أ) على نادي الساحل (أ) ٣/٥، والفحيحيل (أ) على مركز شباب فيلكا ٢/صفر والمطعم المكسيكي على نادي الفحيحيل (ب) بفارق ركلات الجزاء.

وقد اشترك مع فريق الفحيحيل (ب) عدد من لاعبي الفريق الاول بينهم ربيع سعد، سيف زيد، محمد سعد، امير سراج، جمال عبد الرزاق، الحميدي حمد، حمد حربي، حمد شامخ. وفوز نادي خيطان (ب) على شؤون القصر (ب) ٢/١ وقد شارك مع شؤون القصر عدد من لاعبي فريق النصر الاول منهم كاسب غافل، خلف فلاح، محمد مجاهد، محمد الشليمي. كما فاز فريق النصر (ب) على فريق شباب فلسطين (ب) ١/صفر

وشارك مع النصر (ب) نعيم سعد وطلال فهد الاحمد. وفاز فريق شركة عبد العزيز عبدالله (أ) على وزارة المواصلات بفارق ركلات الجزاء.

● نواف جديد

● عادل عبدالنبي

انسحاب كيلي من سباق فرنسا للدراجات

بوردو ـ ي ب ـ انسحب المتسابق الايرلندي شون كيلي من سباق فرنسا السنوي الرابع والسبعين للدراجات عقب اصابته في كتفه اثر سقوطه على الارض بعد مرور ٥٧ كيلو مترا من بداية المرحلة ١٢ للسباق.

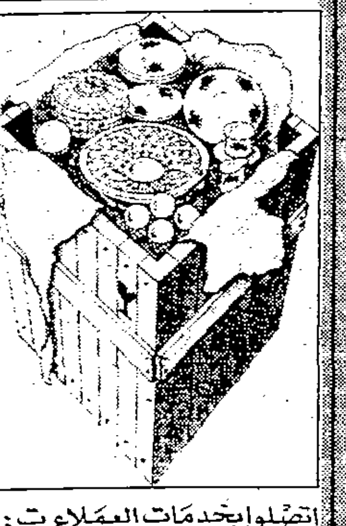
وكان كيلي (٣١ سنة) المصنف الاول لسباقات الدراجات العالمية في السنوات الثلاث الاخيرة، وقد حاول الاستمرار في السباق لكنه انسحب بعد ٢٠ كيلو مترا من سقوطه.

ومن سوء حظه انه انسحب ايضا من سباق اسبانيا بعد ان كان متصدرا عندما اصيب في ساقه في المراحل الاخيرة.

لاعبان غير مصنفين لنهائي بطولة نيوبورت

نيوبورت ـ رود ايلاند ـ ي ب ـ يتقابل لاعبان غير مصنفين في نهائي بطولة نيوبورت للتنس في رود ايلاند التي تبلغ جوائزها ١٠٠ الف دولار، ففي دور الاربعة فاز الاميركي دان غولدي ٢/٦، ٩/٤، ٢/٦ على الاسترالي والي ماسور المرشح الثالث.

كما فاز الاميركي سامي جيامالفا ٣/٦، ٦/١ على المرشح الرابع كريستو فان رينزبيرغ من جنوب افريقيا.



يعقوب نجم: لا خلافات باتحاد السلة والردعان قدم استقالته لظروفه الخاصة


● يعقوب نجم

اوضح يعقوب نجم امين سر اتحاد السلة في تصريح لـ«القبس» ان استقالة فهد الردعان رئيس مجلس الادارة قد قبلت بعد محاولات حثيثة ومتكررة من اعضاء مجلس الادارة لكي يتراجع عن قرار تقديم الاستقالة.. ولكن الردعان اصر على تقديمها نظرا لظروفه الشخصية التي شرحها لاعضاء المجلس وتفهموها.. واضاف انه ليس هناك اسباب اخرى للاستقالة كما اكد عدم وجود خلافات بين الاعضاء مسببة لهذه الاستقالة.

● وحول انتخابات الهيئة التنفيذية من قبل اعضاء مجلس الادارة واختيار رئيس المجلس بدلا من الردعان.. قال يعقوب النجم: على ضوء استفسار مسبق وجهه الاتحاد الى وزارة الشؤون الاجتماعية في يونيو من العام الماضي عندما استقال كل من يوسف عبيد، صالح حبيب، ويوسف الخالد من عضوية مجلس الادارة، افادتنا وزارة الشؤون بكتاب رسمي بتاريخ ٢٥ يونيو ١٩٨٦ قالت فيه انه طالما النصاب المقرر لصحة اجتماع مجلس الادارة المنصوص عليه بالمادة ٣٣ من النظام الاساسي للاتحاد يتوافر بعد استقالة المذكورين، لذلك فانه بالامكان انتخاب رئيس من بين اعضاء المجلس الحاليين بدلا من الرئيس المستقيل وذلك في اجتماع يتم عقده لهذا الغرض وتحضره الاغلبية اللازمة لصحة الانعقاد.

واضاف النجم قائلا: وعلى ضوء كتاب وزارة الشؤون المذكور عقد مجلس الادارة اجتماعا وتم خلاله اعادة تشكيل الهيئة التنفيذية للمجلس بتزكية كل من حسين بوسكندر رئيسا لمجلس الادارة، يعقوب النجم امينا للسر، حاجي غريب امينا مساعدا، وعلي باتل امينا للصندوق.

نص استقالة الردعان

● وفي ما يلي نص الاستقالة التي قدمها فهد الردعان الى مجلس ادارة اتحاد السلة:

لظروف خاصة بي اتقدم باستقالتي من مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة السلة شاكرا لكم حسن تعاونكم معي خلال الفترة التي قضيتها بينكم. كما اتقدم بجزيل الشكر للجمعية العمومية على اختياري عضوا بالاتحاد. تمنياتي لكم جميعا بالتوفيق والنجاح لخدمة وطننا الحبيب ودمتم.

نادي الكويت يكرم الليلة فرقه الرياضية

يقيم مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي في الساعة السابعة مساء اليوم الاثنين حفل تكريم لفرقه الرياضية التي حصلت على بطولات ومراكز متقدمة في الموسم الماضي ٨٦/٨٧، يحضر الحفل امين سر النادي سليمان العون واعضاء مجلس الادارة، كما يكرم النادي الليلة اللجنة الاعلامية التي شاركت باعتزال لاعب النادي محمد شعيب، كما يتم ايضا تكريم رابطة المشجعين بالنادي.

وعلمت «القبس» ان من بين الفرق التي سيتم تكريمها الليلة الفريق الاول لكرة القدم وفريق ٢٠ سنة وفريق ١٨ سنة اضافة للفرق التالية:

● كرة اليد - الفريق الاول.
● كرة السلة - الفريق الاول وفريق ١٩ سنة.
● التنس الارضي - فريق ١٤ سنة.
● السباحة - ابطال المسافات القصيرة.
● كرة الماء - فريق العمومي وفريق الناشئين.
● الجودو - جميع الاعمار.
● الاسكواش - عمومي و١٩ سنة و١٦ سنة و١٣ سنة.
● المبارزة - اللاعبون الذين حققوا مراكز اولى.

● فريق نادي الكويت بطل كاس الامير وكاس الاستقلال

الكويت تشارك بدورة الصداقة الكورية للسلة

تلقى الاتحاد الكويتي لكرة السلة برقية من نظيره المصري بتاكيد موعد اقامة البطولة العربية السابعة للرجال خلال الفترة من ٢٥ اغسطس الى ٥ سبتمبر المقبلين بمدينة الاسكندرية، وافاد الاتحاد المصري بانه تلقى موافقات العراق والاردن والسعودية والامارات وعمان، بالاضافة الى الكويت.

من جهة اخرى تلقى الاتحاد الكويتي دعوة للمشاركة في دورة الصداقة الكورية لكرة السلة التي ستقام في سيئول خلال الفترة من ٦ الى ١٦ اغسطس المقبل بمشاركة تشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة والنمسا واليونان، بالاضافة الى كوريا. وقد وافق اتحاد كرة السلة على المشاركة في الدورة المذكورة.

بوبكا يغيب ٣ اسابيع بسبب الاصابة

نيس - فرنسا - رويتر - اعلن منظمو لقاء نيس لالعاب القوى ان الرياضي السوفيتي سيرجي بوبكا صاحب الرقم القياسي العالمي للقفز بالزانة قد اصيب خلال تدريباته يوم الجمعة وسوف يغيب عن المشاركة في اللقاء لمدة ٣ اسابيع وكان مقررا ان يشارك بوبكا في لقاء نيس اليوم الاثنين لكنه انسحب بالطبع وكذلك انسحب البريطاني لينفورد كريستي بطل سباق ١٠٠م بعد ان احتل المركز الثالث في لقاء كريستال بالاس.

ولن يتمكن بوبكا من المشاركة في البطولة السوفيتية لالعاب القوى لكن المسؤولين في الوفد السوفيتي اكدوا ان بوبكا سوف يدافع عن لقب بطولة العالم في القفز بالزانة في لقاء روما بنهاية اغسطس المقبل.

٦ دول عربية ببطولة الاسكندرية للطائرة

الاسكندرية - ا.ش.ا - تقام بمدينة الاسكندرية خلال الفترة من ٦ الى ١٦ سبتمبر المقبل بطولة دولية في الكرة الطائرة تشترك فيها ست فرق عربية تمثل الكويت والاردن والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وتونس بالاضافة الى مصر.

وسيقوم الاتحاد المصري للكرة الطائرة بدعوة عدد من الدول الاوروبية للاشتراك في هذه البطولة التي تنظمها منطقة الاسكندرية للكرة الطائرة بالتعاون مع الاتحاد.

ليبيا تندد بهافيلانغ وتطالب باقامة كأس فلسطين في بغداد

طرابلس - كونا - دعا الاتحاد العام العربي الليبي لكرة القدم المسؤولين الرياضيين العرب الى ضرورة اقامة مسابقة كاس فلسطين لكرة القدم في مكانها وموعدها المحددين دون الالتفات الى قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

واعلن الاتحاد رفضه القاطع لقرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد السماح للاتحاد العراقي باستضافة مسابقة كاس فلسطين لكرة القدم خلال شهر اغسطس المقبل.

وقال الاتحاد في بيان اصدره هنا وهو يندد برئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (هافيلانغ) بان تنظيم المسابقة هو شان الرياضيين العرب وحدهم دون غيرهم. «كونا»

خسارة متصدري الدوري الوطني في البيسبول

نيويورك - رويتر - حقق فريق منسوتا توينز فوزه التاسع والاربعين في دوري البيسبول الاميركي متصدرا القسم الغربي حيث تغلب مساء السبت ١/٢ على بولتيمور ويتصدر نيويورك يانكيز القسم الشرقي برصيد ٥٤ فوزا وقد خسر ٥/٢ امام شيكاغو وايت سوكس.

وفاز كانساس سيتي ١/٢ على تورنتو واوكلاند ٦/٥ على ميلواكي وتكساس ٦/٢ على كليفلاند وبوسطن ١٠/٤ على سياتل وديترويت ١٢/٥ على كاليفورنيا.

وبالنسبة لدوري البيسبول الوطني خسر سانت لويس كاردينالز متصدر القسم الشرقي ٣/١ امام سان فرانسيسكو كما خسر سينسيناتي ريدز متصدر القسم الغربي ١١/٥ امام مونتريال، وفاز نيويورك ميتس ٦/٩ على هيوستون. وشيكاغو كبس ٧/صفر على لوس انجلوس وسان دييغو ١/٣ على بتسبيرغ واتلانتا ٤/٥ على فيلادلفيا.

بونغي ضد هورفات بنهائي بطولة بلجيكا

بلجيكا - ي.ب - وصلت المرشحة الثانية الالمانية بيتينا بونغي لنهائي بطولة بلجيكا للتنس للسيدات التي تبلغ جوائزها ٧٥ الف دولار بعد انتغلبت ٥/٧، ٦/٥ على المرشحة الثالثة الفرنسية نتالي هيرمان.

وسوف تلعب بونغي بالنهائي ضد الاميركية كاثي هورفات التي فازت ٤/٦، ٦/٢ على المرشحة الخامسة الايطالية لورا غاروني.

قرار سياسي لمشاركة مصر بالعاب المتوسط

القاهرة - القبس:

اكدت مصادر رياضية عليا انها تنتظر خلال الايام القليلة المقبلة قرارا مهما من الجهات العليا بشان المشاركة بدورة العاب البحر الابيض المتوسط العاشرة التي ستقام في اللاذقية بسوريا في سبتمبر المقبل وذلك بعد تدخل شخصية سياسية كبيرة في الموضوع.

واكدت المصادر لـ«القبس» ان القرار سوف يؤكد على ضرورة مشاركة مصر بجميع الالعاب في الدورة المذكورة حرصا على تحسين العلاقات مع الدول العربية وما للرياضة من اثار ايجابية في هذا المجال.

وزير الشؤون يستقبل منتخبي اشبال الجودو

يستقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في الساعة العاشرة من صباح غد الثلاثاء نائب رئيس اتحاد الجودو عبيد العنزي ومنتخبي تحت ١٤ و١٢ سنة للاشبال اللذين شاركا ببطولة مصر الدولية يرافقهم الزميل فيصل معرفي رئيس اللجنة الاعلامية باتحاد الجودو.

الشيخ سلمان الحمود يرأس وفد اللجنة الاولمبية لاجتماعات الاتحاد العربي

قررت اللجنة الاولمبية الكويتية المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي ستعقد في بغداد يومي ١٤ و١٥ اغسطس المقبل.

جاء ذلك بناء على الدعوة التي تلقتها اللجنة الاولمبية الكويتية من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بمناسبة استضافة العراق لبطولة كاس فلسطين لكرة القدم.

وسيرأس وفد الكويت في هذه الاجتماعات رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح. «كونا».

سفر عثمان والحجرف الى الرياض امس

غادر الكويت يوم امس محمد عثمان امين سر اتحاد كرة القدم ومحمد هيف الحجرف عضو مجلس الادارة متوجهين الى الرياض لحضور اجتماع الاتحاد العربي الطارىء لكرة القدم لبحث موضوع بطولة كاس فلسطين لكرة القدم المقرر اقامتها في بغداد اعتبارا من ١٥ اغسطس المقبل والتي رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم اقامتها ببغداد بسبب الحرب العراقية الايرانية.

وصرح محمد عثمان بان الاتحاد الكويتي سيؤيد ويدعم اقامة البطولة في بغداد والتاكيد على ذلك بالتنسيق مع الاشقاء العرب - وقال ان الكويت مع الموقف العربي الموحد الذي تراه الاتحادات العربية مناسبا.

اتحاد الملاكمة يجتمع لبحث المشاركات المقبلة

يعقد مجلس ادارة اتحاد الملاكمة اجتماعا برئاسة الشيخ مبارك جابر العلي غدا الثلاثاء لبحث خطة الاتحاد للفترة المقبلة خاصة مشاركات المنتخبات الوطنية في البطولات الخارجية، كما سيتم مناقشة تقارير رؤساء وفود المنتخبات الوطنية بالبطولات السابقة وعرض تقييم لها. صرح بذلك مطر العتيبي عضو مجلس ادارة الاتحاد.

«الميني فولي» ضمن كأس التفوق ومسابقة جديدة لسن ١٤ سنة


● بدر الجوعان

عقدت لجنة المسابقات باتحاد الكرة الطائرة اجتماعا مع مندوبي الاندية الرياضية برئاسة بدر الجوعان وذلك لشرح خطة وبرنامج المسابقات بالموسم المقبل ٨٧/٨٨.

وصرح بدر الجوعان امين السر العام بالنيابة ورئيس لجنة المسابقات بانه قد تم استحداث مسابقة تحت ١٤ سنة وسيتم تطبيقها ابتداء من الموسم المقبل ... واضاف ان لجنة المسابقات اعتمدت مسابقة الكرة الطائرة للصغار (الميني فولي) ضمن انشطة الاتحاد على ان يسمح لكل ناد للمشاركة بفريقين أ وب ابتداء من الموسم المقبل ايضا وقال ان السماح بوجود فريقين لكل ناد ياتي تشجيعا لانتشار اللعبة واعطاء الفرصة لاكبر عدد من اللاعبين لممارستها بالاندية.

وقال الجوعان ان مسابقة «الميني فولي» سوف تدخل ضمن نقاط درع التفوق العام.

فوز مصر على كينيا ١/٣ بتصفيات سيئول صراع عنيف بانتخابات الاتحاد الافريقي لكرة القدم

■ .. والزمالك يستغني عن ١٠ لاعبين من الفريق الأول

■ أبورجيلة يتعاقد مع المريخ مقابل ٣٥٠٠ جنيه شهريا

رسالة القاهرة

القاهرة - من محمود معروف

فاز منتخب مصر القومي لكرة القدم على منتخب كينيا ٣/١ في لقاء العودة الذي اقيم بينهما مساء امس في العاصمة الكينية نيروبي ضمن تصفيات دورة الالعاب الاولمبية في سيئول .. وبذلك صعد المنتخب المصري الى الدور التالي بالتصفيات حيث سيلتقي ومنتخب تونس في مباراتين ذهابا وايابا بالقاهرة وتونس.

كانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر واحرزهما شوقي غريب .. ثم اضاف جمال عبدالحميد الهدف الثالث في الشوط الثاني.

ويذكر ان لقاء الذهاب بين الفريقين بالقاهرة انتهى لصالح مصر ٤/صفر.

مفاجآت الاتحاد العسكري

فوجيء جهاز الكرة بالنادي الاهلي امس الاول بخطاب من المنتخب العسكري يتضمن استدعاء خمسة من لاعبي الفريق الاول يوم ٢٧ يوليو للسفر مع المنتخب الى انغولا لاداء مباراة ودية هناك ضمن الاحتفالات بعيد الاستقلال وهم: ابراهيم حسن، علاء عبدالصادق، علاء ميهوب، ايمن شوقي، محمد السيد، وقد اثار قرار الاستدعاء الحيرة والقلق بين المسؤولين عن الكرة بالاهلي خاصة وانه سيكون خلال فترة اعداد الفريق لمباراتي افريقيا مع نادي افريكا سبور، الى جانب بداية الموسم الجديد، وعلق على ذلك جيف بتلر المدرب الانكليزي للاهلي فقال انها لشيء يدعو للدهشة ان يكون فريق كامل خارج النادي ويقصد بالطبع ان هناك ستة لاعبين ضمن المنتخب القومي الى جانب لاعبي المنتخب العسكري فمعنى ذلك ان مهمته ستكون صعبة في بداية الموسم تلك المشكلة لا تهدد الاهلي فقط بل ايضا الزمالك الذي سيبدأ فترة اعداد هذا الاسبوع دون لاعبي المنتخبين القومي والعسكري.

وبقيت مشكلة كيف يتصرف النادي الاهلي بعد ان اتفق على معسكر اعداد في يوغسلافيا ولن يشارك فيه معظم نجومه الدوليين؟ وبالطبع ستكون هناك فجوة في برنامج الاعداد لو تم تنفيذ القرار وتمسك المسؤولون بالمنتخب العسكري رغم ان المباراة ودية ومن الممكن الاستعانة باي عناصر اخرى.

وقد تلقى نادي الزمالك الدعوة نفسها في بداية الامر ثم اعتذر عنها ووافق عليها المنتخب العسكري.

ويبذل الاهلي محاولات لاقناع المسؤولين عن المنتخب العسكري بترك لاعبيه لاستكمال فترة الاعداد لظروف بطولة افريقيا. من ناحية اخرى يواصل فريق النادي الاهلي تدريباته اليومية بقيادة المدرب جيف بتلر وانور سلامة وفتحي مبروك ويتم تقسيم اللاعبين الى مجموعتين وتوزيعهم بين الجمنزيوم والملعب على فترات، كما يبدأ اليوم حمادة صدقي برنامج اعداد خاص تحت اشراف انور سلامة يبدأ من الثامنة صباحا، وتقرر ان يبدأ النادي الاهلي الموسم بمباراة ودية مع فريق شركة النيل للادوية وتقام يوم ٢٤ يوليو الجاري.

انتخابات الاتحاد الافريقي

تجرى في شهر سبتمبر المقبل انتخابات الاتحاد الافريقي لكرة القدم اثناء الاحتفال بالعيد الماسي للاتحاد والصراع الان على اشده على منصب الرئاسة خاصة بعد اعلان تسيما الرئيس الحالي انه لم يرشح نفسه للرئاسة في الدورة المقبلة.

الصراع الحالي يتركز في كتلتين ... مجموعة الدول التي تتحدث الانكليزية، والدول التي تتحدث الفرنسية وعددها كبير، ومما زاد الصراع على الرئاسة ان عمر ساي رئيس لجنة الحكام اعلن انه لن يرشح نفسه وسيكتفي بعمله الجديد كوزير لخارجية غامبيا والوحيد الذي يصلح لهذا المنصب الان هو الدكتور عبدالحليم محمد اكبر المسؤولين سنا بالاتحاد الافريقي ويبلغ عمره الان حوالي ثمانين عاما، ويقول الدكتور عبدالحليم محمد ان من يفكر في الترشيح للرئاسة لا بد ان يكون من منطلق الاقتناع التام من باقي الدول الافريقية، وقد سبق ان رشحه تسيما لرئاسة الاتحاد خلفا له وقال ان اصلح من يشغل هذا المنصب احد الاشخاص من الدول التي اسست الاتحاد الافريقي وهي مصر والسودان واثيوبيا، وصرح مصدر مسؤول ان عضوين في الاتحاد الافريقي هما مندوبا ساحل العاج والكاميرون يستعدان للترشيح لمنصب الرئاسة برغم خبرتهما القليلة عموما سيتحدد الموقف خلال الفترة المقبلة وبكل تاكيد سيكون الصراع على اشده.

● محمود أبورجيلة

● نصر ابراهيم

● تسيما

● جيف بتلر

معسكر لانسات السلة

يبدأ اليوم معسكر الفريق القومي للسيدات لكرة السلة بالاسكندرية استعدادا لبطولة الدورة العربية الثالثة للسيدات التي تقام بصالة الاسكندرية في نهاية اغسطس المقبل.

ويؤدي الفريق مرانه مرتين تحت اشراف طلعت جنيدي ويستمر حتى اول اغسطس ثم ينتقل المعسكر الى القاهرة. وتم اختيار ٢٢ لاعبة للمنتخب من خلال مباريات كاس مصر التي اسفرت عن فوز انسات هليوليدو بالبطولة بعد تغلبهن على النادي الاهلي.

واللاعبات المختارات هن: نيفين عقل، وفاء الزناتي، اميرة جمال من هليوليدو، ايناس عبدالخالق، غادة طه، ايمان صلاح، نهلة فاروق من الاهلي، امل عبدالقادر، كارولين عطاالله، مها توفيق، منى غراب، لمياء فوزي، ريهام الشيشيني، امل قايد من سبورتنغ، نسرين عبدالمنعم، عزة حسن من الاتحاد السكندري، نيفين علاء وميرال حسين من هليوبوليس، سحر مصيلحي من الزقازيق، ريهام صلاح الدين من الصعيد، اماني حلمي من الزمالك، ايمان ديوان من الشمس.

ناشئو التنس في ايطاليا

تقرر سفر بعثة الاتحاد المصري للتنس للناشئين الى ايطاليا للاشتراك في بطولة كاس فاليريو الدولية في الفترة من ١٧ الى ٢٧ يوليو الحالي يرأس البعثة الدكتور عبدالنبي الجمال رئيس منطقة الجيزة وعضو الاتحاد المصري.

اتحاد الجودو يكرم ابطاله الناشئين

يقيم اتحاد الجودو حفل تكريم للناشئين الذين فازوا بالبطولة الدولية وحصلوا لمصر على ٢٦ ميدالية، تحدد الحفل في الاسبوع الاخير من يوليو الحالي ويحضره الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

الزمالك يبدأ تدريبه اليوم

يبدأ فريق كرة القدم الاول بنادي الزمالك تدريبه اعتبارا من اليوم بعد، عودة المدرب الانكليزي ريتشارد باركر مساء امس الاول بعد انتهاء اجازته وقد تم الكشف الطبي على جميع اللاعبين ومن المتوقع ان تحدث مفاجآت كبيرة في قائمة نادي الزمالك التي ستخلو من حوالي عشرة لاعبين من لاعبي الفريق الاول من بينهم سعيد الجدي وجمال عبدالله ونصر ابراهيم الى جانب ١١ لاعبا من الصاعدين من فريق ٢١ سنة.

ابو رجيلة يدرب المريخ

نجحت مفاوضات نادي المريخ في الاتفاق مع محمود ابو رجيله مدرب الزمالك الاسبق لتدريب الفريق الاول بالنادي في الموسم الجديد مقابل ٣٥٠٠ جنيه بخلاف شقة وسيارة، وقد عقد اجتماع مساء امس الاول بنادي الزمالك بين ابو رجيله وعادل جلال ودرويش منسي رئيس ووكيل نادي المريخ وحضره احمد مصطفى وتم فيه الاتفاق على ان يتولى ابو رجيله عمله بداية من الاسبوع المقبل.

عودة منتخب المصارعة

عادت الى القاهرة امس بعثة المنتخب القومي للناشئين تحت ١٦ سنة في المصارعة الحرة الرومانية قادمة من تورنتو بكندا وقد اشترك الفريق في بطولة العالم للناشئين التي اقيمت لاول مرة وحصلت البعثة المصرية على ميدالية ذهبية وميداليتين فضيتين وميداليتين برونزيتين الى جانب الحصول على المركز الرابع في المصارعة الحرة والسادس في الرومانية.

في المصارعة الرومانية فاز يسري عبدالمطلب بالميدالية الذهبية في وزن ٤٣ كيلو وفاز بالفضية محمد عبدالفتاح في وزن ٦٠ كيلو واحمد السيد عبدالفتاح في وزن ٧٦ كيلو كما فاز ابراهيم عادل مصطفى بالبرونزية في وزن فوق ٨٣ كيلو وجاء فريق المصارعة الرومانية في المركز الرابع في ترتيب الفرق بعد الولايات المتحدة التي فازت بالمركز الاول وتركيا وايطاليا وفي المصارعة الحرة فاز اللاعب احمد ابراهيم بالميدالية البرونزية في وزن ٧٦ كيلو، واللاعبون امير جمال الدين على المركز الرابع في وزن فوق ٨٣ كيلو وياسر فؤاد على المركز السادس في وزن ٤٧ ميلو.

حصلت الهند على المركز الاول في ترتيب الفرق ويليها الولايات المتحدة فتركيا وكندا ثم مصر.

اتحاد الاسكواش يدعو لجمعية عمومية عادية ويشارك ببطولة سويسرا المفتوحة للناشئين

قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للاسكواش تجديد عقدي مدربي الاتحاد عبد الرحمن بخش وفهيم جول خان عزيز بالبنود نفسها الواردة في العقود المبرمة معهما ولمدة عام أخر، وزيادة راتب المدرب فهيم جول مبلغ ٢٠ دينارا نظير نتائجه الملحوظة على مستوى اللعبة واللاعبين، وذلك في الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة الاتحاد مؤخرا برئاسة منذر المطوع نائب رئيس الاتحاد.

وقد استعرض المجلس في اجتماعه الكتب الواردة من الاتحاد الانكليزي للاسكواش بشأن بعض التعليمات الخاصة ببطولة العالم للاسكواش المقرر اقامتها في برمنغهام بانكلترا خلال الفترة من ١٧ اكتوبر الى الاول من نوفمبر ١٩٨٧، وقد قرر المجلس احالتها الى رئيس واداري الوفد للاحاطة واتخاذ اللازم بشانها.

كما استعرض المجلس الكتاب الوارد من الاتحاد السويسري للعبة بشأن دعوة الاتحاد الكويتي للمشاركة في بطولة سويسرا المفتوحة للاسكواش للناشئين خلال الفترة من ٤ الى ٦ سبتمبر ١٩٨٧، وقد قرر المجلس ترشيح كل من يوسف وسلطان محمد يوسف العيسى للمشاركة في هذه البطولة على نفقاتهم الخاصة، وذلك لوجودهم في سويسرا في هذه الفترة، ومخاطبة الاتحاد المذكور بذلك.

واستعرض المجلس الكتب الواردة من الاتحاد الآسيوي للاسكواش بشأن بعض التعديلات الواردة على قانون الاتحاد، وقرر المجلس احالتها الى اللجنة الفنية حال اقرارها لدراستها ورفع ما ينبثق عنها من توصيات الى مجلس الادارة.

واطلع المجلس على الكتاب الوارد من مكتب الاتحاد لتدقيق الحسابات بشأن اعتذاره عن القيام بمهمة مراجعة حسابات الاتحاد، وقد قرر المجلس الاعلان عن رغبة الاتحاد في تعيين مراقب للحسابات والحصول على عروض من المكاتب العاملة في هذا المجال تمهيدا لدعوة الجمعية العمومية العادية في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ يوليو الجاري بمقر اللجنة الاولمبية الكويتية لتعيين مكتب للحسابات بدلا من المكتب المذكور.

من جهة اخرى قرر مجلس ادارة الاتحاد تعديل الفقرة السابعة من محضر الاجتماع السابع للمجلس لتصبح ضم سليمان راشد الرندي امين السر العام الى عضوية لجنة اعادة صياغة وتنقيح لائحة الحكام بدلا من محمد يوسف العيسى نظرا لانشغاله وسفره خارج البلاد.


● سليمان الرندي

منتخب الجودو يغادر الى القاهرة غدا

يغادر البلاد غدا الثلاثاء وفد المنتخب الوطني للجودو متوجها الى القاهرة وذلك لاقامة معسكر تدريبي هناك لمدة اسبوعين في اطار استعداداته للمشاركة في بطولة دمشق الدولية التي ستقام يومي ٣٠ و٣١ يوليو الجاري.

ويرأس وفد المنتخب في معسكره بالقاهرة برغش الجنفاوي ويضم في عضويته ٨ لاعبين هذا وسوف يتوجه المنتخب من القاهرة الى دمشق مباشرة للمشاركة بالبطولة المذكورة.

الغاء الحفلات الداخلية في أحواض البنين وتعاون بين أحواض البنات وحدائق الأطفال

عقدت الهيئة العامة للاشراف على احواض السباحة من بنين وبنات اجتماعا بادارة التربية البدنية والكشافة، حيث كان اجتماع مشرفي البنين برئاسة المشرف العام لاحواض البنين وحضور كل من غانم علي غانم مشرف المسابقات وبهاء الدين محمد مشرف الخدمات اضافة الى مشرفي احواض السباحة. وفي البداية افتتح المشرف العام الاجتماع بكلمة شكر وتقدير مثنيا على جهود السادة مشرفي الاحواض وتعاونهم البناء بالاضافة الى عملهم الذي يدل دلالة واضحة على تحملهم للمسؤولية في الاحواض على الجهود الموفقة وتخريج عدد من المشتركين ممن تم محو اميتهم في السباحة. ثم بدأت مناقشة البنود التالية:

● الغاء الحفلات الداخلية لاحواض البنين خلال هذا الموسم، على كل حوض اعداد ثلاث فقرات ويتم بعد ذلك اختيار الفقرات الخاصة بالحفل الختامي، وضع سجل خاص لزيارة المشرف الصحي في كل حوض، مناقشة مسابقات البطولة العامة وموعدها وتقرر الموافقة عليها تم اجريت القرعة الخاصة بالحارات وتم توزيعها من قبل هيئة الاشراف، وناقش الحاضرون الاعداد الهائلة من المشتركين في الاحواض والذي ادى لتوقف بعض الاحواض عن التسجيل وعليه تقرر وقف التسجيل بحوض السالمية وفي حالة تناقص العدد يطلب الكتابة للادارة للنظر في ذلك وتحديد الاعداد التي سيتم تسجيلها في الاحواض مستقبلا.

اما بالنسبة لاجتماع مشرفات احواض البنات فقد ترأست الاجتماع منى الحشاش مشرفة احواض البنات وحضر عن هيئة الاشراف كل من: تغريد الحسن مشرفة المسابقات ونجاة البخيت مشرفة محو امية السباحة.. وعن الاحواض: مشرفات احواض البنات. وفي البداية افتتحت المشرفة العامة الاجتماع مرحبة بالحضور لتلبيتهن الدعوة وبعد دراسة ومناقشات بنود الاجتماع الرابع وتحليل ما تم خلال الشهر المنصرم تقرر ما يلي:

● سير العمل في الاحواض وفق الخطة المرسومة له ويسير في المسار الصحيح، وذلك سواء للمشرفات او المدربات وكذلك الطالبات. وتم التاكيد على ضرورة الاستمرار حسب توحيد العمل خلال الفترات التدريبية داخل الحوض وفترات الراحة بها، وسيتم ارسال شهادات محو الامية الى الاحواض ليتم توزيعها على الطالبات داخل الحوض من قبل المشرفة وذلك بالتنسيق مع مشرفة محو الامية.

وتحقيق مبدأ التعاون بين وزارات الدولة المختلفة وسعيا نحو خدمة المواطن الكويتي وذلك من خلال تحقيق رغباته وتنمية قدراته.. فقد تم تسجيل عدد ٦٠ طفلة تتراوح اعمارهن ما بين ٧ - ١٢ سنة وهن من رواد حدائق الاطفال والمسجلين بها التي تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية حيث سيتم توزيع هؤلاء البنات على حوضي المنصورية وبيبي السالم.

اليرموك يبدأ تدريب كرة القدم اليوم


● عبداللطيف الرشدان

يبدأ تدريب كرة القدم بنادي اليرموك الرياضي اعتبارا من الساعة السادسة مساء اليوم على ملاعب النادي للفريق الاول بقيادة مدرب النادي عبداللطيف الرشدان وفريق تحت ٢٠ سنة بقيادة المدرب سعد الرومي بعد عودة المدربين من الخارج بعد قضاء اجازة قصيرة، وطلب النادي من جميع اللاعبين التواجد في النادي بالموعد المحدد.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤٨١٢٨١٩ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

خواطر

الياقوتة الحمراء

بقلم: د. شاكر مصطفى

« كان كابوسا » ....

كانْ هذا تعليق احد الصديقين ، وهما خارجان من دار السينما . فقال الاخر : ولكن ألم يكن كابوسا مثيرا ؟ لقد جمع كل سوءات العصر فيما يشبه الجدار الاصم ثم تركنا ننطح رؤوسنا بهذا الجدار .

كان الحديث يدور حول رواية علمية اقتنيتها . ولكنها بين ضخامة الحجم وضيق الوقت بقيت على رفوفي فلم اقرأ منها سطرا ، فما ان رأيت على باب دار السينما وانا هارب من العاصفة في بيرن اسم الفيلم « هروب لوجان » حتى قطعت تذكرة ... واخيرا ساقرأ واعيش ٥٠٠ صفحة في ساعة ونصف الساعة .

الرواية كتبها الكاتبان الاميركيان نوفا وجونسون فاذا بها توزع الملايين من النسخ . التعليقات التي نشرها النقاد يومها اجمعت على انها مرآة المصير للحضارة الآلية . انها ليست افكارا مستقبلية بقدر ما هي ناقوس الخطر ضد استعباد الآلة للانسان، ضد تحول الافكار والقيم والعقائد الى مجرد رموز في حاسب اليكتروني .

ومع ان الروايات والقصص من هذا النوع المستقبلي كثيرة ، تهبط اسرابا على رفوف المكتبات في الغرب هبوط العصافير على شجر الدلب والزعرور ، ومع ان اكثرها يشبه ان تكون بعض هذه التصورات الخيالية التي تقدم للفتيان في كتب الفتيان وافلام المغامرة المثيرة ، الا ان هذه الرواية، والفيلم الذي اخذ عنها واخرجه مايكل اندرسون المتخصص في اخراج هذا الصنف من الاثارة ، هي شيء اخر تماما. ففي الابعاد الفكرية والدرامية التي تفجرها الرواية قفزة الى المجتمع الانساني المتقدم في القرن الثالث والعشرين بعد ٣٠٠ سنة . انه مجتمع في مكان معزول من الارض ، لا ليل فيه ولا نهار لانه لا شمس فيه ولا قمر ولا بحر يرقص بالموج ولا نبع ماء يغني بل ولا زمن . قد توقف الزمن فلا حاجة له ، والانتقال خاطف فيما يشبه مراكب الفضاء ، والناس لا طموح ولا حلم ولا عقيدة ولا حب ولا بيت شعر او دندنة عود ، انه مجتمع « الاوتوميشن »، كل شيء فيه خاضع للآلة ، والرقم والكمبيوتر . الاجنة تنمو في الانابيب لا في الارحام ويحيا الاطفال في مستولدات لا اب ولا ام ولا عائلة ، والناس يمرون بمراحل ثلاث : مرحلة النمو الاولى ويحملون فيها اللون الاصفر رمز النمو ، ثم مرحلة الشباب والازدهار والخصوبة ولها الخضرة رمز النضج ثم مرحلة التوهج والاقتراب من سن التجدد ولها الحمرة رمزا ان ما يشبه الياقوتة الحمراء يضيء باطن الكف في هذه السن ، هو الانذار بقرب التجدد وسن التجدد هو سن الثلاثين فقط . يدخل الشاب بعدها الى العربة الهزازة حيث تحيله الاشعاعات المتعددة الى نوع من الايونات تسبح في الفضاء كالاطياف والملائكة ، انه الميلاد الثاني للانسان .

والقصة هنا تدور حول اللوجان ورقمه خمسة ، وقد كان جزءا من النظام العام ، وعمله مراقبة الهاربين من دخول عربة التجدد . وقد طارد احدهم الى المدخل الغربي وقضى عليه ثم اذاب جسده ببعض المساحيق في لحظات ، ولكنه عثر معه على ما يشبه المفتاح ، فاخبرته الاجهزة انه مفتاح المهرب وان عليه ان يكشف هذا المهرب .. وفي تلك الفترة تظهر الياقوتة الحمراء في بطن كفه تنذره بالضوء المتقطع انه دخل مرحلة التهيؤ للتجدد . فماذا يفعل؟

هل يهرب؟ حتى هناك حيث اللازمن... لا مهرب! ان الياقوتة الحمراء لا بد ان تضيء!

فلسطين بلادنا مش بس الضفه وغزة

فلتسقط كل السجون

■ ناجي العلي ■

ريشة القبس

الثقافة والصحافة

من امتع القضايا التي طرحتها الخطة الشاملة للثقافة العربية قضية الثقافة والصحافة... ولانه موضوع يمسنا بصورة مباشرة، ولان الخطة التي تعرض هذه الايام للنقاش والبحث والدراسة العامة تأتي ضمن اولويات المهنة، فانني اقف قليلا عند فقرة وردت تقول «شجاعة التعبير عن الرأي مكلفة جدا، والجبن في الرأي لا يصنع الاعلام الناجح، فالصحافة الحرة جزء من المجتمع الحر».

اما في مجال التوصيات فهي عديدة لعل اهمها الدعوة الى التخلص من امية الاعلاميين، وبخاصة من الذين لا يفهمون الا الاعلام دون الثقافة...

فالامن الثقافي والاعلامي الذي اصبح احد الشعارات التي تتردد هذه الايام يحتاج الى مقدرة دقيقة على الادراك وعقول متوازنة تميز مصلحتنا القومية في مواجهة الغزو الثقافي الاجنبي الذي يسيطر على السمع والبصر هذه الايام...

بو خالد

... وأيضا حول الشوكة في رقبة طفلة

جاءنا هذا الرد عن طريق وزارة الاعلام وبواسطة الجمعية الطبية الكويتية ننشره كالتزام أدبي في حق الدكتور عوض الله بايضاح وجهة نظره بالرغم من اننا نشرنا الرد الرسمي من الوزارة في وقت سابق :

السيد الفاضل الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد رئيس الجمعية الطبية الكويتية المحترم ، «من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيت» .

سيدي الفاضل ،

لا شك بانكم تابعتم ما نشر بجريدة «القبس» بتاريخ ٢٤ و ١٩٨٧/٦/٢٥ وكذلك بتاريخ ١٩٨٧/٦/٣٠ وما دار من حديث حول الشوكة والرقبة والطفلة وخطأ الطبيب والوزارة والاشعة ولا شك بانك تابعت ما لازم كل ذلك من تشهير وقذف واشانه سمعة لا داعي ولا مبرر له .

وباختصار شديد وحتى لا نعود بالقيل والقال وابعاد مسلكية لا داعي لها أسرد القصة وكما وقعت : فقد راجعنا بتاريخ ١٩٨٧/٥/١٤ السيد حمد العمر الدرباس مع ابنته البالغة من العمر ثلاث سنوات وقال بانه يعتقد بان ابنته اصيبت بشوكة في رقبتها اثناء اللعب ، على ضوء ذلك تم فحص البنت واجريت لها أشعة للرقبة وبما أن المنطقة المصابة كان بها التهاب خارجي وتورم أعطيت لبخه حتى يتركز الورم ويسكن الالتهاب وطلب منه المراجعة بعد ثلاثة أيام حيث انه مشكورا راجعنا في الموعد وبالفحص وجد ان الجسم الغريب قد استجاب للعلاج ولم تكن هناك اعراض جانبية وقد اخبرناه بالمراجعة يوم ١٩٨٧/٥/٢٤ وهو موعد للعيادة في نفس الاسبوع التي في العادة تفحص كل الحالات بعد أن يكون المستشفى قد جهز له الملف ويوضع في قائمة العمليات التالية التي تكون يوم الاثنين من كل اسبوع وحسب ما أذكر فقد أخبر الوالد وحددنا له موعد المراجعة بعد أن طمأناه على حالة ابنته ـ اكرر اخبرناه بان الجسم الغريب محسوس ويجب ازالته بعد أن يراجعنا وبعد أن تكون الحالة قد استقرت تماما حول الشوكة وللاسف لم يراجعنا والد الطفلة ولكنه راجع بعد ثلاثة أسابيع مستشفى خاصا واجريت لها العملية التي كنا سوف نقوم بها قبل الثلاثة أسابيع بكثير لو كان الوالد التزم بالموعد وراجع .

سيدي الفاضل ،

هذا سرد مبسط لما حدث دون الدخول في تفاصيل دقيقة لملابسات المشكلة اعرضها لكم وللزملاء وحتى يكون النقد بناء لا هداما وحتى لا يفقد المريض الثقة في طبيبه وهي الاهداف التي تسعون لتامينها وحتى يكون لجمعيتنا الدور الفعال في رد كل ادعاء باطل .

وقال تعالى :

﴿أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم﴾ .

(صدق الله العظيم)

الدكتور سامي بابكر عوض الله

● المحرر : في البداية نشكر د. عبدالله الرشيد الذي خاطب وزارة الاعلام ودافع دفاعا شخصيا قويا عن الدكتور سامي عوض الله واتهمنا باننا جرحنا وقذفنا بسمعة أحد الزملاء .. الخ .

ويهمنا ان نؤكد مرة ومرات باننا لن نتوانى عن ايضاح وجهات نظر المرضى الذين يقعون تحت فوضى العلاج والتشخيص ، وهدفنا كما هو هدف كل مخلص ان يحس كل انسان مريض بالطمأنينة والراحة ...

أما رد الدكتور عوض الله .. فاننا لا نريد أن تنصب أنفسنا طرفا في أمر فني ومهني ... ولكن صفحات القبس ستكون منبرا لكل انسان يشعر بأن ظلما قد لحق به سواء من مريض أو طبيب ..

ونكرر الرجاء من رئيس الجمعية الطبية بأن يضع صناديق شكاوى صحية عند كل عيادة .. ونحن نظن بأنه لن يجد الوقت لممارسة مهنته الطبية .. بل سيكون رئيس الجمعية الطبية للشكاوى ...!!

لندن: بدأت الحجوزات لرحلات سياحية في الفضاء

بدأت احدى الشركات السياحية في منطقة ميدلسيكس في بريطانيا بتنظيم رحلات سياحية في الفضاء مقابل ٣١ الف جنيه استرليني للشخص الواحد.

وتتم هذه الرحلات بالتنسيق مع وكالة «نازا» الاميركية، وهي عبارة عن دوران حول الارض داخل مركبة فضائية خاصة بين ٨ ساعات و١٢ ساعة.

وقال مسؤول بلسان شركة «تويكرز» في ميدلسيكس ان اول رحلة ستنطلق الى الفضاء في اكتوبر ١٩٩٢،

القبس

الاثنين ١٩٨٧/٧/١٣م

Monday, 13/7/1987

No. 5448 ـ العدد ٥٤٤٨

طبع من عدد اليوم الاثنين

٩٢٠٣١ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.

غداً

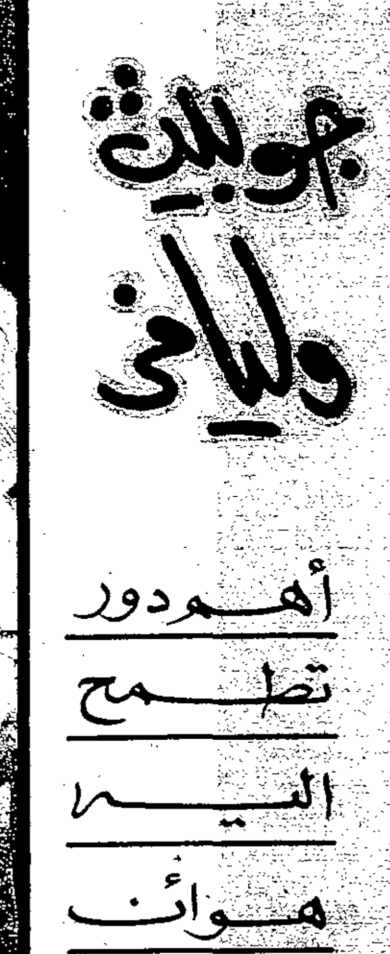
يستأنف الزميل فيصل الزامل كتابة زاويته «كلام مباشر».

ملحق

القبس الاسبوعي

ملحق القبس - العدد - ٥٤٤٨ - ١٧ ذو القعدة - ١٤٠٧ هـ
الموافق ١٢ يوليو - تموز - ١٩٨٧م السنة السادسة عشرة

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



جوبيث وليامز

أهم دور تطمح اليه هو أن تصبح أمًّا



حتى الان، لم تمثل جوبيث وليامز الا ادوار المرأة الطيبة، كزوجة وكأم، لكنها تعتقد ان قدراتها في التمثيل اوسع من ذلك بكثير. لكن دورها الجديد في المسلسل القصير (جريمة حسب القانون) جاء مختلفا، وهي تتصور ان المخرج لورنس كاسدان قد اختارها لهذا الدور، بسبب ادوارها الطيبة السابقة، لانها تمثل فيه دور امرأة طيبة في وجه، شريرة في وجه آخر. وقد وافقت وليامز على الدور بسرعة، حتى لا تظل محصورة في النمط الذي قدمته حتى الان، وهي تتصور ان الدور الجديد سيفتح اعين المخرجين عليها، ليعطوها ادوارا جديدة اخرى.

تلعب جوبيث وليامز في هذا المسلسل دور لورنا اندرسون، وهو دور واقعي، عن امرأة واقعية، كانت طيبة في عيون الناس جميعا وهي تعمل سكرتيرة كبيسة في امبوريا بكنساس، دون ان يشك الا قليلون بانها كانت على علاقة براهب الكنيسة، توم بيرد، وانهما قررا ان يعيشا معا، حتى وان عنى ذلك قتل زوج كل منهما قبل ذلك.

وقد اثار وليامز في الدور انها ستؤدي شخصيتي المرأة، فهذا يسمح لها بتقديم صورة المرأة الطيبة، ربة المنزل، ثم صورة المرأة الشريرة، كما سيساعد على نزع الصورة الاولى للممثلة من اذهان المشاهدين. لذلك بدأت وليامز تتدرب على الدور الاخر حتى تتفوق فيه على صورتها القديمة، حتى يعرض عليها المخرجون ادوار المرأة غير الطيبة بعد ذلك.

وليامز تعيش حياة خاصة طيبة الان، لكنها ليست حياة كاملة. لقد ولدت في هيوستن، وهي ابنة لمغني اوبرا شهير، وكانت متفوقة في دراستها، ودخلت جامعة براون لتدرس «شيئا نافعا»، فاختارت علم النفس، وكانت تمارس التمثيل خلال اوقات الفراغ. وبعد التخرج. انضمت الى احدى الفرق المسرحية.

عام ١٩٧٥، كان المخرج جون باسكين يبحث عن بطلة لاحدى مسرحياته في برينستون، وعندما تقدمت للمقابلة، تم اختيارها، ثم ظهرت في اخراجه لمسرحية (ابناء القمر) في بوسطن، وانضمت الى فرقته.

وقد استمرت صداقتهما سنوات قبل ان يفكرا بلقاءات خاصة، كانت خلال ذلك تعمل في المسرح، ثم اختيرت لدور المحامية في فيلم (كرامر ضد كرامر)، الذي نجح نجاحا كبيرا، قاد باسكين ووليامز الى لوس انجلوس، وتزوجا قبل خمس سنوات.

وقد مثلت وليامز في اكثر من عشرة افلام سينمائية، وعددا من افلام التلفزيون، لكنها تعتقد انها لم تحصل على فرصتها بعد، كما انها تخطط لانجاب طفل.

بوسي

تختار الصدق

لم أعد أقبل أن أكون جميلة فقط

لأنني أكدت وجود موهبتي



● بوسي

نور الشريف كان وراء نضجي الفني

يظل الفنان يقدم العديد من الادوار العديدة المتشابهة لدرجة يتصور معها المشاهد ان هذا الفنان لا يجيد سوى اداء هذه الادوار فقط، ولكن تتغير الصورة حين يظهر في طريق الفنان او الفنانة مخرج او دور يكون هو عامل التغيير الاول في مشواره، وميلادا جديدا له، ونظرة جديدة مختلفة عن النظرة السابقة. وهذا الكلام ينطبق الى حد كبير على حالة الفنانة «بوسي» التي بدأت مشوارها الفني طفلة صغيرة في برامج الاذاعة والتلفزيون، فظلت لفترة طويلة ينظر اليها الكثيرون على انها طفلة صغيرة جميلة. وحين كبرت ونضجت فنيا وانسانيا، فان اهل الفن لم ينظروا الى داخلها جيدا ليشاهدوا موهبتها، ولكن نظروا الى وجهها الجميل فقط.

وقد عذبت هذه الرؤية المغلوطة «بوسي» كثيرا ولذا ظلت تتحين الفرصة الدرامية التي تثبت من خلالها انها موهوبة، وليست مجرد وجه جميل، وجاءت لها الفرصة حين ارتبطت بالفنان «نور الشريف» فقد كونا سويا شركة للانتاج السينمائي انتجت عدة افلام جيدة، كان نصيب بوسي فيها كبيرا. وقد مهدت تلك الادوار لانتقالات فنية كبيرة في مشوار بوسي الفني، ففي الفترة الاخيرة قدمت عدة ادوار مثل دورها في «زمن حاتم زهران» ودورها في فيلم «حقد امرأة» الذي اخرجته «نادية حمزة» في خامس لقاء سينمائي لها مع بوسي، والمثير ان بوسي تقوم في الفيلم بدور صعيدية حاقدة، وهو دور غريب على الانثى الجميلة. انها في الفيلم الفتاة الصعيدية التي تعيش وتتعلم وتحمل في اعماقها تراثا ضخما من التقاليد والعقد التي تعود الى الزمن الماضي. ولذلك فهي تقوم بالانتقام من نفسها ومن الزوج والحبيب الوحيد تحت ضغط الموروث من التقاليد البالية.

وبوسي تنظر الى الدور على انه انتقالة في مشوارها الفني، ولانها اطلقت هذا التصريح فقد كان السؤال لها هو: هل هناك انتقالات اخرى سابقة في مشوارك ام ان هذه هي اول انتقالة من وجهة نظرك؟

- مشوار الفنان عبارة عن مجموعة من الانتقالات والخطوات الفنية كلها مترتبة على بعضها، واذكر انني قدمت مجموعة كبيرة من الادوار ولكن الاعمال التي اتوقف امامها اعمال قليلة جدا، اذكر منها مثلا «سنة اولى حب» للمخرج الكبير «صلاح ابو سيف» وبعده كان فيلم «قطة على نار». لسمير سيف، وهو الفيلم الذي اعتبره البداية الحقيقية لظهوري الفني. ثم كان «حبيبي دائما» لحسين كمال ثم فيلم «آخر الرجال المحترمين».. وغيرها من الافلام التي اكدت انني استطيع ان اقدم كل الادوار لا الادوار الانثوية الجميلة فقط.

● ودورك في حقد امرأة، هل هو امتداد لتلك الادوار.؟

- بالتاكيد ولو لم اكن قد اثبت وجودي خلال الادوار السابقة لما كانت المخرجة قد اسندت الي هذا الدور الصعب، وكانت قناعة المخرجة من منطلق ان الممثل الجيد والموهوب هو الذي يستطيع ان يؤدي كل الادوار لا الانماط المحددة التي يحاصره بها المخرجون...

● كل الادوار .. جائز، ولكن صعيدية، فهذا هو غير الجائز من جانب بوسي الجميلة..؟

- ولماذا لا؟ الفنان الجيد هو الذي بامكانه تقمص كل الادوار، واذكر ان كثيرا من فنانينا الكبار، وفناني العالم ايضا ادوا ادوارا كانت جيدة عليهم وغير متوقعة منهم على الاطلاق، واذا كنت تقصد الاطار او الشكل الخارجي، فتاكد ان الشكل هنا لا يهم بقدر ما يهم توصيل المعنى الدرامي او المعنى الفكري، فقد كان بامكاني مثلا ان اصبغ شعري واتحايل بالماكياج على ملامحي التي تساعدني على تقمص شخصيات عديدة جدا، ولكني لم اشأ ذلك.. لانه اساسا لم يكن مطلبا، ولكن المهم كان هو الصدق في اداء الشخصية.

● ولكن الملامح العامة للشخصية هي التي تخلق حالة الصدق هذه لدى المتفرج ... اليس هذا صحيحا...؟

- نعم.. هذا صحيح فعلا ولكن الصحيح ايضا هو ان الصدق في الاداء هو الطريق الوحيد الى قلوب المتفرجين فما معنى ان تكون الملامح الخارجية متطابقة مع الشخصية ولكن الاداء هابط الصدق غير موجود؟ لا بد وان يسقط الدور سقوطا مدويا... اليس كذلك؟.

الصدق ولا سواه هو الطريق الاول... والاخير...

● الان... ماذا يجعلك تقبلين دورا... وترفضين دورا اخر..؟

- الفيصل في اختياراتي الفنية الان هو الصدق ولا سواه ففي السابق كنت اقبل من اجل ان اكون موجودة بصفة دائمة. وفي الحقيقة لم اكن مقتنعة الاقتناع الكامل بالادوار التي اقبلها، ولكن النوعية التي كانت معروضة علي في ذاك الوقت كانت لا تتيح لي سوى ذلك، وظللت هكذا لفترة طويلة الى ان احسست بان الفن والسينما رسالة قبل ان يكونا وجودا فنيا فقط.

● هذا الاحساس متى سيطر عليك، وبالتالي تغيرت نظرتك الفنية كلها؟

- هذا الاحساس جاءني بعد الارتباط بزوجي النجم نور الشريف فقد دخلت مدرسته الفنية كتلميذة، فتعلمت منه الكثير جدا، وعرفت ان اقول لا. وكنت اقبل فيلما واحدا في وسط خمسة افلام معروضة علي. وكان البعض يستنكر هذا مني ويقول (لسه بدري عليك الرقض يا بوسي»، ولكن لم اكن اتاثر بذلك وكنت ارفض ما لا يعجبني واقبل ما يعجبني فقط..

● وهل لهذا السبب وغيره تغيبين كثيرا عن الشاشة الكبيرة...؟

- في الفترة الاخيرة نعم، هذا صحيح، فالمعروض علي رديء جدا، وليس امامي سوى رفضه، خاصة بعد ان قدمت عدة ادوار متميزة..

على الدرب

مقياس حضاري

حصلت كاتبة بريطانية عجوز مؤخرا على اربعة ملايين جنيه استرليني كمكافاة عن اعادة طباعة عشرة كتب، هي التي اصدرتها في حياتها، هذا بالطبع غير ما حصلت عليه خلال عمرها المديد من ريع كتبها، التي لا تدخل في قائمة الكتب الاكثر مبيعا في بريطانيا، ولا في قائمة الكتب المهمة.

وهذه الكاتبة ليست الوحيدة التي تثري من ريع قلمها، بل هي واحدة من الاف في الغرب، بعضهم يحقق الملايين الكثيرة، لانه يكتب كما ان هناك عشرات الالاف ممن يتفرغون للكتابة الادبية ويعيشون منها، دون ان يضطروا للارتباط بوظيفة، يكرس لها الوقت، لتصبح كتاباتهم مجرد لهو في الوقت الضائع.

واذا كان الكاتب باللغة الانكليزية او الفرنسية او الاسبانية قادرا على ان يحقق مستوى معيشة طيبا من خلال قلمه، فان اول ما يتبادر الى الذهن هو ان عدد الذين يعرفون هذه اللغات كبير. لكن الرد يكون سهلا: هل عدد الذين يعرفون العربية قليل؟

قد لا يكون قليلا، ولكن عدد الذين تشكلت لديهم عادة القراءة ليس كبيرا. وهنا تكمن المشكلة وهي ليست مشكلة قاصرة علينا نحن العرب، فهناك كثير من الكتاب يعيشونها في العالم الثالث على وجه الخصوص، ولعل الهند تصلح مثلا، بملايينها الكثيرة جدا، وبكتابها الذين يندر ان يتفرغ منهم احد للكتابة، في بلاده، لان ما يدره عليه الكتاب، اذا فعل لا يستطيع ان يسد الرمق، واذا كان هناك ادب هندي قد انتشر، فهو ذلك الذي كتب بالانكليزية، ونشر في بلاد تقرأها. وغالبا ما يضطر الكاتب الاسيوي ان يعيش حيث يكتب، ليحقق الشهرة، والحرية، والمال ايضا، حتى وان حافظ على ثقافة بلاده في انتاجه، كما هو الحال مع سلمان رشدي، الذي صار كاتبا عالميا كبيرا الان، بعد (العار)، روايته الفاجعة، وبعد روايته الكبيرة المهمة (اطفال منتصف الليل)، كما استطاعت الكاتبة الهندية كمالا ماركانديا ان تحقق بعض الشهرة في بريطانيا، حيث تعيش، بينما فشل زملاؤها في الهند، وكثير منهم اهم منها، في تحقيق مثل هذه الشهرة، لانهم لم يستطيعوا التفرغ للكتابة، لانها لا تقدم لهم ادنى مستويات الحياة.

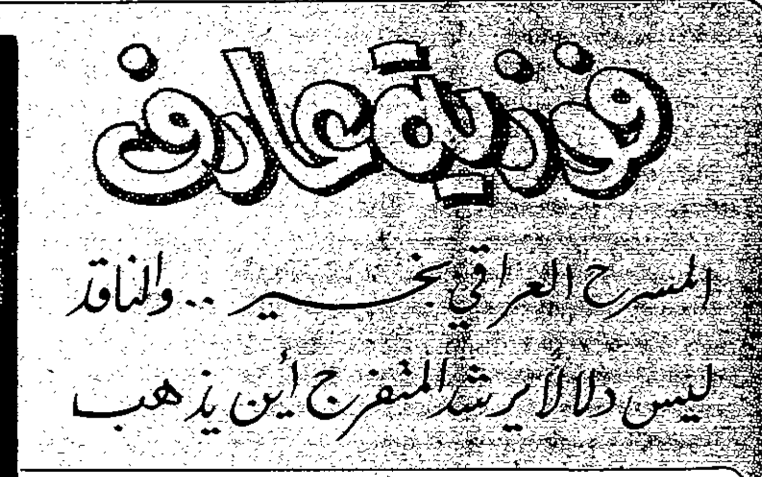
واذا كان الحظ يقف الى جانب الذين يكتبون بلغات ربت لها من يقرأون، فان لغات اخرى استطاعت ان تفعل، في اطارها الاقليمي، كما هو الحال لدى كتاب اليابان، الذين لا تقل لهم شهرة ولا كسب، عن كتاب الغرب، رغم صعوبة انتشار لغتهم خارج بلادهم.

المشكلة اذن هي مشكلة تربية القارئ، بلغته قبل كل شيء، حتى تصبح القراءة بهذه اللغة جزءا من حياة الانسان اليومية، بها يستمتع، وبها يتثقف، فيستفيد، ويرد المعروف لمن يتعب اعصابه ليكتب له.

والمسالة ليست مسالة نسبة الامية وحسب، رغم اهميتها، لان تجاوز الامية لا يعني في كثير من الاحوال، تجاوز الامة الثقافية، او خلق عادة القراءة لدى مجتمع ما.

انها مسالة حضارية اولا واخيرا... ومقدار ما يوزعه الكتاب الجيد، يصلح مقياسا للتطور الحضاري، وبالتالي يصلح ان يكون هذا المقياس مدى ما يوفره المجتمع من حياة.. لكتابه.

وليد ابو بكر



فوزية عارف

المسرح العراقي بخير .. والناقد ليس دلالا يرشد المتفرج أين يذهب

قيمة الفنان من قيمة أعماله وخلودها

فوزية عارف من الفنانات العراقيات اللواتي لهن بصمة واضحة في الحركة الفنية العربية وفي الحوار معها اثناء تواجدها في الكويت، تحدثت عن مشوارها وعن اعمالها وطموحاتها وقيمة العمل الفني واهميته بين المسرح والتلفزيون والسينما.

- كانت بدايتي الفنية من خلال نشاط المسرح المدرسي... ثم الانتماء الى فرقة التلفزيون، وكان ذلك في بداية الستينات وقد اشتركت في العديد من الاعمال التمثيلية التي كانت تقدم في ذاك الوقت على الهواء مباشرة.. وبعد ذلك التحقت بمعهد الفنون الجميلة وتخرجت منه عام ١٩٦٧.

● ما هي الاعمال التي قدمتها؟

- قدمت الكثير من الاعمال المسرحية لكتاب عالميين منها مسرحية «البخيل» لموليير من اخراج قاسم العبودي و«النسر له رأسان» لجان كوكتو و«انتجون» و«الحيوانات الزجاجية» لتنسي وليامز و«بيت برناردا البا» للوركا وجميعها من اخراج سامي عبدالحميد، واهم الاعمال التلفزيونية مسلسل «الذئب وعيون المدينة» وفي السينما قدمت خمسة اعمال هي «الاسوار» و«الفارس والجبل» و«الضائعون» وكلها من اخراج محمد شكري جميل وفيلم «الايام الطويلة» اخراج توفيق صالح وفيلم «القادسية» اخراج صلاح ابو سيف.

قيمة الفنان من قيمة العمل

● بماذا تميزت اعمالك الفنية؟

- كل الاعمال التي اشتركت في تمثيلها تتميز بالموضوع الجيد.. وكنت دائما انتقي الاعمال ولا اميل للكمية على حساب النوعية، وربما ابقى عدة سنوات بدون عمل ولكني لا اشارك بعمل لا يجذبني اليه، لان الفنان لا يمكن ان تكون له قيمة الا اذا ترك في الناس قيمة تبقى عالقة في اذهانهم حتى بعد اعتزاله او رحيله عن الحياة.

● ما هي المراحل التي مر بها فن فوزية عارف خلال مشوارها الفني الطويل؟

- هناك ثلاثة مراحل فنية: الاولى وهي مرحلة الانتشار مع القليل من الاخطاء، فلا بد للفنان من وجود قدر من الانتشار مصاحبا لقليل من الاخطاء والاعمال في هذه المرحلة تكون كمية وليست كيفية، تلتها مرحلة الانتقاء، بمعنى انتقاء الاعمال التي تتماشى مع الواقع الذي نعيشه، ثم هناك المرحلة الثالثة والخطيرة، وهي من اصعب المراحل الفنية على الصعيد العام كله.

● لماذا؟

- لانه طالما انك قد وصلت الى القمة فلا بد من المحافظة عليها واحترام هذا الشكل من الوصول، وبالطبع فهذه مسالة صعبة جدا لانها تتضمن الاختيار والتدقيق المميت والمثابرة، وبخاصة بالنسبة لي، فانا دائما خائفة من الجمهور وعليه، حتى اكون عند حسن ظنه «دائما» وانني لا اقول ذلك منافقة له، لانه معروف من هي «فوزية عارف» ولكنني احب ان يكون الجمهور محبا لي ومبسوطا مني سواء من خلال المسرح او السينما او التلفزيون.

● في اي اتجاه تجدين نفسك؟

- المسرح والتلفزيون كلاهما مجال عمل فني... واجد نفسي في العمل الجيد سواء كان مسرحيا او تلفزيونيا. فاذا كان المسلسل التلفزيوني يحمل مواصفات النجاح افضله على عمل مسرحي تهريجي والعكس ايضا صحيح.

المسرح العراقي بخير

● كيف ترين المسرح العراقي واتجاهاته؟

- المسرح العراقي الجاد بخير ولا توجد ازمة، كل ما هناك انه يوجد تركيز من البعض على تقديم الاعمال الكوميدية التجارية، وذلك لاسباب معروفة واعتقد ان هذه الظاهرة ستمر مثل سحابة صيف عابرة طالما ان هذه الظاهرة مرصودة، ولا شيء يستطيع ان يحول مسيرة المسرح العراقي الجاد الملتزم والمعروف بعراقته واصالته التي لا تتزحزح بمرور الزمن.

● اين انت بين نجمات الفن العراقي؟

- انا اضع نفسي في المقدمة بين نجمات الصف الاول.

● من هم الفنانين الذين استفادت منهم فوزية عارف؟

- لقد عملت مع كثيرين.. عرب واجانب وقد استفدت من الاحتكاك بهم وحتى الذين لا يعجبوني، استفدت من سلبياتهم في ان انبذها.

● ما هو المسرح المثالي من وجهة نظرك؟

- المسرح مدرسة ووسيلة ثقافية وفنية واعلامية، واذا ذهب متفرج الى المسرح ولم يحصل على اي فائدة يسمى حين ذاك مسرح الضحك على الذقون.

● وعن النقد والنقاد قالت.

الناقد ليس دلالا

● أن الناقد ليس دلالا يرشد المتفرج اين يذهب. الناقد له دوره الاكثر اهمية: دور جوهري - والحقيقة ان فنا بدون نقاد تهدده الاخطار الفادحة على الدوام، ان الناقد يكون دائما في خدمة المسرح حين لا يكف عن التحرش بالعيوب، ولو ظل طيلة وقته يزمجر فهو في غالب الامر على الصواب. فالمسرح صناعة صعبة ولعلها لو نفذت كما يجب، تكون اصعب الاشياء على الاطلاق. لا مكان في المسرح للتبديد والخطأ.

● هل تقصدين ان يكون الناقد: ناقدا وناقما؟

- الناقد يشترك في تدعيم المسرح المميت عندما لا يتقبل مسؤوليته ويقلل من اهميته.. الناقد جزء من كل. والمهم ان يكون لديه تصورا عن كيف يكون المسرح في مجتمعه. وان يعيد مراجعة تصوره هذا عند كل تجربة يواجهها - لذلك فانه كلما كان الناقد، متداخلا في دائرة اهل المسرح كان ذلك افضل، انني ارى انه من الخير للناقد ان يخوض في حياتنا.. يقابل الممثلين ويتحدث ويناقش ويراقب ويتدخل. انني ارحب ان اراه يضع يده على الاداة ويحاول ان يسيرها بنفسه.

● هل استطعت التوفيق بين عملك بالفن وحياتك الزوجية؟

- بكل صراحة هذه المعادلة صعبة للغاية، لان الفن يحتاج الى التفرغ، ولكني احاول جاهدة ان انجح في المهمتين.

فوزية عارف

احلى الكلام

ترى اللي يسليني عن مشاهدك ذكراك ... انا ما شعرت اني مع الناس قبل القاك ولا ذقت للدنيا طعم قبل تلقاني

سعود بن منذر

لغة:

كنت وحيدا بين الالات
اكتب في حبات الرمل قصيدة
مطلعها:
لو كنت هنا !
اخرها
لو كنت هنا !

د. غازي العصيبي

لغة أخرى:

ايتها الغيتارة الغربية !
هل انت تطاردينني؟
وعبركم بلده وبلده
شادي ليلك الموحش ليلي
الموحش؟
ومن الذي يلعب باوتارك؟
كثيرون؟
ام رجل واحد؟

رانير ماريا - ريلكه

لهجة:

تقول انته
مناي.. انته
هناي.. انته
وانا مركب بحر وشراع
وأمالي..
بديك انته !!!

(......)

لهجة أخرى:

بعد ايه جاي تصالح بعد ايه..
جاي تصالح وانت جارح قلبي
ليه..
بعد هجرك.. بعد صبري..
بعدما ضيعت عمري..
جاي تقول القلب سامح بعد
ايه.. !

(......)

قبس:

سالني:
- متى تكون مفقودا؟
اجبت
- دعني انظر في عيون الناس
اولا.. لأكتب لك..
اجابه رائعة

عبدالله الجفري

قبس اخر

- لا استطيع ان اتصور كيف
يقدر اي اديب على الكتابة
بسرعة كبيرة ومن اجل
الحصول على المال.

ديستويفسكي

من التراث

حلفت لجارتك يا عيني ... لو النظر ... مع السهل ما ... يا ... للجمال
حقك او ما جالك يا عيني ... حقك وما جالك بالتال

«هجه بنت الفقاع»



في الطريق اليك

يصدر قريبا ديوانان للشاعر الغنائي بدر بن عبدالمحسن الاول يحمل اسم «ما ينقش العصفور في تمر العذق» والاخر يحمل اسم «عطني المحبة» هذا وفي الديوانين العديد من القصائد الجديدة للشاعر التي لم تنشر بعد.

لا يضيق

لا - لا يضيق
صدرك مدام اني رفيق
اكبر من القشه انا
وللحين ما انته بالغريق

فرح

حول ما كتبته ديمة عن ديوان شعر علي الزعبي - ١ -

رفض صريح للحب من أجل الشعر

الزعبي يحمل القصيدة اثباتا على هويته كعاشق

في الاسبوع الماضي قرأنا للاخت ديمة موضوعا جادا تناولت فيه ديوان «صيف الوعود» للشاعر علي الزعبي بالنقد البناء والتحليل المتزن الهادف.

ونحن لا نملك الا ان نشكر هذا القلم الموهوب الذي طالما امتعنا بمنطقه الواعي واسلوبه الجميل على تلك المقالة التي كانت انطلاقة منظمة في جو تسوده الفوضى والعشوائية.

فقد سافرت بنا الكاتبة عبر مقالتها تلك الى عالم الزعبي الهادىء الحالم وتجولت بنا بين حروفه التي تعبق برائحة الارض والحب والحياة.

وايمانا منا بجدوى الحوار الموضوعي الهادف فقد كانت لنا بعض الملاحظات على مقالة الاخت «ديمة» ولنسجل رأيا شخصيا في ما كتبته عن ديوان «صيف الوعود».

الشعر والحب في الديوان

استهلت الكاتبة مقالتها المذكورة برفض صريح لما اسمته «بالحب من اجل الشعر» فقد اتهمت الكاتبة الشاعر بانه يعد القصيدة وينتقي ادواتها ولا يخرج من غمار التجربة الا والقصيدة على الورق. كما قالت انه يدخل الى التجربة وعينه على القصيدة.. يحب ويتالم ليكتب.. ثم استشهدت على كلامها ذاك ببعض الابيات التي ضمها الديوان:

● يا من به الاشعار تملا كتابي
لولاك درب الشعر وش ينبغابه

● يا رمز ينقشه صبري.. يا صبر عنب البركان
يا حكمة منطق الصابر ياسر ابيات مجنونة

● تبغين طول العمر شعري والالهام.
اكتب لك احساس الوفا لاطريتي

● لعيونها.. لعيونها.. صرت بركان
الفظ بنار الشوق.. وهج القصايد

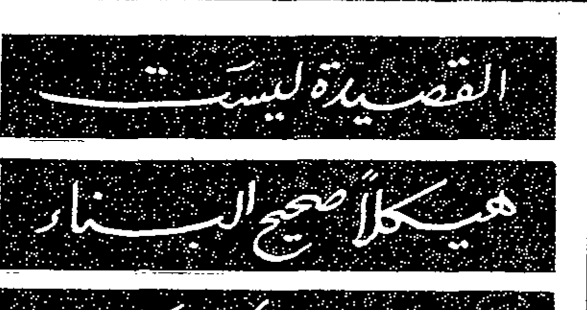
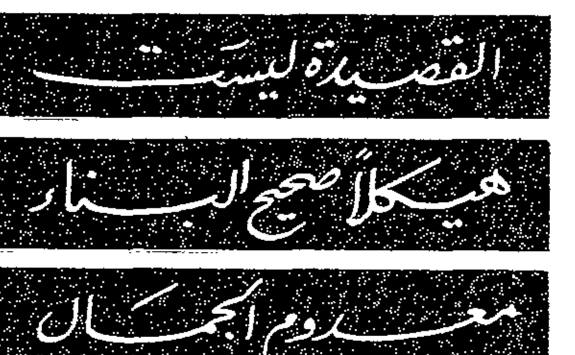
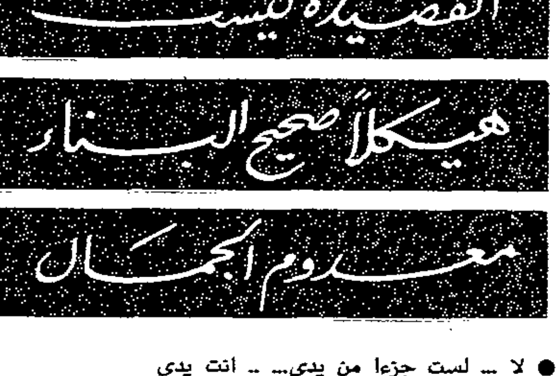
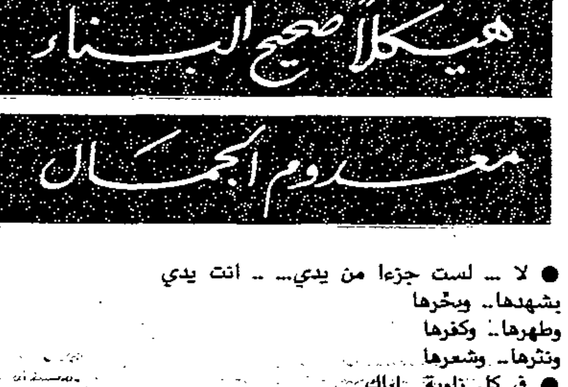
وقد توقفت عند هذه النقطة كثيرا وبدا لي من خلال ما قرأته في هذه الفقرة، ان الكاتبة لم تنظر الى هذه الزاوية نظرة شمولية واسعة، فقد ركزت على تكرارية هذه الابيات في الديوان مغفلة العديد من الجوانب المهمة وهي:

١ - الحبيبة في المنظور الشعري قد تتخطى حقيقتها الظاهرية كامرأة ذات قوام ممشوق وملامح جميلة وروح شفافة، لتكون رمزا لما هو اجمل واوسع كالوطن والحياة والخير والناس.

فالشاعر قد يرى في عيون حبيبته... عطاء الارض وترانيم الحياة وعفوية المطر.. فتتحول حينها الى موطىء قدم صغير ينطلق منه الشاعر الى مسافات شاسعة كانت حلما طفوليا يشاغب في عقله الباطن منذ سنين.

فها هو الشاعر نزار قباني - على سبيل المثال - يؤكد في عدة ابيات من قصائد مختلفة في ديوانه «الرسم بالكلمات» ان اشعاره قد تسللت ما بين نظرات الحبيبة وابتسامتها الهادئة:

كتبت بالضوء عن عينيك هل احد
سواي بالضوء عن عينيك قد كتبا

● لا .. لست جزءا من يدي.. انت يدي
بشهدها.. وبخرها
وطهرها.. وكفرها
ونثرها.. وشعرها
● في كل زاوية.. اراك
وكل فاصلة كتبت
● قصائدي قبلك يا حلوتي
كانت كلاما مثل كل الكلام
وبعد ان احببت صار الذي
اكتبه للناس احلى الكلام

مما يؤكد ان علي الزعبي لا يدخل دوائر الحب المغلقة وعينه على القصيدة، ولكنه يحمل القصيدة اثباتا على هويته كعاشق داخل الدرب متعدد التفرعات الذي يسمونه الحب.

٢ - تاكيد علي الزعبي لهذه النقطة في اكثر من قصيدة ليس دليلا - كما قالت الكاتبة - على ان الزعبي يحب ويتالم ليكتب وليس خطا يحسب على الزعبي. فالشاعر هنا قد تناول موضوعا واحدا من عدة زوايا لتوضيح رؤية معينة تفرضها القصيدة عليه.

فهذه الابيات متفقة في المعنى العام، ومختلفة في فكرة الصورة الشعرية التي وجدت لتخدم الموضوع المطروح في القصيدة ولتمنحه بعدا جماليا جديدا.

فمعشوقة الزعبي كانت في احد تلك الابيات سببا لتواجده شعريا، بينما كانت في البيت الثاني سرا لجنونه الشعري في بعض ابياته وليس كلها، ثم تحولت في بيت ثالث الى الهام مستمر ما استمر العمر، وهذه المعاني قد تتفق في موضوعها الاساسي وهو علاقة الحبيبة باشعار الزعبي، ولكنها سرعان ما تتباعد اذا ما حاولنا تفسيرها بتان.

فتكرار المعنى في اكثر من قصيدة ليس دليلا على ان الزعبي يحب ليكتب، بقدر ما هو دليل على نظرات مختلفة للزعبي حول موضوع معين. واذا كانت هذه النظرات قد تشابهت في موضوعها العام فانها مختلفة تماما في مضمونها الشعري الحقيقي.

ولنترك ديوان الزعبي قليلا وناخذ قصائد الشاعر ناصر السبيعي على سبيل المثال ونختار منها هذه الاشطر على وجه التحديد:

● بكيت حروف يوم الدمع عار في جبين الذات.
● تخسا الدموع تجول ما بين الاحداق.
● موت ولا دمع على خد رجال.

هذه الاشطر متشابهة تماما في المعنى القريب، وهو ان الشاعر يرفض ان تدمع عيناه، لما في هذه المسالة من ذل وهوان.

ولكن لو دققنا في الشطر الاول، لوجدنا ان الشاعر كان يود ان يبكي ليعبر عن حزنه، ولكن لما في هذه المسالة من عار شديد، فقد عبر عن حزنه بالشعر. وفي الشطر الثاني يتحدث الشاعر بلغة كلها تحد واصرار، ويؤكد انه لا يمكن ان يلجا لدموعه للتعبير عن حزنه بالامر الذي يختلف تمام الاختلاف عما يقصده في الشطر الاول، اما في البيت الثالث فيؤكد انه من الممكن ان يبكي الرجل، ولكن الموت في هذه الحالة هو الخيار الامثل. فالدموع على خد الرجل مصيبة اشد وقعا في النفوس من مصيبة الموت.

ولو عدنا لموضوعنا الاصلي وهو ديوان «صيف الوعود» لوجدنا ان تكرار المعاني في اكثر من قصيدة ليس خطا يؤخذ على الزعبي.

٣ - اخطأت الكاتبة الى ابعد الحدود حين قالت ان علي الزعبي يجهز افكاره واوزانه وقوافيه وهو في طريقه الى التجربة العاطفية، وانه يعد القصيدة وينتقي ادواتها ولا يخرج من غمار التجربة الا والقصيدة قد اختمرت ولم يبق الا تسطيرها على الورق.

وانا لا اعتقد ان قصيدة علي الزعبي هيكل صحيح البناء معدوم الجمال، اذ ان هناك الكثير من القصائد في الديوان تؤكد ان القصيدة هي التي حملت علي الزعبي في طريقها وهي التي اختارت له اوزانه وقوافيه وادواته الشعرية للوصول الى الغاية المنشودة.

واكبر دليل على ذلك قصيدة «بدري» حيث يقول الشاعر:

بدري عليك الهوى بدري
هون ترى ما انت في حله
توك صغير ولا تدري
وان الهوى علته علة
شفتني عقب ما رحل فجري
والليل ظللني بظله
اعيش هم الهوى العذري
والجفن دمع الشقا هله
الشوق والوجد في صدري
من عقب ما فارقه خله
لا يخدعك .. وجهك البدري
وا.. ذلة الحب من ذله

فاذا اتفقنا على ان الزعبي متمكن من مستلزمات القصيدة الاساسية كالوزن والقافية، لا نجد تبريرا منطقيا لاختلاف موسيقى قافية الشطر الاول في البيتين الثاني والثالث عن باقي القصيدة، الا ان علي الزعبي لم يحاول استعراض عضلاته الشعرية على حساب جمال المعنى وشفافية البوح.

وفي قصيدة مثل الندى يقول الزعبي:

عطني عهد يجرح بصدقه شقا الرمس
ويبعد عن عيون المحب اللهايب
ترى غرامك يشرح بوصله «النفس»
له نشوة تبري الجروح الصعايب

وقد وضع الشاعر كلمة «النفس» بين قوسين لعلمه بامر شذوذها عن الايقاع الموسيقي لقافية الصدر في كل القصيدة، ولكنه وللمرة الثانية يفضل الانتصار الشعري الحقيقي، وهو انتصار المعنى الجميل والصورة الجميلة على الانتصار الذي ذكرته الكاتبة، وهو التمكن من الوزن والقافية وترتيبهما ثم الدخول في غمار التجربة.

(يتبع)

خلف الحربي




● علي الزعبي ● ناصر السبيعي ● نزار قباني

في رد على نقد سابق

كمونعاني من الغرور

منذ اسابيع قرأنا في هذه الصفحة موضوعا يحلل واقع حال الصفحات الشعبية وينقد المادة المطروحة عادة في هذه الصفحات.

كما انتقد صاحب المقال الذي اختار «منكم وفيكم» اسما يذيل به مقالته تلك محرري الصفحات الشعبية واتهمهم بالتقصير وعدم استغلال المساحات المخصصة لهم بالشكل المطلوب.

ويبدو ان ذلك الموضوع قد شد انتباه الاخ محمد زايد فكان هذا الرد الذي يبشرنا بقلم جاد سلس الاسلوب تلمح بين سطوره موهبة حقيقية وعمقا ثقافيا ملموسا.

عزيزي القارىء.. هل لنا ان نقرأ معا مقالة الاخ «حمد زايد» لتكون اول علامة استفهام صريحة في مناقشة نود لها ان تستمر.

لقد احسست من خلال رد معد الصفحة على مقالة الاخ «منكم وفيكم» انه ليس معدا من متوسطي الثقافة بل يحمل الكثير من الثقافة. وتوجيهه الدعوة لاصحاب الاقلام الكسولة بان تحرك اقلامها ولا تقف موقف المتفرج، لذلك جاء ردنا على الاخ «منكم وفيكم» ولكن من جانب آخر.

انني لست من متذوقي الشعر الشعبي بشغف ولست من الملمين بفروعه ولكن تعجبني محاولات معدي الصفحات، والتي يشكرون عليها في ابراز وجه من اوجه التراث العام بما يحمل من عادات وتقاليد واعراف وشعر شعبي وغيرها والتي تنصب جميعها في الهوية الثقافية للبلد.

اننا في الكويت بالتحديد، لنا نمطان من انماط التراث وهما البحري والصحراوي، وبما ان البحري قد اندثر لانه كان سباقا بفتح ابوابه للمحيط الخارجي دون وعي وتخطيط لذلك لم يبق امامنا سوى الوجه الصحراوي الذي اصبح منعزلا عن المحيط الخارجي السيىء لفترة طويلة، ثم ادخله يتخبط لذلك كانت محاولة ابراز الشعر الشعبي جهدا لا يستهان به فعلا.

لقد كانت مقالة الاخ «منكم وفيكم» تنطلق من نظرة ذاتية وسطحية الى حد ما. بالرغم من ان الشعر الشعبي حاليا استطاع ان يصل الى الوجه الاخر واعني جميع الفئات وان هذه الصفحات الشعبية اصبحت تكرراً في بعض الاحيان قتل الصفحات الاول لكثرة المواضيع المهزوزة والمكررة والتي لا داعي لها وكثرة الاعلانات والتمريات والتهاني والتبريكات والاعراس وغيرها التي لا تهم القارىء بشيء.

ان «منكم وفيكم» يرى بعين واحدة فقط بالرغم من انه صاحب قلم جيد ومعرفة قوية من حيث عرضه للشعر القديم ومحاولة تداركه وابراز صوره واستخلاص معطياته الفكرية على حد قوله، ومن طريقة عرضه للاستعمار وما وجد من منبع ثمين للثقافة الشعبية من خلال دراسة الاجتماعيين والمفكرين لظروف السكان في الجزيرة العربية.

اننا يا اخ، ومنذ ان ابتلينا بالذهب الاسود «البترول» في هذه الارض عانينا كثيرا من المشاكل على مختلف المستويات سواء الاجتماعية والسكانية والسياسية وغيرها اننا نمر باصعب وأفشل مراحل التطور، وهي مرحلة الانتقال السريع كما يقول الاجتماعيون لذلك اصبحنا نعاني من المشاكل الكثيرة ومنها الشعر الشعبي.

ان الشعر الشعبي في القديم كان يصول ويجول في المنطقة ولم يكن هناك اختلاف في عرض الشعر الشعبي بالنسبة لاهل البحر او البادية وسائر فئات المجتمع ذوي العادات والتقاليد والاعراف والثقافة الواحدة، والاختلاف فقط بالمهن نظرا لطبيعة البيئة وعند حدوث الانتقال السريع لتحديث المجتمع اصبحت هناك فجوة بين النمطين الصحراوي والبحري، وهزة كبيرة في الشعر الشعبي وحدثت عدة مشاكل على المستوى الثقافي ومن اهم هذه المشاكل تاثير التحديث والهجرة الخارجية على اللهجة التي هي الاساس الذي يبنى عليه الشعر، فاصبحت اللهجة عرضة للتغير ولكن ليس للاحسن لان التغيير لم يحدث من الداخل او من البيئة، والمجتمع في القديم وليس على المستوى الثقافي فقط مجتمع ناقد للحفاظ على الطريقة الحياتية والمعيشية والعادات الحسنة فكان السلوك الاجتماعي سلوكا شاملا وكان النقد على كل شيء سواء الشعر او العادات من كرم وحتى جلوس الرجل والماكل والمشرب وكذلك سير الرجل على الاقدام واشياء كثيرة، لذلك وجد سلوك عام لا بد على الفرد ان يتبعه حتى لا ينتقد.. ولو ان الله عز وجل احيا رجلا من رجالات القرن الماضي وعاش معنا حتى هذا اليوم، فحتما سيصاب بانهيار عصبي لما سيراه من اختلاف كبير في السلوك الاجتماعي الذي يعكس السلوك الثقافي وعلى طريقة المعيشة الذاتية وحتى على طبيعة ممارسة الشعر وعرضه.

عزيزي «منكم وفيكم» انك لم تنظر للمشكلة بكل ابعادها التي ادت الى اختلاف الشعر القديم عن الحديث، لذلك وضح من مقالتك انها نقد من اجل النقد فقط او الهجوم من اجل الهجوم ليس اكثر من ذلك.

ان عمر الصفحات الشعبية لا يتعدى بضع سنوات، لذلك لا نطالب بالكثير بل بان نمد يد العون لهذا الشعر، انني لا اخالفك الراي بان الشعر في الماضي نبع يفيض منه الاشعار الصافية والنقية، اما قولك تداركوا الزمن واحفظوا الثروة الادبية قبل ان يذهب اصحابها بعد طول عمر، فان هناك محاولات عديدة من شعراء وكتاب ورواة تجمع هذه الاشعار في دواوين، صدر بعض منها، ويا اخي لمعرفتك القوية بهذا النوع من الشعر، لماذا لا تساهم انت بحمل جزء من هذه الرسالة وابراز الشعر الشعبي القديم ودراسة هذا الشعر وابرازه بشكله الفني الرائع، واظهار منابع الابداع فيه؟ ولخبرتك بالشعر الجاهلي والشعبي لماذا لا تحاول وتساهم بعمل مقارنة بين شعراء من الجاهلية مع شعراء شعبيين وتظهر اوجه الشبه بينهما والابداع في ادبهما، انك تعرف كل هذا وتطلب بالكثير ومع الاسف نحن ننتقد ولا نفعل رغم معرفتنا بما ننتقده.

اما عن مقابلة الامراء والتسابق عليهم فيكفي ان هؤلاء امراء ولهم مسؤولياتهم ومراكزهم ويشاركون ويساهمون في ابراز الشعر الشعبي بل تطوير الشعر واشباع رغبات القراء المتشوقة للشعر الجيد. اننا مع الاسف في الكويت نعاني من الغرور المتفشي ونطالب بالكثير رغم عجزنا.. فمثلا الاغنية الكويتية وصلت الى قمة الانحطاط في الكلمة واللحن والاداء الا بعض المحاولات النادرة، ومع ذلك نمتدحها، ويخرج علينا كل يوم كاتب اغنية او ملحن او مطربا بالتلفزيون ويقول ان الاغنية بخير وانها تواكب التطور رغم معرفتنا انها وصلت الى درجة كبيرة من افساد الذوق العام، ولننظر للواقع لشمالنا وجنوبنا من نفس الخليج، ونرى ان الاغنية العراقية او السعودية حافظت على نفسها وزادت من انتشارها وغزتنا في اسواقنا المحلية، وهي الاكثر مبيعا، ومع ذلك نقول ان الاغنية بخير.. اننا نعاني من الغرور بالرغم من عدم وجود شيء يستحق الغرور.

اننا لا ننظر للامور نظرة شمولية. قبل كل شيء لا بد ان ندرس الواقع والعوامل الخارجية والداخلية سواء على الشعر او غيره، ونعرف مصادر الخطا ثم نقوم بتصحيحه.

اما قولك ان معدي الصفحات الشعبية اجبروك بصورهم البهية فانني اطالب معد الصفحة بان ينشر صورة دياثا مبتسم لكي لا تتضايق.

واخيرا اشكر معد الصفحة جزيل الشكر على صدره الواسع وذوقه الرفيع وجزاكم الله الف خير.

حمد زايد

لا تنادي

لا تنادي
تتعب انته لو تنادي
انته في وادي..
وانا في غير وادي
لا تنادي
يا مذهب الاعذار..
ما عندك عذر
كنت تتجني
واسامح اشكثر
شاللي احبه فيك..
شاللي افتكر
خوفي.. عذابي.. غربتي
عمري اللي صبرته..
عمر..!!
لا تنتظر..
هالحين مو بيدي الامر
لا.. لا..
لا تنادي..
تتعب انته لو تنادي

***

كنت تحسبني اجيك..
باول ندا تنادي علي
ما اسمعك لو روح فيك..
ما دام جرحي حي
نادي..
وانا اتجاهل نداك
ابعد وروح..
الله معاك
لا.. لا..
لا تنادي..
تتعب انته لو تنادي
انته في وادي وانا في غير وادي

***

ضيعتني في زحمة ايامي..
وانا الولهان
كنت الامان..
بدنيتي
وحسبت لا..
لا ما انته الامان
جرحتني باسم المحبة والحنان
جرحتني وخليتني..
ألجا الى النسيان
لا تنادي..
الشوق في قلبي هدا
لا صوت يوصل..
ولا حتى صدى..!
انتهى صبري..
وبدا ردي بدا
لا.. لا..
لا تنادي
تتعب انته لو تنادي
انته في وادي..
وانا في غير وادي

فايق عبدالجليل

○○○○○

عليك أدمنت

تخيلتك امل يمحي بقايا الياس في ذاتي
تخيلتك شعاع ونور يبدد ظلمة الاحزان
وصرتي خنجر يعشق صوت الجرح بشفاتي
وانا صوتي صدى جرح يعاني واقع الازمان
تتحيتي عن دروبي وانا الاصرار خطواتي
كبيرة ما تجي منك تخون وتعلن العصيان
طويلة رحلتي تبدأ من عيونك مسافاتي
تبين الارض انا خيال تبين البحر انا ربان
على يدينك عرفت الحب على يدينك بداياتي
عليك ادمنت يا خلي عالجني من الادمان
تحملتك ابيك تحس يامزود عذاباتي
عديم الحس والاحساس وين العطف والتحنان
تعبت اكتب قصايد شعر تصورلك معاناتي
قوافي الشعر ما عادت تكفيني ولا الاوزان
اخيرا ابعث اشواقي وأضمنها تحياتي
بسيطة ما حصل منك مصير الجرح للنسيان

سعود السبيعي

أعيش حرة

في ظامري عنوان حر التحدي
ايكسر الاغلال.. واعيش حره
باصنع قراري وكل شيء بيدي
مليت من صبر عطاني مضره
اعيش في عصر لجدان جدي
عاداتهم متمركزه مستقره
أسوار ثم اسوار.. ودي اعدي !
ودي افسر ضجة الناس بره !!
الناس حولي للقمر تستعدي
«وانا احسبه موجود وصف لغره»
قررت اوقف ثورة العرف ضدي
واحررك يا نفس.. واعيش حره

عابرة سبيل

حلم الهنا

يا بعيد الدار يدني بك خيالي
كن ما بيني وبينك دا المسافه
زارني طيفك مع اشواقي لحالي
شف روحي وصلة حد الكلافه
حلم يا حلم الهنا والجو خالي
لاح في خد القمر والليل شافه
كل ما روحي هفت يمك بدالي
عادتي يضفي على قلبي لحافه
ينسكب في خاطري عقب زلالي
يحتسيه شعور فكري والرهافه
غربتي ما عاش فيها الا انت غالي
تحتويني.. تنقش ايامي طرافه

عبدالعزيز الحسن

رسوم الحنين

ادري لفيتي قدر ما هو من شجونك
ادري ولكن حنيني بانت رسومه
من لهفتي قلتلك «بالشوق» وشلونك
ما همني جونا لو كثرت غيومه
لكن تبين من النظرات مكنونك
وكفيت كفي حزينه منك مصدومه
جيتي ورحتي ولا ناديت لظعونك
ادري رماك القدر بشفاة محمومة
روحي فمان الولي يحفضك ويصونك
ولا يبوح سدك وانا الاسرار مكتومة
يمكن نصيبي حرمني شوفة عيونك
ويمكن وقاني سهوم منك مسمومة

ملوح العنزي

● التمساح العائم

للبحر ادواته الجديدة

مريحة وخفيفة وصحية أيضاً

كل يوم تنتج المصانع جديدا لراحة الانسان. ومع الصيف، نزلت الى الاسواق، ادوات جديدة تساعد الانسان على الاستمتاع باسترخائه على الشاطىء تحت الشمس، في راحة جيدة؟ ودون خطر ايضا ومن هذه الادوات.

المايوه العجيب:

اهمية هذا المايوه تكمن في انه يسمح للشمس بالوصول الى الجسم، واعطائه اللون المناسب، الذي تأخذه بقية الجسم المكشوف. والمايوه مصنوع من قماش خاص، خفيف، يسمح بوصول الشمس، ومع ذلك، فهو ليس شفافا على الاطلاق، حتى حين يكون مبتلا، يباع المايوه مع توجيهات لاستعماله.

مايوهات النساء تجيء كاملة، او بقطعتين (بكيني) اما مايوهات الرجال فهي شبيهة بشورت الرياضة.

فتاحة ـ يد:

كثيرا ما يكون فتح علب المرطبات على الشاطىء مزعجا لحل هذا الاشكال، نزلت الى الاسواق فتاحة جديدة، هي في نفس الوقت مقبض للعلبة وهي تفتح العلبة بضغط بسيط، وتحولها الى نوع من الجرة ذات المقبض. وهي صالحة لحفلات الشاطىء، والحدائق، والنزهات. وهي تجيء بعدة الوان فاتحة منها الاحمر والاصفر والازرق.

● فتاحة ومقبض

طاولات خاصة:

تقف كل طاولة على عمود من المعمد، يسهل غرزه في الرمل، لتقف فوقه قطعة دائرية من البلاستيك، توضع عليها الاشربة والاغذية الخفيفة. وهذه الطاولة صالحة للشاطىء، والحدائق. والعمود الذي يحملها يمكن ان ينفصل عنها من اجل سهولة النقل والتخزين.

حديث الوسادة:

وسادة جديدة، مليئة بالزبد، وفي داخلها راديو ستيريو يوصل الصوت من الرأس الى القدمين. وفي الوسادة مادة لاصقة تجعلها تلتصق باي كرسي، كما ان للراديو انتينا خاصا، وسماعات اضافية.

كرسي الشمس:

هذا النوع من الكراسي يتميز بثبات قاعدته على الارض، بينما يمكن تحريك الكرسي ذاته في دائرة كاملة، بحثا عن الشمس، اما. مؤخرة الكرسي فلها اربعة اوضاع، من اجل اختيار الوضع الذي يريح الجسد، وهي تطوى من اجل النقل والتخزين، وتتميز بخفتها ايضا.

مأوى للشمس:

هو خيمة جديدة خاصة بالذين لا تحتمل جلودهم الشمس. لكنها ليست عادية، لانها تسمح بمرور الاشعة غير الضارة من الشمس، وبذلك يتشمس الانسان داخلها، دون ان يتعرض للضرر. والخيمة، المصنوعة من البلاستيك، يمكن ان تطوى وتحمل بسهولة.

● التمساح العائم:

طوله ١٢٦ بوصة، من الرأس الى الذيل، وهو على شكل بركة صغيرة، يطفو بسرعة، وله مقابض خاصة، وهو البديل المناسب لفرشات السباحة بالنسبة للاطفال.



● كرسي دوار

● طاولة الشاطىء

في عدد جديد من مجلة العلوم

مواضيع علمية متنوعة

بأقلام أساتذة الجامعة المتخصصين

صدر حديثا في الكويت عدد جديد من «مجلة العلوم» .. وهي الترجمة العربية لمجلة العلوم الاميركية، يحمل العدد الجديد رقم «٥» من المجلد الثاني.. ومن المعروف ان مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تشرف على اصدار هذه الدورية بصورة شهرية في الكويت.

اشتمل العدد على مجموعة من الابحاث والدراسات العلمية، النظرية والتطبيقية، كما ساهم في تحرير بعض الابواب عدد من الباحثين والمتخصصين في مجال العلوم البحتة في الجامعات العالمية العريقة.. ومن بين موضوعات هذا العدد نذكر: دراسة زراعية بعنوان «محاصيل جديدة كامنة» للباحث «س. و. هنمان» الاستاذ المشارك في كلية الزراعة. بجامعة اريزونا، ودراسة اخرى بعنوان «النجاح التكاثري في الايل الاحمر... نظرات ثاقبة مدهشة لفهم سر نجاح التناسل في بعض الايائل وفشله في بعضها الاخر» بقلم الباحث «ت. هـ. كالاتون ـ بروك» وهو زميل باحث للجمعية الملكية في قسم علم الحيوان بجامعة كيمبردج... وفي مجال الدراسات الجيولوجية احتوى العدد على دراسة بعنوان «الكتل الصدعية» للباحث «د. ج. هاويل» الباحث الجيولوجي في جامعة ستانفورد.

وفي مجال العلوم الطبية هناك دراسة بعنوان «الموت القلبي الفجائي» لاربعة باحثين هم «م. س. ايستبرك» الاستاذ المساعد في كلية الطب بجامعة واشنطن والباحث «ل. بركنر» في معهد السرطان الوطني في الولايات المتحدة والباحث «هالستروم» الاستاذ في قسم الاحصاء الحيوي بجامعة واشنطن، والباحث «كامنس» مدرس الطب في كلية طب جامعة واشنطن.

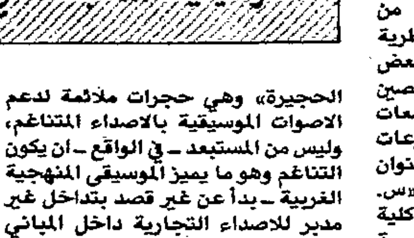
وفي مجال العلوم الفيزيائية هناك بحث بعنوان «التفاعلات الكيميائية الكمومية في درجات الحرارة شديدة الانخفاض» للباحث «ف. ا. كولد نسكي» رئيس قسم الفيزياء الكيميائية في موسكو... كما احتوت المجلة على بحث في العلوم البيولوجية بعنوان «الاساس الجزئي للتطور» للباحث «ا. س. ولسون» استاذ الكيمياء الحيوية في جامعة كاليفورنيا في بيركلي... وفي مجال العلوم الهندسية هناك دراسة بعنوان «رزم الكرات» للباحث «ت. ج. أ. سلون عضو هيئة التدريس في ستانفورد».

بالاضافة الى ذلك هناك العديد من الدراسات الثقافية والعلمية، والادبية...

* مبان للموسيقى

من ابرز القضايا الثقافية والفنية التي استعرضتها المجلة قضية المباني الموسيقية، والمهندس المعماري، والموسيقي والمستمع من القرن السابع عشر الى اليوم للباحث مايكل فورسيث من جامعة بريستول، حيث يقوم الكاتب بأخذ القارىء في رحلة فنية وهندسية، وتاريخية معتنى بها، وغير تقنية، الى اماكن انشئت خلال الثلاثة قرون المنصرمة، والتي تجسد تفاعل البنية الاجتماعية، والتصميم المعماري، والاسلوب الموسيقي المنهجي في اوروبا الغربية واميركا.

ويبدو ان هناك نموذجين اصليين صوتيين قديمين يغطيان قاعات الاستماع في العالم. فهناك القاعات التي تشبه مكانا في الهواء الطلق، وفيها تكون اصوات الكلام هي الملائمة. وهي لا تصدي. لان اي صدى خطر على الوضوح. ويجمع الطراز الثاني الاماكن التي في خصائصها الصوتية الكهف «او الحجيرة» وهي حجرات ملائمة لدعم الاصوات الموسيقية بالاصداء المتناغم، وليس من المستبعد ـ في الواقع ـ ان يكون التناغم وهو ما يميز الموسيقى المنهجية الغربية ـ بدأ عن غير قصد بتداخل غير مدبر للاصداء التجارية داخل المباني القوطية الشامخة المشيدة من الحجر الضخم القاسي.



التصميم السمعاني العقلاني للمباني

الموسيقية.. بدأ في مطلع هذا القرن

ومما لا ريب فيه ان الموسيقيين قد فهموا منذ عهد بعيد شيئا عن الاماكن «السمعانية»، فكنيسة توماسكيرخه التي عمل فيها باخ غيرت بنيتها حتى قبل عهده، مثل كثير غيرها من الكنائس البروتستانتية، وذلك بادخال الستائر والشرفات المستحدثة، بالقرب من المنبر لمساعدة الناس على كلام الواعظ الذي اعطته حركة الاصلاح الديني شانا لم يكن له وجود... وقد وضع باخ الحانا ترتيلية تناسب زمن الاصداء القصير الى حد ما، المميز لتوماسكيرخه عندما تكون مكتظة بالمتعبدين، وما كانت معدلاته السريعة في تغيير التناغم و«درجات السرعة» الرشيقة لتنجح في الكنيسة الاصلية.

ان التصميم السمعاني العقلاني لم يكن ممكنا بعد، اذ لم يبدأ هذا الا في مطلع هذا القرن، وان نضجه سوف يجيء مع الايام، فهذا امر يقبل الجدال. وكان المقوم الاساسي للنجاح الصوتي المعماري هو حسن الطالع. فوراء السمعية الموسيقية الرائعة لكثير من الاماكن القديمة يكمن اصطفاء طبيعي، ولمسة اسطورية. «والسمعة التي تنزع القاعات الى اكتسابها بعد وفاة مصمميها: وهي اعظم مما كانت عليه، نادرا ما يمكن مضارعتها، في المباني القديمة او الجديدة.»

* زمن الاصداء

وطبقة النبلاء في اوروبا «باستثناء الجزر البريطانية» قاموا ببناء قاعات مخصصة للموسيقى في قصورهم، وقد تمتع موسيقيو الامير «استرهازي» بقيادة «باباهيدن» بالسمعانية المميزة لبهوة الموسيقي العظيم، وتكيفوا معه. وقد وزع هايدن كثيرا من سمفونياته التي وضعها مرتين: الشكل الاول مع بوق وطبلة للحفلات في الهواء الطلق، والثاني بدونهما، لقاعة الحفلات الموسيقية الجيدة الحجم لا الهائلة.



● صورة الغلاف

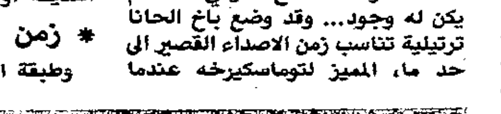
ان اول دار للاوبرا قد بنيت في البندقية سنة ١٦٣٧، وقد شق هذا الضرب من المسرحية الموسيقية ـ وهو غال في انتاجه بسبب براعته الفنية المتعددة وتقاليده خشبة المسرح المعقدة ـ طريقة من تسليات نبلاء الرومان المتسمة بالتبذير الى جمهور التجار الموسرين على طول حي «ريالتو»، وهو حي المسارح في البندقية، وكانت مسارحه التي لها شكل نعل الفرس اقدم مبان اعدت للحفلات الموسيقية، وكان المهندسون المعماريون يدركون شيئا من مهمتهم. واقروا بان ابعاده الدنيا اساسية.

وكان الجمهور المزدحم بلباسه الكامل يوفر سطحا ماصا مفيدا، والالواح الخشبية الدقيقة، التي كانت تكسو معظم الجدران الداخلية تمرر الترددات المنخفضة، ومن ثم تزيلها، ولكنها تعكس النغمات الاعلى، والنتيجة تخامد الصوت بسرعة بعد انعكاس واضح معجل لتفاصيل صوت الغناء. ان دور الاوبرا، حتى الكبيرة منها، مثل لاسكالا في ميلانو، لها زمن اصداء قصير للترددات المتوسطة، مثل ابهاء الحفلات الموسيقية الاصغر منها بكثير والتي انتشرت في لندن.

وقد تبع ذلك فرق اوركسترات كبيرة، وجماهير عريضة من المستمعين، ومفاهيم أوسع عن الموسيقى. وازدهرت الرومانتيكية في الموسيقى والهندسة المعمارية في وقت واحد. «فقاعة البرت الملكية» هي من الاتساع «حجمها اكبر من الاسكالا بثماني مرات، مع ان عدد مقاعدها اقل من ثلاثة اضعاف» بحيث ان اصداءها يفصلها مجال زمن يمكن الاحساس به بسهولة، هو سدس الثانية.

وقد دنا العلماء من علم الصوت الخاص بالقاعات من اتجاهين. وقد اقترح «ج. س. راسل» سنة ١٨٣٨، اقتفاء الشعاع، فخطوط البصر تعين هندسة مثلى لترتيب المقاعد، سواء للمشاهدة، او للصوت... وفق منحنى تساوي الصوت. وظل هذا الاسلوب يستعمل كثيرا، وبنى المهندسان المعماريان الرائدان في شيكاغو «د. ادلر» و«ل. سوليفان» سنة ١٨٨٩ الاوديتوريوم «قاعة الاستماع» الهائلة والتجديدية على نحو جريء (كان ما تسحبه من هواء خلال الصيف يبرد بالجليد) مسترشدين بخطوط راسل الصوتية.

نادر القنة



لقطة



الكلب.. الرجل

كيرلي هو اسم هذا الكلب الذي يسير على قدمين، مثل صاحبه دون وايت، الذي يقول ان كلبه تعلم السير البشري بنفسه، وانه قادر على ذلك لمدة نصف ساعة متصلة، وسط دهشة المارة.

ويقول وايت ان هناك صفات انسانية اخرى في هذا الكلب: لعل اهمها انه يتلصص من الشبابيك.

قالوها ضحكا

● لم افكر قط بالتزلج، لانني ارفض ممارسة الرياضة التي تقف فيها سيارات الاسعاف على سفح التل ـ ايرمانومبيك.

● الظلم هو معرفة ان تجاهل القانون لا يمنع المحامي الخاسر من الحصول على اجره ـ جورج بيبارد.

● كل الرجال متشابهون، وربما كان ذلك هو السبب في ان ام اي عروس تبكي ليلة زفافها ـ ليلي توملين.

● فكرت بان اتجه الى السياسة، لكني اكتشفت انني لست ممثلا قديرا بدرجة كافية ـ بوب هوب.

● الحب يعني عدم الاحساس بالوحدة، حتى وانت بعيد الاف الاميال ـ كلوديا كاردينالي.

● اذا اعتقد الرجل ان امرأة ما جميلة، فانها تصبح جميلة بالفعل ـ بيرن وليامز.

● اليس غريبا ان تكون الاشياء التي تقولها انت للناس هي اكثر امتاعا من الاشياء التي يقولونها لك ـ ارنولد ميبارد.

● عدد كبير من الرجال الذين يعترفون بانهم صنعوا انفسهم هم في الحقيقة صناعة جيدة لامرأة جيدة ـ اندروتانشر.

● اميركا هي البلد الوحيد في العالم الذي يركض فيه الناس ثلاثة اميال يوميا على سبيل التمرين، ثم يمتطون المصعد الى الدور الاول ـ ماكسين ويست.

● غالبا ما نتصور ان الحوادث تحدث لشخص آخر، وتنسى اننا الشخص الآخر بالنسبة للآخرين ـ ميكي ماتسفيلد.

● من الافضل لي ان اثق بكل الناس، من الا اثق باي احد فاخطىء المرات ـ مجلة ريفية.

● التخطيط للمستقبل يمكن ان يكون صعبا اذا كان الانسان ما زال جاهلا بما فعله امس ـ مجلة كوميدية.

العبارة الضائعة ٣٦

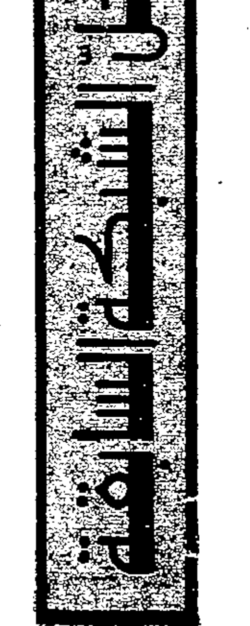
ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ٨ احرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لاحدى اغاني أم كلثوم.

أيظن ـ اني ـ لعبة ـ بيديه ـ انا ـ لا ـ أفكر ـ في ـ الرجوع ـ اليه ـ اليوم ـ عاد ـ كان ـ شيئا ـ لم ـ يكن ـ وبراءة ـ الاطفال ـ في ـ عينيه ـ حمل ـ الزهور ـ إليّ ـ كيف ـ أرده ـ وصباي ـ مرسوم ـ على ـ شفتيه ـ ما ـ عدت ـ اذكر ـ والحرائق ـ في ـ دمي..

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي: «للصبر حدود»

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ف	ي	ل	ا	ن	ي	ك	ه	ي	د	ي	ب
٢	ر	ا	ي	ظ	ن	ا	ن	ا	ر	ك	ف	ا
٣	ل	ع	ب	ة	ا	ل	ا	ل	ر	ج	و	ع
٤	ف	ا	ل	ي	و	م	ل	م	ا	ل	ي	ه
٥	ي	ي	ا	ء	ش	ي	ن	ا	ك	ع	ا	د
٦	ع	ك	س	ا	ل	ز	ه	و	ر	ا	ل	ي
٧	ي	ن	ا	ل	ا	ط	ف	ا	ل	ل	م	ح
٨	ن	ا	ر	د	ه	ة	ء	ا	ر	ب	و	ه
٩	ي	و	ص	ب	ا	ي	ع	ل	ى	ك	ي	ف
١٠	ه	م	ر	س	و	م	و	ه	ي	ت	ف	ش
١١	م	ا	ة	و	ا	ل	ح	ر	ا	ء	ق	ف
١٢	ع	د	ت	ا	ذ	ك	ر	ا	د	م	ي	ي

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي: «القادسية»

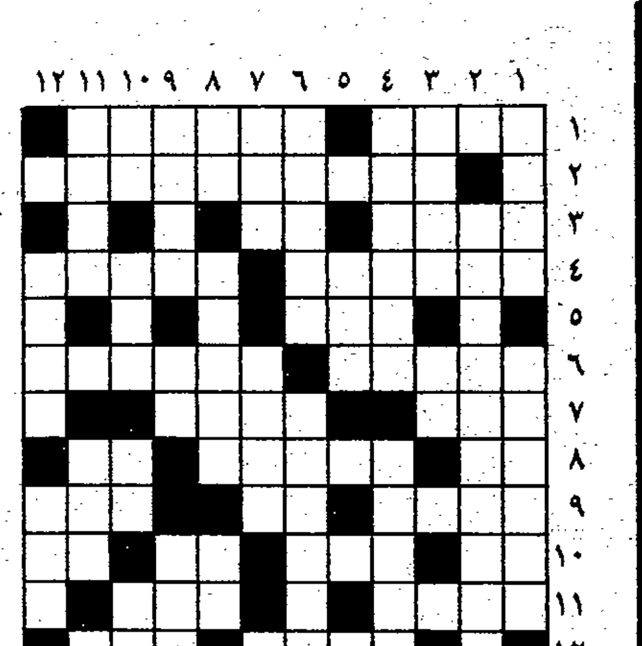


حل المسابقة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	ن	ط	ا	ك	ي	ه	■	■	ح	ل	ب
٢	ن	■	ب	ن	ك	■	ي	ا	ف	ا	■	ي
٣	ط	ب	ر	ق	■	م	ر	س	ي	ل	ي	ا
٤	ا	ن	ق	ر	ه	■	و	ر	ل	■	ر	ن
٥	ك	ك	■	ه	ب	■	ش	ي	ك	ا	غ	و
٦	ي	■	م	■	■	ن	ي	■	ا	ر	ب	■
٧	ه	ي	ر	و	ش	ي	م	ا	■	ي	■	ن
٨	■	ا	س	ر	ي	■	ا	ل	م	ح	ل	ه
٩	■	ف	ي	ل	ك	ا	■	م	ي	ا	م	ي
١٠	ح	ا	ل	■	ا	ر	ي	ح	ا	■	■	■
١١	ل	■	ي	ر	غ	ب	■	ل	م	■	ل	و
١٢	ب	ي	ا	ن	و	■	ن	ه	ي	■	و	د

افقيا وعموديا:

١ ـ احدى القارات ـ احد الفصول الأربعة، ٢ ـ احدى أغاني أم كلثوم، ٣ ـ يخرب ـ متشابهان، ٤ ـ أحد الفصول الأربعة ـ أحد الفصول الاربعة، ٥ ـ يعيد، ٦ ـ من ظواهر الطبيعة ـ أحد الفصول الأربعة، ٧ ـ عملة ايطالية ـ أتقن، ٨ ـ ثلثا شاق ـ قيود ـ حرفان متتاليان، ٩ ـ تغير ـ وجنة ـ احدى الجهات الأربع، ١٠ ـ مقبل ـ جَلد ـ وكر ـ للاضراب، ١١ ـ يريد معكوسة ـ احدى الجهات الأربع، ١٢ ـ متشابهة ـ يراع.



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١					■							■
٢		■										
٣					■			■		■		■
٤							■					
٥	■		■				■		■		■	
٦						■						
٧				■	■					■	■	
٨			■						■			■
٩					■			■	■			
١٠			■				■			■		
١١					■		■				■	
١٢	■		■					■				■

من هو؟

من قائل هذا البيت:

خَليليّ ما أخفي من الوجدِ ظاهرٌ
ودَمعي بما أخفي الغداة شهيدُ

الحل السابق:
الشاعر هو: «السموأل».

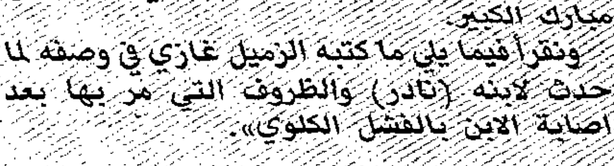
معاني الكلمات السابقة

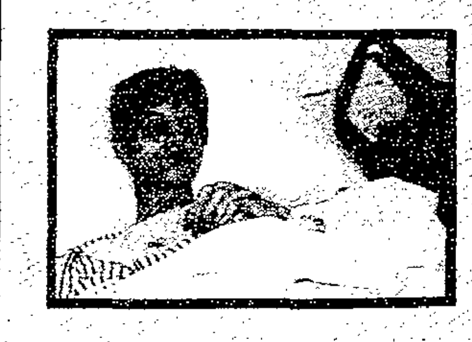
مادى: أمهل
أمدى: تقدم في السن
تمادى: دام على فعل الشيء
المدَى: الغاية
المُدْية: السكين
المُدْي: مكيال يسع ١٩ صاعا

كلمات.. ومعان

تشكيل الكلمة يغير من معناها، فما معنى الكلمات التالية:
خَطا اخطوطى خَطأ الخِطء الخَطِىء الخُطَيْئة

مشاعر أب تجاه معاناة ابنه





«جرت العادة ان يكتب الصحافي عن تجارب الاخرين، وعن الاحداث التي تمر بهم، وعن الحوادث التي تجري في هذا العالم الواسع..

ولكن الزميل غازي علم الدين، من اسرة التحرير في وكالة الانباء الكويتية (كونا) يكتب اليوم عن تجربته الخاصة، ومعاناة استمرت سنتين، وكان يمكن ان تستمر اكثر من ذلك، لولا رحمة من الله، وتضحية من ام مؤمنة لانقاذ حياة ابنها، ومهارة فريق من الجراحين على رأسهم الدكتور جورج ابونا، رئيس قسم زراعة الاعضاء في مستشفى مبارك الكبير.

ونقرأ فيما يلي ما كتبه الزميل غازي في وصفه لما حدث لابنه (نادر) والظروف التي مر بها بعد اصابة الابن بالفشل الكلوي».

من لحظة الألم الأولى وساعات التضحية حتى شهقة الحمد لزوال الخطر

بداية المعاناة...

لاحظت قبل سنتين ونصف السنة ان حالة ابني (نادر) الصحية في تراجع مستمر، وان وجهه يزداد شحوبا، وانه يزداد هزالا.

اعتقدت في البداية ان (الانيميا) او ضعف الدم نتيجة فقدان الشهية، هو السبب في ذلك، واقترحت على والدته ان نجري له فحصا للدم للتاكد من ذلك، فكانت الصدمة التي زلزلت كيان الاسرة... ان (نادر) يعاني من فشل كلوي مزمن، وان نسبة اليوريا (البولينا) في دمه وصلت الى درجة مثيرة للقلق..

مراثون العذاب

وبدأ (مراثون) العذاب الطويل.. وعرضنا (نادر) على الدكتور ك. ف. جوني رئيس قسم امراض الكلى في مستشفى مبارك الكبير الذي اعطى تعليماته بادخاله فورا الى المستشفى.

وبدأت سلسلة طويلة من الفحوص المخبرية المكثفة وعشرات من صور الاشعة والمنظار والسونار والاشعة النووية لكافة اعضاء جسمه التي لها علاقة بالكلى وعملها..

وأبلغنا الدكتور جوني باسلوب هادىء ان ابني سيحتاج الى عملية زرع كلية، لان تراجع عمل كليته سيصل خلال فترة قد تطول او تقصر الى مرحلة تصبح معها عملية الزرع ضرورية للابقاء على حياته.

وبالرغم من الاسلوب الهادىء في ابلاغنا بالخبر، الا انه وقع على رؤوسنا وقوع الصاعقة، لاننا كنا نسمع كثيرا عن عمليات زراعة الكلى ودقتها وتكاليفها وصعوبة الحصول على كلية.

وبدأ افراد الاسرة كبارا وصغارا يعرفون معنى البقاء حتى شروق الشمس بلا نوم، واصبح وضع الطعام على المائدة ورفعه دون ان تمسه يد، شيئا عاديا في المنزل، واصبحت الضحكة التي تنطلق من اعماق القلب حدثا نادرا بين افراد الاسرة.

وانعكست كل تلك المشاعر والاحاسيس على الجميع جوا ساهما سيطر على افراد الاسرة، واخذنا كبارا وصغارا نتجه في كل صلاة الى الله القدير الشافي ان يلطف بنا وبابننا (نادر).



● د. جورج ابونا

● نادر قبل العملية

اندفاع

وفي احدى الجلسات الواجمة، قطع حبل الصمت ابننا الكبير ناصر (٢٢ سنة) ليقول بهدوء واقتناع انه على استعداد للتبرع باحدى كليتيه لشقيقه.

وتهب الاخت الاكبرى سهير (٢٤ سنة) وهي متزوجة وام لطفلة في الثانية من عمرها لتعارضه وتقول انها هي التي ستتبرع بالكلية المطلوبة لشقيقها.

ولكن الاخت الاصغر رفقة (١٥ سنة) قالت بصوت متهدج، والدموع تترقرق في عينيها انها على استعداد للتبرع بكليتيها الاثنتين اذا لزم الامر..

ولم نتمالك مشاعرنا جميعا عندما اخذت الابنة الصغرى ريم (٧ سنوات) تضرب بيديها الصغيرتين على صدري وتقول انه يكفيها كلية واحدة (والثانية لاخوي حبيبي)..

ولكني وامهم تصدينا للجميع، واسكتناهم بحزم قائلين اننا نحن الذين سنتبرع، وهذا قرار نهائي.

قرار وفحوصات

وتوجهت مع زوجتي في صباح اليوم التالي الى مستشفى مبارك الكبير، حيث ابلغنا المسؤولين في قسم زراعة الاعضاء بقرارنا التبرع بكلية لابننا.

وبدأت الالة الهائلة المنظمة في الدوران.. اجريت فحوص الدم والانسجة لي ولزوجتي، وجلسنا في انتظار النتيجة، والقلق يعصف بنا، والافكار تراودنا اذ على ضوء هذه النتيجة يتقرر مصير (نادر).

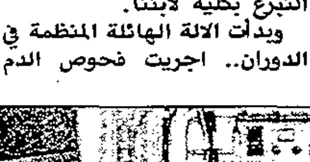
وبعد ساعات، جاءت البشرى... فحوص كليكما متطابقة مع (نادر)، ويمكن اخذ كلية من اي منكما، فحمدنا الله شاكرين، وشعرنا ان نصف القلق قد انزاح عن كواهلنا.

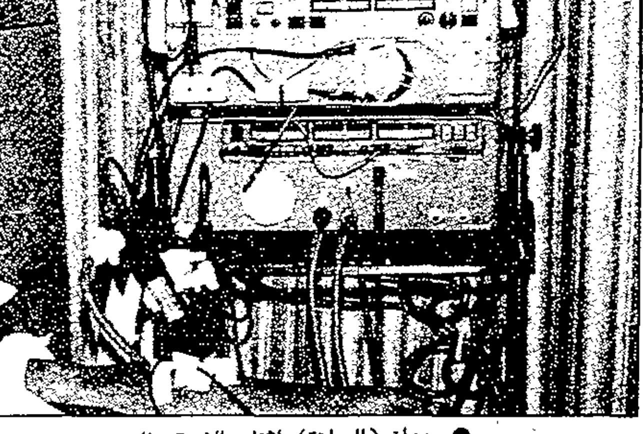
وعدنا الى البيت بروح معنوية جديدة، وكان (نادر) شفي بالفعل من مرضه، لنبدأ نقاشا جديدا هذه المرة.

في طريق العودة للبيت، بدت زوجتي ساهمه وكانها في تفكير عميق.

وما ان وصلنا الى المنزل حتى بدأ النقاش، كل منا يصر على ان يكون هو المتبرع.

وكانت زوجتي، بقلب الام ومشاعرها، تصر على ان تكون هي المتبرعة، رغم دقة العملية، ولم تقبل باي رأي اخر لاعتبارات كثيرة اوردتها وكلها تتركز على (ان الرب واحد والعمر واحد) و(يجب ان تبقى انت لترعى الاولاود).





● جهاز (الديلزة) اثناء الاستعمال

اللحظة المصيرية

وفي شهر يونيو ١٩٨٦، ذهبت الام مع الاولاد الى القدس لقضاء الاجازة الصيفية بين الاهل هناك. وذلك بطبيعة الحال بعد ان سمح الطبيب بذلك، مشترطا قطع الاجازة فورا اذا ما حدث اي تطور سلبي على حالة (نادر) الصحية.

وامضت العائلة في القدس ٤٥ يوما، اخذت حالة (نادر) بعدها تزداد تراجعا، مما دفعها الى الاسراع بالعودة الى الكويت.

وفي اليوم التالي لعودتنا الى الكويت، هرعنا الى مستشفى مبارك، وراجعنا الدكتور جوني.

وبعد اجراء فحوصات مخبرية عاجلة قال: لقد تراجع اداء الكلية بنسبة كبيرة، ويحتاج نادر الان الى بدء عملية غسيل الكلى (الديلزة) وعليكم تحضير انفسكم لعملية زرع الكلية في اقرب فرصة ممكنة.

وقلنا بصوت واحد: توكلنا على الله، واسلمنا امرنا اليه فهو وحده سبحانه الشافي القدير.

وبدأ (نادر) في التوجه الى قسم الديلزة في مستشفى مبارك ثلاث مرات اسبوعيا، حيث تجري له عملية غسيل الدم عن طريق شرايين يده، وبواسطة الكلية الاصطناعية، لمدة ثلاث ساعات في كل مرة.

وقد تحسنت حالته نسبيا، وزال الخطر موقتا، ولكن ذلك لم يكن العلاج الحاسم.

اجراء العملية

وبعد شهرين من عمليات الديلزة المرهقة ابلغنا الدكتور جورج ابونا رئيس قسم زراعة الاعضاء في مستشفى مبارك الكبير انه تقرر تحديد يوم الثلاثاء ١٩٨٦/١١/١٨ موعدا لاجراء عملية الزرع، وانه يجب ان يدخل (نادر) الى المستشفى قبل ثلاثة ايام من موعد العملية لتحضيره، وان على الام المتبرعة ان تدخل المستشفى قبل يومين من الموعد المحدد لاجراء مزيد من الفحوص والاشعة النهائية.

وقالت الام....

التقيت في يوم العملية مع ابني (نادر) في غرفة العمليات، وكان كل منا ممدا على طاولته، فنظرت اليه، ونظر الي، وفي النفس ما فيها، اذ يعرف كلانا ما هو مقبل عليه. وتحركت شفاهنا بدعاء الى الله ان يكون معنا.

وكان فضل الله علينا عظيما... اذ تكللت العملية المزدوجة بالنجاح التام، وخرجت من المستشفى بعد خمسة ايام، وخرج ابني نادر بعد ١٨ يوما، كان خلالها تحت اشراف طبي دقيق وصارم ليلا ونهارا. وصحتي الان ممتازة والحمد لله، ولم تؤثر العملية اطلاقا على اداء الجسم لوظائفه.

وعاد نادر الى مدرسته (مدرسة الصديق الثانوية) ليستقبله ناظر المدرسة ووكيلها والمدرسون وزملاؤه الطلاب بالترحيب ومشاعر الغبطة والسرور لشفائه، كما انه اكمل بفضل الله سنته الدراسية واجتاز امتحانات نهاية السنة بنجاح ونقل الى الصف الثانوي الثالث.

الحمد لله..

وقال الزميل غازي ... اننا نشعر ان مجرد عبارات الشكر ليست كافية للتعبير عما تجيش به قلوبنا من مشاعر العرفان تجاه الدكتور جورج ابونا، الجراح الانسان، وتجاه الدكتور جوني، الذي واكب منذ البداية مسيرة القلق العاصف التي مررنا بها، واستمرت حوالي ٢٠ شهرا، والذي كان لاسلوبه الهادىء المتفهم في ابلاغنا اولا باول عن تطور حالة نادر الصحية، اطيب الاثر في تطميننا، وتجاه فريق الجراحين في قسم زراعة الاعضاء بمستشفى مبارك الكبير، واطباء قسم امراض الكلى في الجناح احتمامهم الانساني بنادر وكانه ابن لهم كما هو ابننا.

وقبل كل شيء الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا، على رحمته ولطفه. والشكر للكويت هذا البلد العربي المعطاء، الذي يقدم الكثير، ولا ينتظر جزاء ولا شكورا، ودعاء الى الله العلي القدير من الاعماق، بان يحفظه آمنا سالما.

معلومات لا بد منها - الملحق المقبل

أجمل الأنوف وأقلها جمالاً بين ممثلي هوليوود وممثلاتها

● بروك شيلدز ● دون جونسون ● ميريديث بيرني ● مايكل فوكس ● جاكلين سميث

● كارل مالدن ● سيبيل شيبارد ● فرح فاوست ● سيسي سباسيك ● ميريل ستريب

قد يكون الأنف جميلاً ولكنه لا يناسب الوجه

الانف هو العضو الاكثر بروزا في وجه الانسان، وهو الذي يعطي الانطباع الاساسي عن جمال الوجه ككل، او غياب جماله. وليس المهم هو ان يكون الانف جميلا، بقدر ما هو مهم ان يكون منسجما في مكانه، مع بقية ملامح الوجه، حتى يجعل من الوجه مريحا، فقد يكون الانف غير الجميل بذاته، مصدر جمال للوجه، مع بقية الملامح، كما ان الانف الجميل بذاته، قد يصبح مصدر قبح، اذا لم يكن منسجما مع بقية ملامح الوجه.

هذه الاراء يقولها د. ايان براون، احد اهم اخصائيي جراحة التجميل في العالم، ومؤسس جماعة جراحة التجميل في بيفرلي هيلز، ورئيس اطباء جراحة في مستشفى الاطباء في لوس انجلوس.

وانطلاقا من هذه الاراء، نظر د. براون في وجوه عدد من النجوم المشهورين، ودقق في انسجام انوفهم مع بقية ملامح وجوههم، وخرج بقائمتين، الاولى تشير الى اجمل الانوف في وجوه اصحابها، واسباب جمالها، والثانية تشير الى اقبح الانوف، وماذا يمكن ان يعمل لها.

- بروك شيلدز: انها فتاة جميلة جدا، وجزء كبير من جمالها يعود الى انفها. ان هذا الانف يشكل استعادة لانوف جميلات هوليوود في عصرها الذهبي. ان قاعدته وطرفه كاملتان تماما، مع ان القاعدة اعلى قليلا مما هو مقبول هذه الايام.

- دون جونسون: بطل مسلسل (ميامي فايس) الشهير، يملك انفا دقيقا، لكنه يناسبه تماما، لانه يتوازن مع وجهه. انه انف ضيق، لكن ليس الى حد يسبب النفور كما ارتفاع منخريه البسيط يساعد على خلق الانسجام.

- ميريديث باكستر بيرني: بطلة مسلسل (روابط عائلية) لها انف نموذجي، لايمكن انتقاده، لانه منسجم تمام الانسجام مع وجهها.

- مايكل فوكس: بطل (روابط عائلية) ايضا، له وجه دقيق، هو الوجه الاميركي النموذجي، وانفه منسجم معه تماما، ولذلك فان النظر الى وجه مريح، وربما كان الاميركيون يحبونه لهذا السبب.

- جاكلين سميث: احدى (ملائكة شارلي) السابقات، لها انف صغير جدا، يتناسب مع ارتفاع عظام خديها، كما ان جلدها الناعم يضفي جمالا على عظام الانف.

- بول نيومان: انفه يشكل مثالا على الانف غير الجميل، الذي يجعل الوجه اكثر جمالا، اذ ان له منخرين «بمضخة» كما ان غطاءهما في مقدمة الانف اعلى، واكثر اتساعا. لكن هذا الانف (الرجولي) يتناسب تماما مع الوجه الجميل جدا.

- بوب هوب: نموذج للانف الغريب التكوين، الاليف عند النظر. ان انفه طويل جدا، ومنخرية مفلطحان، ولكن النظر لا يهرب منهما، وربما بسبب انفه، صارت لبوب هوب هذه الشعبية كل هذه السنوات.

اقبح الانوف

- كارل مالدن: مع السن، اصبح الغضروفان في مقدمة انفه اكثر علوا، فحولا انفه الى ما يشبه النكتة، وهو يحتاج الى جراحة، للاقلال من هذا العلو. ومثل هذه التغيرات، التي تحدث مع تقدم العمر، والتي قد لا يلاحظها الشخص نفسه، تجعل الانف اقل جمالا.

- سيبيل شيبارد: بطلة (مون لايتنغ) امرأة جميلة جدا، لكن انفها عال اكثر من اللزوم، كما ان رأسه ، وجوانبه عريضة جدا، وفيه انخفاض مثير للضحك قبل طرفه. ومع التقدم بالعمر، ستتضاعف هذه الملامح. ولذلك فان على شيبارد ان تصلح انفها مبكرا، حتى لا يتسبب في فقدانها للادوار الرئيسية.

- فرح فاوست: انفها نموذج للانف الجميل جدا، الذي وضع في المكان غير المناسب. ان طرفه، والجلد الذي يحيط به، يظهرانه وكانه يتدلى من وجهها. وسوف يزداد هذا وضوحا مع التقدم في العمر، ولذلك فان على فرح ان تعيد النظر في انفها.

- سيسي سباسيك: انفها صغير جدا بالنسبة لوجهها، وعندما تبتسم، فان لا يتحرك مع بقية الوجه، فلا يبدو الوجه معبرا. كما ان النظرة اول ما تتجه الى انفها، لتكتشف انه ليس مناسبا لهذا الوجه.

- ميريل ستريب: انفها كبير جدا بالنسبة لوجهها. انه طويل، وعظام المنخرين والطرف عاليه جدا، كما ان طرف الانف دقيق ويبدو بعيدا جدا عن وجهها.

الانذارات الأولى لبعض أنواع السرطان

هناك انواع من السرطان، تقدم انذارات مبكرة للاصابة بها، ويستطيع الانسان، اذا استمع الى هذه الانذارات، ان يكتشف وجود السرطان في وقت مبكر، مما يساعد على علاجه، فلا يصبح الموت بسببه مؤكدا.

وقد اشارت جمعية السرطان الاميركية الى الاعراض المبكرة لعشرة انواع من الاورام السرطانية المنتشرة، من اجل توعية الناس بهم. وهذا ملخص لما اشارت اليه:

● سرطان الثدي: اهم الاشارات ورم او تصلب في الثدي، او اي تغير غير طبيعي فيه. وتنصح النساء فوق الخمسين بان يقمن بفحص سنوي خاص للاطمئنان، اما النساء بين العشرين والاربعين فعليهن القيام بفحص الصدر مرة كل ثلاث سنوات.

● سرطان الرئة اهم اشاراته السعال المستمر، والبصاق المصحوب بالدم، وآلام الصدر. واهم اسبابه هو التدخين لمدة عشرين سنة او اكثر، اضافة الى اسباب اخرى.

● سرطان القولون والمستقيم: اهم اشاراته النزيف من المستقيم، والدم الذي يكاد مع البراز، وتغير عادة دخول الحمام. ويمكن للحمية الغذائية مع التركيز على الغذاء الغني بالانسجة الحماية من هذا السرطان.

● سرطان البروستاتا: اهم اشاراته ضعف او عدم انتظام البول، والالم المستمر في اسفل الظهر، والمؤخرة والفخذين، الريجيم الخالي من الدهون يقلل احتمالات الاصابة بهذا السرطان، وكل رجل فوق الاربعين عليه ان يقوم بفحص دوري على البروستاتا.

● سرطان الجلد: اهم اشاراته اي تغير في شكل الجلد، غير الطبيعي خاصة، مثل الخال (الحسنة) او البقع. اهم اسبابه تعود الى التعرض الكثير للشمس بين العاشرة صباحا والثالثة بعد الظهر، والاكتشاف المبكر له يسهل علاجه.

● سرطان المثانة: اهم اشاراته وجود الدم في البول، مع زيادة عدد مرات التبول. اهم اسبابه التدخين وكثرة تناول القهوة والحلويات الصناعية.

● سرطان الفم: اهم اشاراته الفم الحساس الذي ينزف بسرعة، او فيه قرحة لا تشفى، اهم اسبابه هو التدخين والمشروب الزائد عن الحد.

● سرطان المبيض: قد لا تكون له اشارات واضحة قبل ان يتطور، وهو غالبا ما يصيب النساء اللواتي لم ينجبن، وعلى النساء فوق الاربعين ان يجرين فحصا دوريا.

● سرطان الرحم: اهم اشاراته النزيف بين فترات الحيض او الاسقاط غير الطبيعي.

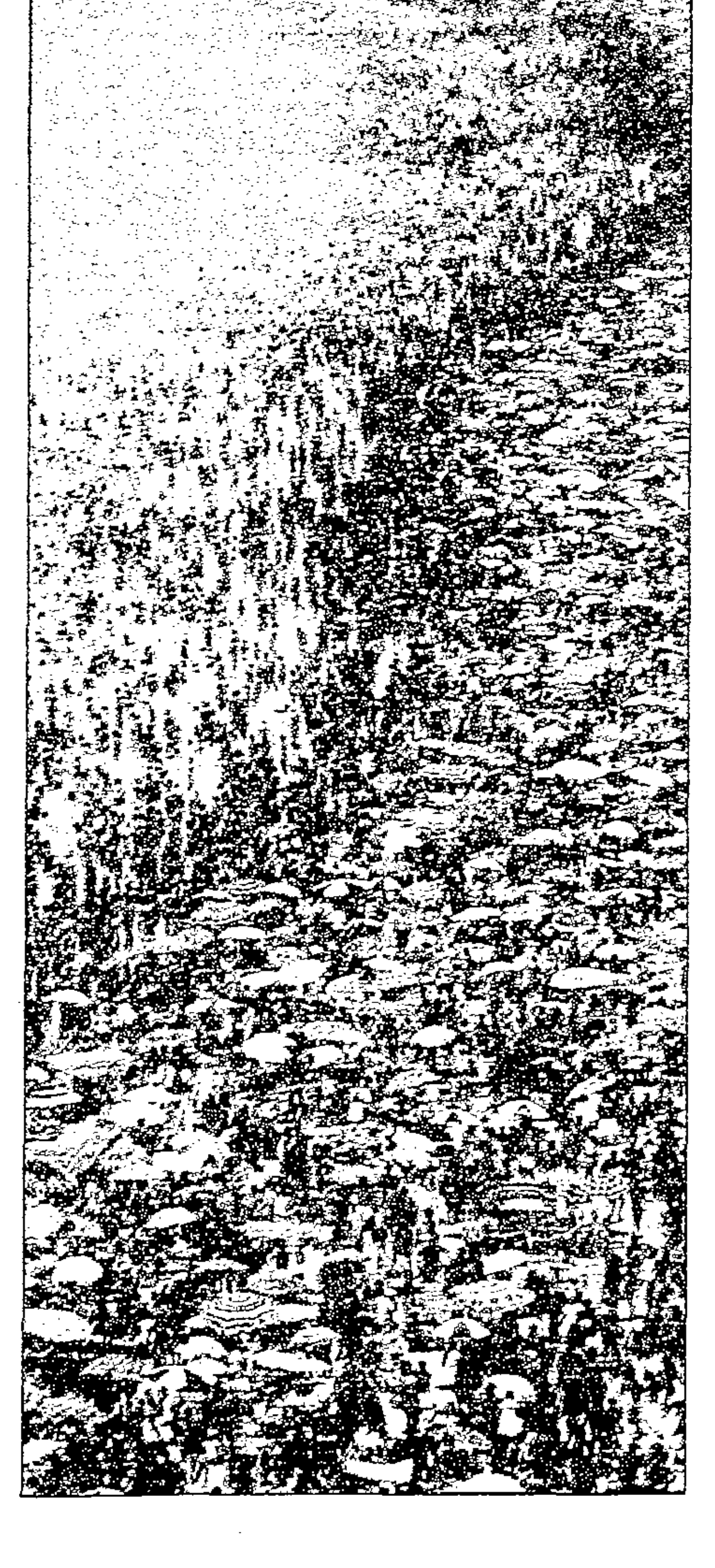
اهم اسباب سرطان عنق الرحم ممارسة الجنس في عمر مبكر، وكثرة الاشخاص الذين يمارس معهم. كما ان لسرطان الرحم علاقة بالخصوبة وزيادة السمنة.

● سرطان الدم (اللوكيميا) واهم علاماته في الاطفال التعب، الشحوب، فقدان الوزن، الامراض المتكررة، وسهولة الاصابات، ونزيف الانف.





الناس في العالم



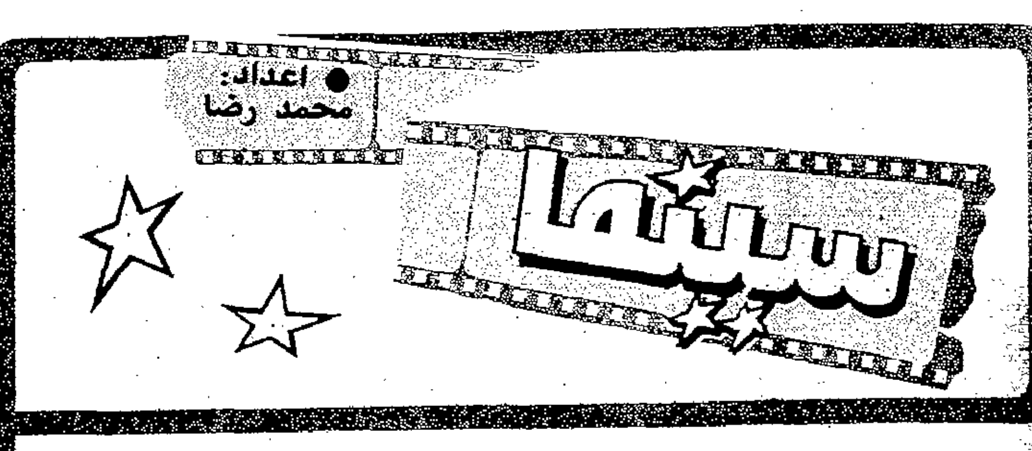
يصل عدد الناس في العالم اليوم الى خمسة بلايين نسمة، وهذا العدد يشكل اكبر عدد بين الحيوانات اللبونة، ولكنه اذا قورن بالحشرات، فسيكون عددا ضئيلا جدا، لان هناك عددا من الحشرات في الميل المربع الواحد من الارض الريفية يفوق عدد الناس في العالم.

والنمل وحده يفوق سكان الارض بنسبة مليون الى واحد. وعدد الحشرات في العالم مذهل، لان رقا واحدا من الجراد في الشرق الاوسط قد يصل عدده الى عشرة ملايين جرادة، ومستعمرة واحدة من النمل الابيض في اليابان يصل عدد افرادها الى ٣٠٠ مليون عاملة، ومليون ملكة.

وتشير الاحصائيات الى ان عدد الناس الان يفوق عدد الفئران الذي يصل الى اربعة بلايين، كما ان هناك ١,٣ بليون من البقر، ١,١ بليون من الغنم، ٧٨٧ مليون خنزير، ٦٤ مليون من الخيول.

بين الطيور، يتفوق الدجاج عددا على الانسان، اذ يصل عدده الى ٧,٣ بليون، بينما يصل عدد كل الطيور الى ١٠٠ بليون.

واذا اتجهنا الى الحياة البحرية، فان عدد الحشرات يصبح متواضعا، اذا تذكرنا ان الناس يصيدون ٣٢٠ بليون سمكة في العالم، كما ان في المحيطات بلايين البلايين (ترليونات) من الجمبري القطبي الذي لا يزيد طوله على بوصة واحدة، وقد قيل ان ٣٥ باوندا منه يوجد في كل ياردة مكعبة من المحيط.



نقد الأفلام

«المتصيد» اخراج: جون ماكترنان بطولة: آرنولد شوارزنيغر، كارل ويذرز، سوني لاندهام: آر. ج. آرمسترونغ. سيناريو: جيم توماس. تصوير: دونالد ما كالباين، موسيقى: آلان سيلفستري المنتجون: لورنس غوردون، جويل سيلفر وجون دافيز. أميركي (١٩٨٧) النوع: مغامرات/ علمي - خيالي. توزيع: فوكس.

المتصيد

فيلم ظاهره سخيف وواقعه مشحون بالتشويق والتوتر

بعد خمس دقائق من بداية الفيلم يسال الممثل كارل ويذرز زميله آرنولد شوارزنيغر «لماذا لم تتطوع في عملية ليبيا؟»

فيجيبه شوارزنيغر بهدوء: نحن فرقة انقاذ ولسنا فرقة اغتيالات».

يمثل هذا المفهوم المتطور بالنسبة لفيلم ذي صبغة عسكرية، لا يملك الا الاسترخاء في كرسيه للتمتع بما يدور، متوقعا لسعات نقد اخرى لاحقة. انتظار ينتهي عندما نرى شوارزنيغر في مشهد منفرد له وهو في الغابة اللاتينية يبحث عن ذلك الوحش الذي اصطاد افراد فرقته واحدا اثر آخر، على يمينه تنساب افعى كبيرة من على شجرة قريبة. شوارزنيغر ينظر اليها متهيا لكنه يتركها وشانها بينما تنساب هي مبتعدة. هذا المشهد يذكر بذلك المشهد الشهير من فيلم «رامبو» عندما تنزلق افعى كبيرة أخرى على مقربة من ستالون فما يكون منه سوى ان يحملها بين يديه ويلويها كمنشفة ويعصرها ثم يرميها. المقاد الذي يبثه الفيلم الجديد لشوارزنيغر عبر هذا المشهد هو نوع من السخرية من ذلك الذي في «رامبو» اولا، واعطاء شوارزنيغر مصداقية اكبر وهو ما حرص عليه في افلامه العضلاتية السابقة.

لكن اهمية الفيلم لا تنتهي هنا، بل تكمن في رسالته السياسية التي يجسدها في النهاية والتي لم تلفت نظر اي ناقد غربي (اميركي بالتحديد) قرأت له او استمعت اليه على شاشة التلفزيون. للوصول الى هذه الرسالة نطالع عما يدور عليه الفيلم اولا.

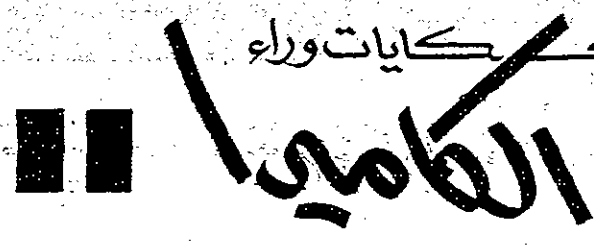
يتحدث «المتصيد» عن فرقة عسكرية صغيرة (سبعة افراد) يقودها شوارزنيغر وتتخصص في المهارات الانقاذية التي تتطلب عمليات حربية محدودة. افرادها المدججون هم رجال اقوياء بعضلات نافرة قوية وشكيمة عالية. العملية التي عليهم القيام بها برفقة ملازم انتدب لاصطحابهم هي انقاذ عدد من الجنود الاميركيين وقعوا اسرى احدى الدول الاميركية اللاتينية (الفيلم لا يسميها). الفرقة تهبط في المكان المخصص لها، وتبحث عن الجنود لتجدهم معلقين وقد سلخوا حتى الموت. تهاجم الفرقة مركزا عدوا وتطيح به وتقتل الكثير من افراده ثم تعتقل فتاة مجندة تعمل هناك. الى الان، يعتقد الجميع ان متاعبهم كانت مع العدو العسكري الذي وجدوه في الادغال، لكنهم يكتشفون سريعا ان هناك وحشا او مخلوقا بقدرات غير انسانية يلاحقهم ويصطادهم فردا فردا. انه مخلوق صناعي ورد من الفضاء ومزود بالكمبيوتر والقدرات المتقدمة التي يستطيع معها التحول الى اكثر من شكل، او حتى التحول الى كينونة غير مرئية.

المخلوق القوي يصطاد افراد الفرقة واحدا اثر آخر، ويترك الجميع في ذهول وخوف، وتخفق محاولات من بقي على قيد الحياة منهم في الايقاع به وقتله، وحتى هؤلاء يبدأ عددهم بالانخفاض حتى لا يبقى سوى شوارزنيغر ومحارب من اصل هندي (سوني لاندهام الذي اكتشفناه في «٤٨ ساعة» مؤديا دور مجرم طليق) والفتاة المعتقلة. واذ يحاول الهندي التصدي للوحش، يقتله الاخير ويقتفي اثر شوارزنيغر الذي يقع في بحيرة ليلحقه المخلوق اليها محاولا القضاء عليه ما يتبع ذلك هو نصف ساعة مشدودة ومتوترة من المواجهة المنفردة بين الانسان والمخلوق غير الانساني تكثر فيها المواجهات مع كل معطياتها التي لا تحاول ان تجعل من الانسان بطلا خارقا لا قدرة لمخلوق على قهره. واذ ينتهي الفيلم بنجاة شوارزنيغر بعدما لامس الموت اكثر من مرة، نرى المخلوق وقد انفجر - بفعل ما هو اقرب لانتحاره - مدويا ومتخذا في انفجاره شكل القنبلة النووية.

الرسالة التي يتسلل بها الفيلم الى بعض العقول تتجسد هنا وان كانت جذورها تعود الى كنه الاحداث نفسها. فهذه الفرقة العسكرية المأجورة تحارب في ارض غير ارضها فيما صار نوعا من التساؤل التقليدي حول الجدوى من مثل هذه الحروب. ذلك انه على عكس «رامبو» وامثاله، الفيلم لا يجد في الحرب قيمة ولا حلا لاية معضلة، لا يمجدها ولا يتوخاها. ثم حين يقع احد هؤلاء المجندين الاميركيين قتيلا في براثن المخلوق الغريب يردد زميله «لدينا الوقت» (قاصدا «الوقت لتتبع الوحش والانتقام لمقتل زميله) وتسمع المخلوق يسجل هذه الكلمات انه في شكل ما يتعلم من الانسان مواقفه. حروبه، سلوكه. انه آلة حرب ضد آلة حرب اخرى ويقدر ما يتجاوزها بقدراته المتقدمة، بقدر ما يتعلم (او ربما تعلم سابقا) المفاهيم التي تتخذها لنفسها، يراقبها ويسجلها ويتصدى لها والامثولة الوحيدة الممكن الخروج بها هي عدائية للحروب (غير التقليدية على الاقل) ويؤكد ذلك المشهد الاخير في سلسلة المواجهة بين شوارزنيغر والمخلوق:

شوارزنيغر وقد استطاع بحيلة مجهدة الايقاع بالمخلوق الذي استلقى على ظهره غير قادر على الحركة، يسأله: «من انت؟». المخلوق يردد ضاحكا: «من انت؟» كما كان استيعابه لا يتجاوز تقليد الانسان، ولو تجاوزه في شره، بينما لا يمكن له ان يملك جوابا (هل هناك جواب لاي من الحروب الدائرة اليوم؟) ثم يبدأ ذلك المخلوق المركب بالكشف عن آلة صغيرة في ساعده، مؤلفة من ازرار وساعة توقيت. يفهم شوارزنيغر - ونفهم نحن - ان المخلوق سيقوم بتفجير نفسه. ينهض شوارزنيغر ويبدأ بالركض هربا وصوت ضحكات الوحش الغامض ما زالت تتردد ثم يقع الانفجار الكبير ونرى على الشاشة شكل انفجار نووي كامل، ومن لقطة فضائية نرى السماء قد لمعت تماما كما تعلمنا انها ستلمع اذا ما وقعت الحرب النووية الملعونة وبذلك سلم الفيلم رسالته البناء: الحرب لعنة والقوة تزكي القوة والنهاية وخيمة.

«المتصيد» يوحي بانه فيلم اكشن سخيف (شاهدته بين ثلاثة افلام اخرى في يوم واحد واعتقدت انه سيكون اردأها) لكنه ينجلي عن شريط مشحون بالتشويق والتوتر، اعلى من مستوى افلام حرب ادغال اخرى خرجت مؤخرا، والتمثيل فيه جيد. النقاد الاميركيون لم يجدوا سوى تناقل رأي واحد وهو انه ماخوذ من «غرباء» (Aliens) من بين افلام اخرى. تصوير ماكالباين ممتاز وموسيقى سيلفستري فوق المتوسط معظم الوقت. «المتصيد» يشكو من ان السيناريو لا يستطيع سوى الاعتماد على حكاية ليست بالضرورة جديدة، ومن ان المخرج مضطر لاسلوب مبهر من التنفيذ موجه لجمهور الوجبات السريعة، لكن كليهما ينقذان بهذه المعادلة الى النجاح. الفيلم حقق في ايامه الثلاثة الاولى ١٢ مليون دولار، وهو اعلى ايراد حققه فيلم لشوارزنيغر في نفس الفترة.



حكايات وراء الكاميرا!!

لغاق لم تم عتيد

«وضعناه هناك ومات»

وضع فعل ماض. النون عائدة الى شركة «وورنر» وموظفيها، الهاء عائدة الى فيلم «مالون»، اخر فيلم يعرض للممثل بيرت رينولدز في سلسلة اخفاقات بدأت منذ ثلاث سنوات وما زالت مستمرة. اما المتحدثة فهي هيلين رودس، احدى مسؤولات القسم الاعلامي في الشركة التي قالت لـ «القبس» بذات البساطة انها لا تملك تفسيرا للاخفاقات التجارية المتلاحقة التي يمنى بها رينولدز هذه الايام. تساءلت: «هل ما عاد عنده جمهور ما؟» واجابت: «لا ادري».

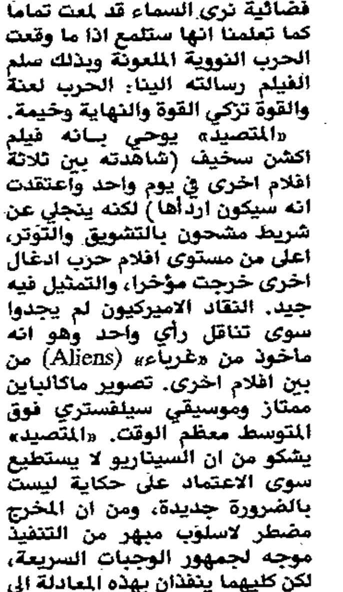
حالة التراجع مني بها رينولدز منذ ان شارك كلينت ايستوود في «حرارة المدينة»، ثم استمر بها مع «الرجل الذي احب النساء»، «ستيك» و«حرارة» واخيرا هذا الفيلم الذي لا يشكو الا من كونه بوليسيا جادا خاليا من اللهو الولادي واخراج الومضات التي اشتهر بها عدد من الافلام البوليسية الحديثة.

امام رينولدز فرصة مقبلة للتعويض عندما يخرج فيلمه الجديد «استاجر شرطيا» الذي صوره ما بين ايطاليا والولايات المتحدة.

ساراندون كانت تريد الوسط

عندما وافقت سوزان ساراندون على بطولة «ساحرات ايستويك» كان الدور الذي احبته وطلبت تمثيله هو الدور الذي لعبته على الشاشة زميلتها شير. في اعتقاد ساراندون («الجوع») ان ذلك الدور هو الاكثر جاذبية لانه «مركزي، شخصيته مرحة تحب الحياة»، على حد قولها.

ويبدو ان احدا في اطار العاملين الرئيسيين في الفيلم قد وعدها خيرا، وعلى اساسه وقعت، ثم فوجئت قبل اسابيع قليلة من بدء التصوير بانها ستلعب دور المرأة المحبطة. التجربة اغضبتها وفتحت عينيها على «ان الوعد ليس كذلك في هوليوود» كما تقول. نتيجة ذلك انها امتنعت عن الظهور كثيرا في سياق الحملات الترويجية التي تجمعها مع شيرو وكذلك مع الممثلة الاخرى في البطولة ميشيل فيفر... هذه الاخيرة تعتقد ان دورها هو المركزي.




● سوزان ساراندون

اخفاء الحقائق

صار معتادا الان ان يخفي السينمائيون ذكر اعمالهم الفاشلة اذا ما تعرضوا الى نجاح او تسليط الضوء على شخصياتهم. مناحيم غولان، مثلا، كان قد اغفل ذكر فيلمه الرديء جدا والفاشل لادنى درجات الفشل «على جسر بروكلين» عندما بدأ بتعداد افلامه السابقة بمناسبة خروج فيلمه الاخير من اخراجه «على القمة» (بطولة سلفستر ستالون). الفيلم الذي كان كذلك رديئا جدا وفاشلا.

آخر متبعي الموجة هما المنتجان دون سمبسون وجيري براكهايمر اللذان اطلقا هذا الشهر فيلمهما الجديد «شرطي البيفرلي هيلز ٢»، ذلك انهما في عداد ذكر اعمالهما السابقة اتيا على تسمية «توب غن»، «فلاشدانس» و«شرطي البيفرلي هيلز - ١» وكلها كانت ناجحة جدا، لكنهما اغفلا فيلما وقع ما بين «فلاشدانس» و«توب غن» ومني بفشل ذريع هو «لص القلوب». هذا الاغفال تكرر في كل احاديثهما للصحافة فيما يبدو محاولة للايحاء بان كل ما يلمسانه من مشاريع يتحول الى ذهب.

تلكس النجوم

* داني كلوفر («سلاح قاض») يشارك جين هاكمان («الاتصال الفرنسي») بطولة «الوطواط ٢١» الذي يجري تصويره في مالازيا.

* سالي فيلد انتهت من تصوير فيلمها الجديد «السطر الموجع» الذي. هو كذلك من انتاجها. يشاركها البطولة كل من توم هانكس والمخرج عادة مارك رايدل («على البحيرة الذهبية»).

* بيتر فولك («كولمبو») في دور شرير في فيلمه الجديد «موجات» مع سيندي لوبر وجف غولدبلوم.

* انتهى تصوير «آيرونوود» من بطولة جاك نيكلسون، ميريل ستريب (ثاني فيلم معا بعد «حرقة قلب») وكارول باكر.

* رومان بولانسكي انهى تصوير معظم مشاهد «مجنون» بطولة هاريسون فورد وايمانويل سينر.

* فاي داناواي تركت لوس انجلوس الى المغرب منضمة الى فريق تصوير «المنتخبة» الذي يقوده الممثل ف. موراي ابراهام («اماديوس») وغريس جونز. المخرج حرفي جيد من جيل السبعينات غاب طويلا عن العمل هو لاري ياست.

* الممثل الهندي شاشي كابور يقف تحت ادارة المخرج ستيفن فريرز («احكش اذنيك») في «سامي وروزي احبا». كلير بلوم تشارك البطولة.

* بعد «الصقلي» بقي كريستوفر لامبرت في ايطاليا لينهي فيلما اخر. هذا عنوانه «جمال لا ثمن له» والجميلة المعنية هي دايان لاين.





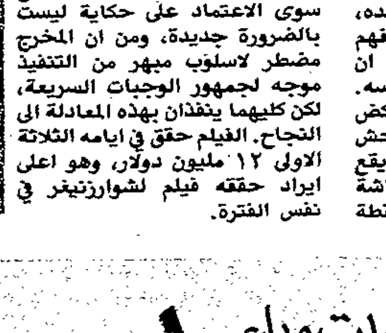
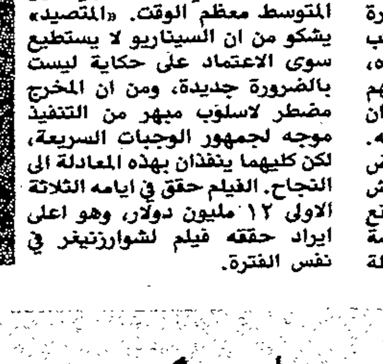
● بيرت رينولدز في «مالون»

● جاك نيكلسون

باربره مارغوليز

«في اوائل العام الحالي، وفي اطار احدى تظاهرات مهرجان برلين السينمائي، عرضت المخرجة التسجيلية باربره مارغوليز فيلمها «هل نربح يا امي؟ اميركا والحرب الباردة» (الذي تناولناه في حينه) محدثة ردات فعل ايجابية بشكل عام. بعد نحو خمسة اشهر تقريبا ما زال الفيلم يبحث عن فرص عرض عالمية، ناهيك عن انحصار عروضه الداخلية في اطار محدود للغاية. المقابلة التالية مع المخرجة (المنتجة تدور حول متاعبها مع الفيلم وكيف عمدت الى تنفيذه وانتاجه وسط ظروف صعبة».

تبحث عن الحياة ما بعد الحرب الباردة

● باربره مارغوليز

● ما الذي خرجت به من مهرجان «برلين» قبل خمسة اشهر؟ هل افادك المهرجان؟

- «نعم ولا. نعم لاني خرجت بآراء وافكار قيمة من عدد من النقاد، ولان عددا من المهرجانات الاوروبية تريد عرضه، ولا اذا ما نظرنا الى الشطر التسويقي من هذا الفيلم، وهو جانب كنت مدركة صعوبته لان «هل نربح يا امي؟» ليس فيلما تجاريا».

● يبحث الفيلم في دلالات السياسة الاميركية التي سبقت ولحقت الحرب العالمية الثانية تجاه النظام الشيوعي المتمثل في الاتحاد السوفيتي وتأثير هذه السياسة على العلاقات كما في النظرة الاجتماعية صوب الروس. هل هذه هي ملامح الحرب الباردة التي شهدتها الولايات المتحدة سابقا؟

- «بالتاكيد، الحرب الباردة كانت - في ملخصها - استبدال الاسلحة الحربية التقليدية بتلك الاعلامية ومحاولة الاضرار بسمعة الطرف المناوىء ونشر حالة من العدائية له في داخل المجتمع الاميركي. العنوان نفسه ماخوذ من اعلان تجاري سمعته في الاذاعة تلقيه طفلة صغيرة على امها. كان التاثير كبيرا لدرجة ان المخاوف كانت تعلو على الحقائق. كما في الفيلم من خلال ما استعنت به من اشرطة وثائقية، كان هناك من يتساءل عن جدواها، لكن المؤمنين بها والواقعين تحت تاثيرها كانوا اكبر حجما من باقي الشرائح الاساسية في المجتمع. الى ذلك، اردت ان اقول ان الحرب الباردة لم تكن وليدة السنوات المباشرة لنهاية الحرب العالمية الثانية بل انها بدأت من قبل وما زالت الى اليوم».

● كيف تشرعين العمل على فيلم مليء بالوثائق كهذا؟ هل تكتبين سيناريو ما اولا، او انك تحققين فيه من وجهة نظر صحفية؟

- «هذا الفيلم هو ليس كافلامي السابقة من حيث عدد الاشرطة الوثائقية التي اعتمدتها. لقد بحثت طويلا في الارشيفات وخرجت بكمية هائلة من الافلام معظمها لم يكن هناك وقت لاستخدامه. قبل التصوير كذلك اجريت عدة مقابلات مع اناس عايشوا تلك الفترة. الذي تكشف لي ان التاريخ ليس بالصورة التي تعلمتها كفتاة ولدت عام ١٩٣٧ في اواسط الغرب الاميركي، هناك ايضا ذلك التاريخ الشخصي الذي غالبا ما يهمله المؤرخون. تاريخ شعبي اذا ما كانت الكلمة اصح. كنت أسأل من اقابلهم عما يتذكرونه ويعتقدونه في أمر تلك الفترة او في تعبير «الحرب الباردة». اردت اثناء التحضير ان اعود لاقف على ما تعلمناه في دروس التاريخ، عما شاهدناه من افلام سينمائية وحتى اعلانية حول هذا الموضوع. لم اكن وحيدة، بل شكلت حولي فريقا من الباحثين بعضهم في الشؤون العسكرية والبعض في الشؤون الاعلامية واخرون في التجارة او المجتمع او غيرها من الجوانب. بحثنا كذلك في الارشيفات، لكن بما اني علمت اني لن اصبح خبيرة في الشان الذي ابحث فيه، ولن امضي فيه سنوات حياتي كلها منقبة، كان علي الاعتماد على هذا العدد من المساعدين، وتخصيص اهتمامي الشخصي على الكيفية التي استطيع من خلالها تركيب وتنفيذ كل هذه المعلومات في صورة سينمائية صحيحة. كنا نلتقي دوريا ونبحث في دراساتهم ونقوم باختيار ما نريد منها الى جانب اني كنت اتابع مشاهدة كل فيلم استطيع ان اضع عيني عليه. كنت اشاهد افلاما تعود الى عام ١٩٤٤ وحتى عام ١٩٦٢ وذلك من عدة شركات وبمقدار فيلمين في الاسبوع طوال عام كامل. ايضا اعتمدت على مقالات وعناوين الصحف واستخرجت منها الكثير ولو اني اكتفيت بمقدار محدد منها».

● كيف تحكمين على ما خرجت به من وثائق؟

- «لقد وجدت ان معظمها كان سطحيا في دعواه. التوجه العام للافلام الاعلامية المسيرة في خدمة الحرب الباردة كانت تبسيطية. التحريض فيها كان عاطفيا في كثير من الاحيان، غير عقلاني او غير مدروس بذكاء للوصول الى الهدف المنشود. لكني اعتقد ان معظم الاشرطة الدعائية التي من هذا النوع يميل الى مثل هذا التبسيط وغالبا بسبب عدم وجود قدرات او مواهب تقبل الاشتراك بحملات من هذا النوع. وجدت ايضا ان افلام ومقالات تلك الفترة لم تكن تحيط بالعالم الخارجي. في الحقيقة كانت الرؤية الشاملة للعالم مفقودة او شبه مفقودة».

● الفيلم على ثرائه لا يقدم تحليلا انما استعراضا، قد يكون مثيرا للاهتمام لكن ليس للمثقف بقدر ما هو للناس الذين الهتهم الحياة وشؤونها عن متابعة هذا الموضوع...

- «لا اعتقد ذلك. هو فيلم استعراضي لمراحل الحرب الباردة وخلفياتها هذا صحيح، لكني ارى ان التحليل كامن في ضمن هذا الاستعراض. بالنسبة الي لم ارد فيلما تعليميا او دعائيا على غرار الافلام التي انتقدها، كما اني ارى ان الجمهور الذي سيرى الفيلم لا يتالف فقط من هؤلاء الناس الذين ذكرت، بل هو للمثقفين ايضا، ولكن اساسا لابناء جيلي الذين كانوا صغارا حينها او الذين ولدوا من بعد».

● اذا ما كان منظورك هذا مرتبط بشيء فبمقدار معايشة الاميركيين اليوم لحرب باردة جديدة. اعني هل تعتقدين ان هناك حربا باردة جديدة اليوم؟

- «نعم، اعتقد ذلك كما يمكن ان ترى في افلام هوليوود الاخيرة. الجمهور الاميركي الذي يشاهد هذه الافلام يعلم كيف تتوجه وضد من، لكن قلة من جمهور اليوم يعلم ان الحرب الباردة ليست وليدة «رامبو» او غيره، بل وليدة السنوات الطويلة السابقة. لذلك صرفت وقتا وجهدا طويلين في البحث عن خلفيات تلك الحرب في اشرطة عادت الى اوائل القرن، او في احداث عمالية او نقابية اميركية وكيف تم موضوع معالجتها تحت التاثير - الخاطىء معظم الاحيان - بالحرب الباردة والخطر السوفيتي على الولايات المتحدة».

● هل ترين نفسك منصرفة الى مزيد من هذه الافلام السياسية؟

- اري نفسي منصرفة الى مزيد من الافلام الوثائقية، سياسية مباشرة او لا. لكني اعتقد ان فيلمي المقبل سيكون نصف روائي وساتحدث فيه عن حياة عائلة صغيرة».

باربره مارغوليز (٣٩ سنة) درست الفنون وتخرجت عام ١٩٦٨ وعملت مصورة في افلام اعلانية ثم مساعدة للمخرج اللاتيني ميغويل ليتين ولزميله راول ريز. انتجت واخرجت: «للشعب الارض» (١٩٧٥)، «على الخط» وهذا اول فيلم طويل لها.

ناقد اوراق

التمثيل في الكذب

هناك عدد كبير من الممثلين العرب الجيدين، لكن درجة اجادة كل منهم تتوقف عند حد او اخر. الاعلى اجادة هو ذلك الذي يستطيع ان ينسيك من كان هو في الدور السابق، وينقلك الى دور جديد بشخصية جديدة مختلفة تماما. الاقل هو الذي يقدم لك نفسه في كل مرة حتى ولو ارتدي في المرة السابقة ثياب موظف بسيط او صناعي، وفي المرة التالية ارتدي ثياب الجاه او تقمص شخصية العالم او الفيلسوف.

احد اساتذة فن التمثيل في نيويورك كان يعتمد في الدرس الاول من كل عام الى الطلب من تلامذته الانصات الى صوت الشارع القادم من وراء النوافذ المحكمة الغلق واخباره، ما يسمع. البعض كان يسمع صوت محرك السيارة او بوقها، البعض كان يقول انه يسمع صراخا، البعض كان لا يسمع شيئا ويعترف. لكن من يسمع اي شيء او من لا يسمع شيئا كان - في تفسيره استاذ التمثيل يجسد حالة واحدة: لقد وضع كل منهم نفسه في اطار شخصية اخرى، البعض طورها الى حد الادعاء بانه قد سمع شيئا والاخر توقف واستعاد نفسه واعلن انه لم يسمع شيئا وبالتالي ليس بقادر على الانتقال الى اية شخصية اخرى ولو كانت قريبة.

الاختبار الثاني كان يقوم على اساس الطلب من احد التلاميذ (نحو ٢٠ في الصف الواحد، واحيانا اقل) وصف تلميذ (او تلميذة) آخر لا يعرفه. الاستاذ كان يستمع الى الوصف ويحاول ان يعرف منه قدرة الطالب على التبحر في الخيال ويسؤاله الطالب الاخر عن الحقيقة في هذا الوصف كان يستطيع كذلك الحكم - المبدئي - على اللون الذي سينتهجه الطالب الاول في محاولته تقمص الشخصيات. الاجادة امر آخر، لكن القدرة الخيالية هي بذات الاهمية التي للبحث الواقعي، وربما التوثيقي، عن الشخصية التي سيلعبها الممثل لاحقا.

محنة الممثلين العرب هي في ان كتاب السيناريو (والمخرجين عموما) لا يمتلكون مفاتيح الشخصيات الداعية للخيال. حين يظهر محمود ياسين في ثياب سائق العربة (في «العربجي») فان كل ما يقوم به هو لبس ثياب مرقعة وقيادة العربة والابتعاد عن الحوار المنمق قدر الامكان. رغم ذلك حين يصل الى نقطة درامية اعمق (لنقل محنة عاطفية) فان تصرفه ازاءها ليس سوى نسخة (كاملة او قريبة من التكامل) من تصرفه في اي فيلم اخر تحت اية شخصية اخرى.

كذلك المعظم الكاسح من الممثلين والممثلات الذين يفرحون ويهللون ويشيدون كلما عرض عليهم دور ينقلهم من حالة القصور الى الشوارع والحارات وكانما الواقعية هي فقط تغيير الثوب والتمرن على النطق الشوارعي.

واذا كان سبب هذه المحنة كامنا في كتاب السيناريو، فان التاثير السلبي كامن عند الممثل الذي لا يجد في الشخصية المرسومة اي تحد حقيقي لمواهبه. هناك من يعتقد - ويعلن - ان دوره الجديد هو تحد له «لانني العب فيه لاول مرة دور مجنون» او «لانني العب فيه لاول مرة دور معلمة في المسلخ» الخ... لكن هذا ليس سوى اسس فن الكذب المسمى بالتمثيل، والتي تتطلب قيام الممثل بلعب شخصيات متنوعة. التحدي الحقيقي هو ما يبدأ عند الكاتب وينتهي عند الممثل ويمر بالمخرج، وهو المكون من الدور/ (الشخصية الذي يدفع بالثلاثة للتدقيق واستخراج الجديد وبالممثل - بالتحديد - للاستماع الى الصوت العميق الذي لا حقيقة له والاتي من الشخصية التي سيلعبها.

هذا ما يضعنا على عتبة السؤال الاكبر: هل يستطيع اي ممثل جيد لعب اية شخصية مطروحة؟ في الجواب يكمن السبب الذي من اجله لن يتمكن معظم الممثلين العرب من تادية ادوار عالمية (على غرار ما قام به عمر الشريف)، هذا لان الممثل العربي لم تتح له لعب شخصيات عربية عميقة وبالعمق المطلوب، فكيف يستطيع اذن ان يلعب شخصيات عالمية عميقة وبالعمق المطلوب؟ اذا ما شق ممثل عربي الطريق عالميا الان فسيكون تحت مظلة الدور النمطي السهل، هذا الا اذا فرض نفسه على غرار مارشيللو ماستريوني او عمر الشريف واجاد بالطبع اللغة التي يتحدث بها. لكن الحقيقة المرة تذهب الى ما وراء ذلك: الممثلون والممثلات في معظمهم الكاسح اليوم، لا يقرأ ولا يشاهد الافلام الجديدة ولا يعرف شيئا خارج نطاق الوسط التجاري الذي وجد او اوجد نفسه فيه.

م. ر

عبداللطيف البناي

الوطن قصيدة حب لا تنتهي

كاتب وشاعر... لا مكان ولا زمان ولا شكل يقيده، يعانق قلمه الورق اينما صادفه، يسجل عليه خواطره عندما تواتيه «لحظة كتابة» على حد قوله.

انه الشاعر الغنائي عبداللطيف البناي، لم يستطع ان ينظم نفسه في جداول مرسومة، فهو كما قال عن نفسه «لم يحترف الكتابة» بل يهواها، وهو لم يوظف قلمه قط ولو لمرة واحدة فيما يخالف ضميره ليكسب منفعة، وهو ابدا لم يبتذل هذا القلم ولم يمتهنه، وكان هذا فخره الدائم.

وفي هذا اللقاء تحدث الشاعر الغنائي عبداللطيف البناي فقال:

ـ كانت البداية في عام ٦٩ من خلال اول عمل غنائي كلفتني به الاذاعة وغناه المطرب الراحل عوض الدوخي وكانت الاغنية باسم «نسى بالامس».. ثم توالت بعدها الاعمال الغنائية.

● ما هي الكلمات التي استوحيتها من موقف كان له اكبر الاثر في حياتك؟

ـ كان المشهد لاحد الاصدقاء وهو على فراش المرض... وكان الاطباء قد ياسوا من علاجه وكانوا ينتظرون لحظة الوداع من حين لاخر... وقد كانت هذه الاغنية تدور في خاطري قبل ان يلقى ربه بلحظات قليلة.

(وداعية يا اخر ليلة تجمعنا.. وداعية واعز الناس يودعنا ليلة يا عساك تعود.. وعسى الله يصبر الموعود.. انا بعدك احس ان العمر معقود والدنيا بلا معنى) وقد غناها المطرب عبدالكريم عبدالقادر ونجحت كثيرا.

● ما هو الدافع وراء استمرارك في كتابة الاغنية؟

ـ اغنية (عاشق) التي غناها عبدالكريم عبدالقادر سنة ٧٧ واغنية (خليجية) التي غناها عباس البدري كانت وراء شهرتي ونجاحي واستمراري.

● هل تتذكر اول اجر تقاضيته في اغنية؟

ـ اول اجر تقاضيته كان ثمانية دنانير في الاغنية، وكان هذا الاجر تقرره لجنة اجازة النصوص الغنائية وكانت كل الاغاني على نفس المستوى ٨ دنانير!

الشعر... الحياة

● لماذا اخترت الشعر؟

ـ الشعر هو ترجمة حقيقية لآلام الحياة وامالها ونورها وظلامها... اشعر انه في روحي.

● ما هي نوعية المواقف التي تسمد منها كتاباتك الغنائية؟

ـ المعاناة اليومية التي يعيشها الناس بكل حساسيتها وظروفها، فهي مليئة بالمواقف التي يتاثر بها الكاتب الصادق الذي يتعايش مع الكلمة الصادقة. والحياة اليومية لا تخلو من المعاناة.

● هل العاطفة لها دور في حياتك الفنية؟

ـ الحب له نصيب كبير في حياتي وليس شرطا ان يكون حب الحبيبة.. انما يوجد ما هو اسمى واعظم من كنوز الدنيا وهو حب الارض والوطن...

● ما هي الواحة التي تلجا اليها عندما يشتد على نفسك لهيب الشمس؟

ـ الرحلة... السفر .. الغربة وقسوتها واشعة الشمس الحمراء .. كل هذه المعاني توحي لي بالكتابة عن الغربة وليس هذا برغبتي... قدري ان احمل قسوة الغربة فوق ظهري، وادور في مسالك الحياة الانسانية التي لا يندم فيها احد على انه ولد ذات يوم، او ابدع عملا عظيما داسته الاقدام.. او احب بقلبه، وبقدراته،

ما يستحق ان يخفق من اجله قلب رجل له قامة ابطال الاساطير، او قلب امرأة، مثل حواء قبل ان تخرج من الجنة... وقبل ان تذوق طعم الندم.. شعاعي في غربة الليل، قد يكون خيطا من نار.. يشعله عود ثقاب.

● كان اللقاء بعد اغتراب... كان شوقه الى اهله ووطنه الكبير لم يبارحه حتى كاد الشوق ان يمزقه لكثرة ماعاناة منه ... ما هي الكلمات التي سطرتها؟

ـ انا رديت لعيونك انا رديت، ولك حنيت مثل ما يحن حمام البيت، احبك حب يا روحي ما حبه ابد انسان، ما جني اش كثر ولهان ولعيونك انا رديت... وقد غناها المطرب عبدالكريم عبدالقادر.

فصول الحياة

● هل الحزن انعكاس حقيقي لما تختزنه بين ضلوعك؟

ـ الفنان الحقيقي انسان يتمرس بالتجربة... الفنان الصادق من يهرب من نفسه ليحتل قلوب غيره.. المعرفة من خلال التجربة هي اعظم فصل من فنون الحياة حياة رفيعة.. وافكار سامية... واهداف نبيلة.. لقد كانت حياتي في البداية مليئة بالكفاح والحزن والمعاناة والصعوبة... ولكن بالارادة والصبر والايمان بالله وبنفسي استطعت ان اتخطى كل هذه الآلام واسير في تيارها المتدفق المعطاء.

● هل اعطاك الفن قدر ما اعطيته؟

ـ الفن عرفني بالناس... ترجم ما بداخل نفسي... فجر صرخاتي.. فكانت كلماتي رسالة الى الناس تصل اليهم من خلال


● الشاعر عبداللطيف البناي

مطرب صادق.. وجدت نفسي من خلاله حتى انني لا استطيع ان اخرج منه رغم ان يحمل في طياته الشوك والحسرة والألم، ولكن اين المفر؟

● اذا لم يكن طريقك مفروشا بالاشواك، هل كان عطاؤك يتساوى بنفس القدر الذي تعطيه الان من احساس في الكلمة وصدق في المعنى؟

ـ اذا لم يكن طريقي فوق جسر التنهدات، لما كنت شاعرا، الشعور بالشيء يفجر الموهبة.. وكل انسان في مجاله فنان، ولكن يختلف اسلوب التعبير من واحد الى اخر، وهناك اناس يشعرون بالشيء ولكن لا يستطيعون التعبير عنه.

قصيدة لا تنتهي

● وعندما تكلف بكتابة اغنية، هل تكون على سجيتك؟

ـ عندما اكلف وابدع، اشعر في نفسي ان هناك شيئا ناقصا، ولذلك لم تنته القصيدة عن الكويت حتى الان، طالما انني اعيش ويجري الدم في عروقي والنبض في قلبي، انها اكبر قصيدة حب عن الكويت.

● هل حددت مراحل حياتك؟

ـ لم احددها لانها مستمرة، ولانني لم الق الكتاب من يدي، وما زلت ادوام على قراءة ما هو جديد من الشعر الذي يكتب في الوطن العربي... وكل ما امتلكه هو الصدق وحبي للحياة.. واهم ما يميز الانسان هو ان يكون صادقا مع نفسه... وقد استطعت ان اكتشف بعض الاصوات التي وجدت فيها الموهبة، وساندتها حتى وقفت على اول الطريق ومنها نوال،

سناء الخراز، عبدالله رويشد ونبيل شعيل في اغنية «سكة سفر» ورباب في اغنية «اجرح» والتقيت مع اخر اكتشافاتي «العنود» واعتقد انه سيكون لها مستقبل كبير.

● ما هو الصوت الذي استطاع ان يوصل احساسك الى الناس؟

ـ المطرب عبدالكريم عبدالقادر، انني اجد فيه نفسي واحساسي... مع الاعتراف باهمية الموجودين على الساحة الغنائية.

● قصص في حياتك ترجمتها الى كلمات في قالب غنائي؟

ـ اجرح وعذب على ما تشتهي، الصدق يبقى والخديعة تنتهي، سري احمله لكل البيوت، تتعب انت وانا من طبعي السكوت. وفي اغنية «رحلتي» التي غناها عبدالله رويشد. «رحلتي وتركتيني شماته، وسيرة بلسان البشر، وجهلتي من فدا عمره وحياته وعاش غربال السهر». هذه الكلمات قصص تعيش في نفسي ولا استطيع التخلص منها حتى الان.

● موقف لم تستطع ترجمته؟

ـ نبأ وفاة الزعيم جمال عبدالناصر، هذا الموقف لا انساه... لقد كنا على ثقة كبيرة بهذا الزعيم

الذي كان يقود الامة العربية. كنا نشعر من خلاله بقوميتنا العربية ونثق في حبه الكبير لكل انسان عربي... وعندما سمعت النبأ لاول مرة وقفت الكلمات عالقة في ذهني وحلت مكانها دموعي.

● شيء يدعو الى الاستغراب؟

ـ لقد تعرضنا الى كثير من النقد الجارح الذي ليس له اي اساس من الصحة، ولذلك لم نرد عليه لكي لا ياخذ صاحب المقولة صدق قوله، ولكن عندما يكتب نقد بناء واقعي نبدي فيه وجهة نظرنا بكل الاحترام والالتزام. ولكن ان يكتب عنا ظلما فهذا ما نرفضه ونقف في مواجهته.. واتمنى من كل المواهب الشابة التي برزت في الثمانينات ان تستمر في عطائها مع مراعاة تنقية الشيء الجيد والا ينظر هؤلاء الى بعض ما يكتب عنهم من هدم واحباط.

● كلمة صدق:

ـ الانسان سيد الكائنات، فكيف لا يكون اقواها عطاء ورحمة.. واعظم بناة امجاد الحياة، بالرغم مما يذوق من مرارة وعذاب.

اجرى الحوار:
محمد زغلول دياب

ورقة فنية

نقد .. وابداع

عبد البديع عبدالله، اديب من جيل الستينات ينتمي الى جيل ما بعد (يوسف ادريس)، صدرت له مجموعته القصصية الاولى (حكاية الطين الاخضر) ١٩٦٩، وبعدها توقف كثيرا فقد كانت تشغله اشياء اخرى. وبين الانشغال والانشغال كتب قصصا متناثرة على مدى ١٠ سنوات، ليتفرغ بعدها للبحث العلمي. ومنذ ست سنوات، حصل على درجة الماجستير عن بحثه في موضوع «ما بعد الواقعية في الرواية المصرية».

بعد حصوله على الماجستير عاوده الحنين للابداع، والابداع عاود الحنين اليه، وكانت نتيجة اللقاء «بيت صغير في المدينة»، وهي روايته الاولى. وصدرت عام ١٩٧٥. وفي عام ١٩٨١، قدم روايته الثانية (العودة الى الحب)، وفيها ظهر اهتمامه باستخدام تكنيك تيار الوعي الذي عرفناه عند (جيمس جويس)، و(فيرجينا وولف).

منذ فترة قليلة، حصل عبدالبديع على درجة الدكتوراه بدرجة الامتياز مع مرتبة الشرف الاولى من قسم اللغة العربية بكلية الاداب جامعة عين شمس، وموضوع الرسالة هو «المؤثرات الاجنبية في الرواية العربية الحديثة».

وقد اشادت لجنة المناقشة بالجهد الذي بذله الباحث في دراسته، ذلك الجهد الذي يعكس عين الروائي، وحس المبدع، ومنهجية الناقد.

تضمنت الرسالة مقدمة، وخمسة فصول، وخاتمة، واستغرقت المناقشة ثلاث ساعات، ودارت محاورات جادة بين الباحث، واعضاء اللجنة،

وكان سببها هو التباين في وجهات النظر بين اعضاء لجنة المناقشة وذلك لأختلاف منهج كل عضو من اعضائها، وموقف كل واحد منها من قضايا الاصالة والمعاصرة، وقبول ورفض المؤثرات الواردة من الخارج.

بعد انتهائه من رسالة الدكتوراه، يعد الاديب كتابا عن (ادب. المرأة العربية) بعنوان «المرأة تصرخ» ومجموعة اخرى من القصص القصيرة، ورواية بعنوان «شيراتون يسرق الاضواء».

يواصل عبدالبديع رحلته مع الابداع، ما بين الرواية والقصة القصيرة، وتشده ارض النقد، متمرسا بالاصول والمعايير والبحث العلمي.

ما احوجنا الى الناقد الفنان.

وما احوجنا الى الفنان الناقد.

وميدان النقد ينضم اليه فارس جديد. نرجو الا يؤثر ذلك على نتاجات ادبية نتمنى ان نسمع عنها.. بين الانشغال والانشغال.

ع. ن

اللابوغاشوفا

العقرب الذي ولد من فراشة

استطاعت اللابوغاشوفا ان تكون اشهر مغنية شعبية في الاتحاد السوفيتي خلال العشر سنوات الماضية. وهذا الامر بذاته يعتبر غريبا، لسبب بسيط، هو ان مغنيات الاوبرا فقط هن القادرات على تحقيق الشهرة لمثل هذا الوقت، بينما لا تستطيع اية مغنية شعبية ان تستمر الا قليلا، ولكن بوغاشوفا تقدم في كل فترة اغنيات، تحقق مراكز اولى في البيع، وفي الانتشار. وقد بدأ ذلك عندما حصلت هذه المغنية على الاورفيوس الذهبي من مهرجان الغناء الشعبي الذي اقيم في فارنا (بلغاريا) عام ١٩٧٥، وكانت في السادسة والعشرين من عمرها، لتصحو، وتجد نفسها شهيرة. وكانت اغنيتها التي فازت بالجائزة الكبرى تحمل اسم ارليكان (المهرج)، وتتحدث عن رجل حزين، يقدم ادوارا مضحكة في السيرك. وقد اذيعت هذه الاغنية الاف المرات، بعد فوزها.

بعد ذلك، اصبح كل شيء يتعلق بهذه المغنية، غير قابل للتفسير، فالموسيقيون الجادون، الذين يفترض ان يعرفوا ما يتحدثون عنه، كثيرا ما قالوا انها انتهت، ولكنها كانت تخرج كل مرة ببرامج جديدة، فيجد الجمهور نفسه منجذبا اليها بشدة، وهناك نقاد يعتبرون اغانيها بدائية، ومع ذلك، فانهم يستمعون اليها بشغف، خاصة وانها تقدم برامج معقدة. وتختار لعروضها ازياء لم يتعود عليها المشاهد، فتبدو غريبة بالعباءة الواسعة، او الميني جوب، لتصبح بعد كل عرض حديث المدينة.

ان نجاح اللا او فشلها غير قابلين للتنبؤ، ولكن احدا لا ينكر انها معشوقة الجمهور السوفيتي، وهي المغنية الوحيدة هناك، الا تحظى بالشعبية الساحقة، لدرجة ان المعجبين كثيرا ما يحاصرون مدخل منزلها في شارع غوركي.

وتساعد غرابة اسلوب اللا في الغناء على هذه الشعبية، فهي مختلفة تماما عن غيرها، مقتربة من مغنيات الغرب الشهيرات، لدرجة ان والدتها ـ العجوز الهادئة ـ قالت مرة: انني اشعر بانني فراشة قد انجبت عقربا.

لكن اللا سعيدة بشعبيتها، وبما تبيع من تسجيلات بلغت ٢٠٠ مليون اسطوانة، وهو رقم لم يبلغه غيرها من اهل الطرب.

وقد ولدت اللا في ضاحية خاصة بالعمال في موسكو، وانهت مدرسة الموسيقى، التي لم تبرز فيها اية موهبة خاصة، ودخلت احدى كليات الموسيقى لتتدرب على العمل مع فريق (كورس). وكان اول عمل قامت به هو المشاركة في سيرك مدرسي، ثم بدأت تغني وحدها، وهي على مقاعد الدراسة، وامام دهشة الجميع ودهشتها شخصيا، حققت الكثير من النجاح، وكان هذا النجاح مفاجئا لوالديها، اللذين حلما بان يعملا في المسرح ايام الشباب، لكن سنوات الحرب حرمتهما من تحقيق الحلم.

وقد شاركت اللا في بعض الاعمال المسرحية لمدرستها، وغنت كل شيء، من اغاني الغجر الى اغاني ايللا فيتزجيرالد. وقد لفتت انظار بعض رجال الاذاعة، فدعيت للاشتراك في برنامج يتابعه كل الجمهور هو برنامج (صباح الخير) وكانت في الثامنة عشرة من عمرها.

خلال هذه الفترة، التقت فنانا في السيرك، وتزوجت منه، وانجبت ابنتها كريستينا، ولانها كانت تطمح الى الشهرة، ولم يكن زوجها مؤمنا بمؤهلاتها، فقد انفصلت عنه، وانضمت الى جماعة موسيقية كانت تطوف بالمدن والقرى القريبة، ثم اكتشفت من قبل فرقة شعبية شهيرة اسمها (الاصدقاء المرحون).

وقد حققت ابنتها كريستينا شهرة سوف تقترب من شهرة والدتها، لكن بطريقة اسهل ان كريستينا في الخامسة عشرة الان، ومع ذلك، فقد اختارها الممثل المخرج المعروف رولان بيكوف لتمثل في فيلم (فيردو) الذي فاز بجائزة الدولة. ثم انهالت عليها الادوار، لكن اللا تراقب كل دور يعرض عليها، لكن ذلك لن يستمر طويلا، لان كريستينا سوف تستقل قريبا.

اما بالنسبة للا، فان السنوات الثلاث الماضية كانت قاسية بالنسبة لها، فقد اختارت ان تصبح اول مغنية روك في بلادها، وقدمت برنامجا خاصا بذلك، مع مجموعة من الشباب، لكن البرنامج فشل تماما، حتى بالنسبة لبعض اصدقائها.

لكن اللا تصر على انها ضخت في فنها الان دماء جديدة، وان البرنامج الذي تعده الان سيكون مختلفا عن كل ما قدمته من قبل. والذين يعرفون اللا، لا يستطيعون الا ان يصدقوا ما تقول، لانها عادة تقول وتفعل، خاصة وانها تقوم باخراج استعراضاتها بنفسها، منذ تخرجت من معهد الدولة للدراما.

فيتالي مليك ـ كاراموف



● اللا بوغاشوفا

بشير الحنشي

فنان غير متداول

ماذا يفعل فنان يريد ان يغني خارج السائد وبعيدا عن الزحمة التي اتلفت كل شيء؟ ماذا يفعل فنان قرر الا ينخرط في «الرداءة» المنمطة والمتداولة؟

الفنان التونسي «البشير الحنشي» يقدم جوابا غريبا لمواجهة هذا الوضع الراهن.. لقد التزم بالغناء داخل المجموعات الضيقة والمعتكفة في صالوناتها الخاصة.

وفي تبريره لهذا الاختيار يقول بشير: «ان التمادي في تكريس كلمات هابطة والحان سوقية جريمة في حق الفن الكبير، والفنان الاكبر» ذلك ان واقع الاغنية الحالية يحمل مؤشرات غير سليمة تجعل هذه الاغنية تهدم القيم الرائعة في الانسان العربي عوض ان تؤسس لتلك القيم وتعمل على تجذيرها في المجتمعات العربية.. ويضيف هذا الفنان مؤكدا انه يرفض ان تتحول الاغنية الى بضاعة رخيصة تباع وتشترى بالمزاد العلني دون ان ياخذ القائمون على الاغنية في الاعتبار المقاييس الخالدة لكل عمل موسيقي رائد، وهي مقاييس تنطلق من الكلمة الجميلة الهادفة واللحن الصافي الذكي الذي يجعل من الاغنية اضافة الى حقيقية للاعمال السابقة رفضا للتراكمية المجانية التي اصبحت تميز اغلب الممارسات الموسيقية.. وفي هذا السياق يرى ان انتشار الاسماء المنتشرة الان، سابقة خطيرة في مسار الاغنية العربية، وكان احرى بكل المؤسسات الفاعلة ان توقف هذا النمط المائع حفاظا على قيمنا الاجتماعية العربية وحفاظا كذلك على الانجازات الموسيقية العربية الكبرى التي اسسها الرواد أمثال «محمد عبدالوهاب» و«ام كلثوم» و«رياض السنباطي» وغيرهم..

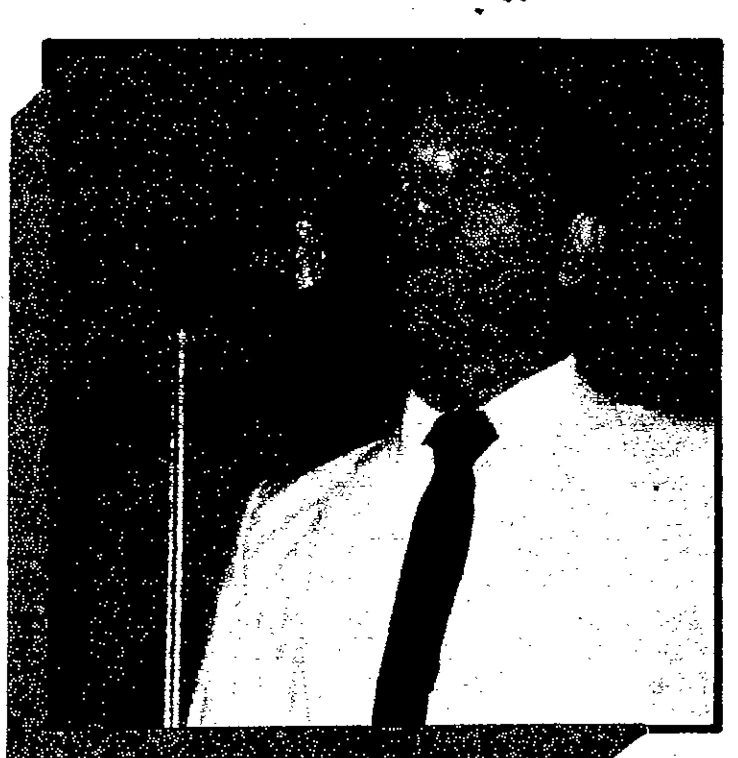
ويتساءل هذا الفنان غير المتداول عن الاسباب التي جعلت اغلب اجهزة الاعلام تتعاطف مع هذا النوع المائع من الفن الرخيص بتقديمه والدفاع عن اصحابه، ونشر الورود والنجوم حولهم.

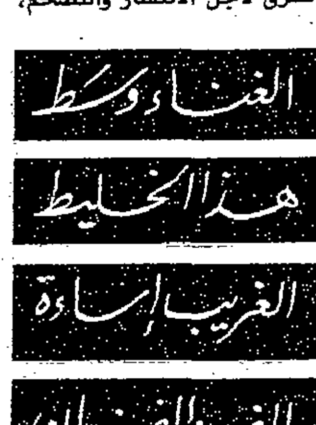
وفي تعقبه عن واقع الاغنية التونسية الراهنة يقول:

خلط غريب وتشابه

برغم بعض المحاولات المتميزة ومنها اسهامات لطفي توفيق فان هناك خلطا غريبا طمس خصوصية الاغنية التونسية التي عرفناها عند الجيل الرائد وعند اصحابه امثال «علي الرياحي» والهادي الجويني ومحمد الجهوسي و«صليحة» وغيرهم.

«بشير» يرى ان العالمية تبدأ من القرية، لذلك يرفض الهجرة الى الشرق لاجل الانتشار والتضخم،


● بشير الحنشي



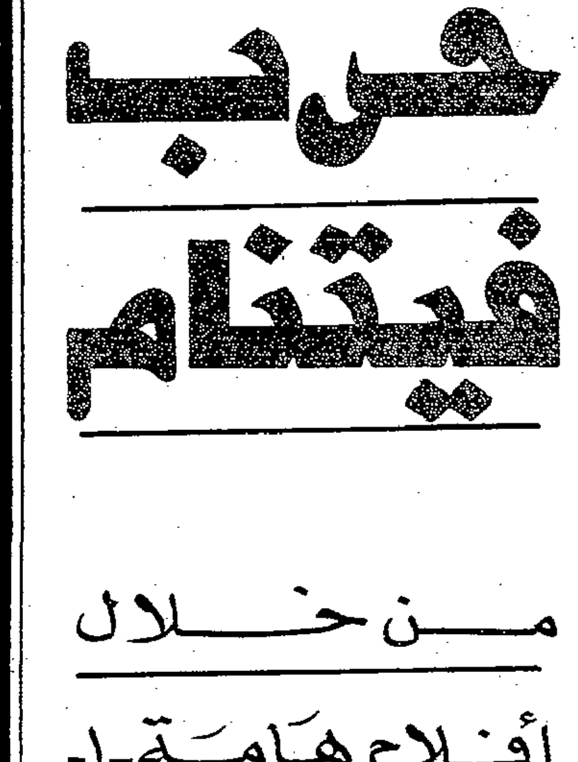
وهو يؤكد ان واقع الاغنية المصرية الحالية يعاني من امراض كثيرة سببها الفراغ الذي تركه الكبار بعد رحيلهم: فلا احد الى الان استطاع ان يكرر بصمة «فريد الاطرش» و«فايزة احمد» و«عبدالحليم» و«محمد عبدالمطلب» وطبعا «ام كلثوم» .. ان الكل يتشابه ويتكرر ويتراكم الى درجة الخلط والغيبوية التي اصبح معها شعار« الجمهور عاوز كده» شعار المرحلة الذهبي!

اما سبب كل ذلك فانه وحسب «بشير» يعود الى غياب الوازع الفني وغياب السلطة الفنية والنقدية وبالتالي اعتماد السهولة والفبركة في حين ان الفن صرامة والتزام ووعي حضاري واجتماعي كبير.. ولاجل كل ذلك قرر «بشير» ان يواصل البحث عن الاغنية البديلة حتى يستطيع يوما ما ان يغني خارج السرب بصوت من ذهب، يتفرد عن اصوات الحطب الذي ستلتهمه نار الايام السريعة.

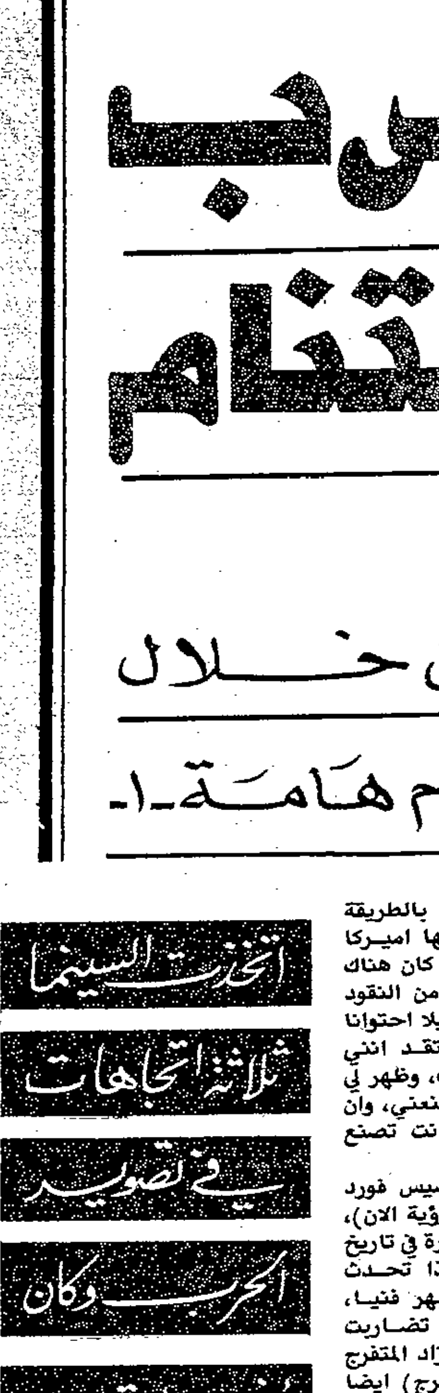
تونس: القبس

حرب فيتنام

من خلال أفلام هامة -١-



● جين فوندا في فيلم (نورماراي)



● بلاتون

● الرؤية الان

اتخذت السينما ثلاثة اتجاهات في تصوير الحرب وكان انجحها ما وقف ضدها بوضوح

العودة الى الوطن وجه سؤاله عن أسباب التورط الاميركي من خلال المآسي التي طالت الأسرة الاميركية

«لقد صنعنا الفيلم بالطريقة ذاتها التي صنعت بها اميركا الحرب في فيتنام. لقد كان هناك الكثير منها، وكثير من النقود والاجهزة، وقليلا... قليلا احتوانا الجنون. لقد كنت اعتقد انني اصنع فيلما عن الحرب، وظهر لي ان الفيلم هو الذي يصنعني، وان الغابة هي التي كانت تصنع الفيلم».

هكذا تحدث (فرانسيس فورد كوبولا) عن فيلمه (الرؤية الان)، وعن تلك الحرب الشهيرة في تاريخ اميركا المعاصر. هكذا تحدث المخرج عن الفيلم المبهر فنيا، المحير فكريا، والذي تضاربت حوله التفسيرات مما زاد المتفرج ارباكا، رغم انه (المخرج) ايضا قال آنذاك ان الفيلم «يقدم فيتنام نفسها» !

قبل فيلم (كريولا)، وبعده، كانت هناك مجموعة من الافلام التي حاولت الاقتراب من هذه الحرب. وكان آخرها فيلم (بلاتون) الحائز على اربع جوائز اوسكار هذا العام، والذي رفضت هوليود تصويره لعشرة اعوام.

كيف اقتربت السينما من هذه الحرب وحاربت احيانا هي الاخرى؟ كيف عالجت الافلام التي قدمت على مدار العشر سنوات الماضية هذه الحرب؟. ولماذا تعود بين الحين والحين الى الذاكرة لتحقق اعلى الايرادات، ولتحصد في الوقت ذاته مجموعة كبيرة من الجوائز الاوسكارية وجوائز (كان)؟.

ثلاثة انواع

مع فيتنام، تعاملت ثلاثة انواع من السينما، وهي.

ـ السينما التي صنعها مؤيدو الشعب الفيتنامي خارج فيتنام.

ـ السينما التي صنعها الحياديون، او حتى اعداء فيتنام في الغرب.

ـ السينما التي صنعها الثائرون الفيتناميون انفسهم.

بالنسبة للنوع الاول، كانت بداياته مع اواسط العام ١٩٦٥، حين تسلل الوعي الفيتنامي الى اذهان المثقفين الغربيين: كانت فرنسا هي الاكثر اهتماما بما يدور هناك في الهند الصينية. ويذكر ان اولى الاشارات السينمائية الفرنسية في صدد هذه الحرب، وردت في لقطة من فيلم (بيار المجنون) لجان لوك غودار. ففي تلك اللقطة، اظهر المخرج جهاز راديو يذيع انباءه حول فيتنام، والواقع ان هذه الاشارة سجلت تحول مخرج هذا الفيلم فيما بعد الى الاهتمام بما يدور هناك. غير ان اول فيلم فرنسي تكرس نهائيا لحرب فيتنام كان شريطا قصيرا لمخرج الافلام الوثائقية (بوريس ايفنز، عنوانه (السماء والارض). وهو عبارة عن تسجيل لرحلة قام بها المخرج الى فيتنام الشمالية. لكن هذا الشريط المليء بالنوايا الطيبة لم يتمكن من تجاوز الاتجاه الجمالي البحت بحيث لم يستطع ـ بالنسبة الى تاثيره ـ تجاوز عملية زرع بعض العواطف الساذجة تجاه ما يحدث هناك.

بعد فترة عاد (ايفنز) هذا ليشارك كلا من (غودار) و(الان رينيه) و(انيس فاردا) و(كلود ليلوش) و(ويليام كلين) والصحافية (ميشال راي) في تحقيق عمل سينمائي مشترك تم تحت اشراف (كريس ماركر). واطلق عليه اسم (بعيدا عن فيتنام). والفيلم عبارة عن ريبورتاج صحفي مكون من اثنتي عشرة حادثة مقسمة الى جزأين منفصلين يربط بينهما المونتاج الذكي. وقد خصّت كل مخرج من المخرجين الستة حادثتان: حادثة في الجزء الاول، وحادثة في الجزء الاخير. وكانت المحصلة وثيقة اتهام، وصيحة احتجاج وصورة نابضة عن ماساة شعب. اما الواقع المعاشي. وتلك الحادثة المعاصرة، بكل ابعادها، واعماقها، بكل ما تتطلبه وتحتاج اليه من فورة الشعوب النامية، ومن صحوة الضمير العالمي، ورغم هذا، لم يكن الفيلم عن فيتنام بقدر ما كان يتحدث عن الغربيين في موقفهم تجاه هذه الحرب. كان العمل بمثابة سيمفونية متحدة الاصوات، وكان فعالا الى حد محاربته من قبل اكثر من جهة حيثما عرض.

بعد ذلك. بشهور حقق (غوريس) فيلما جديدا طويلا هذه المرة، صور خلال رحلة ثانية قام بها الى فيتنام، وكان اسمه (خط العرض ١٧) وتخلى فيه المخرج عن حسه الجمالي الصرف ليقدم شهادة حية وثمينة عن حرب الشعب، وكيف تمكن شعب من الصمود ضد اكبر قوة عسكرية واقتصادية في العالم وكثرت الافلام المشابهة طويلة وقصيرة، لكن عنصر الملل بدأ يدب، ولم يعد اي فيلم يقدم جديدا، خاصة وان الراديو، والتلفزيون، والصحف كانت تزخر يوميا بكل ما يمت الى فيتنام بصلة.

بحثا عن الافضل

بعد فترة تمكن الاميركي (اميل دي انطونيو) من تحقيق فيلمه (فيتنام عام الخنزير) الذي عرف كيف يقدم من خلاله جديدا. وانتج الفيلم عبر تبرعات قدمها بعض الليبراليين المعارضين للحرب. وقدم رؤية بانورامية عن تاريخ الهند الصينية منذ عام ١٩٤٠. من خلال متابعة عبر الارشيف، والوثائق، والمقابلات الحية، والشهادات. لم يكن المخرج يرغب في خلق تاثير عاطفي عبر المونتاج وحسب، بل كان يريد ان يشرح ويفسر، ومن ثم يحرض.

تزامن فيلم (دي انطونيو) مع ظهور فيلم (هانوي، الثلاثاء) للكوبي (سانتياغو الفاريز). وهو وثائقي قصير، اعتبر الافضل في ما تحقق عن فيتنام عرف القاريز كيف يقدم من خلال فيلمه صورة لهذه المدينة عبر مونتاج خلط بين اللقطات المصورة. مع الرسوم المتحركة. والكاريكاتور، وعناوين الصحف. وتضمن الفيلم لقطات حية خلال عمليات القصف التي امر بها الرئيس ليندون جونسون، ونفذتها القاذفات الضخمة فوق هانوي. وهايفونغ عام ١٩٦٦. واستطاع الفيلم ان يعكس اهوال العدوان الاميركي، ويجسد قوة تحريضية هائلة ضد هذه الحرب.

وحقق المئات من السينمائيين والصحافيين المئات من الافلام الصغيرة عن فيتنام، كانت تعرض في اجتماعات عامة، وندوات عديدة، ويذكر هنا فيلم (جندي الشتاء) الاميركي، الذي كان ذا وقع كبير، وهو عبارة عن تسجيل لاجتماع وسع عقدة نحو مائة وثلاثين جنديا من قدامى المحاربين الاميركيين في فيتنام. نددوا من خلاله بالعدوان الذي تشنه بلادهم على شعوب الهند الصينية.

الجانب الاخر

وكما كانت لفيتنام افلامها المتعاطفة التي وقفت الى جانبها، كانت هناك ايضا تلك الافلام التي وقفت في الجانب الاخر. جانب دعم اميركا، ودعم خوض الحرب. ولم تكن نوعية هذه الافلام كثيرة العدد، نظرا لتردد السينمائيين في الاسهام في الدعاية لحرب غير شعبية على الاطلاق. فالمنتجون الاميركيون الذين اكتشفوا خلال تلك السنوات شعبية الافلام الاحتجاجية، والمعادية للسياسة الاميركية في فيتنام لم يبدوا اي توق لدعم جونسون او نيكسون. ومع هذا لم يعدم هذا الجانب مخرجين وممثلين وجدوا في مثل هذا الدعم متنفسا لحقدهم الطاغي ضد كل شعب يطمح الى نيل حريته.

قبعات .. وطماطم

خلال سنوات طويلة حضر (هوارد هاوكس) فيلما كبيرا، كان من المفروض ان تقع احداثه في فيتنام، لكنه في اللحظات الاخيرة، احجم عن مشروعه. واستبدله بفيلم (ريولوبو) الذي عاد به الى (جون واين)، والمح فيه ومن بعيد الى ما يحدث في فيتنام.

وحاول (جون واين) ما كان احجم عنه رفيقه (هاوكس) واعد مشروعا لم يجد له اي مخرج مستعد لتنفيذه. فاخرجه بنفسه. وهذا المشروع هو فيلم (القبعات الخضر) الذي ضرب بالبيض والطماطم. واحيانا بالزهور. حيثما عرض. وكما يدل عنوانه فانه يتحدث عن بطولات الكوماندوس الاميركية من ذوي القبعات الخضراء، الذين لا يكفون عن معاملة الناس الابرياء، وحتى «المجرمين» الفيتكونغ ـ الاسرى، بكل طيبة وود، وينقذون الاطفال، ويقدمون خدمات قد لا تقدمها حتى راهبات المحنة، اما الفيتكونغ. فيعرضهم الفيلم على شكل شياطين مجرمين جبناء، يعتدون على الفتيات الصغيرات، ويهاجمون القرى الامنة.

وقد قوبل الفيلم بردود فعل كثيرة، لكن اثره كان سيئا حتى على صانعيه، بعدما تبين للكونغرس ان الجيش الاميركي قدم لمنتجه ومخرجه مساعدات هائلة مكنته من انجازه.

وحقق (ايليا كازان) فيلم (الزائرات)، وهو فيلم اراده المخرج ان يكون انعكاسا لتعامل الضمير الاميركي في فيتنام، واثر تلك الحرب على المحاربين بعد عودتهم الى البلاد، لكنه اتى مبررا لهذه الحرب بتبريرات سيكولوجية واهية.

اهداف متنوعة

ويبقى القسم الثالث، اي الافلام التي حققها المقاومون الثوار انفسهم في الداخل. سواء في الشمال ام في الجنوب. لكن معظم هذه الافلام اقتصر عرضه على الداخل، ولم يكن الهدف منه ان يكون سينمائيا تجاريا، بل كانت له اهداف نضالية تعليمية متنوعة. اما الافلام التي عرضت في الخارج فقد كانت قليلة. ومنذ حوالي اثنى عشر عاما، عرض في فرنسا تحت شعار (فيتنام سينما الشعب المقاتل، بعض الافلام التي تحققت في الداخل بوسائل سينمائية فقيرة. ومن هذه الافلام: (طريق الجنوب الذي يحكي عن الطريق التي تصل ميدان المعركة بطريق المؤن. اما (فن الاطفال) فقد تحدث عن التعبئة التي تتم عن طريق مختلف انواع الفنون الموجهة للاطفال وخاصة المسرح، والماريونيت. اما الفيلم الثالث (فنه له. قلعة الفولاذ) فقد تحدث عن قرية (فنه له) الواقعة عند خط العرض ١٧، تلك القرية التي سبق لغوريس ايفنز، ان صورها في فيلمه خط العرض ١٧. وكان هذا الفيلم الاخير عن صراع البقاء في مواجهة القصف الاميركي الكثيف الذي يهبط فوق تلك المنطقة بمعدل يومي هو ٤,٥ كيلو من القنابل لكل فرد من السكان طوال الف يوم. كان هذا الفيلم يؤكد عل شيئين هما وفرة مواسم الارز وولادة الاطفال.

والى جانب الافلام السابقة، انتجت فيتنام الشمالية وثوار فيتنام الجنوبية عشرات الافلام الاخرى لم يعرف منها العالم الا القليل الذي منه: (دخان ابيض) و(فتاة الورشة) و(انصار تشاوتشي)، ومن بين كل الافلام التي صنعت عن (فيتنام) هناك ثلاثة افلام كانت تحتاج الى اطلالة خاصة لما تميزت به من تقنية عالية، وطرح فكري كان دائما ـ ولا زال ـ مثارا للنقاش والجدل. هذه الافلام هي: (العودة الى الوطن) ٧٨ ـ (الرؤية الان) ٧٩. و(بلاتون) ٨٧.

العودة الى الوطن

لقد انتهت حرب فيتنام منذ، خمس سنوات، وهي فترة كافية لتأمل هذه الماساة، ماساة هؤلاء الذين اشتركوا فيها على ارض فيتنام، وماساة هؤلاء الذين حولهم على الارض الاميركية».

هكذا قدمت الممثلة (جين فوندا) (العودة الى الوطن) الفيلم الذي لعبت بطولته، وشاركت في تمويله، وتدخلت في بلورة فكرته الاساسية بعد ان جمعت مادته من خلال لقاءاتها مع الجنود العائدين من هذه الحرب. ومن خلال حملاتها السياسية العنيفة لوقف هذه الحرب آنذاك، وحدث ذلك عندما: «شعرت انه من خلال دوري يمكنني ان اقول الحقيقة التي يجب ان تقال».

هل قال الفيلم حقيقة الحرب؟.

الحقيقة ان مخرج الفيلم اعتمد اعتمادا كبيرا على السيناريو الموجود بين يديه، وتعمد الا يتضمن فيلمه اي مشاهد عن الحرب في فيتنام، وانما قدم انعكاسات هذه الحرب على الارض الاميركية، وداخل الاسرة الاميركية.

يبدأ الفيلم داخل غرفة لعب البلياردو في احد مستشفيات التاهيل للجنود المصابين العائدين من خرب فيتنام. نرى الجنود في ملابس المستشفى وقد فقدوا اعضاء من اجسادهم، ونرى عددا كبيرا منهم ينتقل على الكراسي المتحركة. بعضهم يلعب البلياردو، والبعض الاخر ينظر شاردا، وحوار عصبي عنيف يدور حول جدوى الحرب في فيتنام، وينتهي الفيلم بمشهد يجمع ما بين الزوجة التي فقدت كل شيء، وصديقتها التي فقدت ايضا كل شيء. وهما تسيران بجوار بعضهما، ومن خلفهما تظهر على احد الابواب، كلمة (خروج) فقدت الزوجة الحبيب والزوج. وفقدت الصديقة الاخ والزوج. ولم يبق الا الخروج اليائس من الحرب، ليحصد الجميع الحطام والعجز.

والفيلم يقرر النتيجة المؤلمة للحرب، فانه يضعنا امام مسالة أخلاقية. هل نغفر للزوجة التي خانت زوجها؟ ويقفز سؤال.

باي ميزان نستطيع ان نحاسب على الاخلاق والقيم، اذا كانت السياسة التي تحكم المجتمع غير اخلاقية؟.

في حديث لها عن الفيلم قالت (جين فوندا): «ان السؤال الذي يظل بلا اجابة هو: لماذا التورط الاميركي في فيتنام؟».

بلا شك أن الاجابة موجودة عند (الساسة). لكن المخرج على الاقل كان يعرف اجابة: «لماذا الفيلم؟»: «نحن نتوجه برسالة الى المجتمع العالمي، وبالذات هذا الجيل الجديد من الشباب الذي يعرف ان هناك حربا شنتها اميركا على فيتنام. وان هذه الحرب استمرت اربع سنوات، ولكن لا يعرف كيف اثرت هذه الحرب على العائلة الاميركية العادية. والمجتمع الاميركي ككل».

من بين العديد من الافلام التي ظهرت عن هذه الحرب كان (العودة الى الوطن) احد الافلام المميزة. كان هناك ثمة اختلاف، وقدر من الصراحة وبعض شجاعة. كان ثمة ادانة وتنفيس عن غضب شديد حتى لو عرض الفيلم بشكل رسمي ـ وهو ما حدث ـ في مهرجان كان عام ٧٨، ليفوز عنه (جون فويت) بجائزة احسن ممثل، وتتوالى افلام اخرى. (يتبع)

عماد النويري

● جين فوندا في الحملات السياسية

● جون واين



● ايليا كازان

ازياء الرحلات واسعة ومريحة

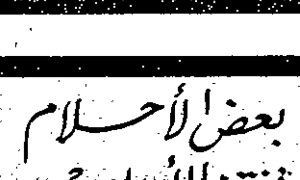
الكاكي سيد الالوان لاول مرة

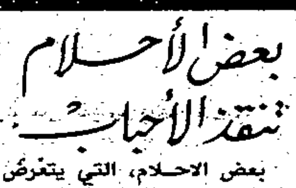
● البساطة واللون، من اجل حركة اسهل، دون اهمال الاناقة بالطبع



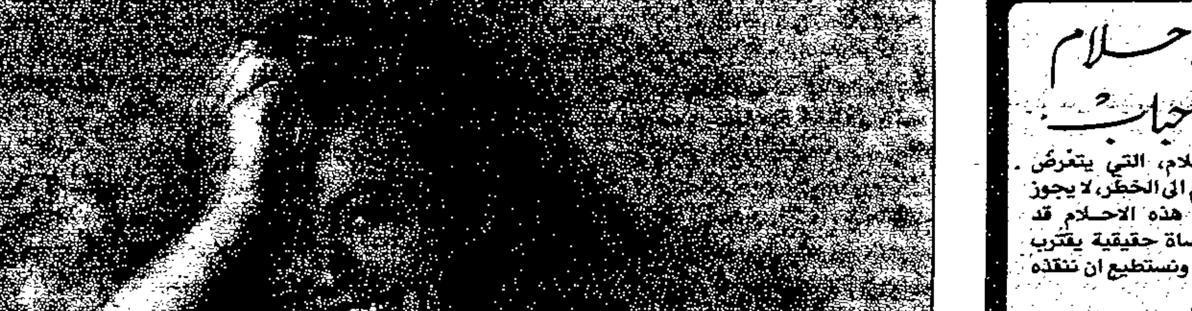
● فستان واسع من الكتان، بقبة مرنة، مناسب لمشاوير البحر

● البلوزة دون اكمام، وبأزرار على امتدادها من الامام والتنورة واسعة، اما اللون فمناسب لمكان الرحلة.





يتميز الصيف بالسفر، ورحلات المرأة فيه تفوق رحلاتها في اي فصل آخر، باعتباره موسم الاجازات. وحين تريد المرأة ان تتنقل، بوسائل النقل المتعددة، وبين الاماكن المختلفة، فانها تحتاج الى الزي المريح، وهو الامر الذي حرصت عروض الازياء الخاصة بالسفر على تحقيقه. فهذه الازياء تتسم جميعاً بالاتساع، حتى تسهل الحركة، وهي ايضا قادرة على تحمل اماكن السفر، ولذلك اختيرت لها الالوان التي لا يعلق بها شيء بسهولة، فلأول مرة يصبح اللون الخاكي، او ما هو قريب منه، سيد الالوان في ازياء تخص المرأة. كما ان معظم هذه الازياء تصنع من اقمشة صناعية، بسيطة، وقادرة على الاحتمال. كما انها تصمم بحيث يسهل تغييرها عنه الحاجة، فتدخل الازرار الكثيرة في الزي كاملا اذا كان على شكل فستان، وفي البلوزة، اذا كان الزي من قطعتين.



بعض الأحلام تنقذ الأحباب

بعض الاحلام، التي يتعرض فيها من تحبهم الى الخطر، لا يجوز ان تهمل، لان هذه الاحلام قد تتبيء عن ماساة حقيقية يقترب منها من تحب، ونستطيع ان ننقذه منها.

ليس هذا رأي احدى العجائز، ولكنه رأي طبيب نفسي اسمه د. ادوارد بروس ثاوبه ـ بينوم، من جامعة ماساشوسيتس الاميركية، وهو يصر على ان بعض الاحلام، يجب ان تؤخذ بشكل جدي من اجل انقاذ الاحباب.

وقد ذكر الدكتور انه درس كثيرا من الحالات التي تصرف اصحابها تجاه احلامهم بجدية، فانقذوا من يحبون من الاذى او من الموت.

ويقول الدكتور ان الاحلام التي يجب ان تثير قلق الانسان، هي نوع من التحدي الجسدي، وهذه الاحلام يجب ان تتكامل فيها عناصر ثلاثة:

١ ـ انها ترتبط بشخص نعرفه معرفة جيدة.

٢ ـ ان الحلم يكون شديد الوضوح حتى لحظة اليقظة في حالة اثارة شديدة.

٣ ـ ان هناك خطرا يتعرض له الشخص الذي كان الحلم مرتبطا به.

فاذا لم تجتمع هذه العناصر الثلاثة، فان الحلم يكون مجرد كابوس لا يستحق الاهتمام، اما اذا اجتمعت، فان على الانسان الا يتجاهل حلمه، بل يجب عليه ان يفعل شيئا تجاهه.

ولعل افضل ما يفعله الانسان، كما يقول د. تاوب ـ بينوم استاذ علم نفس السلوك، هو ان يروي هذا الحلم، للشخص الذي كان فيه، لان ذلك قد يحمي الشخص من خطر مقبل.

وقد روى الدكتور تاوب ـ بينوم، مؤلف كتاب «لا وعي العائلة» هذه الحادثة ليؤكد نظريته:

قبل سنوات، حلمت احدى الامهات ان ولدها الجندي الذي كان يعسكر في اويكناوا، موجود في فيتنام، وانه يتجه الى احدى القرى مع جنديين فيتناميين، وكانت هناك عاصفة رعدية في الجو، فاتجه الى احدى الزوايا، حيث اسره الاعداء.

وقد خافت الام من هذا الحلم، فكتبت تفاصيله الى ولدها. وخلال بضعة اسابيع، كان الجندي قد نقل الى فيتنام، ووجد نفسه يتجه الى قرية، مع جنديين فيتناميين، ثم سمع الرعد فجأة، وتذكر تفاصيل حلم والدته، وكانت هناك عطفة في الطريق، لم يتجه اليها، وانما عاد الى الخلف.

وفي اليوم التالي، علم انه لو كان قد استمر في طريقه، لوقع اسيرا، او قتل، لان وحدة فيتنامية شمالية كانت تتواجد في المنطقة. وهكذا استطاع حلم الوالدة ان ينقذ حياة الابن.



● امل زويد خلف راشد



● حوراء وشيماء عبدالرسول جعفر

● فاتن محمد ابراهيم



● مصطفى وحازم ومحمد عبدالقادر مصطفى عودة







● احمد عزت عبدالعزيز

● وليد وهبه عبدالحميد محمود



الغرور صفة مفيدة حين يكون في مكانه

يملك الغرور سمعة سيئة بين الناس، ولكنه لدى علماء النفس يعتبر صفة مفيدة للانسان، اذا كان في مكانه، واذا احسن استخدامه.

والغرور، بمعنى الاعتداد المبالغ فيه بالنفس، يمكن ان يساعد الانسان للتقدم في عمله، وان يحسن علاقاته الاجتماعية، وان يقوي علاقاته العائلية ايضا.

ويشير عالم النفس هيربرت هوفمان الى ان كل الناس الناجحين مغرورون، ويقول انه ليس هناك اي شك في ان غرورهم قد ساعدهم على الوصول الى الاحترام، والاعتراف بالقدرات، وهو ما يسبب النجاح.

فاذا كان الانسان يعمل في مكان ولا يحقق نجاحا، فان باستطاعته ان يستخدم غروره ليلفت اليه النظر، وذلك بان يسترعي انتباه الاخرين لقدراته ومهاراته وتجاربه وقدرته على اصدار الاحكام وحسن المسؤولية لديه، وحس الاخلاص. فاذا كان الانسان يعتقد انه متميز في عمله، فان عليه ان يعلن انه يحسن تقدير نفسه.

كما ان باستطاعة الانسان ان يحسن علاقاته الاجتماعية بغروره، وذلك عن طريق تعريف الاصدقاء بما يستطيع ان يفعل، وبان يعتز بالعمل الذي يتجزه بنجاح، خاصة اذا كان انجازه صعبا على الاخرين، ان الغرور قد يخلق للانسان مزيدا من الشعبية لدى الاخرين، حينما ينظر اليه الاخرون كانسان لديه الكثير من المهارات.

وفي المنزل، يمكن استخدام الغرور لتحسين العلاقة الزوجية، وينصح د. هوفمان بان يكون الانسان مغرورا بالقدر الذي يسمح له بالاهتمام بنفسه، وتحقيق ما يرغب فيه، وما يحتاجه، مما يوحي بانه يقدر نفسه جيدا، ويعتبر نفسه شخصا له قيمة، وبذلك ينظر اليه شريك حياته من هذا المنطلق، مما يتسبب في مزيد من الانسجام في العلاقة.

لكن الغرور سلاح ذو حدين، كما يؤكد د. سام جانوس، استاذ علم النفس الاكلنيكي في كلية طب نيويورك. انه يقول: الناس المغرورون الذين يتباهون بانجازات غير محددة، او الذين ينشرون غرورهم دون مناسبة، هم السبب الذي يقف وراء السمعة السيئة للغرور. ان الغرور الحقيقي يعني ان يعتز الانسان بانجازات حقيقية وواضحة، يعرفها الناس، ويستطيعون ان يقدروها عند الحديث عنها.

مواجهة

احمد الشمري

الاعمى والبصير

لم يكن غريبا ان نقرأ في اللقاءات التي اجريت لبعض الطلاب والطالبات المتفوقين في الثانوية العامة ابتهاجهم وفرحتهم بهذا النجاح الذي تم تحقيقه بعد جهد وعناء متواصل منذ بداية العام الدراسي، لان ما تحدثوا به هو الحصيلة النهائية لزرع تم حصاده بنجاح كبير، ولكن في هذا العام قرأنا شيئا مختلفا حين قالت الطالبة «رانيه جحيش» الاولى على القسم الادبي في حديثها للصحافة مبررة نجاحها انه ياتي بعد رعب زرعه في نفسها الطالب اليمني سامي الاسعدي، الذي وصفته بانه متفوق ومجتهد،

لكنها في ذات الوقت رثت لحاله لكونه أعمى !! دون ان تشرح في لقائها الفارق بين هذا الرعب وبين التفوق الذي حصل عليه الطالب الاسعدي، ولم يكن هذا الموضوع مثيرا الا بعد اللقاء الثاني الذي اجري مع الطالب نفسه والذي تقبل منها اهانتها بكرامة الرجل المعتز والمتقبل لمصيره، حين اجاب بثقة المنتصر ان نجاحه ياتي في ظروف قاسية وقد احرزه في ليل طويل من الجوع وتحت سمع اشرطة طويلة لا يراها فيحفظها وينقلها صما من عقله الى لسانه وقال في اللقاء الذي اجرته معه احدى الصحف ان انتصار الطالبة «رانية» يعتبر ضعيفا لانه ياتي في ظروف غير متوازنة، فهو يعيش في عزلة وغربة عن وطنه، وهي تعيش بين اسرتها،

وهو يعتصره الجوع من كل جانب بينما تفيض ثلاجتها باطيب الاطعمة، وهو يضطر ان يسهر الليل ليستمع للاشرطة، وهي ترى بعينيها وتحفظ فتنام الليل قريرة العين !!، ويرى الطالب سامي الاسعدي ان الدرجات الست وهي الفارق بينه وبين الطالبة ظلم ليس له ولكن لهذه الطالبة التي وصفته بانه مثار للشفقة ؟!،

والحقيقة ان ما دار بين هذين الطالبين هزني تماما، وشعرت بان اللغة التي تحدثا بها هي لغة بين البصر والبصيرة، وهذا ليس منصبا على واقع هذين الطالبين، ولكن نجده في عالمنا الذي نعيش فيه كل يوم، والذي نصادف فيه الكثير من فاقدي البصيرة، بينما يعيش بيننا «عميان» يفهمون اكثر مما نفهم، ويحسون بما لا نشعر به، فالنجاح ليس وقفا

على سليم العيون، ولكنه يتجاوز كل العاهات الموجودة في اجسامنا، ولنا مثال حي في «اعتدال الرومي» الفتاة الكويتية التي حققت اكبر الانتصارات لبلدها وحصلت على الكثير من الميداليات الذهبية والشهادات التقديرية في جميع المسابقات التي اشتركت فيها، فلم تمنعها اقدامها المعاقة من الجري وتفوقت على اقرانها ممن يمتلكون الاقدام السليمة،

ويكفيها فخرا انها تقف في اكبر البلدان تحضرا ويرتفع علم بلدها عاليا خفاقا في السماء، ولم نسمع ان هناك زميلا لها في العالم الرياضي ادخلت الرعب في قلبه، ولكن كان هناك تقدير واعجاب بهذه القدرة الخارقة للطبيعة، والامثلة على ذلك كثيرة والشواهد لا حصر لها، ويكفي الادب العربي فخرا بان عميده «قاهر الظلام» طه حسين، فالطالب لم يستسلم لفقده بصره، والمبصر ليس الذي يرى الاشياء من حوله انما الذي يحسها ويتعامل معها ويكيفها طوع ارادته. شكرا لشفقة الطالبة المبصرة التي لم يكن لها اي مبرر، وشكرا لقاهر الظلام الجديد الذي ادخل الرعب في قلوب المبصرين !

كلمة حق

●● تقول جدتي: قد لا يرى المبصرون حقيقة الاشياء الا بعد معايشتها، وقد لا يصدق الصم النصيحة الا بعد وقوع الكارثة، وقد يمتنع الابكم عن قول الحق خشية تكذيبه، ولكن تبقى الحقيقة ساطعة كالشمس، مهما حاول الاخرون تغليفها وتزيينها بالورود لانها الاقوى دائما !!

اثنتا عشرة وصية لترغيب الطفل بالطعام

التوسل والتهديد يزيدان المشكلة

تستطيع الام ان تكسب معركة الطعام مع طفلها، اذا لم تكن متحمسة لهذه المعركة، كما يقول بعض المختصين بغذاء الاطفال. فاذا اعلنت الام الحرب على الطفل من اجل ان تجبره على تناول طعامه، فان مثل هذه المعركة تتحول الى اصرار الام في مواجهة مقاومة الطفل. تقول د. ليليان كاتز من جامعة الينويز الاميركية ان الطفل سيترك عاداته الصعبة اذا كف الوالدان عن اعتبارها مشكلة مزمنة، اما الدكتور مايكل بويكين وهو مؤلف كتاب مهم في تربية الاطفال، فيؤكد ان الام التي تاخذ رفض طفلها تناول الطعام على محمل شخصي، فانها تشجع الطفل على ان يثور. ان هذا الواقع، الذي يوصل الطفل الى الرفض، يزعج والديه في العادة، ثم يفرحهم الى حدود غير معقولة ان يروا الطفل وهو يتناول طعاما صحيا.

وقد وضعت د. كاتز، استاذة تربية الطفل، بالتعاون مع د. بويكين، اثنتي عشرة وصية للاباء والامهات، تفيد في توصيل الطفل الى تناول غذائه، وفي القضاء على مشكلة تزعج الكثير من البيوت، وهذه الوصايا هي:

١ - لا تنزعجي اذا لاحظت ان طفلك لا ياكل، ما دامت اعراض المرض غير واضحة عليه، او اية مشاكل اخرى ان الطفل سياكل حينما يجوع، وما عليك الا ان تضعي في متناول يده طعاما مغذيا، والقليل القليل مما هو مرغوب وغير مغذ.

٢ - دعي الطفل الذي لا يحب الاكل في انتظام يساعد في ترتيب قائمة الطعام، خذيه معك عند التسوق، ليساهم في الاختيار، ودعيه يساعد في اعداد المائدة، وسوف يجد ان من الممتع ان يتناول طعاما ساعد في اعداده.

٣ - لا تتوسلي الى طفلك كي ياكل ابدا، ولا تهدديه ابدا. ان التوسل والتهديد يجعلانه اكثر عنادا ومقاومة، وكل الوسائل المغرية والمخيفة لا تنفع على الاطلاق.

٤ - لا تعدي للطفل وجبات خاصة، والا سينتهي الامر بمزيد من العمل دون فائدة، فكلما حاولت ان تفرحي طفلك بشيء اضافي، ازدادت مطالبه.

٥ - ابلغي طفلك بلطف، لكن بحزم، ان الطعام الموجود، هو الطعام الوحيد الذي سيحصل عليه. دعيه يختار منه ما يريد او يرفضه كله. عليك فقط ان تقولي له: كل اذا شئت، او اترك المائدة اذا لم تكن تريد ان تاكل.

٦ - احترمي ما يفضله الطفل، فاذا كان لا يحب نوعا معينا من الطعام، فلا تجبريه على تناوله.

٧ - لا تستخدمي الحلوى كرشوة ابدا، فمثل ذلك يجعل الطعام المغذي الذي يفترض فيه ان ياكله، اقل اغراء.

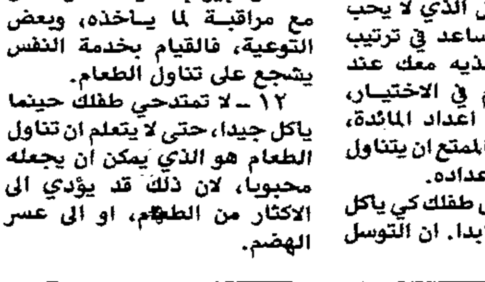
٨ - اجعلي وقت تناول الطعام مرحا. ان النقد الذي يوجه الى الاطفال، وهم ياكلون، يسد عليهم شهيتهم.

٩ - لا تجبري طفلك على انهاء كل ما وضع في طبقة من طعام، فمثل هذا قد يقوده الى سوء الهضم.

١٠ - لا تصرفي الكثير من الوقت في الحديث الى اطفالك عن الطعام، خاصة بين الوجبات او خلالها. ان الاهتمام بمثل هذا الحديث يعني نسيان العلاقة الصحية بينك وبين اطفالك.

١١ - اتركي الطفل يخدم نفسه اذا كان كبيرا بما فيه الكفاية. لكن مع مراقبة لما ياخذه، وبعض التوعية، فالقيام بخدمة النفس يشجع على تناول الطعام.

١٢ - لا تمتدحي طفلك حينما ياكل جيدا، حتى لا يتعلم ان تناول الطعام هو الذي يمكن ان يجعله محبوبا، لان ذلك قد يؤدي الى الاكثار من الطعام، او الى عسر الهضم.



اول رحلة

كانت تلك هي المرة الاولى التي رأيت فيها الطائرة، وكان شعوري مزيجا من الدهشة والخوف. فلم اكن اتصور ان تكون تلك الطائرة «الترانزستور» التي كنا نحتفي بها حين تمر فوق سماء قريتنا بهذا الحجم الكبير حتى اننا لنبدو اقزاما امامها كما انني كنت متهيبة من الصعود الى الطائرة، فقد كانت مجرد فكرة التحليق في الهواء ترعبني.

حين جلسنا على مقاعد الطائرة سمعنا اصواتا كانت تصدر من الميكروفون، بعدها وجدت الناس يلفون حول اجسادهم شيئا اشبه بالحبل العريض. في اول الامر حاولت تقليدهم، ويبدو ان محاولتي باءت بالفشل، اذ انني لم افلح ووقعت في مازق لا احسد عليه.

ولم يطل الامر، فسرعان ما انتشلتني فتاة جميلة مهندمة من هذا الموقف، فسحبت هذا الحبل لتلفه حولي بكل سلاسة، وحين رأت الذعر باديا على وجهي، ربتت على كتفي لتفوح من جسدها رائحة عطرية عبقة سرت في جسدي لتبعث فيه طمأنينة غريبة كانت كل الفتيات العاملات في تلك الطائرة يعملن بهمة وجد كانهن «شغالات» في خلية نحل، بل فراشات. اما ابتساماتهن وتبسيطهن في الحديث مع المتواضعين من امثالي فكان مما هون علي الرحلة، وبدأت الطائرة تصبح شيئا مالوفا. اوه.. لقد نسيت صديقتي «مارا» كل هذه المدة، فلقد كنت ماخوذة بتلك الاشياء الجديدة التي لم اعهدها من قبل ولكن يبدو ان وقع الامر على «مارا» كان اخف، اذ انها كثيرا ما ترددت على المدينة من قبل حين عملت عند بعض العائلات الموسرة فيها، ولربما تكون قد صادفت بعض الذي رأيت اليوم لاول مرة حين نظرت الى «مارا» وجدتها منهمكة بالعبث في بعض الجرائد والمجلات الملونة فرحة بمشاهدة صور الممثلين والممثلات ورؤية الاطعمة الشهية التي يسيل لها لعابها،

عندها اطمأننت عليها، تلفت حولي، فاذا بي ارى وجوها مذعورة، نظراتها تائهة... احسست وقتها بانني انظر في المرآة فارى فيها وجهي.. نفس التعابير البائسة، والملامح الحيرى الحزينة. وسرعان ما أعادتني تلك الوجوه الى القرية، وامي وأبي واخواني و«راى» كل تلك الاحداث المثيرة السابقة. لا ادري لماذا توقفت عند حدث بعينه. ولكن الذي اعرفه «ان هذا المشهد ظل محفورا في ذاكرتي لا يريد ان يفارقها. انه منظار «كومار» ذلك العجوز اللعين. لقد ظللت اتوسل اليه ان يقرضني بعض المال حتى اعياني التوسل ولكنه جعل نسبته المئوية على هذا القرض شرطا اساسيا لابرامه، وقتها لم افكر بهذا القرض الباهظ الذي فرضه علي، ١٠٪ على كل مائة روبية وقد تزيد بطول المدة، ولكنني تذكرت اخواني الجائعين وثيابهم الممزقة وامي الضعيفة المنهكة، وابي المعلول الذي يرقد على فراشه، ورضخت لهذا المرابي الجشع، مصاص الدماء والاقوات، ذلك المتشبث اشد الشتبث باسماله الرثة البالية، ومنزله العفن. ولا ادري... كلما تذكرت ذلك الرجل احسست بانفاسي تضيق، وكاني بثعبان غليظ يلتف حول عنقي بل حول جسدي كله، يحاول ان يعتصر كل قطرة ماء فيه كنت مستغرقة في تفكيري، حين رفعت رأسي فوجدت الفتاة الجميلة قبالتي، تحمل صينية، عليها اطباق مصفوفة بطريقة انيقة، وخمنت انه طعام، فقد ادارت رائحته راسي. في هذه اللحظة كم وددت ان اهجم على الطعام كوحش مفترس، وحين تذكرت تلك الواقفة امامي احجمت بسرعة، ولشد ما تمنيت التخلص منها حينها، كل هذه الصينية لي؟!.

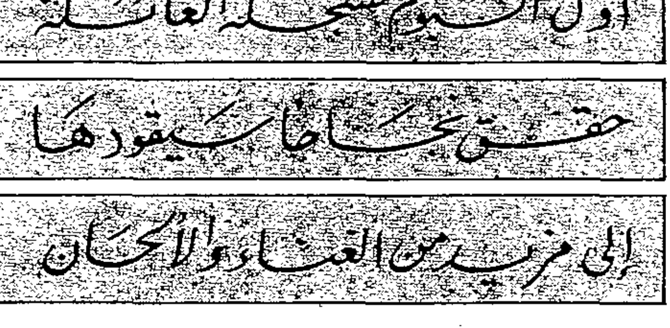
ونظرت الى «مارا» فوجدت في عينيها ذلك البريق الذي ينم عن سرور لم تحاول اخفاءه. ترى... هل نقلت اليها هذا الشعور ام هو جوع قديم يسكننا. قد يكون هذا او ذاك، لا يهم، فما ان اولتنا الفتاة ظهرها، حتى انقضضنا على الفريسة نريد تمزيقها بتلك الادوات الحديدية الكثيرة عديمة الفائدة، وحين اخفقنا كانت اصابعنا واسناننا هي سلاحنا في المعركة، حتى اننا

التهمنا الطعام كما لو كنا اسرع عدائي العالم. وحين قدم لنا الشاي، كنا نرتشفه باستمتاع. حتى تنبهنا لذلك الصوت السيمفوني الغريب الذي نصدره فاخذنا نتضاحك من انفسنا بشقاوة، اه.. ما اشد حاجتي الى النوم الان، ولقد فعلتها ورحت في نوم عميق.. كم من الوقت مضى؟ لا أعلم.. لكني استيقظت على صوت الميكروفون مرة اخرى. الان فقد اوشكنا على الهبوط، حينئذ احسست ان امعائي تتقلص، وان قلبي يسقط في معدتي. انه حتما الخوف... من الهبوط .. الخوف من الغربة، والخوف من الاتي المجهول... ترى ما الذي تخبئه الايام؟

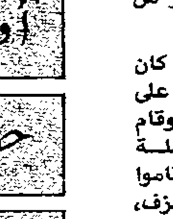
قد تكون أكبر عائلة في أمريكا



● الحب والموسيقى، رباط العائلة الكبيرة



١٧ إبناً و١٧ حفيداً: يجمعهم الحب والموسيقى



أول ألبوم تسجله العائلة
حقق نجاحاً يقودها
إلى مزيد من الغناء والألحان

امضى ديك ونانسي وولف حياتهما كلها ليثبتا ان اجمل الاشياء في الحياة تكون مجانية، وذلك لانهما استطاعا تربية واطعام وكسوة وتعليم ١٧ طفلا. وقد امضى الزوجان اكثر من ثلاثين عاما في العناية بهذه العائلة، وقد تزوج الان ستة من ابنائهما، واستقل ثلاثة اخرون، وذهب اثنان الى الكلية، ويبقى ستة يعيشون كل الوقت في المنزل، وللعائلة ١٧ حفيدا ايضا تتراوح اعمارهم بين العاشرة وسن الرضاعة.

كبار الابناء والبنات نجحوا في حياتهم العلمية والعملية والزوجية، ويسير الصغار على الطريق ذاته ايضا، ولذلك فان العائلة تقدر قيمة الحياة اكثر مما تنظر الى ما تملك. والوالدان حرصا على ان يعطيا ابناءهما افضل القراءة والمتعة، وعلما الجميع العزف على الالات الموسيقية، حتى تحولت العائلة الى فرقة، اخذت تستفيد من هواياتها ووحدتها.

يعمل ديك وولف مديرا لدار نشر وطباعة الى الشمال من شيكاغو، وهو يقول انه يقوم بتوقيع الشيكات، ويساعده الله في توفير ما يوازيها، والفرقة الكبيرة، - وهو الاسم الذي اطلقته العائلة على نفسها - تكسب بعض المال الذي يفيد اعضاءها، خاصة في الاوقات الحرجة، وبعد ان ارتفعت تكاليف كل شيء، لدرجة ان مصروف البيت الان - بستة اطفال - اكثر من مصروفه بالاطفال جميعا.

وقد بدأت (الفرقة) عندما كان كبار ابنائها يتعلمون العزف على الالات الموسيقية في المدارس، وقام ديك بشراء آلات مستعملة لمساعدتهم وعندما تعلموا، قاموا بمساعدة بقية الاخوة على العزف، وتحسنت الحالة الموسيقية للعائلة، وصارت تدعى لتعزف في الحفلات والاعراس، واصر احد الاصدقاء على الاب ان ياخذ بعض الاجر مقابل المشاركة، وكانت هذه هي البداية.

وتعيش العائلة في منزل من دور واحد، يحيط به بستان زرعه ديك بنفسه، بمساعدة ابنائه، وتقوم نانسي بالتقاط الفواكه والخضروات من البستان، وحفظها او تحويلها الى مربيات او عصير يستفاد منه عند الحاجة. كما تقوم الام بالاقتصاد من خلال المساعدة في عمل الملابس او اصلاحها، وقد علمت بناتها الخياطة ايضا، كما تعلم الاولاد اصلاح الاثاث.

وليست لدى العائلة خادمة، لذلك فان اعباء البيت ظلت من نصيب الام، اضافة الى اعباء الحديقة. والى الاشراف على الحفلات التي تحييها العائلة. كما انها تعطي ابناءها دروسا في العزف على البيانو، وتقوم بتدريس هذه المادة في الخارج ايضا، وفي يوم الاحد، تعزف على الاروغ خلال القداس.

اما ديك فان مسؤوليته الاساسية هي المسؤولية المالية، اضافة الى العناية بالبستان، والقيام بالتسوق، وقيادة سيارة العائلة (فنانسي لا تسوق) والقيام بكوي الملابس، لانه يستمتع بذلك. كما انه يساعد ابناءه في دراستهم، وخاصة في اللغة الانكليزية، ولا ينسى ان يصطحب زوجته في الامسيات الخاصة الى المسرح.

ويضيف ديك الى كل اعبائه القيام بحلق شعر زوجته وابنائه وبناته جميعا، وكان قد تعلم ذلك في صالون التجميل الذي تملكه والدته. وهو يقوم بعمله بشكل جيد، لدرجة ان بعض بناته المتزوجات يجئن الى البيت لحلاقة شعرهن وتصفيفه.

واضافة الى مصفف شعر وموسيقي متخصص، تضم العائلة متخصصين اخرين، بينهم طبيب، وطبيب اسنان، وممرضتان، واخصائية في علاج النطق، ومهندس، وخبير كمبيوتر، وميكانيكي، ويقوم ستيف، اكبر ابناء العائلة بضبط كل الالات الموسيقية، وهو يكتب كلمات الاغاني ويلحنها، خاصة في المناسبات، وقد قامت العائلة مؤخرا بتسجيل البوم غنائي ناجح من كلماته والحانه.

وتمر بالعائلة ازماتها الخاصة، ولكن صبر ديك ونانسي، وتفهمها، يساعدان الابناء على تخطي هذه الازمات. وتروي نانسي ان ازمة طريفة حدثت حول التلفون، فقد كانت هناك ثلاث فتيات في حالة حب، في نفس الوقت، وليس هناك سوى تلفون واحد.

وهناك مشكلة تتوحد العائلة امامها تماما، هي مشكلة الابنة سيمون (مونا)، وهي الرقم ١٦ بين الابناء، عمرها ١٢ سنة، ومصابة بضعف في النمو، وقد تعاون كل افراد العائلة على رعايتها، وهي تدرس في مدرسة خاصة، وتنجح بامتياز، كما تعزف على الة موسيقية ايضا، وكل اخوتها (١١ بنتا و٥ صبيان) يهتمون بها، وتقول نانسي ان (مونا) خلقت في العائلة جوا من الحب، كما ان تقدمها كان مصدر وحي لكل العائلات التي لديها اطفال بهذا المرض.

ويبدو ان احدا من افراد العائلة لا يحس بالوحدة ابدا، فكلهم يعملون معا، وكل واحد منهم يساعد الاخر. وتقول نانسي حول هذه النتيجة: لقد قلقت كثيرا خلال السنوات الماضية، ولكنني الان مطمئنة، لان الحب يسود عائلتي بشكل كامل.

كلير وود

جائزة الكفاءة
البريطانية للاطفال
من اجل رعاية
والديها المعاقين

● تنهي عملها في المطبخ



● كلير تقدم الشاي لوالديها

كلير وود ما زالت فتاة صغيرة في الحادية عشرة من عمرها، ومع ذلك فانها تقدم العناية التامة لوالديها اللذين لا يستطيعان تحريك ساقيهما، وعندما يعود اخوها المريض عاطفيا الى المنزل في عطلة نهاية الاسبوع، فانها تعتني به ايضا.

وتقوم كلير الصغيرة بالغسيل والتنظيف والطبخ وكي الملابس والتسوق، ومع ذلك تداوم كل النهار في المدرسة.

واعترافا بقدرة هذه الفتاة وتقديرا لتضحياتها حصلت على جائزة بريطانيا لكفاءة الاطفال مؤخرا.

تقول والدتها بات، التي ولدت دون القدرة على استخدام ساقيها، وتستفيد من كل دقيقة، وتراها مهمة، ولذلك لا تضيعها.

وتحصل عائلة وود على ١٤٠ جنيها في الاسبوع من الضمان الاجتماعي، كما تدفع الحكومة اجرة واحدة تزور المنزل لساعة في اليوم، لتنظيف ما لا تستطيع كلير الوصول اليه، وقبل ان تصبح كلير قادرة على معاونة والديها، كانت العائلة بحاجة الى كثير من رعاية الحكومة.

اما شقيق كلير، الذي يعاني من اضطرابات عاطفية، فاسمه ميشيل (١٤ سنة) وهو يعيش في مدرسة داخلية، وحينما يصل المنزل في نهاية الاسبوع، يحمل معه جبلا من الملابس الوسخة التي تقوم كلير بغسلها وكيها.

ويقول والد كلير: مع كل هذا الجهد، تبقى كلير مجرد طفلة عادية، تستطيع ان تكون ملاكا، وتستطيع ان تكون شيطانا. ولكنها لا تحب ان تراني او ان ترى والدتها تقوم باي عمل. انها تقفز بسرعة لتقوم به.

والجائزة التي حصلت عليها كلير لا تقدم الا الى عدد صغير من الاطفال في بريطانيا، وهي تقدير لهم على الخدمات التي يقومون بها من اجل الاخرين الذين يحتاجون اليها.

وقد تسلمت كلير جائزتها في لندن، بعد ان رشحتها مدرستها لذلك، ولكنها تقول انها لا تفهم لماذا تثار كل هذه الضجة حول ما تقوم به، وهي تعتقد ان اي طفل في ظروفها كان سيقوم بما تقوم به تماما.

مثل زوجها هنري: هذه الفتاة بمليون فتاة، ولست ادري ماذا كنا نستطيع ان نفعل لو لم تكن موجودة.

وتقول كلير: في بعض الاوقات، اتمنى ان يكون لدي وقت اقضيه مع اصدقائي، بل اتمنى ان يكون في اليوم مزيد من الساعات من اجل ذلك، لانني احب ان اساعد والدي، ولا اجد اي ازعاج في القيام بما اقوم به من عمل.

اليوم العادي بالنسبة لكلير، التي تعيش في هاوثورن بويلز البريطانية، يبدأ في السابعة والنصف صباحا، عندما تصحو لترتب الفراش، وتعد فطار العائلة، ثم تقوم بغسل الصحون، وتحمل معها طعام الغداء، ثم تتجه الى المدرسة، قبل قليل من وصول الباص الذي يحمل والديها الى احد مراكز العناية اليومية.

وتعود كلير من المدرسة في الرابعة مساء لتعد العشاء، وتكوي الملابس، وتقوم بواجباتها المدرسية قبل ان يصل والداها في الخامسة مساء.

وبعد العشاء تغسل كلير الصحون، وتكوي ما تبقى من الملابس، ثم تذهب للتسوق، وغيره من المهمات المطلوبة خارج البيت، وتعود لتستكمل ما تبقى من وجباتها المدرسية، ثم تذهب الى ناد قريب للصغار لبعض الوقت، حيث تلتقي باصدقائها.

تقول امها: في بعض الاوقات لا ادري من اين تجيء كلير بهذه الطاقة. انها لا تتوقف ابدا،

شيء خاص

الشيء الطيب

لست ادري ما الذي اصابني، فبعد ثلاث عشرة سنة من الزواج، الذي جاء بعد خمس سنوات من الحب، احس بان قلبي بدأ يميل في اتجاه آخر.

انا في الخامسة والثلاثين من عمري، ولي زوج يحبني كثيرا، وقد انجبت منه طفلين احبهما كثيرا.

في الفترة الاخيرة، احسست بأنني اقترب من احد اصدقائه، كانت البداية على شكل مزاح، وسمعت منه كلاما اطربني كثيرا، خاصة حينما قال انني ابدو اجمل مما كنت في السادسة عشرة.

انني احس بعاطفة تجاه هذا الرجل، واحس بانه اقرب الي، مما هو الى زوجي، وكثيرا ما افكر بان اصارحه بمشاعري، ثم اتردد.

وقد اخذت مشكلتي تزداد، حينما اكتشفت فجأة انني قضيت هذا الوقت اعطي زوجي ومنزلي وابنائي، دون ان افعل لنفسي شيئا، وقد جاء هذا الاكتشاف مثل حافز يقول لي، ولماذا لا تفعلين لنفسك شيئا؟ وهو امر مرتبط تماما بعواطفي تجاه هذا الرجل.

هل هي نزوة اعيشها واستطيع التخلص منها، حتى اتخلص من هذا الاحتراق الذي احس به، والذي بدأ يقلب حياة سعيدة كنت اعيشها؟

***

- لا اتصور ان الرجل هو السبب فيما انت فيه، ولكن الاحساس بانك فعلت كل شيء للاخرين، هو الذي وضع عينيك على هذا الرجل، لانه قريب منك بحكم صداقته - اصلا - مع زوجك.

ان اكتشاف المرأة انها لم تفعل شيئا لنفسها، كثيرا ما يجيء في مثل سنك، وهو سن النضج وسن الجمال المختلف عن جمال السادسة عشرة، خاصة اذا انهمكت في حياة المنزل صغيرة، ولم تشبع حاجات نفسها، انت بحاجة الى الالتفات الى نفسك حقا، ولكن ليس باتجاه رجل اخر، وانما باتجاه حريتك في متابعة شيء انقطع من هواياتك، او دراسة يمكنك ان تستكمليها، او نشاط تحبين ممارسته. وكل هذه امور يمكنك التفاهم حولها مع زوجك، الذي سيكون قادرا على ادراك حاجتك، ما دام يحبك، وسيساعدك على ان تعملي شيئا لنفسك، بعد ان يتحمل هو، والولدان، جزءا من مسؤولية المنزل.

اذا فعلت ذلك، فلن تحسي بالعاطفة التي تتصورين انك تختزنيها لهذا الرجل الصديق، الذي تقف بينك وبينه عقبتان: الاولى انه صديق، قد تسمعين منه المزاح اللطيف، ولكن تجاوز المزاح قد يكون مرفوضا لديه. اما الثانية فهي في داخلك، كزوجة تحب رجلا يحبها، واطفالا لهم الاولوية في الحب. ان واحدة مثلك لن تستطيع احتمال هذا النوع من الخيانة، مهما تصورت ان عاطفتها قوية.

هي ليست العاطفة اذن، وانما الاحساس بانك اعطيت كل شيء، ولم تاخذي. وقد حان الوقت بالفعل كي تفعلي شيئا لنفسك... شريطة ان يكون شيئا طيبا.

أطروحة للدكتوراه تناقش الواقعية في النثر الروائي المبكر

وتقارن بين المقامات وعملين لتوماس ناش

الهمذاني استحدث شكلاً قصصياً مبتكراً ليعطي رؤية جديدة للواقع التقليدي

«الواقعية في النثر الروائي المبكر، دراسة مقارنة في المقامات، و.. اللاتاريو دي متورس والمسافر سيىء الحظ لتوماس ناش» موضوع اطروحة الدكتوراه التي حصلت عليها الباحثة المصرية ماري عبدالمسيح، وهي دراسة مقارنة لمقامات الهمذاني (٣٩٨ هـ - ١٠٨٨ ميلادية) والحريري (٤٤٦ - ٥١٥، ٥١٦ هـ / ١٠٦١ - ١١٢٢م)، واللاتاريو دي تورمس» (١٥٥٤)، و«المسافر سيىء الحظ» لتوماس ناش (١٥٩٢)، وهي نماذج مبكرة في النثر الروائي.

ولم يكن اختيار هذه الاعمال بسبب تاثير عمل منها على الاخر كما حاول النقاد التقليديون البرهنة على ذلك، وانما كان الغرض الاساسي من هذه الدراسة المقارنة هو تتبع المحاولات الاولى للواقعية في النثر. ان انتماء هذه الاعمال الى ثلاث حضارات مختلفة يجعل من الاطروحة دراسة في تشابه العناصر، وقد يؤدي ذلك الى فتح آفاق جديدة في تاريخ النثر الروائي المبكر، مما يسمح للمقامات العربية ان تجد لها مكانا في نظرية الادب العالمي.

وقد اتبعت الباحثة ماري عبدالمسيح في سبيلها للكشف عن مظاهر الواقعية في هذه الاعمال المنهجين التاليين: المنهج الاول، وهو محاولة تحديد مدى اضافة كل عمل للواقعية في مجال التراث الادبي الذي ينتمي اليه، والمنهج الثاني، هو مقارنة اساليب الواقعية المختلفة المتبعة في الاعمال.

وتنقسم الاطروحة الى ثلاثة اقسام، يختص القسم الاول بالمقامات، والثاني باللاتاريو والثالث بالمسافر سيىء الحظ.

وفي الجزء الاول من كل قسم دراسة لكل عمل، وعلاقته بتراثه الادبي، فقد قدم الادباء الاربعة اعمالا ادبية بارزة لتراثهم الادبي، فقد كانوا يكتبون في مرحلة انتقال، حيث كانت المسائل الاجتماعية والادبية واللغوية مثار جدال. وكان هدف هؤلاء الكتاب الاسمى هو الاصلاح الشامل وكان اسلوبهم الادبي سافرا، كما كان انتاجهم نثرا واقعيا، اذا ما قورن بالاعمال الادبية الاخرى التي الفها معاصروهم.

ويستخدم الهمذاني السجع، والقصص التقليدي السائدين في عصره، ولكنه استحدث باعادة تشكيل هذه الانماط الادبية السائدة شكلا قصصيا مبتكرا، ليعطي رؤية جديدة للواقع التقليدي بواسطة اسلوبه الهجائي.

هكذا استحدث المقامة بخصائصها المتميزة، وعندما قلده الادباء فيما بعد، وانحرفت المقامة عن اصولها، استمرت تحمل بين طياتها اثار الواقعية.

اما اللاتاريو، فقد تم تصنيفها كاول عمل في «قصص المتشردين»، ولكن باعادة النظر في كل كلمات «المتشرد» و«ادب المتشردين» يزداد شكنا في علاقة اللاتاريو «بادب المتشردين» فمن الواضح ان كلمة «متشرد» كما هو متعارف عليها في الوعي الادبي تشير الى نمط انساني، وليس الى اسلوب ادبي. اما اللاتاريو فهي تختلف عن ادب المتشردين، حيث انها تظهر التفاعل بين التراث والمجتمع، فيصبح المجتمع هو الذي يشكل حياة البطل، بذلك ياخذ المجتمع مكان القدر كقوة مجردة ويصبح الصراع بين خصمين حقيقيين. وتعتبر هذه هي الاضافة الحقيقية التي قدمها الكتاب للمنهج الواقعي في الادب الروائي.

وظيفة بنائية

ولما كانت اللاتاريو تنتمي الى الادب الهجائي فكان على الباحثة دراسة العوامل الاجتماعية التي ادت الى ظهورها، وتظهر فكرة الكاتب المهتدي الى دين جديد، حيث ان المهتدين كانوا يشكلون المعترضين على المجتمع الجديد. لذلك كان عليها - ايضا - توضيح المضمون الهجائي في كل حدث. وقد وجدت ان هناك تشابها كبيرا بين هذا العمل، وبين الافكار والاقاصيص الادبية العربية، مما يفسر علاقات بنائية جديدة، معطيا تفسيرا نقديا جديدا للكتاب.

فالاهتمام في هذه الاطروحة لا يقتصر على مجرد الاشارة الى هذه التشابهات ولكنه يبغي اظهار وظيفتها البنائية. فعندما نوضح كيفية استعمال الافكار الرئيسية المستمدة من العربية لنقد العيوب الاجتماعية المعاصرة، يكتسب الكتاب افقا جديدا، فيتخذ الماضي والحاضر لتكثيف تجربة ادبية معينة، لجعلها اكثر واقعية، وقد اظهرت هذه الدراسة ايضا ان البطل (لاثارو) ليس مجرد صورة للبطل المتشرد في المقامات، اذ يبدو ان الكاتب المجهول كان يختزن التراث العربي كله في وعيه الادبي فلا يعتمد فقط على المقامات.

وقد حققت اللاتاريو شعبية كبيرة، امتدت الى انكلترا، وروجت الترجمة التي ظهرت لها عام ١٥٧٠ سلسلة من الكتب الفكاهية في العصر الاليصاباتي الانكليزي.

(ومن المؤكد ان (ناش) قد رفض هذا العمل كاحد الاعمال البسيطة التي لا تحتذى كعمل نموذجي، كما يبرز موقف ناش النقدي تجاه الكتاب الهزليين، وترجماتهم في معظم كتاباته

والحريري كان يهدف الى التهذيب اللغوي والأخلاقي وإثراء اللغة العربية وإصلاح المجتمع

النقدية، كما لا توجد ادلة كافية على ان ناش قد قرأ اللاثاريو بلغتها الاصلية، اذ لم يتعد المامه باللغات الاجنبية سوى بعض التعبيرات الاجنبية التي يدخلها في كتاباته، الى جانب ذلك، فقد كان يفاخر بمعرفته باي كاتب اجنبي يعجب به كما فعل مع (بيترو ارتينو) الكاتب الايطالي الهجائي الذي ترجمت اعماله في اواخر العصر الاليصاباتي، ولكن لم تتعد معرفته بارتينو الرأي المتعارف عليه في دائرة ناش الادبية. (وخلاصة ذلك انه لم يكن للادب الاجنبي اي تاثير مباشر على ناش، وان وجد فمن خلال تمثل ذلك في الحياة الادبية في العصر الاليصاباتي، ولذا يجب الا تنسب عمل ناش الى اي مصدر اجنبي حيث انه يمثل الكاتب الاليصاباتي الاصيل.

ويتبع ناش معظم الاساليب المستخدمة في العصر الاليصاباتي. فهناك عناصر ادبية من اسلوب التانق البياتي المعروف «بالاوفويزم» و«الباروك».

و«البامفلش» او «مؤلفات الكراريس»، في اعماله. ولكنه يظل مختلفا عن معاصريه وحتى عن الكتاب الواقعيين في العصر الاليصاباتي الذي يميل النقاد الى ان يقرنوه بهم، فاصرار ناش على تحقيق «الوسط الذهبي» او الاسلوب الاوسط قد جعل من المسافر سيىء الحظ عملا حيا وواقعيا اذا ما قورن باعمال معاصريه.

وقد حاولت الباحثة ماري عبدالمسيح في الجزء الاول من كل قسم في اطروحتها ان تحقق هدفين معا هما: تحديد التراث الادبي الذي ينتمي اليه كل عمل، ومدى مطابقته لهذا التراث. ودراسة امكانية تاثير عمل على آخر.

دراسة منفصلة

اما الفصل الثاني من كل قسم، فقد حاولت فيه دراسة المنهج الهجائي لكل كاتب على حدة، وعلاقته بالاعمال المختارة الاخرى وبذلك يتيسر لها تحديد الاضافة التي حققها كل عمل لتراثه الادبي من ناحية، وللادب العالمي من ناحية اخرى.

ويعتبر البطل المتشرد من اهم السمات التي تقترح علاقة تاثير بين المقامات واللاتاريو من جهة، وبين اللاتاريو والمسافر سيىء الحظ من جهة اخرى. ولكن اختيار الحبكة التي تعتمد على سلسلة من الاحداث التي يجمعها البطل المتشرد، تخدم اساسا الموقف الهجائي في الاعمال ففي كل الاعمال لا يقتصر الاهتمام على البطل كشخصية، ولكن كشاهد للسمات المزيفة للعصر والتي يستنكرها.

ان عدم استقرار مصير البطل يخلق تفسيرا جديدا للواقع، فبدلا من المفهوم الكلاسيكي للقدر كمصير الانسان، يشكل المجتمع الان وقع الاحداث، وتعتبر كل حادثة اجتماعية جديرة بالاستخدام سواء كانت تحدث لشخصيات من الطبقات العليا او السفلى. كذلك تعطى مجالا اوسع للحظ لكي يتدخل، مما يعارض القانون الارسطوطاليسي للسببية، او التطور التدريجي، لتخلق سببية مبنية على التجاوز والتضاد.

ويقوم البطل والراوي بالتعبير عن المنظور التضادي، فهما يقدمان تعبيرا هجائيا لاي موقف مالوف، ويفضح الكتاب من خلالهما الخداع الاجتماعي، مما يعطي رؤية اكثر واقعية للاحداث المحيطة، وبذلك تصبح كل القيم الماخوذ بها موضع شك. ففي زمن يحلق كل شيء فيه في عالم المثاليات الوهمي، فان الموقف الهجائي يصبح هو الوحيد الذي يستطيع ان يقدم الواقعية.

ويوجد ثلاثة رواة عند الهمذاني، ونحن نشعر بوجود الهمذاني طوال الوقت في شكل الراوي الثالث، ويعدل وجوده التوتر الموجود بين الموقف الخاص بمعناه الضيق والنظرة العامة لكل العوامل المتناقضة معا. اما الصراع بين البطل والراوي عند الحريري فياخذ طابعا مختلفا، فهو صراع يحث المتلقي على ان يتبنى جانب الراوي ضد البطل. بينما يوجد في اللاتاريو منظور متغير بين الراوي والبطل، والماضي والحاضر، والحقيقة والوهم، وينتج عن ذلك رؤية ساخرة للماضي والحاضر والقيم الشرقية والغربية في آن واحد.

اما المسافر سيىء الحظ، فينقصها العلاقة المتبادلة بين البطل والراوي، لان البطل او الراوي الذي يقص قصته الذاتية هو متلق سلبي للحدث الذي يخلقه له (ناش).

ووجود ناش محسوس طول الوقت مما يعطي الكتاب وحدة من خلال المفارقة الكامنة في رؤيته الاخلاقية لذلك لا يمثل طرفي النقيض صوتين منفصلين مثلما كان الحال في الاعمال السابقة، ولكن تمثل المفارقة من خلال صوت واحد، وهو صوت جاك الذي يعتبر صدى لناش.

والحبكة القائمة على سلسلة من الاحداث تؤكد العلاقات التناقضية والمتوازية بين الاحداث المختلفة في المقامات، ففي نهاية كل مقامة تتكشف لنا شخصية البطل، كما تتكشف لنا حقيقة تناقضية.

وفي كل اقصوصة من اللاتاريو، يتكرر الموضوع الرئيسي وهو الفرج بعد الشدة، بطريقة او باخرى، وذلك يفسر نظرية التطور التراكمي على عكس القانون الارسطوطاليسي للسببية.

وفي المسافر سيىء الحظ ينتهي كل حدث بشكل من اشكال العنف لغرض مفهوم الثواب والعقاب التي يفتقدها ناش في واقع الحياة، حتى يتمكن من تطبيق فكرة العدالة.

وتستخلص الباحثة من ذلك ان البناء في الاعمال يعتمد على حبكة مكونة من سلسلة من الاحداث او البناء القائم على رحلة، يوحد شتاته البطل المتشرد، وتبين لنا العلاقة بين البطل والراوي، الثنائية الاخلاقية في كل عمل مما يجعل الموقف الهجائي ملموسا لدينا.

والهجوم اللغوي ليس قاسيا في المقامات او اللاتاريو او المسافر سيىء الحظ، لانه يستعمل عادة الاستعارات، ففي مقامات الهمذاني تكمل العناصر اللفظية والمعنوية، الرؤية الهجائية التي يرغب في ابرازها.

اثراء واصلاح

اما الحريري فكان له هدف مركب يهدف به الى التهذيب اللغوي والاخلاقي، فكان يرمي الى اثراء اللغة العربية واصلاح المجتمع، ومقاماته لا تجسد التجربة ولكنها تقدم فكرة مجردة عن الحدث، لذلك تكاد تنعدم الحركة الجسدية مما يجعل كل شيء افتراضيا، ومع الحريري تكتسب معرفة بالتجربة. اما الهمذاني فهو يرفعنا الى ان نخوضها.

ولكن كلا من الكاتبين قد بلغ بوسيطه المستخدم غاية الكمال، كل على حسب مفهومه للمقامة كنمط ادبي، ولا يجب علينا ان نفضل واحدا على الاخر، كما يجب الا نقيم التهور الذي اصاب المقامة عبر العصور من الجانب السلبي فقط.

واذا اتخذنا - كمثال - المقامة في الاندلس فسوف نجد انها تتركز على موضوع واحد، وترمي الى تحقيق هدف بعينه، سواء كان اخلاقيا او اجتماعيا او سياسيا، او مجرد هدف جمالي، واذا ما قارناها بالمقامات الاصلية، فسوف يبدو هذا التجديد كتدهور ادبي. ولكن علينا ان نعتبر المقامات الاندلسية كنوع فرعي توافر له هدفه الجمالي الخاص، فقد تحررت من السلف الاصلي لتخدم الضرورات الادبية لعصرها.

لذلك لا يجب الاقلال من شأنها لانها لم تتبع النموذج الاصلي باخلاص، ومع ذلك فانها تحتفظ ببعض خصائص الواقعية الموجودة في المقامات واللاتاريو، وذلك يبين وجود العنصر الواقعي في المقامة كنوع ادبي، حتى عندما تختلف في الشكل والمضمون، «فمقامة العيد» للازدي، و«المقامة في امر الوباء» للملقي، تنتميان الى الهجو الاجتماعي، لذلك تبدو المقامات الاندلسية كوسيلة اتصال جديدة بين الكاتب والقارىء، تحث على المشاركة الايجابية ولا يجب قياس اللغة المستعملة هنا باسلوب الحريري المنمق. ففاعلية اللغة فيها تعتمد على قدرتها على التعبير عن الرسالة المزعومة.

وتعد اللغة البسيطة المعبرة المستخدمة في اللاتاريو، اضافة لبعد الواقعي فيها، فالعلاقات التناقضية بين فقراتها النحوية، تؤكد المغزى المتباين في الكتاب فاللغة في اللاتاريو تخلط المستوى الرفيع بالوضيع، كما تخلط التعبيرات العامة بالرؤية الشعرية، وينطلق النقاد على هذا، تحطيم الاساليب التقليدية فلم يعد هناك تمييز بين الاسلوب الرفيع والاسلوب الدارج.

وفي المسافر سيىء الحظ، كان القصد من الهجاء هو الهجوم ضد كل ما هو تقليدي في الفكر واللغة، ففي معظم الاحيان يعمد ناش الى التشويش على التناسق في الشكل بتغير مفاجيء، وتصبح اللغة التي يستخدمها اكثر واقعية، لانها تحافظ على الايقاع التلقائي للحياة، تمثله مثل الحريري، يلعب النمط الصوتي دورا رئيسيا في اسلوبه، ففي معظم الاحيان تتصل فقرات العبارة بعضها ببعض سمعيا وليس معنويا. فقد انصب اهتمام ناش على الاقناع اكثر منه على تحقيق الاتصال. وتجسد اللغة عنده عالم الصور المجردة بواسطة قدرته اللغوية المحسوسة مثل الصوت والحركة.

قصة قصيرة

... يبقى الباب مفتوحاً

سمع امه تلعلع بزغرودة وهي تدلف حوش البيت، خطا اليها وثمة شيء من الفرح يختلج في صدره، ممزوج بابتسامة وضاءة. نادته ودموع الفرح تتالق بعينيها:

- مبروك... مبروك.

قال الاب وهو يصافح ابنه حمد:

- منك المال ان شاء الله، ومنها العيال.

قال حمد:

- الحمدلله وافقوا؟

قال الاب:

- جلسات امك وذهابها وايابها الى بيت العروس، تفوق جلسات قضية الشرق الاوسط. تعبنا.

قالت الام وهي تتهادى في الكنبة:

- انهد حيلي يابني، يالها من عجوز تحلب النملة، لا ينطلي عليها شيء؟

قال حمد:

- يخيل الي انك تقصدين جدتها؟

قالت الام:

- من غيرها؟؟

قال حمد مستفسرا:

- مؤكد.. وقفت حجرة عثرة؟

بعد السؤال الذي القاه حمد. نظر الزوجان لبعضهما بعينين استفهاميتين. مع هذا الاستغراق في النظر، وهذا الصمت الذي دام أقل من دقيقة، بدأ الارتياب يوغل في قلبه...

قال مستطردا:

- ما بالكما سكتما؟

قال عبد الرحمن يسال زوجته:

- انبئيه يا اسماء.

قالت اسماء وهي ترنو الى وجه ابنها:

- هم وافقوا على المهر والزواج بعد سنة ولبس الدبلة يوم الخميس المقبل، لكنهم اشترطوا الا تخرج معها عن عتبة البيت.

قال عبد الرحمن:

- لا تبتئس يا بني؟ انها التقاليد والعادات، كلها سنة واحدة وتتزوجان.

قال حمد:

- كنت متوقعا حصول هذا الشيء.. لكن.

قالت اسماء وهي تقف:

- اذا لم يخب ظني، فان هذا الشرط قالته جدتها؟

قال عبد الرحمن:

- العجائز يظهر من تحت رؤوسهن مثل هذا الشرط؟

***

بقلب تملاه السعادة، ظل الشاب حمد عبد الرحمن ينتظر قدوم مساء الخميس ليحتفل بخطبته الى علياء اسماعيل بنت الحسب والنسب... والحقيقة انه لم يرها حتى في صورة فوتوغرافية. كل الذي عرفة واستوحاه في ذاكرته عن عروسته هو وصف والدته. كان وصفا دقيقا مرسوما بعناية، لم تترك شيئا الا قالته، وصفتها له من الرأس حتى القدمين.

ينتظر قدوم مساء الخميس برغبة وشغف، اذا جاء النهار ينتظر الليل، واذا جاء الليل ينتظر النهار، ليقابل علياء عروسه وزوجة المستقبل وام اولاده وجها لوجه ليضع الدبلة والشبكة لتبدأ مسيرة جديدة في حياتهما.

شيء واحد يثبط اندفاعه وحماسه، ما سيلي حفلة الخطبة من ايام مغلولة بالشرط الاساسي. سنة كاملة لا ينقصها يوم، وسيكونان حبيسين في مكان واحد، وربما الى وقت محدد، وربما هناك عيون من العائلة ترقبهما.. كذلك فكر بصاحبة الشرط الساري المفعول لمدة سنة كاملة المستعصي عليهما، الجدة التي جعلت ابتسامة تثب الى شفتيه متمنيا رؤيتها.

***

وجاءت ليلة الجمعة، وامتلات ساحة حوش البيت الواسع بالمدعوات الانيقات من جيران واقارب وعجائز وجدات واطفال. وطفحت في سماء البيت رائحة البخور، ومن فساتين النساء والفتيات الطويلة، تضوعت رائحة العطورات.. بين الجمع البشري انطلقت زغرودة من هنا وهناك معلنة ان حمد امسك اصبع علياء المرتدية فستانا جذابا طويلا، ليدخل الدبلة ويضع بعدها في جيدها الناعم شبكة رائعة من الذهب الخالص.. ثم نزلا معا ليقطعا الكعكة المصنوعة على شكل هرم، مبتسمين بسعادة في وجوه الحضور، بينما اخذت الاخت الصغرى تلتقط لهما صورا.

في هذه الضوضاء البشرية، طفحت على افكار حمد ذكرى الجدة، ابتسم في سره. وزع نظراته في وجوه العجائز.. قال في نفسه: من هي الجدة، ابتسم؟ لكن برفقة ذراع علياء، فالتفتت اليه.. قال لها:

- علياء لقد تشرفت بمعرفة والدتك ولكنني لم اتعرف بجدتك.. اين هي من الحضور؟

- انظر جهة اليسار، سترى عجوزين واقفتين. اليسرى هي جدتي.

التفت حمد. رأى الجدة واقفة، مرتدية على وجهها (بطولة) ومن فتحتيها المربعتين الصغيرتين، كانت تضع نظارة طبية وتلبس ثوبا (نشل) مزدانا بخيوط بلون الذهب، واضعة يدا فوق الاخرى.

- علياء، جدتك انيقة كانها ما زالت في رونق شبابها؟

ابتسمت علياء وشكرته على هذا المديح وقالت:

- لا تصدقني، انها تختار ملابسها بنفسها.

- اوه.. يا لها من جدة حاذقة.. ما اسمها؟

- صالحة بنت حسين.

بعد مرور وقت، بينما المدعوون من اهالي الحارة يدخلون حوش البيت رأيا الجدة تخطو خطواتها النشطة باتجاههما، لتقف بقربهما وتحملق في حمد بتمعن.. ثم تهنئهما قائلة:

- انكما رائعان وجميلان (وتنادي الاخت الصغرى) يا جميلة تعالي التقطي لنا صورا.

- اذن هذه هي صاحبة الشرط، يالها من عجوز ذكية؟!

***

بالصدفة، كانت صالحة، مارة بوسط الحوش ليصل الى سمعها جرس منبه الباب الموسيقي.. لتذهب وتفتحة، وتغلقه في وجه حمد، الذي اندهش من هذا الاستقبال، ونادى:

- انا حمد ايتها الجدة هذه اولها؟!

ينفتح الباب، تظهر الجدة صالحة وهي ترتدي النظارة الطبية وتقول:

- آسفة جدا، بدون النظارة لا اميز الاشياء بوضوح.. حسبتك غريبا.. كيف حالك؟

اجاب حمد وعلى وجهه علامة استياء:

- الحمدلله.. هل علياء هنا؟

قالت الجدة وهي ترنو من تحت النظارة:

- معلوم.. اسرع بالدخول اتقاء للبرودة وانتظرها بالمجلس.

قبل ان يكمل حمد دخوله الى المجلس، سمع الجدة تقول للخادمة الفلبينية بلكنة انجليزية ممزوجة باللغة العربية:

- رودا (كلوز) باب الحوش....!

***

- حتى الانجليزي تعرفها، من اي جامعة تخرجت؟!

قالها حمد وابتسامة تنعكس فوق شفتية. وفكر في ما قالته الجدة للخادمة خوفا من ان يدلف هو وعلياء خارج البيت دون ان يدري بهما احد. الحقيقة ان هذا ازعجه قليلا، قال:

- شك في غير محله؟

كان المجلس الذي يجلس فيه وحيدا ينم جماله عن ذوق رفيع ورق الجدران والكتب والمناضد والسجادة، والستائر، كلها تتواءم تقريبا في الالوان. وعلى احد الجدران في اطار مخملي مذهب كتبت آية الكرسي. دخلت علياء مرتدية فستانا جميلا طويلا، تاركة خصلات شعرها الفاحم تتدلى فوق كتفيها، مبتسمة في وجهه حيته وحياها، جلست بقربة، حكى لها ما سمعه من جدتها.. ضحكت علياء وقالت:

- أأزعجك هذا القول؟

لم ينبس بما يخالجه من شعور داخلي، بل تظاهر بانه لم يابه:

- الشك طبيعة العجائز.

ثم وهما يتطلعان لبعض بالعيون بانسجام تام، يلفها صمت شاعري هادىء يتغلغل افئدتهما... قال حمد بكلمات رقراقة:

- انت اكثر جمالا وسحرا عن ليلة الحفلة؟

غلب الخجل على علياء فالتفتت الى الامام وقالت:

- شكرا على هذا الاطراء.

- ومجلسكم هذا رائع، اختيار من هذا الذوق المتجانس؟

- محسوبتك.

- بعد الزواج ان شاء الله، ساجعلك تختارين بنفسك اثاث بيتنا.

مرت نصف ساعة من مجيء حمد، ارتاح خلالها مع علياء. واعتقد ان ظنه خاب في عدم مجيء اي شخص من العائلة يعكر صفوة خلوتهما.. لكن الاخت الصغرى دخلت، محيية بخطيبتها، متجهة الى التلفزيون لتفتحه وتعود لتجلس قبالتهما في الكنبة. قال حمد يحدث نفسه:

- جاء الحارس الاول... اكيد ارسلتها سعادة الجدة؟

واعتقد ان جلوس الاخت، قد لا يستغرق دقائق، كما لاحظا على وجهها المستدير شيئا من الاستياء. وتبادر اليهما انه ربما يكون السبب ان الجدة ارغمتها على هذا.

قال حمد ليعطي المكان صبغته الاولى:

- تصوري يا علياء في الخارج هواء شديد البرودة.

قالت علياء:

- اذن ساتيك بقدح شاي ساخن.

قبل ان تقوم. اوقفتها اختها قائلة لها:

- اجلسي انت... انا سآتي به.

- يفضل ان تعصري فيه ليمونة.

قالت عليا:

- تحبه هكذا؟

- احيانا.

ثم يندمجان بنظرات العيون. وفي نفس كل واحد منهما سؤال يريد ان يطرحه على الاخر، عن سبب تكشير الاخت، لكنهما لم يفصحا عن رغبتهما في السؤال، لانهما رأيا الا فائدة منه. قال حمد:

- ما اجملنا لوحدنا.. ما رأيك؟

- نفس الرأي.

وعلى غفلة منها خطف حمد قبلة طبعها فوق اطهف انامالها الرقيقة.. فوجئت علياء وقالت مبتسمة ومازحة:

- ماذا فعلت.. عيب؟

- ما يفعله كل زوجين يحبان بعضهما، وهذه اول قبلة من ليلة الحفلة وغير محسوبة؟

اراد حمد وهو في اوج انفعالاته الداخلية، ان يكثر من المزاح والمداعبات وخطف القبل.. لكن دخول الجدة صالحة المفاجيء عليهما تتبعها الخادمة الممسكة بصينية وعليها الشاي، اثبط كل ما يتمناه.. قال في ذات نفسه:

- جاءت العمدة؟!

جلست الجدة على الكنبة وقالت:

- كيف حال والديك؟

- الحمدلله انهما بخير.

قالت الجدة صالحة:

- علياء كم باق على المسلسل العربي؟

نظرت علياء اولا الى حمد، ومن ثم الى ساعة معصمها وتقول:

- ربع ساعة.

قالت الجدة صالحة:

- اذن ساتعشى ان شاء الله بعد رؤية المسلسل.

التفتت علياء تحملق فيه بزاوية عينيها، كانها تسالة ماذا سنفعل الان؟ ومدة المسلسل ساعة كاملة، وعليهما ان يجلسا صامتين وينسيا المزاح والمداعبات والحديث الحلو. لم يكمل حمد قدح شايه فقد نهض استعدادا للخروج.

اقتربا من باب المجلس. وعلى غفلة من حمد، امسكت الجدة ذيل ثوب علياء لتمنعها من ان تجتاز اطار الباب. قالت علياء والخجل في كلماتها ووجهها:

- اتاتي غدا؟

- ان سنحت لي الفرصة.

وفوجيء اثناء خروجة من باب الحوش انه غير مغلق.

***

ترك الكتاب. حدق في سقف الحجرة فكر: هل يذهب أم يبقى. بالامس لم يطأ بيت خطيبته، كل ما فعله هو الاتصال بها تلفونيا معتذرا. وكاد يشرح لها ما يعتمل في صدره من احاسيس تضايقة حينا وتخبو حينا، بسبب ما رأه في زيارته الاولى من حصار عائلي. كان ينوي ان يفرغ ما في قلبه لعلياء، لكن الفرصة لم تسنح لهما.

كان شيئا ما سحبه، اعتدل جالسا وقال مفكرا:

- ساذهب اليها في الساعة العاشرة، فمن عادة العجائز ان ينمن مبكرات؟

وقف بمحاذاة باب الحوش. ضغط منبه الباب الموسيقي والامل يرسم امامه شعلة لقاء حلوة، لكن الخداعة التي بوسط الباب تنفتح وتطل الجدة صالحة.

- بسم الله الرحمن الرحيم... مستيقظة...!

قالها الشاب حمد في نفسه.. وسمعها تقول له:

- اهلا بصهرنا العزيز شرفتنا، تفضل بالدخول.

دخل.. يائسا. واستقبلته علياء وحملقا في بعضهما، وجلسا في المجلس، وتبددت آمال حمد وافكاره عن المستقبل، وما هي الا دقيقة واحدة الا والجدة تدخل وتسال:

- الليلة فيلم عربي... اليس كذلك؟

- نعم يا جدتي!

وتراخت الجدة صالحة على الكنبة، وبين البرهة والاخرى، كان حمد يختلس نظرات ملؤها الاستياء والضجر المكبوتان في داخله. والجدة لايعنيها شيء كلها عينان مصوبتان الى شاشة التلفزيون. قال يسال روحه وهو يمص شفتيه الى الداخل والخارج:

- لا تتزحزح ابدا...؟!

وفي منتصف الفيلم، رأيا النعاس يتسلل الى عيني الجدة صالحة التي اخذ رأسها تارة يتيامن وتارة يتياسر، وتارة اخرى تفتح عينيها بصعوبة وتحدجهما. لكن للنوم سلطانا. غطت في نومة لذيذة وبدأ شخيرها، فقامت علياء لتوقظها.

انتفضت الجدة من نومها مثل الدجاجة المذبوحة وقالت بحشرجة:

الى اين.. الى اين تذهبان... كلا... كلا...!

هذا الحوار جعل حمد يلتفت الى جانب ململما شفتيه الى الداخل، كاتما ضحكات متتابعة جعلت الدموع تطفر من عينيه.

قالت علياء:

- ما من احد سيذهب يا جدتي. انت نائمة حبذا...

فقاطعتها الجدة تقول:

- انا نائمة؟!.. من قال انا نائمة؟!!.. انا كنت افكر.

وبقيت معهما الى ان انتهى الفيلم العربي...

***

جلوس حمد تلك الليلة الى نهاية الفيلم، كان عنادا للجدة صالحة التي بقيت مستيقظة. واستغرب من هذه الجدة التي تحب السهر، وهذا ما جعله ينقطع عن الزيارة عشرة ايام. واذا خلا لنفسه كان يراوده وازع في ان يفسخ عقد الزواج وينتهي من كل هذه التعقيدات، لكنه يستعيذ بالله من الشيطان طاردا هذه الفكرة.

بينما كان يستعد للخروج، رن التليفون.. وكانت علياء ودار حديث بينهما، وعلل حمد غيابه بانه مشغول لكنها استدركت الامر قائلة:

- انت زعلان.. اليس كذلك؟

صمت حمد قليلا وقال معترفا:

- نعم.. وانت تعرفين هذا.

ابتسمت علياء وقالت:

- حمد تعال، ارجوك.. لن يزعجنا احد.. انا وامي وابي كلمنا جدتي ازاء ما تتصرف به فوافقت اخيرا ان نجلس لوحدنا بشرط واحد هو ان نترك باب المجلس مفتوحا على مصراعية

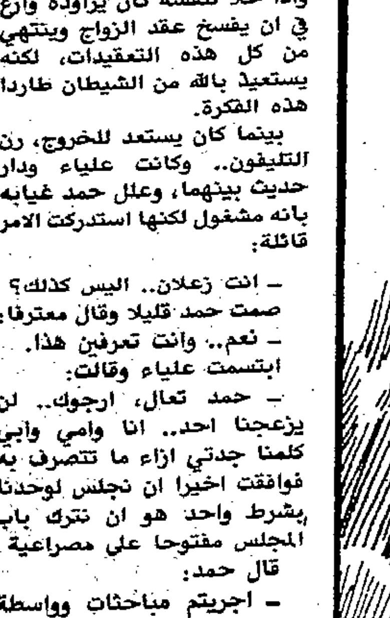
قال حمد:

- اجريتم مباحثات وواسطة معها؟! ومن الزواج ما يضحك!!. نتوكل على الله ونوافق. وهذا القرار او الشرط صالح لغاية متى؟

- الى يوم زواجنا ان شاء الله.

عبدالله عيسى - قطر





تواضع الدكتور عبد الواحد لؤلؤة يوحي بأهمية ما يقول

النقد كفاءة استثنائية لا تصل إليها إلا القلة رغم كثرة المدعين

مسألة الأجيال في الأدب تتداخل ولا يصحّ أن نعوّل على الحديث عنها

زميل السياب والبياتي في دار المعلمين العالية في بغداد في الخمسينات، متخصص في الادب الانكليزي، استاذ الادب الانكليزي في عدة جامعات عربية في العراق، والكويت، والاردن حاليا، مؤلف ومترجم كتب نقدية مهمة منها موسوعة المصطلح النقدي، ومترجم قصيدة اليوت المشهورة: «الارض الخراب»، هذا هو بايجاز الدكتور عبدالواحد لؤلؤة الذي يرفض، لتواضعه، ان يسمى ناقدا، بل يقول انه مجرد كاتب دراسات نقدية ويرأيه ان من يستحقون ان يسموا نقادا عندنا هم قلة قلية، لان النقد بمعناه العظيم كفاءة استثنائية لا تتوافر على النحو الذي يتصوره الناس.

«القبس» التقت الدكتور عبدالواحد لؤلؤة، الناقد العربي الكبير، واجرت معه حوارا حول نقطتين: الترجمة من الاداب الاجنبية الى اللغة العربية واهميتها على صعيد التجديد، واجيال الادب والشعر التي عاصرها الدكتور لؤلؤة: جيل الخمسينات وجيل الستينات وجيل السبعينات وما الذي قدمه كل جيل من هذه الاجيال الثلاثة للادب العربي الحديث.

سالت «القبس»: اين نحن من عمليات التجديد الادبي في الوقت الراهن؟ هناك من يرى أن التجديد قد انتكس لضعف اطلالتنا الان على الاداب العالمية. فما ترجمناه في السابق محدود ورديء احيانا كثيرة، سواء على صعيد الموضوعات او على صعيد عملية الترجمة نفسها، بينما كان يقتضي التوسع في الترجمة، وبخاصة ترجمة الثقافة الحديثة لاهميتها على هذا الصعيد بالذات. الا ترى معي ان عملية التجديد «مضروبة» في الوقت الراهن؟

قال الدكتور عبدالواحد لؤلؤة لـ «القبس»:

ـ هذا صحيح. نعود الى الخمسينات والى الستينات. عملية الترجمة كانت سريعة ونشيطة واصيلة في كثير من الاحيان وبخاصة في بيروت، ولكن كانت هناك نماذج كثيرة من الترجمة الرديئة ايضا في بيروت. كانت العقلية التجارية هي التي تحكم في الدرجة الاولى. لكننا كنا نلاحظ أن المطلعين على الثقافة الاوروبية في مهادها، بلغاتها الاصلية، اذا كانوا متمكنين من لغتهم العربية، فانك كنت تقرأ لهم نقدا مفيدا، مضيئا، مبدعا، اما الادعياء فما اكثرهم، وهؤلاء يمكن اسقاطهم من الحساب بسهولة.

وانصاف النقاد هم الادعياء الذين يعتمدون في ثقافتهم على ما يقرأون من ترجمات ليست دقيقة في غالب الاحيان. ان الترجمة ليست عملية ناجحة دائما، وليست عملية مفيدة دائما لسبب بسيط هو انك من النادر ان تجد مترجما يتقن لغة اجنبية ويتقن لغته العربية اتقانا قائما على المستوى الثقافي، لا على المستوى اللغوي والنحوي والصرفي، صحيح انك تجد جملة تقوم على قدميها بشكل جيد، لغويا، نحويا، صرفيا، ولكن فيها شيء ناقص، فيها شيء لا ينقل روح النص. ولكن بطبيعة الحال كل الاشياء الجيدة نادرة.

لو تيسر لكاتب الدراسة النقدية العربية عدد من النصوص المترجمة ترجمة جيدة وامينة ودقيقة، لامكن للنقد ان يزدهر على ايدي اناس اذكياء، مخلصين في محبة الادب بشكل عام، ولكنهم يجهلون اللغات الاوروبية اذا استطاع هؤلاء ان يقرأوا نصوصا مترجمة الى اللغة العربية فيها حيوية، اعتقد انه يمكن للنص المترجم ان يزدهر. هذا الشيء مع الاسف لم يحدث لان النصوص المترجمة من اللغات الاوروبية بشكل جيد وجميل وجذاب هي نادرة. الغث اكثر من السمين وهنا لا اريد ان اذكر اسماء لان في ذلك احراجا كثيرا، لكن يحضرني عدد من الاسماء لهذا النوع. مثلا نظريات اليوت في النقد ترجم بعضها ترجمة قاموسية معجمية. «فائدة الشعر» مثلا لاتقال، يقال: «وظيفة الشعر».. او «ما هي الوظيفة التي يقوم بها الشعر في الثقافة، في الحياة العامة». اخطاء كثيرة في الترجمة من هذا النوع.

لا تجديد بدون ثقافة حديثة وهذه حقيقة موجودة في تراثنا منذ عصر المامون، بداية التطوير في الحركات الدينية في الاسلام جاءت عن طريق دخول الفلسفة اليونانية طبعا عندما اشتطت هذه النظرة الفلسفية قيل ان هذه زندقة وكفر وما الى ذلك.

لكن التجديد في التفكير، حتى على المستوى الديني الذي هو اخطر اساليب التفكير في جميع العصور، لا في عصر المامون او في العصر العباسي فقط. هذا التجديد في التفكير كان قائما على دخول الفلسفة اليونانية والفلسفة غير اليونانية، فلسفة المشرق، الفلسفة الهندية.

اذا لم يكن هناك رافد خارجي، اجنبي، لا يمكن ان يكون هناك تجديد. ان الرافد الاجنبي هنا هو اشبه شيء باللقاح. اللقاح هو عبارة عن اجسام غريبة تدخل الى الجسم لكي تؤدي وظيفة معينة، سلبا او ايجابا، قد يكون اللقاح جرعة اكثر مما يجب فتنقلب الى سم، وقد تكون جرعة بقدر موزون فتتحول الى عافية. وهذا شيء صحيح في عالم النبات كما هو صحيح في عالم الثقافة ايضا.

اذا لم تكن هناك اتساغ وامصال اتية من ثقافة غير ثقافتنا، لا يمكن ان يحصل تغيير في النظرة. ولا تغيير في التناول. وما لم يحصل تغيير، فان العملية النقدية عقيمة، ونبقى ندور في حلقة مفرغة.

● عاصرتم منذ الخمسينات، اجيالا ادبية ثلاثة: جيل الخمسينات، وجيل الستينات، وجيل السبعينات، كيف تقيم جهد هذه الاجيال؟ ما الذي قدمته للادب العربي؟ اين بؤر الابداع في ادبها وشعرها؟

حديث الاجيال

د. عبد الواحد لؤلؤة:

ـ حديث الاجيال قد يكون محرجا الى حد ما لاسباب منها ان هناك من نشأوا معي في الخمسينات، كانوا مبدعين وما زالوا مبدعين، وهناك من تساقط على الطريق وهذا طبيعي ايضا.

اما الحديث عن جيل الخمسينات، في الشعر بشكل خاص، فليس من المبالغة القول ان حركة التجديد في الشعر العربي نشأت في العراق في اواخر الاربعينات وفي الخمسينات واعطت امصالا ودفعات من العافية في التجديد الشعري الذي ازدهر في الستينات وربما في السبعينات. هذا لا يعني للحظة واحدة انه لم يكن هناك تجديد او محاولات انعاش قبل الخمسينات.. كان ذلك في لبنان، في المهجر، في مصر، لكن كل شيء اما توقف عند حد معين، او كانت له عوائق معينة. انما فترة الازدهار الشعري والتي انتشرت في بلاد اخرى، في كل مطر عربي، تختلف منها في اي قطر عربي آخر. الازدهار الشعري في لبنان يختلف عن الازدهار الشعري في العراق لكن صلات القربى على الرغم من بعدها هي ان هناك نفس الجذور، نفسي الرغبة في التجديد.

وفي اوائل السبعينات كان هناك مجموعة من الشعراء الشباب غاضبة لان حديث النقاد هو عن شعراء الخمسينات لا عن شعراء السبعينات او عن شعراء الستينات. اخرج احد الشباب في ذلك الحين مجلة اسمها «شعر ٦٩». هذه الاخرى «٦٩» وقفة محرجة اذ ماذا يحصل في السبعين؟ هل تجمع شعراء الستينات وتوقفوا عند نهاية الستينات؟ نجد ان عددا من هؤلاء الشعراء ازدهر في السبعينات وما زالوا الى الان يعطون عطاء جيدا. حكاية الاجيال محرجة. سيقولون لك: لماذا تكثرون من الحديث عن شعراء الخمسينات وتنسون شعراء السبعينات والثمانينات؟ ومحرجة لسبب آخر هو ان قسما من الادباء قد يكونون مخضرمين عاشوا في جيلين. والجيل في العربية غير واضح. هل تعني ثلاثين سنة ام مائة سنة؟ اذا كان الجيل عبارة عن ثلاثين سنة، فهذا يعني انه اذا نشأت عندنا كل ثلاثين سنة حركة نشطة تاخذ اتجاها معينا، وفيها مقومات العافية، فنحن بالف خير. نحن لا نريد ان يكون هناك تغيير في كل عقد من العقود. دخلنا الثمانينات ندخل اذن مرحلة جديدة، وهكذا. وهذا شيء لا يجوز، او غير مستحب على الاقل في الثقافة. في سواها قد يكو الامر مختلفا. نقول مثلا قد نتوقف في التسعينات عن استعمال الغاز الطبيعي ونستعمل الكهرباء. هذا يجوز في التكنولوجيا ولكنه لا يجوز في الثقافة. لذلك لا اعتقد ان مسالة الاجيال تقسيم سليم، ثم انه محرج كما قلت لك. من اهم الشعراء العرب المعاصرين من كان مبدعا في الخمسينات، وما يزال مبدعا الى وقتنا الحالي.

اذا نظرنا موضوعيا الى بعض الشعراء المعاصرين المبدعين لوجدنا ان هؤلاء كانوا على نفس الدرجة من الابداع في الخمسينات. في ذلك الوقت هناك شعراء عاصرتهم في عهد الطلب، كانوا يكتبون قصائد عن موضوعات معاصرة جدا وبنظرة معاصرة جدا وكانوا يتهمون احيانا بانهم خرجوا عن التقليد الشعري او خرجوا عن عمود الشعر، او المالوف، لكن كانت موهبتهم الابداعية اكبر من ثقافتهم. السياب مثلا في الخمسينات كان يكتب قصائد ما زالت تعد الى الان من القصائد العظيمة: «المومس العمياء» مثلا وثيقة اجتماعية، «الاسلحة والاطفال» كذلك، وهما يصلحان بكل زمان ومكان. كان السياب شاعرا مبدعا بمعنى ان موهبة السياب كانت اكبر من ثقافته وهذا جواب لكل من يحاول ان يذكر مديونية السياب للكتاب المقدس او للاساطير الاجنبية او لسواهما. هذا الكلام الى حد ما صحيح، لكنك تجد اصداء من بابلونيرورا ايضا، لكن السياب يبقى اكبر. اصداء من اليوت، لكن السياب يبقى اكبر. موهبة السياب تاتي بالدرجة الاولى. بيت مثل: «جالس القرفصاء في شمس اذار وعيناه في بلاط الرشيد»، عبارة بسيطة تكاد تقترب من العامية. ولكن الذي يعرف العامية العراقية، وبخاصة العامية البصرية، يقول لك انها اغنية شائعة طوعها السياب في القصيدة تقول هذه الاغنية: «عمك جويعد بالشمس يكسر الخاطر». «جويعد بالشمس» تصغير لقاعد عمك، اي جالس القرفصاء في الشمس لا في الفيء يكسر الخاطر فهذا الانسان العربي المذل المهان الواقع تحت انواع من الضغوط هو جالس القرفصاء في شمي اذار، لا في الشمس المحرقة في شمس اذار وهي شمس ضعيفة، لكن عينيه في بلاط الرشيد، يحلم بالجواري، بالقيان، ولا يعمل شيئا لانه جالس القرفصاء هنا معنى الموهبة الشعرية، اخذ السياب الصورة الشعرية في اللغة العامية وقلبها، كما اخذ اليوت اغاني شعبية وقلبها بشكل آخر، كما اخذ مقتطفات من مدلتون، من شكسبير، وقلبها بشكل اخر لتطاوع الصورة التي هو بصددها. هذا ما فعله بدر شاكر السياب والامثلة على هذا بالعشرات يقول مثلا: ابوك رائد المحيط نام في القرار. قلب اغنية ان عينيك انقلبتا الى لؤلؤ، لا الى لؤلؤ جميل، لكن الى لؤلؤ يبيعه التجار. المسالة اصبحت بيعا وشراء. هو يهاجم فكرة الاستغلال. اخذ صورة من روميو وجوليت وقلبها لتطاوع السياق الذي يتحدث عنه، وهذا هو معنى الابداع. تبقى مسالة الابداع اكبر بكثير من مسالة الثقافة لكن هناك جذورا ثقافية في الاولى.

لو قدر للسياب ان يعيش الى الان، لاخرج اشياء على نفس المستوى من الروعة، ولو انه في ايامه الاخيرة صار يكتب نوعا من التفجع والقصائد الذاتية، لكن في الادب العربي الحديث حتى قصائد الصبر الموجودة عند السياب مسالة نادرة جدا.

حكاية الاجيال اعتبرها خطرة جدا لسببين: ان هناك شخصا اكبر من جيله اذ يستمر لعدد من الاجيال، وهناك انسان اذا ظهر في جيل واحد وانطفا خلال خمس سنوات او عشر سنوات فان هذا يكون شيئا محدودا جدا. وبكلمة اقول ان تقسيم الادب الى اجيال ليس بالتقسيم السليم لوجود مزالق كثيرة في ذلك.

● وادب الشعراء الشباب والادباء الشباب؟

ـ من هم الادباء الشباب والشعراء الشباب؟ من هم في سن العشرين او الثلاثين او الاربعين؟ مؤخرا طلبت مني احدى الجهات الثقافية ترجمة مجموعة من قصائد الشعراء العراقيين من الخمسينات وصاعدا هناك عدد من الشعراء الشباب عرفوا في السنوات الاخيرة ولديهم نوع من الابداع يستحق التشجيع فعلا. من واجب الناقد ان يشجع هذه الظواهر الجديدة. كاتب الدراسة النقدية عندما يجد شابا يبدع، اعتقد ان من واجبه ان ياخذ بيد هذا الشاب وهذا امر يفرح. هناك عدد من الشعراء الشباب ممن لا يتقن اي لغة اجنبية، ولكنه يوظف القراءات المحدودة التي قرأها من اجل توليدات شعرية جيدة.

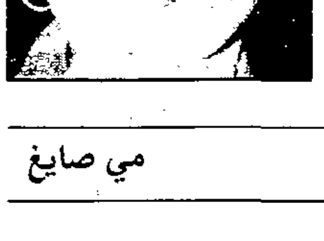
انا اتمنى لمثل هؤلاء الشباب ان يوسعوا من دائرة ثقافتهم لان لديهم موهبة حقيقية. الموهبة اولا ولكنها ليست كل شيء ليهتم الشعراء الشباب بالثقافة.

● د. عبدالواحد لؤلؤة

جهاد فاضل

الموت حالة عادية

الأسئلة تحني ظهورها



مي صايغ

هذا اليوم، لا يشبه الروح، ولا يشبه قلوب اصدقائي. لذلك سامضي واتركه معلقا على اعمدة الكهرباء كخرقة بالية، ولن اجعل له ايقاعا ختاميا كما في الايام المهيبة. بعد قليل ساخرج الى الشارع. فرف الطيور المسائية الجريحة يتدفق الى قلبي.

***

اتفقد المدينة والاصدقاء باكية بلا دموع.

في المصيطبة كانت الكنيسة القديمة بلا سقف والمئذنة المقابلة اطيح ببرجها، وظل الاذان معلقا بين الحجارة المحطمة وقلوب المصلين، دير الكنيسة ورواقها كانا يضمان عشرات العائلات. اغوص في وحل وحجارة وزجاج، ثم اسمع في العتمة صوت سهيلة:

يلاحقون خطونا من صبرا الى هنا، الملجا الذي اريد به ان يتسع لخمسين شخصا، اتسع اليوم لخمسمائة/ طوال خمس عشرة ساعة، حطموا خزان الماء الذي جاءنا به اليونيسيف لم يعد المكان صالحا للاقامة. لا بد من التفتيش عن مكان اخر.

منطقة الكولا والفاكهاني وطريق الجديدة تم تدميرها تدميرا كاملا جرت عملية حذف متعمد لكل تفاصيلها، ولم يتركوا مكانا واحدا للحنين.

ليس في هذا الدمار سوى الاسئلة تحني ظهورها وتتفقد البشر.

الشعارات السياسية وحروف اللغة وملصقات الشهداء، تسير في تظاهرة صامتة غبراء كانها مقبلة من الالف الاولى لبداية العالم.

تاريخ طويل من اغاني ام كلثوم يتحطم على بوابة دكان الاشرطة، تتفكك كلمات الاغنيات وتضمر الالحان وتتكشف عبثيتها.

لا ابطال هنا سوى الضحايا، وصدى الاصوات الصامدة خلف المتاريس.

ابو حاتم يتفقد مقر العلاقات الخارجية، اتبعه، اتلمس الطريق بمصباح اليد. حطام الاشياء، كل الاشياء تحول دون الدخول، نقفز بحذر فوق الشظايا والحطام. الاشياء الحميمة قطع قلوب ممزقة تتناثر هنا وهناك. جدار واحد ظل واقفا تتصدره صورة الشهيد ابو خالد (جورج عسل) والصورة ظلت صامدة في مكانها على الجدار. اجهش بالبكاء، اهرع الى الصورة. يهتف ابو حاتم: دعيها، دعيها تواصل اسنادها. لقلوبنا وللمكان.

الصمود الرائع للمقاتلين جعل العدو يستميت في تحطيم سماء المدينة، وقصفها بكل انواع الاسلحة.

شارون لا يتورع عن استخدام القنبلة النووية في سبيل التقدم ولو مترا واحدا نحو بيروت الغربية.

هؤلاء المدرعون من رؤوسهم الى اخمص اقدامهم، ينكفئون امام ابطالنا حاسري الرؤوس والصدور، تحت وهج الشمس المحرقة.

لو كان لنا سقف، لو كان لنا ظهر، ولو كظهر كرسي !. لو كانت لدينا اسلحتهم المتطورة. لو كان وراءنا وطن عربي من المحيط الى الخليج !!

هل يريدون اقتحام بيروت؟؟

شارون يقول «انه لم يقل في اي يوم من الايام ان القوات الاسرائيلية لن تدخل بيروت العربية». التفوق العسكري للعدو، ربما زيف له التفكير باحتلال مناطق جديدة. ولكن الصمود الاسطوري لابطال بيروت يحرجه امام الرأي العام العالمي، فيضطر الى التوقف والقبول بوقف النار.

وتفيد تقارير القوات المشتركة بتدمير ثلاثين الية اسرائيلية، واسقاط طائرة، واصابة ثمانين من جنود العدو بين قتيل وجريح.

اما ضحايانا فبلغ عددهم مائة وخمسة وستين شهيدا واربعمائة جريح. وتقدر اذاعة العاصفة حجم القذائف البحرية والبرية والجوية التي سقطت على بيروت الغربية، بحوالي مائة وخمس وثمانين الف قذيفة ويمعدل ثلاث قذائف في الثانية الواحدة، اضافة الى مائتين وعشر غارات جوية (غارة كل ثلاث دقائق وعلى مدى خمس عشرة ساعة متواصلة).

مصاص الدماء مناحيم بيغن احتفل اليوم بعيد ميلاده. قطع الكعكة التي اعدت له على شكل دبابة، اغمز من جانب شقيقتي وهي تبكي على الهاتف.

انه الاول من اغسطس، عيدها يصادف موعد عيد السفاح «الاول من اغسطس» سكين السفاح تقطع الكعكة، وتقطع اوصال الاطفال الفلسطينيين واللبنانيين، وهو يحتفل ابتهاجا باراقة دمنا. تسعة وستون عاما من عمر الجريمة. هل كان لا بد لكل ذلك ان يحدث. لنسقط الغشاوة عن عيون العالم، ويرى الوحش النازي الجديد. تاريخا صهيونيا من القصف والوحشية ونحن عراة الا من ارواحنا ونصمد يا بيغن.

وتقرا لي ما كتبته طفلتها ذات الاعوام السبعة يوم ٨٢/٦/٦ في عمان «انه يوم حزين، يذبح اليهود شعبي في لبنان، ساقاتلهم حين اكبر، انني اكتب لاتذكر». التوقيع نيسان، يستمر اضراب النساء في واشنطن، وتواصل النساء اللبنانيات اضرابهن في الجامعة الاميركية، اضراب عن الطعام حتى ينتهي حصار بيروت. الخلل السياسي يترك بصماته الواضحة على بعض اشكال التحرك، رفض مشاركتنا، ومشاركة النساء العربيات في البداية، لا ذنب لضعاف النفوس اذا اتهمونا بتدمير بيروت.

شعور معاد لم يلبث ان تراجع امام تصاعد الوحشية. وهل بقي من المدينة ما لم يتم تحطيمه بعد. هل بقي ما يخشى عليه.

يواصل العدو حشد الدبابات والمدرعات على خطوط التماس، ويضيق الحصار حول المريجة وبرج البراجنة والضاحية الجنوبية، يحاول التقدم خطوة خطوة، يحاول القضم. راس العدوان، الولايات المتحدة الاميركية، يحرجها ما يجري هنا، رونالد ريغن يصرح عشية استقبال شامير «لن يقبل العالم باستمرار العنف».

الاخبار السيئة حول نتائج جنون الامس ما زالت تاتي تباعا، دمرت احدى الغارات ملجا كلية الهندسة واسفر ذلك عن استشهاد اثنين وعشرين مقاتلا.

ياتي ابو جاسم من غرفة العمليات متجهما. ويرفض الافصاح. يدخن بصمت. عالمه الداخلي له وحده، يحزن فيه، يغضب فيه، يتامل فيه. ولا يغادره الا اذا امتلك السيطرة الكاملة على كل التفاصيل. ووجد الاجوبة. لا ياخذ الغضب عنده شكلا ملحميا، ولا يفتح للحزن (مناحات) كالتي اقيمها واغلق بها العالم على ماساتي. يرفض تجسيد الالم والاعتراف به.

يؤمن ان في النفس قوى استعلائية، تملك القدرة على الانتصار على مفاجآت الحياة. يتولى بنفسه تحولات نفسه وتحركاتها، بارادة داخلية تسقط الخارجي. لذلك يتراجع لديه عالم الازمات والتحولات. فلا ماساوية في الزمن، ودائما تنتصر الثقة وينتصر اليقين، لكن اي يقين !!

الشاعر التونسي آدم فتحي

مع قصيدة الممارسة ضد قصيدة المثاقفة

معظم الرواد اكتفوا من الشعر بالريادة

وجيل الحداثة وما بعدها لم يحقق أي انجاز

● آدم فتحي

الشاعر التونسي «آدم فتحي» اسم له تميزه على الساحة الشعرية التونسية الحديثة، فقد اصدر مجموعة اولى تحمل عنوان «سبعة اقمار لحارسة القلعة» سنة ١٩٨٢، واصدر مجموعة ثانية وهي «اغنية النقابي الفصيح» بعدها ... وله بانتظار النشر «كتاب البياض» «وكتاب التاسيس» ودراسة طويلة بعنوان «الابن الضال في الثقافة العربية».

آدم غنى اشعاره «الشيخ امام» والفنان التونسي الملتزم «الزين الصافي» وقد خرج بذلك الى الافاق الرحبة. «القبس» التقت هذا الشاعر المسكون بهاجس التحول، وحاورته في خصوصية التجربة وفي مؤشرات المرحلة وفي هموم اخرى كثيرة ومتنوعة، وقلت له:

في التجربة

● كيف تقدم مرتكزات تجربتك الشعرية؟

ـ لست ادري ما الذي تقصد بكلمة «مرتكزات» اذا كنت تعني «الثوابت» فتجربتي لا ثوابت لها. بل انها اساسا ضد الثوابت. انها رحيل مستمر وسط العاصفة. بقارب صغير اتعمد دائما ان يكون قريبا الى طفولة القوارب، بدلا الات عصرية للملاحة. وبلا نوتية مهرة. فقط هناك رغبتي في الرحيل الى المجهول، واقتحام اكبر قدر من الخطر الثقافي والحياتي. وايضا حرصي على ان تكون كلمتي مرتبطة بفعلي، ونظري مرتبطا بعملي، وتجربتي نابعة من ممارسة لا من مثاقفة. غير انك لو تفرست في البحر الذي اغامر بتجربتي بين امواجه، لرأيت اتجاها للريح يكاد لا ياخذني الا الى حيث من احب، اولئك الناس الطيبون الذين يزرعون ولا يحصدون احس اني حين اقول «انا»، انما اقصدهم، فكاني قلت «نحن».. ولكن حتى هذه الريح، قد «ترتعش» احيانا، لاني لست في الاخير الا بشرا، ليس لي ثلثا رب مثل كلكامش، ولا املك طاقة سحرية مثل «بوزيدون» في الاساطير البعيدة. وفي غمرة هذا الارتعاش، اجد في الفكر الجدلي بوصلة كافية لتعديل الاتجاه، او بالاحرى لاعادة التوازن الى القارب، دون ان تقتن له. تجربتي اذن بحث متواصل عن الميناء، وفشل متواصل في العثور عليه.

الساحة التونسية

● اين تنزلها على الساحة الشعرية التونسية المعاصرة؟

ـ قد يكون للنقاد ان يتحدثوا في هذه المسالة. ولكن يبدو ان قدر الشاعر اليوم ان يتحول الى ناقد والى قارىء في نفس الوقت. حتى يعوض غياب هذين.

على اي حال. اعتقد اني احاول ان اكون «انا» في الساحة الشعرية التونسية، كما في الساحة العربية. واعتقد (دون حكم تقييمي) اني وصلت الى شيء من هذا في كتابي «سبعة اقمار لحارسة القلعة». اذ اني استطعت ان اخرج من شكل القصيدة المطولة، او مجموعة القصائد. لاصل الى «الكتاب» كشكل شعري مباين للاشكال الاخرى وبعيد حتى عن مفهوم «الكتابة» لدى «بارت» «وادونيس» من بعده.

وقد ذكر الناقد التونسي نور الدين فلاح. انني امثل ـ مع الشاعر المنصف المزغني ـ جناحا في الشعر التونسي، هو الجناح الدرامي او الحواري. كما ذكر الكاتب والمفكر سليم دولة ان محاولاتي تنم عن ثقافة قد تفتقد اليها تجارب اخرى. والحقيقة اني رغم اعتزازي بالاراء الموجبة في شعري، فاني لا انكر ان اصواتا اخرى قد اخذت على تجربتي انها تناقض نفسها احيانا. وانها على مستويات عدة. وانها مستعصية على التحديد والمسح. وهذه كلها تهم لا اردها ومدائح لا اطلبها. المهم اني اكتب، واضع نفسي ضمن من يعتقدون ان للكتابة مهمة في العاجل وفي الاجل، واحاول الا يكون ثمة فارق بين كتابتي وحياتي. فهل ترى ان هناك كثيرين في الشعر التونسي والعربي عموما، على هذا الرأي؟

المؤشرات

● الساحة الشعرية التونسية، كيف تحدد مؤشراتها وكيف ترى آفاقها؟

ـ لنقل ما يلي اولا: بعد ابي القاسم الشابي لم توجد ساحة شعرية تونسية بالمعنى الحقيقي لهذه التسمية الا بداية من السبعينات. فالفترة التي سبقت لم تعرف سوى نسخ تجارب المشرق في الشعر «الوطني» و«العكاظي» والنسج على منوال الرواد فيما بعد مثلما يبدو في محاولات شعراء كاحمد اللغماني او جعفر ماجد او نور الدين صمود او الميداني بن صالح. مع ذكر بعض الاستثناءات الجيدة مثل عبدالعزيز قاسم او محيي الدين خريف ورياض المرزوقي. وهؤلاء وان كانت لهم اختياراتهم المختلفة، فانهم يحترمون لجهدهم الفني. ثم جاءت بعد ذلك فترة الستينات وما سمي بحركة الطليعة. وهي في حقيقة الامر تجربة متأثرة بالنظريات الغربية، وايضا، ببعض المشرقيين الذين نقلوا هذه النظريات. لذلك لم تصمد رغم مساندتها من طرف الجهاز الثقافي المتنفذ. ولم ينجح منها الا ثلاثة اصوات: مختار اللغماني، والطاهر الهمامي وفضيلة الشابي.

اما في بداية في السبعينات. فقد بدأت تتضج تجارب عديدة، ذات ملامح اقرب الى الخصوصية، وابعد عن تكرار النماذج المشرقية او الغربية. وهذه التجارب مختلفة المشارب والبصمات. بخلاف الساحات العربية الاخرى. التي تجد فيها تشابها كبيرا بين الاصوات الواعدة او الصاعدة. وعموما، وبشيء من التجريد ـ يمكن رسم خريطة الشعر في تونس كما يلي:

ـ مجموعة الكلاسيكيين الجدد (من امثال احمد اللغماني ونور الدين صمود وجعفر ماجد) واصحابها غير فاعلين في الساحة اليوم. ومعهم عدد من شعراء الاخلاء (مثل الصادق شرف)

ـ مجموعة الشعر الباطني (منصف الوهايبي ومحمد الغزي الخ..) واصحابها منغلقون على ذواتهم في اكثر قصائدهم ويعتمدون على جهاز لغوي «مسبق» في معظمه، وهم متميزون فيما عدا ذلك.

ـ مجموعة الشعر البلاغي (منصف مزغني، يوسف رزوقة، محمد احمد القابسي) واصحابها يهتمون بالناحية البلاغية والفنية بالدرجة الاولى مع فوارق نسبية في التعامل مع الهم، او الحدث... او التجربة الحياتية.

ـ مجموعة شعر التجربة (اولاد احمد، محمد بن صالح، عزوز الجملي) وهي المجموعة التي احس باني اقرب اليها. واصحابها مرتبطون في شعرهم بالتفاصيل اليومية. وبما يجري في الشارع ومنخرطون في الصراع الاجتماعي والسياسي بالبلاد. دون ان يتخلوا عن التجريب الفني والبحث الجمالي.

المتعة والايصال

● لقد بدأت تجربة الكتابة للغناء. وقد غنى لك الشيخ امام والزين الصافي، ما هي دوافع ذلك وماذا تنتظر من هذه التجربة.

ـ الدوافع عديدة. هناك المتعة اولا. فانا استمتع بالغناء واحب ان اسمع كلمات جميلة من صوت جميل وعلى موسيقى جميلة. ثم هناك الايصال. فالكلمات التي ادفع بها الى فنانين تحمل خطابا معينا يهمني ان يصل الى اكبر عدد من الناس. والاغنية خير من يقوم بهذا الدور لانها تعطي بعدا آخر للكلمات. وتؤثر بوسائلها الخاصة. وتصل الى النفوس. ثم

انها سيارة، عبر وسائل الاعلام المتكاثرة. فنحن في عصر الوسائل السمعية البصرية. والفيديو، والاقمار الصناعية. واعتقد ان القراءة اصبحت تعسر اكثر فاكثر على المواطن العادي. الذي صار اهون عليه ان يستمع الى شريط كاسيت من ان يقرأ كتابا. وقد تكون الاغنية والموسيقى مستقبل الشعر في القرن المقبل. وعلى العموم. فقد اوصلتني الاغنية الى حيث لم اصل. حيث ردد الشيخ امام اغاني في اليمن وسوريا ولبنان، وخلق لي اصدقاء تواصلوا مع كلماتي. وهذا مهم بالنسبة للشاعر وللشعر عامة. وكان في عزم الشيخ، امام ان يربط الصلة بيني وبين الفنان الكبير مارسيل خليفة حتى يتم بيننا لقاء فعمل، ولكن الظروف لم تسمح بذلك. على اي حال اتمنى ان يتم ذلك في المستقبل.

اكتفوا بالريادة

● القصيدة العربية الحديثة كيف تبدو لك واين هي من قصيدة الرواد؟

ـ اغلب الرواد، اكتفى من الشعر بالريادة، اي انه لم يثر تجربته ولم يشعر في العطاء. ولكن البعض الاخر مثل ادونيس والبياتي، وايضا دوريش وبلند الحيدري وغيرهم ما زال، الى الان في قمة الهرم الشعري. وما زالت في قصائدهم روح اكثر حياة وحساسية، من معظم ما نقراه اليوم من قصائد الجيل الجديد، جيل «الحداثة»، و«ما بعد الحداثة»، وهات من تلك التسميات.

القصيدة العربية الحديثة تبدو اليوم في معظمها قصيدة واحدة. جعلت من منجزات الرواد عمودا شعريا جديدا، واخذت تدور في فلكه.

وهي تميل اكثر فاكثر الى البلاغية. او ما سميته بقصيدة «اللغونة»، نمتا من كلمتي لغة، ولغو. بحيث اصبح الشاعر ينطلق من نص آخر، اكثر مما ينطلق من تجربة. فهي قصيدة «مثاقفة» لا قصيدة ممارسة.

ولولا بعض الاستثناءات التي تبرز هنا وهناك في الساحات العربية. ومن بينها تونس، والمغرب، وسوريا، والعراق، على سبيل المثال، لكان رأيي اكثر تشاؤما مما هو عليه.

تونس ـ

محمد احمد القابسي

تشكيل الخط العربي

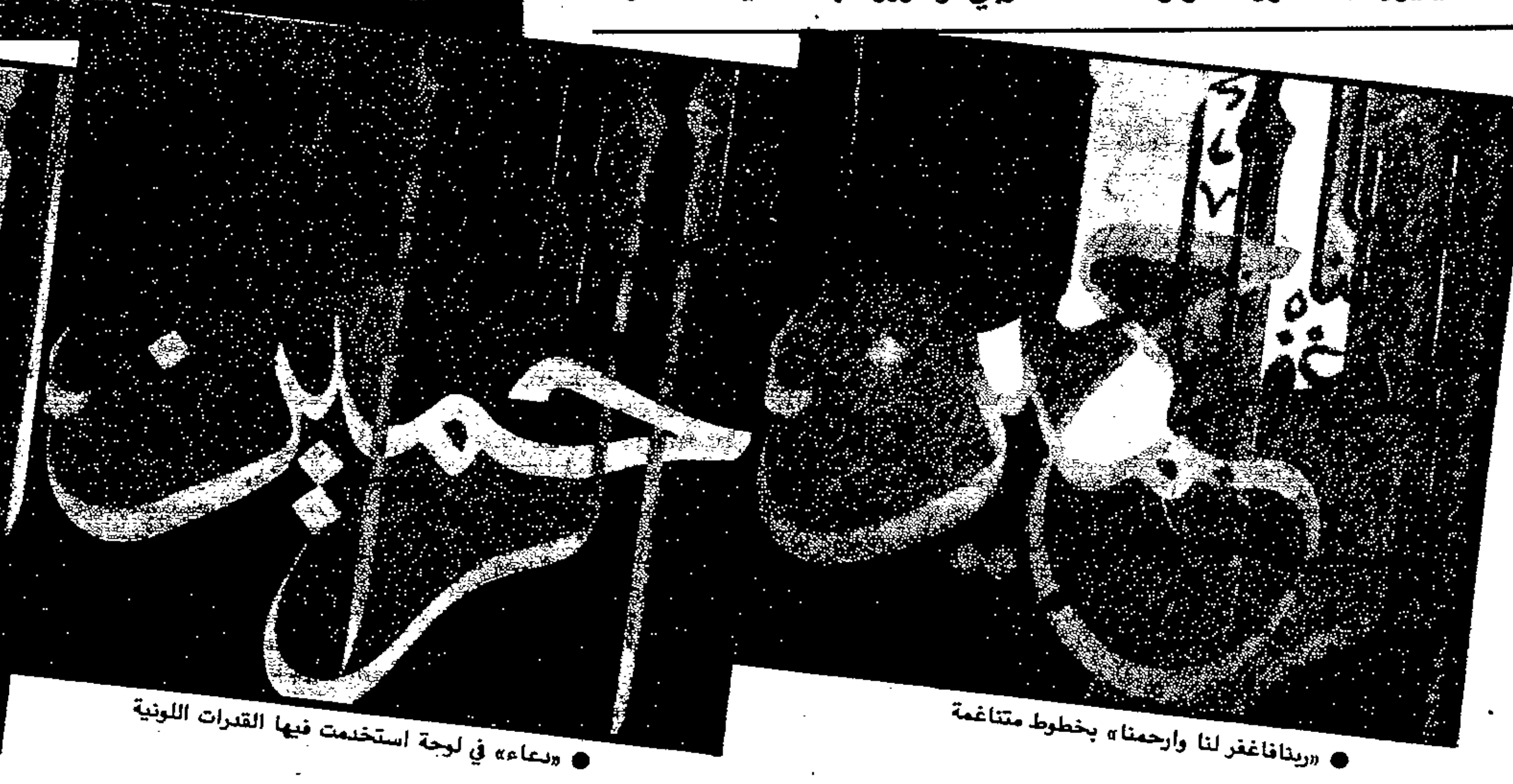
من التراث الى المعاصرة

الوراقون طبقة خطية ساهمت في حفظ التراث ببعديه الروحي والخلقي

التشكيليون المحدثون تناولوا الخط العربي وطوروه بشخصية معاصرة

● كتابات من سورة الضحى بايقاع لوني متعدد

● كتابة قرآنية بتدرجات لونية.



● «ربنافاغفر لنا وارحمنا» بخطوط متناغمة

● «دعاء» في لوحة استخدمت فيها القدرات اللونية

● لوحة استخدم فيها سلم الالوان بعلامات متباينة

● تطويع الحرف والكلمة من سمات اللوحة التشكيلية المعاصرة

تناول عدد من الفنانين التشكيليين في سوريا هذا العام العديد من الاعمال التشكيلية المستمدة من التراث العربي ابرزها الخط العربي.

وتشكيل الخط العربي واحد من الاتجاهات الفنية التي تاثرت بالتراث، حملتها المعارض الخاصة والجماعية باسلوب معاصر وحديث، كمحاولة لتحقيق اصالة التراث الفني بمفاهيم ابداعية.

والخط العربي عبر مسيرته اتخذ في كل مرحلة من المراحل طابعا وشكلا معينا طبقا للفترة الزمنية، وتبعا للبيئة المحلية التي تنتشر فيها، ويبقى هذا الخط في تطوره المستمر مدينا لذكاء الفنان العربي الذي تناوله في كل عصر كابداع انساني وفي وقت احتلت الكتابة العربية فيه حيزا وظهرت شخصيتها كاداة ثقافية جميلة وشكلت طريقا اخلاقيا وعملا روحيا يتناول اسماء الله الحسنى في كتابات مختلفة.

مع ازدياد حركة القراءة والكتابة وانتشار التعليم ظهرت حرفة «الوراقة» وبدأت تظهر طبقة الوراقين الذين قاموا بنسخ عشرات الرسائل وشرح كتب الوحي.

ساهم الوراقون في حفظ التراث العربي الاسلامي بابعاده الروحية والخلقية. وبدأت حركة الترجمة، وظهرت المكتبات في ايام الخلافتين العباسية والاموية.

المراجع العربية وعشرات من كتب التراث العربي تحدثت عن الكتابة وفضائلها وانواعها وخطوطها واشكال الحروف فيها وكذلك طولها وعرضها وتناسقها وتناغمها وظلت واحدة من الفنون الاسلامية ان لم تكن اهمها اتضحت في النماذج الخطية التي اثبتت براعة وذكاء الفنان العربي وحريته في التعبير والربط بين الوحدات الخطية والزخرفية وترك بصماته في كل مكان وصل اليه الخط العربي.

الحروف العربية وطبيعة اشكالها ومرونتها ساعدت الفنان العربي على تطويع الكتابة العربية حسب ارادته ووفقا لنوع الخط الذي يكتبه والقلم الذي يستعمله، والمادة التي يكتب عليها ويقيت الكتابة العربية على مر الزمن تتمثل فيها صفة الحركة والايقاع الى جانب ما تحمله من معنى تجريدي، ويقي الخط العربي تراثا فنيا غنيا بعناصره التشكيلية والتجريدية.

الفنان العربي المعاصر تاثر بهذا التراث وسعى الى تطويره واعادة تشكيله بصيغ جديدة وشخصية فنية معاصرة مقروءة وفق مفاهيم الفن التشكيلي الحديث من خلال عدة تجارب في محاولة لعودة الحياة الى الخط العربي وكسر طوق العزلة عنه.

امكانات الابداع

في سوريا اقيمت عدة معارض شخصية ومشتركة تناول الفنانون التشكيليون المعاصرون فيها الخط العربي ضمن لوحات فنية متنوعة الاشكال والزخارف ووفق نظام لوني يملك روح الخط العربي كمحاولة لاحياء هذا التراث وربطه بالواقع وآخر هذه المعارض في هذا العام كان للفنان «سعيد نصري» الذي قدم محاولات جريئة ومعالجة جديدة للكتابة العربية، وجاءت لوحات باشكال متعددة جمعت بين الكتابة والزخارف في تشكيلات متنوعة وايقاعات لونية مختلفة وعلامات متباينة اظهرت امكانات الخلق في الزخرفة والكتابة التي احسن الفنان معالجتها بوضوح.

وترجع اهمية معرض الفنان الاخير الى كونها تحمل شكلا منظما ومدروسا من حيث الزخرفة ولون الخط، وتوصي ايضا بالتوازن الهندسي والتدرجات اللونية التي جاءت وفق سلم الالوان فاعطت بحثه التشكيلي صيغة علمية وقدره على التعبير.

من جانب اخر قدم فنانون آخرون اعطوا الكتابة العربية الاهمية في اعمالهم مثل الفنان «محمد غنوم» الذي حققت تجاربه المختلفة الكثير من النتائج، وقدم اعمالا على الورق وعالج الخط بحرية واعطاه قيمة تشكيلية حديثة. وهناك ايضا من الفنانين مجيب داود وحسان ابو عياش واخرون محدثون تناولوا في اعمالهم الخط العربي بمفهوم عفوي وخاص.

ومن الفنانين السوريين الذين تاثروا بالخط العربي بداية الفنان عبدالقادر ارناؤوط الذي اقام اول معرض له عام ١٩٦٢، والفنان سامي برهان الذي استخدم الحرف والكتابة العربية، ثم اقام في روما لتزداد عناوينه بالكتابة العربية من جديد، وتصبح أعماله اكثر تجريدية. وياتي الفنان ناجي عبيد ليقدم لوحات بملامح غلبت عليها الزخرفة والكتابة العربية والمنمنمات ذات الخطوط التقليدية المعروفة في التراث العربي دون تعديل يذكر على القاعدة المالوفة للخطاطين.



● نيلسون في الشارع

أصغر رجل في العالم

يكسب المال من أجل أهله ويتمنى أن يحظى بحب امرأة

يستطيع نيلسون دي لاروزا ان يجلس على كف الرجل العادي، رغم انه رجل، والسبب هو انه اصغر رجل في العالم، كما يشير سجل جينيس الشهير.

ونيلسون لا يزيد طوله عن ٧٢ سم وبضعة مليمترات، كما ان وزنه هو ٦٧٩٥ غراما فقط، وصوته صوت طفل، لكنه معتز جدا بنفسه، وهو يقول انه يحس بانه يزيد على ثلاثة امتار.

ونيلسون في الثامنة عشرة من عمره، وقد احتل مكانه في سجل الارقام القياسية، لانه اقل طولا من سابقه ببوصة واحدة (٢,٥٤ سم). وهو لا يخجل من المشي بكبرياء في شوارع سانتو دومنغو بجمهورية الدومينيكان، خاصة وانه يعمل، ويكرس كل ما يكسبه لمساعدة والدته واخوته الاربعة.

ويكسب نيلسون من عمله من (٥ ـ ٢٠) دولارا في الليلة الواحدة، وهو يرقص ويمثل، وهو يتمنى ان يصبح طبيبا، لكنه يعرف ان الفرصة لن تتاح له، لان المدرسة لم تكن رؤوفة به، وقد فصل منها ثلاث مرات، لان الاساتذة قالوا ان حجمه يمتع الطلبة الاخرين من الدراسة، لذلك فانه لا يستطيع ان يكتب، وان كان يستطيع ان يقرأ بصعوبة.

ويقول نيلسون انه يتمنى ان تحقق شهرته بعض الخير له ولعائلته من اجل الهروب من الفقر.

وتقول والدته بورا كونسشن ان نيلسون كان يركع كل ليلة، ويتمنى ان تحدث معجزة تجعله يكبر، لكنه لن يستطيع ان يحقق طولا يزيد على طول طفل في الثانية من عمره.

ان حجم يديه مثل يدي الطفل، وهو يرتدي الملابس التي يشتريها من محلات الاطفال. ولن يستطيع ان يقود سيارة، او ان يركب دراجة، او ان يلعب العاب الكبار، لكنه طيب وعطوف، ويستحق ان يعرف، ليس بسبب كونه اصغر رجل في العالم.

ويقول نيلسون وعيناه تلمعان انه يملك ميزة لا يملكها احد غيره، فهو يعيش عالم الطفولة والنضج في وقت واحد. انه في النهار يلعب مع الاطفال، لكن افكاره في الليل تكون ناضجة، وهو ذكي، رغم صغر حجمه، وقادر على بناء صداقات مع البالغين.

اما امنية نيلسون فهي ان تكون له صديقه، وهو يحلم بان يجد واحدة تكتشف الرجل الحقيقي وراء جسم الطفل، ويقول انه قادر على رعايتها، وانهما معا قادران على انجاب الاطفال.

● على راحة رجل



● حين يستخدم الهاتف